لول يداعب مع زوجته جملا قرب الاهرامات المصرية

بيروت ـ الوكالات ـ قال زعيم

ميليشياً «القوات اللبنانية» سمير

جعجع انه سيعرض تسليم المناطق

التي يسيطر عليها الى قوات الرئيس

الياس الهراوي مقابل ان يترك الاخير

ليليشيات المكونة من ١٠ الاف رجل دُون المساس بها كقوة عسكرية

وقال جعجع ان نقل السلطة من

وقال العماد عبون ان الحرب في

الشرقية ادت الى مصالحة المسيحيين

مع بقية الطوائف اللبنانية وحمل عَلَى

مقالت

يقلم: على بلوط

[11 00]

الناحية العسكرية سيستغرق اسبوعا

ومن الناحية الآدارية اسبوعين .

عدم المتدخين وهتاية وأمان ١ - انتبه - ان النيكوتين يزيد من سرعة دقات القلب وبيرهقه.





AL-QABAS INTERNATIONA

QUOTIDIEN - No. 1603, Jeudi, 12 Avril 1990, 5ème année

13 George Street

London W1H 5PB Tel: 01-224-2288

شركة أن بي كيرُ

بنک الکویت الوطنی شو

القاهرة ابلغت واشنطن جهودها لاحتواء «الازمة»

نية جعجع تسليم مناطقه للهراوي،

وفي بعلبك أشتبكت ميليشيات حزب الله

وحركة «أمل» كما وقعت اشتباكات

مماثلة بين «القوات السورية» وحركة

« أمل الاسلامية » الوثيقة الصلة بحرّب

مستوى الدول» .

سراحهم ـ

من ناحية ثانية نفت فرنسا وجود

بدعوة صحيفة «ظهران تايمزيّ

لاطلاق جميع الرهائن الغربيين

المحتجزين في لبنان وقال انها "تزيد

• طائع ص ٢ •

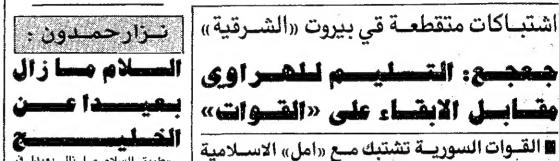
من املنا بنهاية قريبة للماساة».

عملي وحاسم للاتهامات والحملات الصهيونية والغربية عليه. واعلن المفتش الوطني للمنشأت النووية العراقية ان اثنين من مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الدرية في زيارة حاليا دورية مبرمجة للمنش النووية العراقية والتي تخضع جميعها لرقابة الوكالة الدولية وللفترة من ٧ - ١٢ نيسان الحالي.

منشأته النووية للتفتيش الدولي في رد

وابلغ المفتش الوطنى للمنشات النووية العراقية وكالة الأنباء العراقية ان المفتشين يجريان التفتيش الدوري الكامل على جميع المنشأت والمواد النووية الموجودة.. وقد اطلعاً على مفاعل «تموز» الذي دمرته الغارة الاسرائيلية عام ١٩٨١ والذي ادعت الاوساط الغربية أن العراق قد اعاد سرا بناءه وتشغيله من جديد. وستعلن الوكالة الدولية الاسبوع المقبل نتائج التفتيش.

(البقية على الصفحة ٢)



«طريق السلام ما زال بعيدا الخليج، ما لم تدرك ايران الحقائق الدوليَّة، وتبدأ بالتّحدث آلَى الأخرين، بــلُ الحـديث عنهم»، هــده هي النتيجة التي نخرج بها من الكلمة التي القاها تُزار حمدون، وكيل وزارة الخَّارِجِيةِ العراقيةِ، في المعهد الملكي الشؤون الدولية في لندن، ضمن فعاليات مؤتمر «العراق في التسعينات، الذي نظمه المعهد قُ

الاسبوع الماضي. ويقول وكيل الخارجية العـراقية صفقة عسكرية وراء اطلاق سراح ثلاثة من ركاب اليخت «سيلكو» الذين كانت «اننى لا ارى اختلافا جوهريا بين تحتج زهم حركة فتح «المجلس ايرانَّ الحاضر، وايران خميني، فما الثوري» وأكدت ان المفاوضات التي زالت الايديول وجية الخمينية هي ادت ألى الافراج عنهم تمت «عليّ الاساس الدستوري للبلاد.. ولا تبدو السياسات التي صيغت لترجمة الايديولوجية المذكورة الى واقع قد الرئيس الاميركي جورج بوش رحب بالافراج عن الرهائن الثلاثة وقال ان تغيرت. فايران لا تزال على خلاف، ليس مع العراق فحسب، وأنما مع العقيد معمر القذافي يستحق الاشادة الملكة العربية السعودية، ومع الغرب به اذا كان قد ساعد في اطلاق عموما، كما اقحمت نفسها كطرف له علقة بشوون تخص الاتحاد السوفيتي، وفرنسا وتركيا والكويت وفي لئدن (مراسل القبس) رحب اسقّفٌ كانتبريُ الدكتور رويرت رونزي

طالع قضايا القبس ١٢ صفحة مع العدد

يحملها وزير النفط السعودي رسالة من الفهد

الى ميارك القاهرة - «القيس»:

وصل الى القاهرة امس هشام الناظر وزير البترول السعودي في زيارة رسمية لمصر تستغرق عدة أيام

يُستقبله خلالها الرئيس مبارك. وصرح هشام الناظر لدى وصوله مطار القاهرة بأنه يحمل رسائل من خسادم الحسرمسين الملتك فهسد بن عبدالعزيز الى الرئيس مبارك تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والمستجدات على الساحة العربية. وكان في استقباله بالمطار الكيميائي عبداتهادي قنديل وزيسر البترول

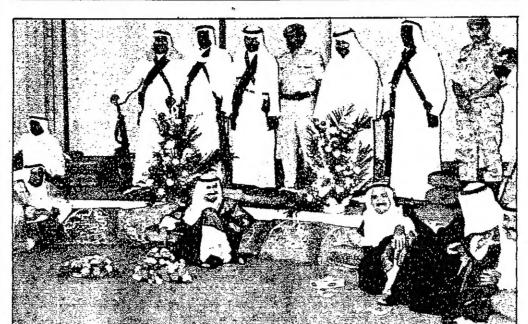
عرفات في بغداد

بقداد ـ واخ ـ وصل الى بقداد امس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في زيارة للعراق ضمن جولة له في

وصرحت مصادر فلسطينية مأذونة ان السيد عرفات سيجري خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين العراقيين ويقابل الرئيس العراقي صدام حسين للبحث في مختلف تطورات الوضع الراهن على الساحة

العربية. وكان السيد عرفات قد قام بزيارة قصيرة لليبيا قبل ان يصل الى بغداد

امج الكويت يهزور ديوانية شعراء النبط



أمضى أمير الكويت ليلة أمس الأول أمسية رمضانية في ديوانية شعراء النبط ضمن زياراته للمنتديات الشعبية في شهر رمضان المبارك .. ورافق الامير في الزيارة الشيخ صباح الاحمد والشيخ نواف الاحمد والشيخ ماجد جابر الحمود وعدد من كبار المسؤولين.

القدس المحتلة ــ الوكالات ــ احرق

المواطنون الفلسطينيون ٣٥ سيارة

اَسْرَائِيلَيْهُ فِي المواجهاتُ الَّتِي جَرَّت مع

قوات الاحتلال الأسرائيلي قيما دعت

حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين المحتلة الى تصعيد المواجهات اليومية

ودعت الى اعتبار اليوم الخميس يوم

مواجهات احياء لذكرى معركة بدرا

ودعت الى مزيد من المواجهات يوم

السبت المقبل بذكرى استشهاد خالد

الاسلامبولي وأخوانه. وشكل مركز «جلعاد» الذي يتولى حيراسية

المستوطنين في الأرض المحتلة جيشا

خاصا من المتطرفين لمواجهة

وسقط امس شهید یدعی عامر

عبدالنبي عمرو (١٦ سنة) من بلدة دورا قرب مدينة الخليل بالضفة اثناء

البرَّلمان الأسرانيلي «الكنيست» فض

جلسته دون اقرار حكومة جديدة بعد

ان فقد زعيم حزب العمل شمعون بيريز

في اخر لحظة الاغلبية البركانية

لَّحكومة برئاسته. وطلب بيريز تاجيل

الاقتراع على الثقة بالحكومة بعد أن

غير عضوان من حسرب «اغسودات

اسـرائيل» مـوقفهما وأعلنا انهما

واستقال العضوان الحاخامان

ابراهام فرديجر واليسازر مزراحي

استجابة لضغوط من طائفة لوبافيتش

اليهودية المتطرفة في الولايات المتحدة التي تعسارض مبدأ مبسادلة الارض

بالسَّلام، وأكدت الاستقالة الدور الذي

تُنعبه ألاحزاب الدينية المتطرفة،

والحاخام مناحيم شنيرسون زعيم

الطائفة في بروكلين بنيويورك في الحياة

السياسيةُ الاسرائيلية. وتعكّس هذه

التطورات تنامي دور تلك الاحزاب التي يشتهر انصارها بارتساء القبعات

السوداء. وطالب تكثل الليكود الرئيس

الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ بأن يلغي

تكليفه لبيريز ويكلف زعيم الليكود

اسحق شامير بمحاولة تشكيل

لكن هيرتزوغ اعطى بيريز مهلة

اسبوعين اخرين لمحاولة تشكيل

الحكومة. وراجت تكهنات بأن بيريز قد

يتنحى لصالح اسحق رابين الرجل

الثاني في حزّب العمل الذّي يتمتع بشعبية كبيرة.

القاهرة: ضبط شبكة

لتهريب العملات

مكافحة جرائم الاموال العامة في مصر

شبكة لتهريب العملات الاجنبية

المزورة خاصة الدولار الاميركي تضم

تسمة افراد بينهم محام وطالب

بالحامعة الاميركية وأخر بمعهد فني

القاهرة \_ ق.ن.أ ـ ضبطت مباحث

♦ طالع ص ٣ ♦

الحكومة.

سيصوتان لصالح أسحق شامير.

مواجهات مع قوات الاحتلال.

الانتفاضة الفلسطينية.

■ تليفون من نيويورك «الغي» جلسة الكنيست .. وهيرتروغ جدد المهلة لرعيم «العمل»



«الصفقــة» بــن نــواب الكنيست وحــزب العمــ

اورات تمت بعلم منظمــة التح

علمت «القبس» من شخصيـات

بالشيفرة

• بيانات وتصريحات صدرت عن حركة «حماس» بدأت تثبر قلق قيادة منظمة التحريس بسبب المطالب الاساسية ائتى تقدمت بها والتهديدات التي اطلقتها والتي بُداتُ تلاقي صدّى تاييد شعبيّ كبير بين المواطنين الفلسطينيين الذين يرفضون اسلوب التسوية

باريس ـ من عبدالكريم ابوالنصر:

من المسؤولين الفلسطينيين في تونس كانوا على اطلاع على المشاورآت. والنواب الذين قدموا المطالب لبيريز هم: عبدالوهاب الدراوشية، ومحمد ميعاري، وتوفيق زياد، وتوفيق طوبي، اضَافَةً إلى نَائِينِ عَربِينِ يَنْتَمِيانَ أَلَى حزبِينِ يسارينِ اسرائيلينِ احدهما والمطالب السبعة التي قسمها النواب العرب هي: ١ ـ الغاء «قانون الارهاب» الذي يمنع قيام اتصالات بين الاسرائيليين ومنظمة التحرير الفلسطينية.

فلسطينية من الضفة الغربية أن صفقة تمت بين النواب العرب في الكنيست ويبن شمعون بيرياز زعيم حزب العمال الاسترائيلي لندعم الأخير من اجل تشكيلُ الحُّكومة الأسرائيلية الجديدة. ناقشها النواب العرب مع بيريز مباشرة الفلسطينيسين في الارض المحتلبة الاولى التي تجرى فيها مساومات كهذه بين زعيم اسرائيلي صرشح لتشكيل الحكومة وبين النواب العرب، كما أنَّ هذه الاتصالاتُ قد جرت بعلم منظمة التحرير الفلسطينية وأن عددأ

تتضمن «الصفقة» ٧ مطالب او مع مسؤولين في حزب العمل وهي تشميل امسورا تتعلق باوضاع واهمية الصفقة تكمن في انها المرة ٢ ـ احترام حقوق الانسان في الاراض العربية المحتلة والاتفاقيات الدولية المتعلقة بحماية المدنيين في زمن الحرب.

لندن \_ القبس :

اختتمت في قاعة الملكة اليزابيث للمؤتمرات في لندن امس، اعمال المؤتمر الوزاري الدولي لمكافحة المخدرات، الذي تظمية الحكومة البريطانية بالتعاون مع منظمة الامم

وشارك في المؤتمر الذي استمر ثلاثة ايام حوالي ٥٠٠ مندوب من ١١٢ دولة و٥١ منظَّمة، وحضره وزراء الداخلية وقادة الامن في عدد من الدول العربية. وقد اتفق أعضاء المؤتمر في ختام اجتماعاتهم على اعتبار مشكلة المخدرات مشكلة عالمية وليست مشكلية محلية او اقليمية، وأقروا سلسلة من التدابير لمحاربة المخدرات المحظورة.

واستتنادا الى البيان الختامي، فقد وافق المؤتمرون على ٢٣ تدبيرا جديدا،

رونزي يناشد ايران مضاعفة الجهود لاطلاق الرهائن

لندن \_ المقبس:

رحب اسقف كانتبري الدكتور روبرت رونزي امس بالافتتاحية التي صدرت في صحيفة «طهران تايمز» والداعية الى اطلاق جميع الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان.

وفال رونزي في بيان صدر عن «لامبيت بالاس» أنّ هذه الدعوة تزيد «من املنا بنهاية قريبة للمأساة». ويين الرهائن المحتجزين مبعوث

اسقف كانتبري تيري ويت الذي خطف في يناير عام ١٩٨٧. وكانت قد اقيمت صلاة امس في بلفاست في ايرلندا في الذكرى الرابعةً لخطف بريطاني اخر هو بريان كينان. وتمنى البيان الصادر عن رونزي

والعصيمي حول نفس القضايا التي طرحت في اللقاء مع المسؤولين في عقد ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله يوم امس جولة موسعة من الحوار القطاع الرياضي. وعلمت «القبس» أن ولي العهد ورثيس مجلس الوزراء قد أكد مجددا حول عودة الحياة البرلمانية شملت مجموعة كبيرة من الفئات الشعبية المختلفة والهيئات والاتحادات في تلك اللقاءات ارتياحه لما جرى من

الشيخ سمد التقي رؤساء الاتصادات

والشركات والقواعد الشعبية حوارات ومناقشات تميزت بالصراحة المختلفة.. كما شملت رؤساء واعضاء مع العديد من الفئات الشعبية وجَمعيات النفع العام بما يجسد روح الاسرة الواحدة.. مجالس الأمة السابقين. وكان يوم امس خاتّمة تلك الرحلة وينتظر ان تخصص الرحلة المقبلة من الحوار حيث التقى ولي العهد لبلورة ما دار خلال جلسات الحوار برؤساء واعضاء الاتحادات والاندية على مدى اكثر من شهرين تجاوز ألرياضية لاستطلاع وجهات نظر هذا القطاع في ما يتعلق بأستثناف الحياة خلالها عدد الذين استقبلهم الشيخ النيابية في الكويت والخروج بالصيغة التي تكفيل تكريس الاسلوب سعد الالف شخص.. وكان ولي العهد قد اشار في تصريح له امس الأول ان تلك

الديمقراطي والمشاركة النيابية. الآراء والمقترحات ستشكسل محورا الاراء والمقدرحات المقبلة التي الساسيا في المرحلة المقبلة التي وكان الشيخ سعد قد استدعى رئيس ستتناول تحديد الالية المناسبة مجلس ادارة جمعية المحامن الكويتية للحوار حول تفاصيل قواعد وضوابط الاستاذ مشاري العصيمي قبل لقائه عودة الحياة النيابية على اسس متينة بالرياضيين حيث جرى على صدى ساعة كأملة التباحث بين سموه

نمسايية الاسسوع

يغادر نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر الكويّت في نهايةً الاسبوع المقبل متوجها الى نيويورك على رأس وفد الكويت للمشاركة الدورة الاستثنائية الثامنة عشاة للجمعية العامة للامم المتحدة والتي

ستكرس لبحث التعاون الاقتصادي وُسَّيتـوقف وهـو في طـريقـه الى نيويورك لفترة قصيرة في كل من جنيف

ويرافق الشيخ صباح الاحمد وفد يضم كلا من مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة السيد محمد عبدالله ابو الحسن ومدير ادارة مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية السيد عبدالة سعود العبدالرزاق ومدير ادارة المنظمات الدولية السيد ضرار الرزوقي وعدد من اعضاء وقد الكويت لديّ المنظمة الدولية والمستشار بمكتب الوزير السيد محمد عبدالله المهنا

وعدد من موظفى الوزارة. وتبدأ الدورة الاستثنائية يوم ٢٢ ابريل الجاري وتستمر الى الشامن والعشرين منه. وسيلقى الشيخ صباح الاحمد كلمة في الدورة يوم ٢٤ ابريل يتحدث فيها غن الاوضاع الاقتصادية العالمية ومخاطر استصرار مشكلة المديونية على الدول الفقيرة من اجل

جمعية الصحافين استقبل وزير الاعلام الكويتي

حل هذه المشكلة مذكرا بمقترحات امير

الكويت في هذا الشأن والتي طرحها

الامير في كُلمته امام الجمعية العامة في

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان

السدورة ستبحث اهمية التحول في

الاقتصاد العالمي. والنظر بتعمق اكبر في سبل ووسائل مواجهة التحديات،

وزير الاعلام الكويتي يستقبل مجلس ادارة

سبتمبر عام ١٩٨٨.

الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح في مكتب صباح امس رئيس وأعضاء محلس آدارة حمعيية الصحافيين الكويتية وذلك لمناسبة فوزهم بانتخابات الحمعية الاخيرة وقد ناقشوا معه مجمل القضايا الاعلامية والصحفية.

وقد اعرب وزير الاعلام عن دعمه للصحافة الكويتية لما لها من دور فعال كما وعد باتخاذ كافة السبل لتسهيل مهمتها وذلك بتوجيهات من أمير الكويت وولى العهد ورئيس مجلس الوزراء.

المؤتمر الوزاري الدولي اختتم اعماله

بينها تكثيف الجهود لتخفيض الطلب على المخدرات عن طريق التثقيف والاعلام، ووضع حد لانتشار المواد الكيماؤية التي تستعمل لتصنيع المخدرات، وتوسيع نطاق تبادل

والمتاجرين بها. واكد البيان الختامي على اهمية التعاون الدولي لجعل تهريب المخدرات من مكان الى آخر امرا شديد الصعوية. واكد ايضا على ضرورة اعتماد سياسة تعليمية واعلامية وقانونية تلفت الى خطبورة الكوكايين على الانسانية جمعاء.

المعلومات حول حركة تهريب المخدرات

واشار البيان ايضا الى مسؤولية الدول في الكشف عن مشكلة المخدرات، والتُدخُلُ لمواجهتها في اسرع وقت

دراسات المحاكمية فالمسينية الحقائق بالارقام والصور الطقة الأولى

> ٧\_ التعهد بالعمل على تطوير لترويجها داخل مصر عن طريق تجار الذي يسير عليه اركان المنظمة ! المناطق العربية في اسرائيل. العملة بالسوق السوداء. الافراج عن جميع المحتجزين. REPERLANCE AND IN LINE . LONGAN TOO TO THE TOTAL THE TOTAL AND DATE. PORTUGAL 286.00 BND NAME NORTH NAME NO. 1 SENEGRI 15820 CSFP LILLE SPIN 2600 Phillipped | STREAT | 1.00 St | 1.00 SE | 1.00 Unicamounical race. If were supposed MUSTANA 200.00 04 1/502 MONOCCO 200 Dr 1/4/4

[17 0 على ايران ان تضاعف جهودها لضمان

DISTRIBUTORS. T.N. M. P. P. + PARIS. RENOWN MAGAZINES LTD.

PRICE

BAIRAN. tsom Pa BELGRAD. 70.00 BK

2000 F

السجون الاسرائيلية.

٣\_ الموافقة على محاورة وفد

ع ... الغاء قانون حظر ثقل الاموال

والتبرعات من الخارج الى مؤسسات

عربيةً في الضفة الغربية وقطاع غزة.

اسرائيل آلحقوق والامتيازات نفسها

التي تتمتع بها المجالس اليهودية.

٥ ـمنح المجالس المحلية العربية في

أً \_ اطلاق سراح مجموعة من

المعتقلين السياسيين الفلسطينيين من

فلسطيني في القاهرة على أن يضم الوفد واحداً أو اثنين من المبعدين عن

الارض المحتلة.

واضاف ان مجّلس الوزراء استعرض

التطورات الحاصلية في المنطقية

الشرقية والتوجه العلني نحو الشرعية تعبيرا عن تطلع الشعب الى

دولة القانون والنظام والمؤسسات

السياسية والامنية والادارية والمالية

واتخذ عدة قرارات بتعيين عدد من

المسؤولين في المراكسز الشساغسرة

واستقبل الرئيس الهسراوي عقب

انتهاء جلسة مجلس الوزراء السيد

ميشال ساسين الذي وصل الى لبنان

والسيد ساسين وهو نائب لبنائي

كان قد عين وزيراً للعمل في الحكومة الآ

انه لم يشارك فيها وظل في باريس منذ ان تم التوصل الى اتفاق الطائف.

ومن المتوقع ايضا ان يلتقي رئيس

حزب الكتائب جورج سعادة الرئيس

السهراوي لـ«تنسيق عملـه مـع

الشرعية "حسب إذاعة حزيه. وكان

سعادة عاد السبت الماضي الى لبنان

وهو يعتبر احد المهندسينَ الرئيسيين

لاتفاق الطائف الذي يهدف الى ايجاد

حل للأزمة اللبنانية. وهوايضا وزير في

وزارة الهراوي استقال منها وعلقت

وطلبت اللجنة العربية الثلاثية

العليا المكلفة بايجاد حل للازمة

اللبتائية مساعدة الفاتيكان لاقتاع

العماد عون بتاييد شرعية الرئيس

وقال تقرير حصلت عليه وكالة

الانباء الكويتية وحمل عبارة سرى

جداً ان وزير الخارجية الجزائري

سيد احمد غزائي الذي تعد بلاده

محاهدي خلق:

مننذ وقنف النبار

الياس الهراوي.

بالوظائف الكبرى بالدولة.

قادما من باريس.

كما ناقش مجلس الوزراء المواضيع

الديمقراطية.

برتاب سنغ باكستان من انها ستدفع ثمنا غاليا للغاية اذا خاضت اي

وذكر سنع الذي كان يتحدث في

البرلمان الهندي ان لدى بلاده القدرة

على ايقاع مثل هذه التكلفة مشيرا الى

ان الهند لا تتلاعب بالالفاظ عندما

واكد استعداد القوات الهنديسة

للتصدي لاي احتمال ودعا الشعب

الهندي الى اعداد نفسه نفسيا

وذكر ان مثل هذا الاعداد النفسم

امر ضروري من الشعب عندما يتوقع

البلد ان جنوده سيدافعون عن

اسف لان سعي بلاده لتحسين

علاقاتها مع كافة جيرانها قد نجح في

الاشهر الاخيرة مع بلدان مثل الصين

ونيبال وسري لانكا وبنغلادش والمالديف الا انه لم يؤت ثماره مع

وذكر ان باكستان تحاول طوال

واكد ان الجيش الباكستاني خلال

الاعوام الـ ١٨ الماضية تحديث

قواتها وتقليل الفجوة مع الهند.

هذه الاعوام الـ ١٨ ضاعف قوَّتُه وزاد

سلاحه الجوى مرتبن ونصف المرة

وكان احد عشر شرطيا على الاقل

قد أصيبوا بجروح اثر انفجار قنبلتين

قويتين داخل مركزين للشرطة في

وَنَقَلتَ وَكَالَةَ الانباءُ الْهِندية عن

مسؤول امني قوله انه لا يستبعد

توسط ارهابي في حادثي الانفجار،

اللذين يمثلان أولَّ حادث من نوعه في

وكان ميتسوتاكيس قد حصل على

وحصل السيد ميتسوناكيس على

• ١٥ مقعدا من مقاعد البرلمان البالغ

عددها ٢٠٠ مقعد في الانتخابات التي

جرت يوم الاحد الماضي . \* يَوْخَكُمُلُ \* اللَّهِ مُنْتِنَسُوْتِ كَيْمُنْ: بعد

ليحصل على ١٥١ مقعدا وهي اغلبية

وهذه اول حكومة يونانية من حزب

واحد منذ أن فقد الاشتراكيون السلطة

في يونيو حزيران الماضي بعد هزيمة

سَاحَقَةً فِي اعقاب فضَّائع مالية

وقد ادئت المتحدثة الاميركية بهذا

التوضيح في اطار ردها على استلة

الصحافيين عن اجتماع بيكر مع الياس

فريج رئيس بلدية بيت لحم الذي وجه

اليه الدعوة لزيارة الشرق الاوسط.

ويبدو ان توتويلر ارادت بذلك ان تضع

حسدا لتكهنات الصحسافيسين عن

ووصفت المتحدثة الاميركية اجتماع

الاتصالات التي أجراها مبارك في هذا

وعلم أن جون كيلي شُرَح من جهته وجهة النظر الاميركية من التحذيرات

العسراقية والاسباب التي حدّت بالولايات المتحدة الى اتخاذ الموقف

الذي أعلنته والذي انعكس في البيانات

الرسمية وتصريحات المسؤولين

بِينَ الرِنيَسُ العُراَّقِي صدامٌ حسين ووَفَدُ من الكونغرس الأميسركي برساسية

وقد رُبِّب مبارك بقاء في بغداد اليوم

الصدد وشملت زيارة لبغداد.

الاميركيين ازاءها.

السناتور رويرت دول.

احتمالات زيارة بيكر للمنطقة.

١٥٠ مُقعدًا من مقاعد البرلمان البالغ

عددها ٣٠٠ مقعد في الانتخابات التي

جِرت يوم الاحد الماضّي .

تمكنه من تشكيل الحكومة

وسلاحه البحري ثلاث مرات.

وقوع خسائر مادية كبيرة.

مراكز الشرطة بدلهي.

واعرب رئيس الوزراء الهندي عن

يتعلق الامر بالمصلحة الوطنية.

لمواجهة مثل هذا الموقف.

الحدود بحياتهم.

باكستان.

مغامرة عسكرية ضد الهند.

### المنسد تحسدر باكمتسان ليد فسيسح فحسسان فسيسال

### السرينجار: المتشددون قتلوا الرهينتين

سرينجار ــ رويتر ــ قالت الشرطة ان متشددين كشميريين قتلوا جميع الرجال الثلاثة النين كانوا قد خطفوهم في محاولة لاطلاق سراح زملاء لهم من السجن. وكان المتشددون قد قتلوا واحدا من

الرهائن الثلاثة امس الاول امام مقر الشرطة الهندية في كشمير. وقالت الشرطة انه عثر على جثتى الرهينتين الإخرين في احدى ضواحي سرينجار. وقالت الشرطة انه تم التعرف على الجثتين امس وانهما جثتا السيد مشير ألحق نائب رئيس جامعة كشمير وسكرتيره الخاص. وبدأت قوات الأمن على الفور عملية

بحث واسعة النطاق عن القتلة عبر وادي كشمير حيث يفرض حظر التجول في جميع المدن والبلدات منذ خطف الرجال الثلاثة في حادثين منفصلين يوم الجمعة. وقال شهود عيان في سرينجار وهي

العاصمة الصيفية لولاية جامو وكشمير أن قوات الامن طوقت بعض المناطق وطلبت من الناس مغادرة بيوتهم ثم فتشتها. وقالت الشرطة أن جثتي مشير الحق وسكرتيره عبدالغني عثر عليهما على جانب احد الطرق

بالضَّاحية. ولم تَتَمكن على الفور منَّ تحديد الوسيلة التي قتلا بها. وكانت الجبهة الطلابية لتحرير جامو وكشمير وهي واحدة من ٢٠ جماعة تحارب الحكم الهندي في الولاية التي يغلب المسلمون على سكانها قد اعلنت مسؤوليتها عن خطف الرجال الثلاثة وطالبت بالافراج عن ثلاثة من اعضائها المعتقلين مقابل الافراج عن الرهائن

وحذر رئيس وزراء الهند فيشواناث

امام سارتزيتاكيس في القصر الرئاسي المكومة اليونانية الجديدة ادت اليسويسسن الدستسوريسسة

> اثينا \_ رويتر \_ ادت اول حكومة يُونَانِيةَ مَحَافَظَةً مَنْ عَامَ ١٩٨١ اليمين القانونية امس في اعقاب فوزها في الآنتخابات التي تعهدت خلالها بان تطوي صفحة حكم اشتراكي استمر ثماني سنوات .

وادى قسطنطين ميتسوتاكيس (١١٧ عاما) زعيم حرب الديمقراطية الجديدة المحافظ اليمن الدستورية المحديدة المحافظ اليمن الدستورية المحديدة المحافظ اليمن الدستورية المحديدة المحافظ اليمن الدستورية المحديدة المحديد اليوناني خريستوس سارتزيت كيس

بقصر الرئاسة في وسط اثينا . ثم ادى بقية أعضاء مجلس الوزراء وجميعهم من حسرب الديمقراطية الجديدة وعددهم ٣٩ وزيرا اليمين واجتمعت الحكومة على الفور لرسم

واشنطن \_ قن أ\_ اوضحت مارغريت توتويلر المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية أن جيمس بيكر وزير الخارجية لا يؤمن بدبلوماسية الْكُوكُ التي أَبْتدعها هنري كيسنجر وزير الخارجية الاسبق في الشرق الاوسط في السبعينات.

وقالت أن هذا هو السبب الذي منع بيكر من زيارة المنطقة حتى الان بالرغم من رحلاته الخارجية الكثيرة وانه عندما يكون هناك سبب لزيارتها. فسوف يتوجه اليها.

بيكر مع فريج بأنه كان مثمرا ومفيدآ القاهرة ابلغت واشنطن جهودها لاحتواء «الازمة» (نتمة المنشور على الصفحة الاولى) الاوسط جون كيلي وشرح له تفاصيل

و«الجمهورية» ان التاييد العاربي للعراق كان ردا عمليا ضد الحملة الصهيونية والغربية واكدتا ان العراق قادر على تجاوز هذه المؤامرة كما تجاوز غيرها بقواه ويدعم الامة

في غضون ذلك ابلغ السفير المصري في واشنطن عبدالرؤوف الريدي الادارة ألاميركية بتفاصيل جهود الرئيس المصري حسني مبارك باحتواء الازمة بين العراق واميركا.

وحسب وكالة انباء الشرق الاوسط فأن الريدي التقى مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق

بغداد

(الخميس ١٧ رمضان ١٤١٠ هـ)

الامساك الظير العصر

V.TT 0. T 1.11 2.0A 1,07 0, 1 9,11 7,27 0,18 1,17 8,01 دهوك نينوي 0,-1 9,-9 4,58 0,18 1,17 8,01 اربيل £,01 | 9,0 | V,E+ | 0,09 | 1,17 | £,£1 8,07 A,0V V,TT 0,.T 1,.V 8,87 السليمانية 0.4 1,11 8,01 0. -1 | 9, -1 | Y,TY الانبار 0,.4 1,10 0,.7 0,17 A,0Y Y,TY صلاح الدين 0,.4 1,12 0,.. 9, · · V, YA A,07 | Y.TT | 0. T | 1.1. 10,3 | AO,7/ 33,3 31.Y PY. A F.O واسط 0, -1 | A, EE | Y, YO | E, O7 | 1.0 | E, O7 0, 0 1, 171 | 4.14 | 5.54 | 1.00 | 5.07 ذىقار 0,1. A,TY V,Y1 £,01 1,.£ 0,.. المثنى 7.0 4.1 70.3 07.7 73.4 71.0 القادسية النجف 0,10 A.EA V.T.

1 4, 77 | 0, -7 | 1,11 | 0, -7

هبوط خاطيء «لمصرية» ا

القاهرة أمس الأول طائرة البركات المصرية القادمة من نيويورك بعد تأخير دام ست ساعات بسبب هبوطها الخاطيء في احدى المطارات الحربية

الفرنسية استعدادا للهبوط هبط قائد الطائرة في مطار حربي بدلا من الهبوط

### واضطراری «لغربیة»

مارسيليا جنوب فرنسا. احدى محركاتها.

### الشريط الحدودي غربي العاصمة الهندية مما اسفر عن

في جنوب لبنان ان الميليشيا التابعة لأسرائيل نسفت بالديناميت امس مدرسة في منطقة الشريط الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

باطفاء الحزيق.

الجيش الاسرائيلي والميليشيا التأبعة له في الماضي الى نسف مساكن اشخاص متهمَّتين يمسَّناعُدة: القاومة واللبنانية . وخلال الاسبوع الماضي ضاعف جيش لبنان الجنوبي عمليات التفتيش في الطيري وهي قرية تضم ٢٥٠٠ شخص واوقف تسعة اشخاص بينهم

وتأتي هذه الاجتماعات في وقت تتصاعد فيه الحملة الغربية

يجري رجال المباحث في القاهرة تحريات واسعة لكشف غموض حادث

### موسيفيني فجاة في اديس ايسايسا

كمبالا - رويتر - قال راديو اوغندا الرسمي الثلاثاء أن الرئيس الاوغندي يوويري موسيقيني سافر في زيارة لم يعلن عنها من قبلَ الى اثيوبيا لاجراء محادثات مع الرئيس الاثيوبي منغستو

## القاهرة ــ أبش أ ــ عادت الى مطار

الفرنسية وتركيب صندوق اسود وكانت الطائرة وهي من طراز «جامبو» في رحلة عادية قادمة من نيويورك الى القاهرة ترانزيت باريس واثناء تحليقها فوق العاصمة

بمطار اوَّرِي. ونزعت سلطات المطار الحربي على الفور الصندوق الاسود من الطَّائرة والمسجل عليه آخر نصف ساعة من الاتصالات التي جرت بين قائد الطائرة وبرج المراقبة بمطار اورلي للتعرف على الاسباب الحقيقية وراء الهبوط

باريس - قن.أ - اخطرت طائرة مغربية من طراز بوينغ ٧٠٧ تابعة للخطوط الملكية المغربية من الهبوط بصورة اضطرارية يوم الثلاثاء في مطار وذكرت مصادر المطار ان الطائرة التي لم تكن تحمل ركاباً اضطرت للهبوط بصورة سريعة بسبب عطل في

وقد اتخذت مصادر المطار اجراءات احتياطية لضمان سلامة الطائرة عند هبوطها فور ابلاغ قائد الطائرة برج المراقبة بهبوطة الاضطراري ولم تحدث اية أضرار في الطائرة.

## الاحتلال ينسف مدرسة في

صور ــ أ ف ب ــ افادت مصادر امنية

اضافت المصادر نفسها ان وحدة من فرقة الهندسة في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي اخلت في الصباح ١٥٠ طالباً من المدرسة الرسمية الابتدائية في قرية الطيري في القطاع الاوسط من مُنطقة الشريط قبل أن تنسفها بالديناميت. واندلع حريق كبير في المبنى.

وقالت المصادران الكتيبة الايرلندية في القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان والمنتشرة في القطاع قامت

يذكر انها المرة الاولى التي تنسف فيها مدرسة في تلك المنطقة. ولجا

### اجتماع امیرکی ـ اسرائیلی لدعم «التعاون العسكري»

اريع نساء.

قال راديو العدو الاسرائيلي في نبأ بثه امس ان ندوة خاصة لتعليزيز التعاون بين الصناعات العسكرية الاسرائيلية وبين الصناعات العسكرية الاميركية ستعقّد خلال هذا الاسبوع في

ويشارك في هذه الندوة ممثلون عن الدوائر العسكرية الاسرائيلية فيما سیمثل امیرکا کل من «ریتشارد تشيني» وزير الدفاع واعضاء من الكونغرس وعدد من كبار الضباط وذكرت المراسلة العسكرية للاذاعة

الاسرائيلية أن الندوة هي ثمرة مبادرة من قبل وزارة الدفاع الاسرائيلية.

والاسرائيلية على العراق.

### مصر: الشرطة تبحث عن مسدس الملحق الاسرائيلي

القاهرة \_ «القبس» :

سرقة مسدس خاص بموظف في السفارة الاسرائيلية بالقاهرة، وحقيبة سائح اسرائيلي قدم الي مصر. وكان مأمور قسم قصر النيل قد تلقى بلاغا من احد رجال الحراسات الخاصة المكلفين بحماية الاسرائيلين في مصر بأنه اصطحب موظفا بالسفارة الاسترائيلية وسائحنا استرائيليا لتوصيلهما الى مطار القاهرة في سيارة اجْرة وانهم توقفوا في ميدان التحرير لتناول الأفطار في أحد المطاعم بالميدان وضوجئوا عند عسودتهم للسيارة بسرقة حقيبة السائح ومسدس الملحق بالسفارة

ولم یدگر الرادیو سوی ان الرئیس موسيفيني في زيارة قصيرة الى اثيوبيا ولم يشر ألي موعد سفره او مدة

وقال دبلوماسيون مقرهم كمبالاانه يمكن الربط بين هذه الزيارة المفاجئة للرئيس موسيفيني لاثيبوبيا وبين جهود اوغندا واثيوبيا لانهاء الحرب الأهلية التي بدأت منذ سبع سنوات في

### اشتباكات متقطعة فيبيروت الشرقية جعجع: التسليسم للمسراوي مقابيط الابقساء عسلي «القسوات»

الجيش اللبنائي التي يقودها العماد وقال جعجع انه سيتعين ان يوافق

وقد اعلن الطرفان المتنازعان في المنطقة الشرقية ان تبادلا في القصف المدفعي جرى صباح أمس بين جيش العماد عون والميليشيات مما أدى الى حُرق الِهدنة التي استمرت ثلاثة ايام.

الرئيس الهراوي الذي يتخذ من بيروت الغربية مقرا له على مناطق تشكل ثلثى المنطقة الشرقية سيطرت عليها ميليَّشياته بعد قتال استعر شهرين مع قوات العماد عون قد يستغرق بضعة وجبال المتن. وقَالَ جعجع الذي كان يتحدث في

العدل والاعلام عقب انتهاء جلسة مجلس الوزراء برئاسة الرئيس الياس الهراوي واستغرقت اريع ساعات وبحضور الدكتور سليم الحص رئيس

وقال الوزير رزق ان الرئيس الهراوي اكد في مستهل الجلسة الحرص على ضمآن مؤسسة الجيش ومنعتها وطابعها الوطشي المترفع عن الفئوية.

اميل لحود. العماد لحود على استمرار وجلود ميليشيات القوات اللبنانية كقوة عسكرية منفصلة.

ويدا القصف في بلدة القليعات على جبهة كسروان التي تبعد عشرين كيلومترا شمال بيروت ثم امتدت لتشمل الضاحية الشرقية للعاصمة

وقد عبن مجلس الوزراء اللبناني امس العميد البحري ايلي حايك قائدًا اعلن ذلك السيد ادمون رمزق وزير

الناحية الادارية اسبوعين. واضاف الحكومة والوزراء. قوله أن مفاوضات مع الرئيس الهراوي وكان العماد عون قد قال يوم السبت

لنطقة جبل لبنان.

الماضي انه لن يقبل اي تحالف بن ميليشيات القوات اللبنانية وبين قوات بوش رحب واشاد بالقذافي

### فرنسا تنفى وجبود صفقة عبكبرية وراء اطلاق رهائسن البيضت

عواصم \_ الوكالات \_ اغلقت فرنسا الصفحة في ازمة الرهائن المحتجزين في لبنان بعدّ الافراج عن اخر رهيناً فرنسية مع صديقها البلجيكي وابنتهما والذي لعب الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي دورا رئيسيا في

بيروت الوكالات مقال زعيم

سليشيات القوات اللبنانية سمير

جعجع انه سيعرض تسليم المناطق التي يسيطر عليها في المنطقة الشرقية

الى قوات الرئيس اللبنائي الياس

ولكن جعجع قال انه سيتعين على الرئيس الهراوي مقابل ذلك ان يترك

ميليشيات القوات اللبنانية المؤلفة من

٠٠٠١ رجل دون المساس بها كقوة

وقال جعجع لرويتر ان بسط سلطة

ملجا اسفل مقر قيادة ميليشياته

المهدم في حي الكرنتينا في بيروت الشرقية أن نقل السلطة من الناحية

العسكرية سيستغرق اسبوعما ومن

الهراوي.

ىدات تتمر.

وكالة رويتر قال ان تساؤلات جديدة اثيرت حول احتمال وجود صفقة لمبادلة اسلحة بالرهائن بعد اطلاق سراح الفرنسين جاكلين فالنت وصديقها فرنان هوتكينز اللذين وصلا الى باريس ليلة امس الاول ومعهما ابنتهما صوفي التي ولدت اثناء احتجازهما من قبل حركة فتح «المجلس الثوري».

ولكن في حَـيّن كـان المسؤولـون الفرنسيون يشيدون بنجاح المفاوضات الحساسة التي اسفرت عن اطلاق سراحهم اضطر وزير الدقاع الفرنسي جان بيار شيفانمان الى نفى تكهنات متزايدة بنن طلئرات ميراج قدمت لليبيا كانت ثمن حريتهم. وكانت فرنسيا قد اتخندت قرارا

الشهر الماضي بتسليم ثلاث طائرات ميراج الى ليبيا رغم فرض المجموعة الاوروبية مقاطعة على تزويد ليبيا وقال شيفانمان في مؤتمر صحفي شترك مع وزير الدفآع البريطاني توم

كينغ الذي يزور فرنساً حاليا «لم ّنقدم سلحة للّيبياً. وتملك ليبيا عددًا من الطائرات الحربية كانت تجرى لها اعمال صيانة واحتجزت في فرنسا». وكان هوتكينز وفالنت بين ثمانية اشخّاص احتجزوا على متن يخت في شرق البحر المتوسط عام ١٩٨٧. وقّالت حركة فتح «المجلس الثوري»

انها اطلقت سراح الثلاثة استجابة لندّاء العقيد القَدّاق. ولا تزال الحركة تحتجز اربعـة بلجيكيين بينهم فتاة وصبي. وكانت قد اطلقت سراح ابنتين اخريين لفائنت عمرهما سبعة وستة أعوام في ليبيا في ديسمبر عام ١٩٨٨.

وأكد وزير الخارجية الفرنسي رولان وما ان المفاوضات التي افضّت الي طلاق سراح الرهينة الفرنسية واسرتها تمت «على مستوى الدول» وان فرنسا «لم تتحدث مع الخاطفين».

وأوضح دوسا لجموعة من

الصحافيين «نحن عاكفون على هذه

القضية منذ عدة اشهر. وقد اخطرنا عددا كبيرا من الدول وبخاصة ليبيا. ولم نتناقش سوى على مستوى الدول

جورج بوش بالافراج عن الرهائنَ

الْثُلَاثُ فُ لُبِنَانُ، وقالَ أَنْ الزَّعيم الليبي

يستحق الاشادة به اذا كان قد ساعد ق

وقال الرئيس بوش الذي يرزور

هناك اي شخص في العالم يستحق

فعلا الاشادة به لتشهيل الأفراج عن

اشخاص احتجزوا رغم آرادتهم فانني ساقول: حسنا فليلق هذا الشخص ما

وقال الرئيس الاميركي انه لا يعرف

الظروف المحيطة بتالافراج عن

ورحبت بريطانيا باطلاق سراح

الرهائن الثلاث ودعت إلى اطلاق سراح

جميع الرهائن الاخرين بدون قيد أو

ولكن اقارب واصدقاء اربع رهائن

بريطانيين محتجزين في لبنان قالوا ان

أطلاق حركة فتح \_ ألمجلس الثوري

لسراح الثلاث لن يؤثر على مسير

الرهآئن الاربع الذين تحتجزهم

وفي طهران رحبت صحيفة «طهران

تايمزَّ، الايرانية بالافراج عن الرهائن

الثَّلاثُ وقالت انه يجبُّ الافراج عن

جميع الرهائن بصرف النظر عن اية

جماعات موالية لايران.

اسباب سياسية.

اطلاق سراحهم.

نورونتو في مؤتمر صحفي

يستحقه من اشادة».

الاوروبيين الثلاثة في بيروت.

احدى الدول آلاعضاء الثلاث في اللجنة عبرعن قناعته اثناء مباحثات اجراها مع وزير خارجية الفاتيكان اغموستينو كازارولي مؤخرا بأن دور مع الالتزام بمبادئنا». الفاتيكان في اعادة ألاستقرار الى لبنان واكسد دوما أن ليبيسا أدت دورا «حاسما» في عملية اطلاق سراح الرهائن. واضاف ان هذا «من شانه ان وقال ان غزالي طلب من نظيره في الفاتيكان بضرورة «أقناع عون بجميع الطرق للاعتراف بالشرعية يحسن العلاقات» الفرنسية ـ الليبية " واني امل ان تتحسن باطراد».

وأعلن بيان اصدره قصر الاليزيه ان الرئيس فرانسوا ميتيران شكر شخصيا العقيد القذاق على دوره الحاسم في ٢٣ ألف عملية اعتدام تأمين الافراج عن فالنت واسرتها من جانبة دعا العقيد القداق الي اطلاق سراح السياسيين العرب

المحتجسزين في الدول الغسربيسة جنيف ۔ ا.ف.ب ۔ اعلن ممثل والاميركية واعرب عن شكره لحركة مجأهدي خلق في اورويا كاظم رجوي مَّتَح «المجلس الثوري». امس ان النظام الايراني اعدم ٢٣ الف وقال متحدث بأسم الحركة في شخص في عملية اعدام عشوائي منذ مقابلة نشرت في بروكسل امس انه قدُّ يطلق قريباً سراً ح باقي الرهائن الذين احتجـزتهم الحركـة وافـرجت عن اتفاق وقف اطلاق النار مع العراق في آب -. 1911. (Jubile!) واكد رجوي ان اكثر من نصف هذه بعضهم امش الاول. في تورونتو رحب الرئيس الاميركي

عاذا كان

الاعدامات جرَّت بعد وفاة الخميني في الاول من حزيران (يُونيو) ١٩٨٩. واوضح انه حتى يتمكن من الاستمار اقدم نظام الخميني واتباعه على اعدام اكثر من تسعين الف شخص خلال عشر سنوات وهو يحتجز حالیا ۱۵۰ الف معتقبل سیـ «يخضعون بانتظام ك٧٥ نوعا منّ التعذيب» .

### الجزائر: العراق مارس حقه للمحافظة على سيادته

الجزائر \_ ق.ن.ا \_ جددت الجزائر تضامنها مع العراق وقالت ان العراق لم يرتكب اي شيء يتعارض مع القوانين والاعراف الدولية سوى انه مارس حقه المعترف به دوليا للحفاظ على سيادته وامنه واستقراره والعمل على تطوير تنميته الشاملة للخروج من التخلف. واستنكرت الجزائر على لسان وزير خارجيتها سيد احمد غزالي الحملات الاعلامية المغرضة والتهديدات ضد العراق ودعت الى التروي وضبط النفس والمساهمة في بناء السلام العادل في هذه المنطقة بدل التهديد بالعدوان والقضاء على أسباب الامن والاستقرار

الخرطوم \_ رويتر \_ اجرى الفريق عمر حسن ألبشير رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني يوم الثلاثاء أول تعديل وزاري منذ استيلائه على السلطة في يونيو/ حزيران شمل حقائد المالية والاعلام والاسكان والتعليم بعد اسابيع من أشاعات عن احتمال اجراء تغيير حكومي. والوزراء المعفون هم وزير الثقافة والاعلام علي محمد شمو ووزير المالية

تعديس حكسودي في السسودان

شمسط ار بصع حقائسي

■ البشير: كل الانجازات تمت في عهد العسكريين

ويقول دېلوماسيون ان شمو کان

على خُلاف مع المجلس العسكري في

الاسبوعين الماضيين. وقالوا أنه كان

ينتقد سياسات المجلس في احاديث

خاصة ويشكو من النفوذ الكبير

للجبهة الاسلامية القومية داخل

المالية سيد علي زكي وعين خلفاً له

عبدالرحيم حمدي. وكان زكي طرفا في نزاع علني مع

عضو في المجلس العسكري مسؤول عن

بالعملة الصعبة طبقها المجلس على

المستوردين. ويقول ان هذه الاجراءات

مسؤولة عن الازمات الحادة في السلع

وقد جاء عزل زكي بعد نحو سنة

اسابيع من اعلان صندوق النقد الدولي

مهلة للسودان تنتهي في ١٥ يوليو

تموز لتطبيق إصلاحات اقتصادية

سور شاملة, وتبلغ المتاخرت الستحقة على السودان للصندوق نحو ١,٧ مليارً دولار وهو يواجه احتمال طرده من

الانظمة العسكرية

واشار الفريق البشير في كلمة له امام

ضباط وجنود حامية شمال الخرطوم

سألانظمة العسكرية التي حكمت

السودان مدة ٢٣ عاما متد نيله

واضاف انه «باستثناء فترة قصيرة

تلت الانتقال إلى الاستقلال عام ١٩٥٦

فإن جميع المكتسبات التي انجزت من

ذلك الحين هي من صنّع الانظمة

واشبار الى المحاولية الانقلانيية

وتسلم الفريق البشع رسالة خطية

من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميثيران

تتعلق بتطورات الآحداث الافريقية

والعلاقات بين البلدين. وسلم الرسالة

السفير الفرنسي خلال استقبال البشير

وَقَال مصدر مأذون في باريس ان

القوة الغرنسية التي ارسّلت الى شرق

تشأد على حدود السودان الغربية قبل

عشرة ايام قد خفضت جزئيا بسبب

الاخيرة وقال أن حكومته ستنتصر على

جميع الهجمات والأشاعات.

له في الخرطوم يوم الثلاثاء.

استقرار الوضع.

الاستقلال قبل ٣٤ عاما.

العسكرية».

الاقتصاد بشأن احراءات خاصا

وعزل الفريق البشير ايضا وزير

الدكتور علي زكي ووزير التربية والتعليم محجوب البدوي محمد ووثير الاسكان اللواء المهندس محمد الهادي مامون المرضي. وقد تم تعيين محميد خيوجياي

صالحين مدير عام وكالة السودان للانبآء وزيرا للثقافة والاعلام وعبدالرحيم حمدي وزيرا للمالية وعبدالله مخمد احمد وزيرا للتربية والتعليم والسدكتور حسسين سليمان ابوصالح وزيرا للاسكان اعتبارا من

يوم الثلاثاء. كما قرر الفريق عمر البشير تعيين العقيد سليمان محمد سليمان عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس اللجنة الاعلامية العليا حاكما للاقليم الاوسط خلفا للواء عبدالوهاب عبدالرؤوف الذي عبن مديرا للهيئة الاقتصادية الوطنية التي أعفي رئيسها النور عبدالنور ادريس من منصبه كما تم تعيين العقيد الطيار فيصل مدني مختار عضو مجلس قيادة الثورة والمشرف السياسي لاقليم كمردفان حاكما لاقليم كردفان خُلفا للواء عوض الله محمد الفاتح اللذي عين رئيسا لمجلس ادارة مؤسسة التأمينات

الاجتماعية بعد اعفاء رئيسها الدكتور بشير البكري من منصبه. وقد شغل كل من حسين ابوصالح وعبدائته محمد احمد مناصب وزارية اثناء حكم المهدي الذي استمر ثلاثة اعسوام ومعروف عنهما انهما من لمتعاطفين مع الجبهة الاسلامية

ويقول دبلوماسيون عرب وغربيون انه من المعتقد ان المجلس العسكرى الذي يرأسه الفريق البشير تربطة روابط أيضا بالجبهة التي تؤيد تبني خط متشدد تجاه الحركة الشعبية التي تحارب الحكومة في الجنوب منذ

## من قبل حشداصولي هائج تضريسب دور خسس ارامسل جسنسسواب الجين المسيس

الجزائر \_ ا.ف.ب \_ اوردت انباء صحفية جزائرية يوم الثلاثاء ان مجموعة تضم حوالي ١٥٠ شخصا معظمهم من الاصوليِّين هاجمت يوم الاحد خمس ارامل واطفالهن في بلدة بوسعادة التي تقع على بعد ٠ ٢٥٠ كلم منازلهم .

وقالتُ الصحيفة «هورايزون» أن الحشد الهائج «لم يكترث لصياح الايتام الصغار وهلع امهاتهم وخرب كل شيء وجده داخل البيوت وذهبت احدى مجموعات المهاجمين الى حد اضرام النار في اثاث احدى الأرامل ولم تتوقف هذه الهيستيريا الجماعية الأ عندما تدخلت قوات الأمن مطلقة النار

في الهواء بالله بسنة والمحم والمحمد واضافت أن «المتظاهرين» الذين يعتبرون هذه الارامال «منحرفات السلوك» لانهن كن يعشن بمفردهن اقاموا بعد ذلك حواجز على الطريق الرئيسية المؤدية للبلدة التي لم الهدوء فيها مجندا الاق ساعة متأخرة من الليل . واعلن بيان صادر عن النائب العام

وجهوا تهديدات الى العديد من وقال البيان ان «العدالة ستتصدى بحزم لكل من تحدثه نفسه باللجوء ألى مثل هذه المارسات وذلك لتأمين حماية المواطنين وممتلكاتهم» .

للجَـزائر العاصمة ان قوات الامن

اعتقلت يوم الثلاثاء اربعة اشخاص

حسبما ابلغ وكالة فرانس برس زميل لهذا المهندس رفض الكشف عن اسمه متطابقة أن مصادمات أوقعت عددا من وعلم من مضادر مستقلة أن السكان الجرحى جرت يومي الاحد والاثنين تظاهروا مساء الاحد في المدينة الماضيين بين متظاهرين وقوات واشعلوا النار في الاطارات ورَشَقُوا الشرطة في مدينة سليانة (غرب تونس) أثر «سلسلة تجاوزات من قبل سيارات الشرطة بالحجارة. وتواصلت تظاهرات «الاحتجاج ضد الشرطة». وذكرت السلطات الاقليمية التي تصرف» رجال الشرطة يوم الثلاثاء، واعتقل مائة شخص نصفهم اطلق بعد اتصلت بها وكالة فرانس برس ان سكان هذه المدينة تعرضوا لرجال الشرطة

> اعتدوا بلا سبب على مهندس زراعي أمام ملعب لكرة القدم. وكان هذا الاعتداء بمثابة الشرارة الشي اشعلت النار في البارود بعد سلسلية استفزازات من الجانبين

محتجين على أفراط هؤلاء اللذين

وذكر سكان اتصلت بهم وكالة «فرانس برس» هاتفیا آن جرحی عديدين وقعوا الا أن أي مبنى رسمي لم يتعرض للهجوم.

وتقول تقديرات أن اقتصاد ايران

من طاقته وقال معارضون خارج ايران

ان اضطرابات وتعت بسبب نقض

الاعضاء العماليون

في حكومة بيريز

القدس المحتلة \_ أب \_ غيما يلي

قائمة باسماء اعضاء حزب العمل في

يعمل بمستوى لا يزيد على ٢٥ بالمائة

### حؤول ايسسراني يطالسب باعدام المضربين الاقتصاديين

كبير أن «المخربين» الاقتصاديين سيواجهون عقوية الاعدام. وذكر حجة الاسلام بأيات نائب رئيس المجلس ان الاشخساص الذين يستهدفون الاضرار بالنظام الاقتصادي للبلاد تحت اي ظرف من الظروف "يشنون حربا ضد النظام"

التخريب الاقتصادي لا يختلف عن اي شكل أخر من أشكال الاعتداء. وكان اقتراح قد قدم للمجلس يوم الاحد الماضي يدعوالى معاقبة المخربين

وتسعى أيران الى أعادة بناء اقتصادها بعد ثماني سنوات من الحرب مع العراق التي انتهت بوقف لاطلاق النار في اغسطس/ أب عام

طهران سدب أسذكرت وكالة الانباء الايرانية امس نقلا عن مسؤول برلماني

وهي جريمة تستوجب معاقبتها بعقوية الاعدام. وأضافت الوكالة أن حجة الاسلام ادلى بهذه التصريحات خلال الكلمة التي القاها يوم الثلاثاء على اعضاء اتحاد الطلبة المسلمين في جامعية طهران. واضاف حجية آلاسلام ان

الامتصاديين.

• شمعون بيريز رئيسا للوزراء ووزيرا للخارجية. • اسحق رابين للدفاع. ● اسحق نافون للتربية. عزرا وايزمن للعلوم والتنمية. ● رافي ايدري لحماية البيئة. ● حآييم بارليف للشرطة.

حكومة شمعون بيريز :

• جاد يعقوبي للمواصلات. • ابراهام كاتس اور للزراعة. • يعقوب تسور للصحة • موشيه شاحال للطابُّ ● موردخاي غور وزيرا بلا ورازة

## دب يلمسو في البسرك



دب من نوع «كودياك» يلهو في بركة بحديقة الحيوان في مدينة هامبورغ بالمانيا الغربية، مستغلا شمس الصباح، اول أمس . الصورة من (رويتر)

# العمل «العمل» تكشف الصفقة بين نواب الكنيست العرب وزعيم «العمل»

باريس ـ من عبدالكريم ابو النصر:

تكشف القبس، للمرة الاولى، حقيقة ومضمون «الصفقة السرية» التي جرى التفاوض بشانها بن شمعون بيريز المكلف بتأليف الحكومة الاسرائيلية الجديدة والنواب العرب في الكنيست الاسرائيلي. وقد حصلت المقبس على معلوماتُ خاصة ودقيقة بشأن هذه «الصفقة» من ٣ شخصيات فلسطينية من الضفة الغربية زارت باريس مؤخرا وايضا من مصادر دبلوماسية اوروبية غربية وثيقة الأطلاع على الاتصالات التي جرت في الاسابيع القليلة الماضية بين النواب العرب" في الكنيست وبين بيريز او شخصيات سياسية في حزب العمل الاسرائيلي مقربة منه. هذه والصفقة، تتضمن سبعة مطالب محددة ناقشها النواب العرب مع بيريز، مباشرة او بصورة غير مباشرة، واكدوا استعدادهم لدعم حكومته الجديدة ومنحها الثقة في الكنيست اذا ما التزم بيريز بتنفيذ بعض هذه المطالب سرعة واذا ما ابدى استعدادا واضحا «لـلاهتمام» بالمطالب الاخرى. وتشمل هذه المطالب السيعة امورا تتعلق بأوضاع الفلسطينيين في الضفة الغربية وغرة وايضا يأوضاع عرب اسرائيل، وامورا تتعلق بعملية السلام. وفي أطار هذه المشاورات والاتصالات السرية طرحت ايضاً فكرة تعيين نائب عربي كوزير في حكومة بيريز

الأهمية السياسية لهذه «الصفقة» مزدوجة، ١ \_ فللمرة الاولى تجري مفاوضات و «مسأومات» كهذه بين زعيم سياسي اسرائيلي مرشح لتاليف الحكومة وبين لنواب العرب. ووفقا لما قالته لـ العبس شخه فلسطينية بارزة من الضفة الغربية المحتلة؛ «ان استمرار الانتفاضة بهذه القوة والرخم هو الذي شجع النواب العرب في الكنيست على التقدم بمطالب معينة الى المرشح لتاليف الحكومة الاسرائيلية، والاصرار على تلبية هذه المطالب في مقابل منح الثقة!.

القدس المحتلة \_ الوكالات \_ فض

البـرلــان الاســرائيـلي «الكثي<del>ست»</del>

جلسته امس دون اقرار حكومة جديدة

بعد أن فقد زعيم حزب العمل شمعون

بيريز الاغلبية البرلمانية لحكومته

أَلْمُوفَتَة. وطلب بيريز تاجيل الاقتراع

على الثقة في الحكومة بعد أن غير

عضوان من حزب «اغودات اسرائيل»

الديني المتشدد موقفهما وخرجا من

الائتلاف معه. وقال رئيس الكنيست

دوف شیلانسکی انه لا یعتقد ان ثمة ما

يدعوه الى دعوة عضو البرلان تشمعون

بيتريز للحضور الى المنصة ليقسم

حكومته. وكان عضو الكنيست من

حبزب اغودات الحباخام ابتراهيام

فرديجر قد استقال قبيل جلسة

الكنيست، وفي وقت لاحق قال عضو

اخر هو اليعازر - مزارحي انه استقال

من «اغودات اسرائيل» وسيصوت ضد

حكومة العمل لانها تعتمد على نواب

شعرب يؤيدون منظمة التحرير

■ «الصفقة» تتضمن تعيين وزير عربي في الحكومة الاسرائيلية

هذه المطالب وعلى المشاورات الجّارية بشانها مع بيريز وشخصيات اخرى في حزب العمل. ولا بد من التوضيح أن النواب العرب الذين قدموا هذه المطالب الى بيريرُ ستة نواب وهم: عبدالوهاب الدراوشة رئيس الحزب الديمقراطي العربي، محمد ميعاري عضو الْقَائِمةِ التَّقَدَميةِ للسَّلامِ وتوفيقُ زياد وتوفيق الطوبي عضوي جبهة السلام والمساواة (جبهة شيوعية) اضافة الى نائبين عربيين يتتميان الى حزبين يساريين اسرائيليين احدهما المايام.

الصفقة» جرت بعلم منظمة التحرير الفلسطينية اذكان

عدد من المسؤولين القُلسطينيين في تونس على اطلاع على

وتنشر المقبش في ما ياتي المطالب السبعة التي كائت حور «الصفقة السرية» بين بيريز والنواب العرب. وهذه المطالب هي الاتية: ١- تتعمد الحكومة الاسرائيلية الجديدة بتقديم

مشروع قانون الى النيست في اسرع وقت ممكن يلغي بندا من «قانونَ الارهَابَ» الأسرائيلِي الذّي يمنع قيام اتصّالات بين الاسرائيليين ومنظمة التحرير الفلسطينية. وقد دعمت هذا المطلب العربى ثلاثة احزاب وتنظيمات سياسية اسرائيلية يسارية هي: كتلة راتز (حـركة حقـوق المواطنين) ويمثلها في الكُّنيست خمسة نواب، حزب المابام (المنفصل عن العمل) ولديه ٣ نواب، وحزب شينوي ولديه نُائِبان. وقد وعد بيريز «بعدم الاعتراض» على تقديم عدد

باسم «سياسة القبضة الحديدية»، بحيث تشمل هذه التغييرات احترام حقوق الانسان في الأراضي المحتلمة والتزام السلطات الاسرائيلية باحترام الاتفاقات الدولية المتعلقة بحماية المدنيين في زمن الحرب او تحت الاحتلال وقد وعد بيريز باجراء هذه التغييرات المطلوبة.

٣ ـ الموافقة على التحاور في القاهرة مع وفد فلسطيد يضم واحدا او اثنين من المبعدين عن الاراضي العربياً المحتلة ويضم عضوا او عضوين عن سكان القدس الشرقية، والاخْذ بالعلم بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي التي ستشكل الوفد الفلسطيني الى الحوار مع الاَسرائيلَيين. ووعد بيريز بالموافقة على ضم شخصيةً فلسطينية مبعدة عن الاراضي المحتلة وشخصية فلسطينية من القدس الشرقية.

٤ ـ الغاء مشروع قانون اعدته حكومة اسحق شامير السابقة ويقضي بحظر نقل الاموال والتبرعات من الخارج الى مؤسسات عربية في الضفة الغربية وغزة وايضا في اسرائيل. وقد وعد بيريز بالاهتمام «جديا» بهذا

0 - منح المجالس المحلية العربية في اسرائيل الحقوق والامتيازات نفسها التي تتمتع بها المجالس اليهودية في أسرائيلَ، والتعهد خطيًا بمنح مُبلغ يوازي ٥٠ مليونَّ دولار لهذه المجالس العربية. وقد وعد بيريز بمعالجة هذه القضية بعد تاليف الحكومة، لكنه رفض الالتزام خطيا

7 - أطلاق سراح مجموعة من المعتقلين الفلسطينيين من ابناء الضَّفة الغَّربية وغزة والذين وضَّعوا في السجون الاسرائيلية نتيجة قيامهم بنشاطات سياسية في اطار الانتفاضة. وامتنع بيريز عن تقديم اي التزام محددً تجاه

عمان \_ كونا \_ اكد العاهل الاردني

شكلت لصياغة اول ميثاق وطني

الاردن «أن لقاءنا هذا يعتبر بدًا

الشوط الثاني على طريق بناء

الديموقراطية والخروج بها من النص

الدستوري الى الواقع العملي، مبينا «ان مهمتنا ستكون في بدأية هنذا

الشوط صياغة ميثاق وطنى يشكل

خط البداية الذي يتلاقى عليه الشعب

بسائر فشاته لللانطلاق منه نحو

واضاف ولئن اطلقت انا الفكرة

وحددت الهدف والغاية فيقينا بانني فعلت هذا من وحي ايماني المطلق

كايمان الشعب كلّه بأن الحياة

الدرلمانية الدستورية الديموقراطية

نريد رجعة عنه ولا نسمح بانتكاسة

حرصه على التعدديّية بأعتب ارها

هب على الوطن من رياح من مُختلف

الجهات ظل الاختلاف في الاراء

ممارسة التعددية السياسية».

هذه المسالة لكنه اشار الى ان بدء الحوار الفلسطيني الاسرائيلي في القاهرة سيؤدي الى ايجاد «أجواء ايجابية جديدة» بين الفلسطينيين والاسرائيليين. ٧ - تتعهد الحكومة الأسرائيلية الجديدة بالعمل على

تطوير بعض المناطق العربية في اسرائيل، واعادة «مبعدين» عرب الى بعض القرى في اسرائيل، وتوظيف عدد من الجامعيين العرب في اسرائيل \_ نحو مائتين \_ في بعض المكاتب والمؤسسات آلتابعة للحكومة الاسرائيليا والهستدروت. ووعد بيريز بدرس هذه الأمور بعد تاليف الحكومة ونيلها الثقة. اضافة إلى هذه المطالب السبعة، جرت مناقشات سرية

وجدية بين بيريز ويعض اركان حزب العمل من جهة وبين عدد من النواب العرب ويعض الشخصيات الفلسطينية من الضفة الغربية وغزة، تركزت حول مسألة تسليم نائب عربي حقيبة وزارية في حكومة بيريز الجديدة. وجرى ترشيح عبدالوهاب الدراوشة او محمد ميعاري لتولي منصب وزاري في حكومة بيريز. وعلمت القبس أن بيريز «ابدى ترحيبًا مُبدئيا» بتوزير عربي في حكومة اسرائيلية يرأسها وهو سابقة لا مثيل لها في تأريخ الدولة اليهودية. لكن بيريز أكد، خلال المشاورات التي جرت بشأن هذه المسالة، أنه لا يستطيع أن يقدم على هذه الخطوة في الطّروف الحالية. لكنه سيقوم بتوزير نائب عربي في حالّ حدث تقدم جدي وملموس في الحوار الفلسّ الاسرائيلي وبعد اجراء الانتخابات في الضفة الغربية وغَّرَة وقيام مقَّاوْضَاتُ فُلْسطينية \_ اسَّرَائيلية حولٌ تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

هذه «الصَّفقة السريَّة» هي النِّي جعلت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يؤكذ للمسؤولين الفرنسيين والايطاليين الذين التقاهم الاسبوع الماضي أنه «طلب مَنْ النواب العرب في الكنيست منح الثقّة لحكوّمة بيريز، وذلك للمرة الاولى، وهذه «الصفقة» هي التي دفعت الدراوشة الى الاعلان في القاهرة في وقت سابقٌ هذا الاسبوع ان النواب العرب سيصوتون الى جانب حكومة بيريز في الكنيست.

عليها عالميا حينما كانت مواقف

قواعدها في الداخل محكوم بمواقف

وتوجيهات قياداتها من خارج الوطن،

كما ان كل حزب من الاحزاب في تلك

الفترة تصرف على اساس انه وحده

دون غيره يمثل الحقيقة وانه وحده

دون غيره يمتك الحكمة لخدمة

واكد الملك حسين في خطابه ان

التنزام الاردن بنصيرة الشعب

الفلسطيني وقضيته العادلة هو جزء

من التزامة القومي وهو كذلك التزام

تاريخي مصيري. َ وقبال ان الاربن سيواصل بكـل

امكاناته المتاحة دعم نضال الشعب

الفلسطيني تحت قيادته الوطنية الممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية

حتى يحقق اهدافه المشروعة في

الحرية والاستقلال على ترابه الوطني

وقال «ان سعينا من اجل ارساء

قواعد التعددية السياسية هو خطوط

تكميلية للتعددية البناءة التي قام

عليها الاردن «وفاء لواحد منَّ ابرزُ

ويسين الملك حسين ان مسادىء

واهداف الثورة العربية الكبرى كانت

ولم تزل الاطار الواسع للفكر القومي

اكثر من سبعين عاما وهي معارك الدفاع عن هذا الفكر ضد كل اشكال

الاوبئلة الاقليميلة والطائفيلة

والعنصرية والتذويبية باعتبار ان

ضرب الفكر القومي هو المقدمة الاولى

ويذكر ان مرسوماً ملكيا قد صدر هنا

الليلة الماضية بتشكيل لجنة ملكية

استفتاء وفقا لما ينص عليه قانون

ونقل عن الرئيس غورياتشوف توله

سيجب عودة الموقف لما كان عليه يوم

١٠ مارس وبعد ذلك اذا كان الشعب

الليتواني الذي يخشى (قادته ) سؤاله

عن رُغبُّاته.. لا يــزال يـرغب في

الانسحاب من اتحاد الجمهـوريات

الاشتراكية السوفيتية عندئذ سيكون

وقال متحدثون باسم هيرد ان وزير

الخارجية البريطاني حث الكرملين

على بُدء محادثات مع ليتوانيا وقال انه يعتقد ان شعب الجمهورية اعرب

وحذر اركادي ماسلينيكوف الناطق

باسم الرئيس السوفيتي من أن موسكو

قيد تضطير إلى اتخياد احيراءات

اقتصادیة وسیاسیة و«غیرها» ضد

ليتوانيا لارغامها على التراجع عن

واضاف ماسلينيكون في لقاء

صحفي في الكرملين أن الرد الليتواني

على نداء غورباتشوف «ليس كافيا ولا

واستحلف البرئيس الليتبواني

فيتاوتاس لاندسبرغيس في برقية

قصيرة وجهها الى غورياً تشوف,

الرئيس السوفيتي عدم الانجراف وراء

نداءات «اليمين المتطرف» وعدم سلوك

طريق القوة التي سلكت في الاربعينات

وقال لاندسبرغيس «نحن قلقون

جدا لان اليمين المتطرف والقوى

الامبريالية تدفعكم الي اجتياز خطوة

سيئة والاستمراز في الاخطاء التي

ارتكبت في الاربعينات في البلطيق. اني استحلفكم عدم السلوك في تليك

الخطوة أباسم السلام والعدالة

والوفاق على الأرض لا تقوموا بذلك».

بناء ويؤدي الى طريق مسدود».

عن رغبته بوضوح في تقرير المصير.

سوفيتي جديد.

من حقه ذلك».

اعلان الاستقلال.

مع دول البلطيةً.

لضرب النظام العربي».

ولهذا كانت معارك الأمة على امتد

مبادىء الثورة العربية الكبرى».

المصلحة العامة.

## ه و د زءر پودول ي

عبواصيف

تونس\_ا,ش,ا \_ تعرضت تونس امس الاول لرياح قوية باردة غير مالوفة في مثل هذا الوقت من العام بلغت سرعتها حوالي تسعّين كيلو مترا في الساعة في العاصمة تونس .

وذكرت مصادر الارصاد الجوية التونسية ان هذه الرياح المصحوبة بامطار غزيرة والقادمة من المغرب والجزائر تتعرض لها حالياً دول البحر المتوسط ومن شأنها أن تحدث عواصف رملية داخلية في جنوب ووسط تونس.

الرياض \_ واخ \_ تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية رسالة من رئيس معهد العالم العربي في فرنسا ومستشار الرئيس الفرنسي السيد ادجار بيزاني وسلم الرسالة لخادم الحرمين الشريفين السفير الفرنسي لدى السعودية جاك بيرنار خلال استقباله له بالرياض مساء امس الاول"....

تونس\_قين إ\_تمكنت احدى سفن الصيد الايطالية امس من انقاذ خمسة مواطنين تونسيين كانوا قد تاهوا امس الاول في عرض سواحل بلدة «الهوارية» الواقعة بالشمال الشرقي التونسي وكان هؤلاء وهم اب وابناؤه الثلاثة وصديق لهم قد دفعت بهم زويعة بحرية توية مفاجئة الى عمق البحر عندما كانوا يقومون بجولة بحرية على متن زورق

وقد تمت عملية الانقاذ على اثر نداء للنجدة توجهت به السلطات التونسية المعنية الى السفن المتواجدة في المنطقة.

### مفاوضات

جنيف \_ ا.ف.ب \_ استانف الاميركيون والسوفيت يوم الثلاثاء في جنيف مفاوضاتهما على أمل التوصل الى اتفاق حول تدمير القسم الاكبر مِن مَحْزُونات الاسلحة الكيميائية قبل قمة غورياتشوف \_بوش في الثلاثين من مايو المقبل . وذكر بيان صادر عن البعثة الاميركية في جنيف آن الجولة الخامسة عشرة تهدَّفُ الْيُ وضع «مشروع اتفاق ثُنَّائي حُولَ تدمير الأسلحة الكيميائية واجراءات تطبيق مبدأ الشفافية في هذا الميدان» ناقشه وزيرا خارجية البلدين جيمس بيكر وادوارد شيفاردنادره خلال لقائهما مع جاكسون هول في وايومينغ في ٢٣ ايلول ـ سبتمبر ١٩٨٩ .

لندن \_ ا.ش. ا \_ اعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان طائرة حربية نفاثة من طراز هوكر هنتر تابعة لقاعدة يوفلتون البحرية الجوية قد تحطمت امس الاول فوق منطقة زراعية على مسافة ميل واحد شمال غربي دورشستر جنوب غريي بريطانيا

وَقُدْ تُمَكن الطيار من القفز من الطائرة بالمظلة وقامت طائرة هليكويتر بالتقاطه حيث تم نقله الى احد المستشفيات في مدينة يوفيل غير انه يعتقد انه ومن المنتظر ان يقوم فريق من المحققين في وقت لاحق امس الاول بفحص الطائرة المنكوبة للوقوف على اسباب الحادث .

روما .. كونا .. تشهد مدينة نابولي الجنوبية هذه الايام سلسلة من لاضرابات والاعتصامات احتجاجا على عدد من المظاهِر غير الصحية التي تميشها المدينة ومنها عدم صلاحية مياه الشرب . ويطالب العديد من العاطلين عن العمل في المدينة رئيس بلدية المدينة بيترو وتسي الاشتراكي بتقديم استقالته لعجزّه في التصدي للعديد من مظاهر

العنفُّ والفوضَّى ٱلمتزايدة وعدم توفر العمل وٱلمساكن لآلاف المواطنين وقد احتل عدد من المتظاهرين هنا اليوم وللمرة الثانية مبنى بلدية المدينة مما اضطر عمدة المدينة الى مغادرة مكتبه والتوجه الى العاصمة للالتقاء برئيس الوزراء الإيطالي جوليو اندريوتي لطرح المشاكل التي تعيشها المدينة التي يسكنها أكثر من أربعة ملايين نسمة .

لندن \_ كونا \_ صمم المسلمون البريطانيون على مواصلة معركتهم القضائية ضد رواية الايات الشيطانية للكاتب البريطاني سلمان رشدي وذلك بعد الحكم الذي توصلت اليه المحكمة العليا هنا امس واعتبرت فيه قانون التحديف بالديانات لا يشمل الاسلام . فقد تعهد الزعماء المسلمون امس الاول باحالة قضيتهم الى المحكمة

الاوروبية لحقوق الانسان ان دعت الحاجة والا فإنهم سيسعون الى الحصول ولكن ان رفض الاستئناف فانهم يخططون للاحتجاج لدى مجلس اللوردات

الذي يمد أعلى سلطة قانونية في البلاد .

دار السلام ــ ا.ش.ا ــ لقي اثنان وخمسون شخصا مصرعهم كما دمر اربعة الاف منزل من جراء الفيضاَّنات التي تعرضت لها مناطق جنوب تنزانيا والتي تعد اسوّاً كارَّثةُ فيضانات تتعرض لها البلاد منذ عام ٢٩٤٠ . وذكرت وكالة الانباء الالمانية الشرقية (أ.د.ن) نقلا عن مصادر الشرطة في تنزأنيا ان عدد الضحايا قد يرتفع اثناء عمل فرق الانقاذ في المناطق المتضررة منّ الفيضانات حول مدينتيّ (ليّندي) و(ميتوّارًا) الساخّليتين . واضافت المصادر أن المناطق المنكوية تحتاج سريعا الى الغذاء واماكن أيواء

واشنطن \_ واخ \_ اختار الرئيس الاميركي جورج بوش مساعد وزير الدفاع السابق ريتشارد ارميتاج للتفاوض بشان مستقبل القاعدتين العسكريتين الاميركيتين في الفلبين . وتُبِدأً حَكُوَّمَتا الولَّاياتِ المتحدةِ والفلبينِ طبقًا لما أورده راديو صوت أميركا الليلة محادثات في منتصف شهر مايو المقبل حول تجديد وتأجير قاعدة كلارك الجوية وقاعدة سابك البحرية .

سان سلفادور \_ ا.ف.ب \_ علم من مصدر رسمي ان حالة الطوارىء سارية المقعول في السلَّفادور منذ ١٢ نوفمبر الماضي رفَّعت يوم الثلاثاء . ويذكران حالة الطوارىء التى عنقت الضمانات الدستورية الرئيسية علنت غداة شن رجال جبهة فآرابوندو امارتي للتحرير الوطني هجوما عسكريا واسع النطاق . وقد رفعت حالة الطوارىء تلقائيا عندما اعتبرت الجمعية التشريعية ...

البرلمان ـ انه ليس من الضروري ان تجتمع للموافقة على تعديد حديد .

واشنطن ـ رويتر ـ قالت وزارة الدفاع الاميركية يوم الثلاثاء أن وزير الدفاع ريتشارد شيني امر بالتحقيق في سبب عدم ابلاغه بان قنبلة زنة ٢,٠٠٠ رطل ( • • ٩ كيلو غُرَام ) أخطات هُدِّفها في بنما بعد ان اسقطتها احدى المُقاتلات الاميركية المعروفة باسم «ستيلث» . وكان شيني الذي لم يكن يعلم بامر الخطا في اصابة هذا الهدف قد اشاد

عدة مرات بألدقة آلمتناهية في التصويب للتكثُّولوجيا المتقدمة المزودة بها الطائرة المقاتلة من طراز في 7 ١١٧ أيه خلال الغزو الاميركي لبنما في ٣٠ الطائرة المعالمة على سرو ديسمبر كانون الاول عام ١٩٨٩ .

### وراء

هافانا ــ رويتر ــ قال وزير الثقافة الكوبي ارماندو هارت يوم الثلاثاء ان انهيار الشيوعية في اوروبًا الشرقية احل بتوازن دقيق في العلاقات الدولية واعاد التاريخ خطُّوة الى الوراء .

وقال هارتَ في تعقيب نشرته وكالة الانباء الكوبية أن النتيجة كانت أن لولايات المتحدة تخلت عن اتجاه دولي لحل المشاكل سلميا وياتت تشعر الان بانها حرة في محاولة السيطرة على العَّالم بالقوة وخاصة في اميركا اللاتينية ،

فيينا \_ واع \_ اعلن في بودابست أن جهاز الشرطة الهنغارية سيصبح ستقلا عن وزارة الداخلية اعتبارا من الاول من شهر تموز يوليو المقبل . ونسبت وكالة الانباء الهنغارية الملتقطة في فيينا الى الجنرال اندراس توروس رئيس جهاز الشرطة قوله في مؤتمر صحفي عقده في بودابست انه منذ الان فصاعدا فان وزارة الداخلية لنَّ تتدخلُ في الشُّوون اليومينة لجهازه ولكنها ستحتفظ فقط بحق الاشراف عليه .

### من النواب الأسرائيليين مشروع قانون ألى الكنيست يلغي البيد الذي يمنع الاسرائيليين من الاتصال بمنظمة التحرير. ٢ ـ احداث تغييرات ملموسة واساسية في السياسة الاسرائيلية المطبقة في الاراضي العربية المحتلة والمعروفة ٢ ـ اللهمية الثانية هي ان المفاوضات بشان هذه

«ريموت كونترول» من نيويورك بدد آمال «العمل»

واعلن بيريز «ان التطورات الاخيرة

لنعني. في الوقت الراهن من تشكيل

حكومةً "." وقال «بعد ان اطلعت عبر

رسالة رسمية رئيس الكنيست ساطلع

### ■ الليكــود دعـا هيـرتــزوغ الى تكـليـ

رئيس الدولة حاييم هيرتروغ على قراري». واضاف «كلي ثقة رغم كل شيء ومازلت اعتقد ان بوسعى تشكيل واكد انه سيطلب من هيرتزوغ تمديد المهلة المنوحة له لتشكيل الحكومة. واعلن رئيس حزب اغودات اسرائيل مناحيم بوروش ان الحزب سيستبدل النائبين الستقيلين ويحترم الاتفاق الموقع مع حزب العمل، لكن النائب عن الليكود أيهود اولمرت اكد أن على بيريز الاعتراف من على منبر الكنيست انه فشل، كما طائب تكتل الليكود بان يلغي هيرتزوغ تكليفه لبيريز وتكليف شامير بمحاولة تشكيل الحكومة.

وكَانَتُ حَالَةً مِنْ الفُوضِي قد سادت قاعة البرلمان في وقت سابق وحاول

# احراق ۳۰ سيارة وجيش جديد شكله «جلعاد»

ذكرت انباء الارض المحتلة امس أن مركز «جلعاد» الصهيوني الذي يتولى حراسة المستعمرين الصهاينة في عمليات احراق السيارات في القدس. ويشارك في هذه الاعمال ألارهابية اسوار البيوت وخلع الابواب. واضافت أن عناصر من أفراد هذا

> وكان هذا المركز قد اقيم قبل حوالي سنتين ونصف السنة كشركة خاصة تعمل على حسراسة المستوطنين في المستعمرات الاسرائيلية المقامة على

الاشتراكية إلى فلسطين.

وشهدت مدينة طولكرم بالصفة الغربية المحتلة في الاربع والعشرين ساعة الماضية مطاهرات وصدامات عنيفة اجبر خلالها المواطئون قوات الاحتلال على الانسحاب من مواقعها

وامام المقاومة الشعبية الباسلة بدأت في استخدام اسلوب جديد يتمثل في أعتقال الاطفال دون سن العاشرة ﴿ وَاجِبِارُ اهَالِيهِمْ عَلَى دَفْعِ الغرامات حتى ان همجيتهم وصلت آلى اعتقال طفل عمره أربع سنوات في مخيم طولكرم بالاضافة إلى مداهمة المنازل ليلا. أَضَّافَةِ إلى هذم البيوت بالجملة.

الجنود ورجال المخابرات بتسلق ورغم كل هذه الأساليب نقد تمكنت القوات الضارية التابعة للانتفاضة من

اعطاب خمس وثلاثين سيارة عسكرية ومدنية صهيونية أضافة الى عدد من الاوتبوبيسات والشاحنيات ونقباط المراقبة العسكرية واصابة مجندة صهيونية في مدينة جنين برأسها اثر سلسلة هجمات بالزجاجات والقنابل الحارقة. واضافت الانباء ان قوة من رجال الشرطة الاسرائيلية اقتحمت مدرسة

احمد سامح الاعدادية بالتورى واطلقت قنابل الغاز باتجاه غرف التدريس مما ادى الى اصابة العديد من الطلاب بحالات احتناق. كما اغلقت سلطات الاحتلال ٤ مدارس في جنين. واعرب اهالي قرية قطنة عن تذمرهم من استمرار تدفق مياه المجاري والقانورات من حظائر الابقار التابعة لستوطئة «معالية» المجاورة وافاد عدد من الاهالي أن تسدفق المجاري مستمر منذ ٢٠ يوما مما يهدد بتفشي الاويئة والإمراض بين السكان. واغلقت سلطات الاحتلال مدرسة

الايتام الإسلامية الاعدادية في حي الثوري بالقدس اعتبارا من يوم امس الاول ولذة اسبوع بحجة قيام الطلبة برشق الحجارة. ولليوم الثالث على التوالي تمتصم

طالبات مدرسة الشهيدة دلال المغربي الثانوية تضامنا مع مدرستي السعدية الثانوية والسلام الاعدادية والمطالبة بنتحهما نيما طاردت قوات الاحتلال طلبة مدرسة المرابطين الابتدائية للبنين واستفرتهم باطلاق القنابل الصوتية باتجاههم. . وأعلنت قبوات الاحتلال مدينة

قلقيلية منطقة عسكرية مغلقة واقامت الحواجز على مداخلها الاربعة ومنعت المواطنين من الدخول أو الخروج مثها ولم تعرف اسباب هنذا الأجبراء

عرفات يدعو لقمة عربية استثنائية قبل اجتماع بوش ـ غورباتشوف

ليكود أن فرديجر اتخذ موقفا مبدئيا

لانه «لم يزد ان يكون شريكا في حكومه

تعتمد على انصار لمنظمة التحرير».

جانب اعضاء يساريين واعضاء عرب

في البرلمان.

وقد اثار ذلك ضجة جديدة من

وقال فرديجر انه استقال استجابة

لضغوطمن طائفة لويافيتش اليهودية

المتطرفة في الولايات المتحدة. وهي

وقد اكدت استقالة فرديجر الدور

اللذي يلعبه الحناخنام منتاحيم

شنيرسون «٨٨ عاما» زعيم طائفة

لويافيتش في بروكلين بنيويورك من

بعيد روموت كونترول في الحياة

السياسية باسرائيل. ويطرح المعلقون السياسيون ثلاثة

احتمالات.. الاول أن يؤجل بيريز أياما

قليلة تقديم حكومته والثاني ان يطلب

بيريز من هرتزوغ مهلة ٢٦ يوما

ضافيا لمتابعة محاولاته والثالث

تعارض مبدأ مبادلة ارض بالسلام

تونس \_ الوكالات \_ دعا الـرئيس الفلسطيني ياسر عرضات الى عقد مؤتمر قمة عربي استثنائي لمناقشة قضّاياً الشرق اللهوسط قبل اجتماع القوتين الكبريين في نهاية شهر مايو المقبل. واعرب عرفات عقب اجتماعه مع الرئيس التونسي زين العابدين بن على عن أمله في أن تتم الموافقة بسرعة على اقتراحه وان تعقد هذه القمة قبل اجتماع الرئيسين الاميركي جورج بوش وميخانيل غورياتشوف.

واضاف انه سيتعين على القمة العربية ان تتخذ اجراءات لمجابهة التحديات التي تواجه العالم العربي بما في ذلك هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل وتهديدات اسرائيلية للعراق. وذكر عرضات انه اطلع الرئيس التونسي على التطورات الجارية داخل الارض المحتلة «خاصة بعد سقوط حكسومة شسامير لاول مبرة يغعبل الانتفاضة المساركة وكبذلبك عبلي محساولات الجيش الاسسرائيسلي والمستوطنين المسلحين التنكيل بالاطفال والنساء القلسطينيين وتصعيد الجرائم ضدهم.

### التفاؤل يسود حو المفاوضات الارترية ـ الاثيوبية

ابوظبی ۔ الوكالات ۔ اعلن مسؤول

ارتري في ابوظبي امس ان المفاوضات بين الوقد الاثيوبي ووقد فصائل الثورة الارترية والمنعقدة بصنعاء تسير بخطى ثابتة بين الطرفين برعاية الجمهورية العربية اليمنية وقال عضو اللجنة التنفيذية رئيس مكتب العلاقات الخارجية لجبهة التحرير الارترية التنظيم الموحد محمد عثمان ابو بكر في تصريح لوكالة الانباء الكويتية \_ كِونا \_ آمس ان المفاوضات بين الجانبين قد دخلت اسبوعها الثاني وان دوائر هذه المفاوضات تشير ألى أن التفاؤل يسود بين الطرفين للتوصل الى اتفاق بشان المسائل المطروحة في المرحلية التمهيدية من المفاوضات وذلك بعد اقرار جدول الاعمال المقترح من

ليتوانيا المتمردة قد تكون باهظة التكاليف بالنسبة للسلام الدولي وهدد باستخدام سلطته الجديدة بقرض الحكم الرئاسي المباشر في اخضاع تلك الجمهورية. وهاجم الرئيس غيورباتشوف في

اجتماع مع وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد الزعامة المتمردة في ليتوانيا لاستغلالها سياساتة الاصلاحية من اجل اهداف «تدميرية».



ما هو رأي او وجهة نظر قابلة الملك حسين أن الندستور الاردني سيظل معيار الالزام والالتزام في الولاءً والانتماء وفي الاجتهاد والعمل. واضاف في خطاب مطول خلال لقائه اعضآء اللجنة الملكية التي

اهدافها السامية لا يكفيان.

ومرفودا من قبل الجميع وحتى يتحقق ذلك لا بد ان يتخطى هذا الحرص دائرة العاطفة والنوايا آلحسنة الى دائرة المؤسسة ليشمل الجميع ويلتزم به

وحدد الملك حسين في خطابه المرتكزات الاساسية لأعداد الميثاق الوطني وقال مخاطبا اعضاء اللحنة

ودعا الملك حسين الى انتظام المجتمع بعقد اجتماعي يتمحور حول الديمقراطية ويتاسس على الدستور ويستظل بظله ويصونه ويحميه مبينا

الحسابات ورفض لتحكيم العقل في كل

دعم الشعب الفلسطيني التزام قومي

ان الحسرص على الديموقراطية والتحدير من الانحسراف بهنة عن واضاف قائلا لكي يكون لحرصنا على حماية الديموقراطية بوجهها المشرق معنى ويكون هذا الحرص مضمونا فلا يجوز ولا يعقل ان يقتصر علي شخصيا ولا بد ان يكون عاماً

الذي نقيس به صواب الاتجاه.

والشاخص الذي يحدد المسار والمعيار وتطرق العاهل الاردني الى تجرية الاحزاب السياسية في الاردن التي كانت قائمة في الخمسيّنات والتي تمّ حلها عام ۱۹۵۷ وقال ان معظم التنظيماتُ السياسيةُ هذه لم تلتزمُ

هي خيارنا معا وهي سبيلنا ومطلبنا ان مهمتكم الجليلة هي صياغة ميثاق المشترك ازاء توجهنا الواحد الذي لا وطني يتلاقى عليه ألجميع ويجسد الشوابت التي تقوم عليها المملكة تصيبه «مؤكدا انه هو الخيار» الذي الاردنية الهاشمية بما يتفق مع احكام سنصونه ونبرعاه ليتبرسخ وينمو وروح الدستور ويكون التعبير العملي ويشتد عوده على مرور الزمن ويكون ادراكنا العميق للدروس المستخلصة واكد الملك حسين في معرض خطابه من تجربتنا وتجربة الاخرين ويراعي ضمانة الوحدة الوطنية «التي تشكل متطلبات التنمية والامن الوطنم خيوطها نسيجنا الواحـد حّتى لو ويشكل الدرع الواقى للديموقراطية اختلفت الوانها» وقال «انه مع كل ما

### والافكار والاجتهادات اصغر أو اقل من لصياغة الميثاق الوطنى. وتضم ان يمس نسيج وحدثنا الوطنية اللجنة التي يرأسها رئيس الوزراء المقدسة او ان يعرض وطننا لمثل ما الاسبق احمد عبيدات ستبن شخصية تعرضت له اوطأن أخرى من انهيار في العلاقات الانسانية وقسوة في تصفية من مختلف الفعاليات. أنذاك بالضوابط الشرعية المتعارف حذر من عواقب «تمردها » على السلام الاميركي

موسكو ــ الوكالات ــ حذر الرئيس السوفيتي ميخانيل غورباتشوف من ان الأجراءات التي اتخذتها جمهورية

غورباتشوف يخطب في مؤتمر لرابطة الشبيبة الشيوعية في موسكو \_ رويتر

والسلام الدولي ايضا».

الماضي ثم طرح مسالة آلانفصال في

ونقبل. التلفزيسون السوفيتي عن لرئيس غورياتشوف قوله أن «أعمال المغامرة من جانب الزعامة الحالية (في الجمهورية) قد تكلف غاليا الشعبُّ الليتواني نفسه والاتحاد السوفيتى

وابلغ الرئيس غورياتشوف هيرد «هذه المسالة داخلية تماما ... ولكننا نامل أن نجد تفهما من جميع الذين يلتزمون بمبادىء القانون والعدل». وقال الرئيس غورياتشوف انه يتعين عملى جمهوريسة ليتوانيما الغبآء الاستقلال الذي اعلنته في ١١ مارس

يكلف الرئيس الاسرايئلي على الفور النواب يتبادلون الاهانات. عن بيريز لم يعد يحظى سوى بتاييد زعيم الليكود اسحق شآمير بتشكيل وقال العضو بنيامين بيغن العضوي ٥٩ عضوا مُقابل - ٣ عضوا يؤيدون الحكومة ويمنحه فترة ٢١ يوما للقيام ليكود لبيريز «لقد خدعت الرئيس». حزب ليكود في البرلمان المؤلف من ١٢٠ وقال أوفاديا ايلي وهوعضو اخرمن

> ووضعت قوات العدو ثلاثة مراكز مزودة بكاميرات حديثة لمراقبة تحركات المواطنين الفلسطينيين بعد تسزايد

> > الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين شكل جيشا خاصا به من المتطرفين وانضم الى عصابات النهب والسرقة واطلق الرصاص على المواطئين الفلسطينيين وعدم الامتثال لاية اوامر من السلطات الاسرائيلية المحتلة. المركز شكلت دوريات تقوم باعمال اجرامية ضد سكان القرى العربية في انضفة والقطاع.

الارض العربية المحتلة بدعم من الارهابي ارييل شارون. ودعتَّ حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين المحتلة الى تصعيد المواجهات اليومية في الاراض المحتلة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية والى اضرابات شاملة احتجاجا على مشروع الهجرة الصهيبونية الجندين من الندول

الذكرى السنوية الثانية لأبعاد الشيخ المجاهد عبدالعزيز عودة والى اعتبار اليوم الخميس يوم مواجهات وتصعيد في الصدامات مع الجنود الاسرائيليين احیاء لذکری معرکة «بدر». کما دعا الى مزيد من المواجهات يوم السبت المقيل في الذكرى السنوية لأستشهاد خالد الآسلامبولي واخوانه.

تحت وابل الحجارة. وذكرت الانباء ان سلطات الاحتلال

ودعًا البيان إلى اضراب شامل في

VI TEL

حد ل

لتخفيض الطلب على المخدرات

ومكافحة خطر الكوكايين اعمالها ق لندن ظهر امس بمشاركة ١١٢ دي

وعشرات من المنظمات غير الحكومية

والمبراء ودعا بيان سياسي اطلق عليه اسم «اعلان لندن» صدر في اعقاب ثلاثة

أبام متواصلة من الاجتماعات الى اتباع

نهج متوازن لعالجة هذا الوياء الذي

خطيرا ومستمرا لصحة وخير البشرية

ولحياة وكرامة ملايين البشر لا سيما

الشياب منهم ـ

مثل هذه البرامج.

اعلامية وتربوية .

كومنه المجتمع ويات يشكل تهديدا

وتعهدت الدول المشاركة بمنح

اولوية لمنع وتخفيض الطلب غير

المشروع على المخدرات والمؤثرات

العقلية وتخصيص المزيد من الموارد

على الصعيد الوطني للبراميج والخدمات البرامية الى الوقيائية

والمعالجة واعادة التاهيل والدمج في

المجتمع، كما تعهدت الدول الضناعية

بزيادة تعاونها التقني مع البلدان

ألنامية سواء على الصعيد الثنائي او

عن طريق الامم المتحدة بغية

مساعدتها في وضع واعتماد وتنفيذ

المخدرات في جميع صراحل التعليم

المدرسي وتزويد الاطفال بمعلومات

دقيقة عن الآثار الضارة كما دعاً ال

تشجيع ارياب العمل على وضع وتنفيذ

تدابير لنع اساءة استعمال العقاقير في

مكان العمل اضافة الى القيام ببرامج

وايد اعلان لندن ابادة المحاصيل

غير المشروعة والردع عن زراعتها

ودعا الى اهمية تبادل المعلومات

والتحيريات من اجبل دعم اعصال

السلطات المختصة الكلفة بتنفيذ

الفواتي . ورأى البيان في اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع

سلاحا جـوهريا في مواجهة من إيمارسون الاتجار الاثم بالعقاقير

المخدرة ودعوا الاطراف الدولية الى

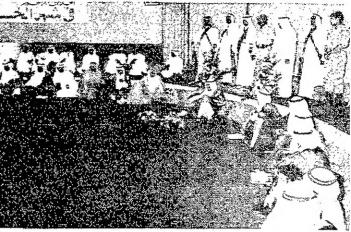
عقد اتفاقيات ثنائية ومتعددة

الاطراف بغية تعزيز فعالية التعاون في

واكد الاعلان على نشر التوعية بشان

ضمن زيارات سموه للمنتديات الشعبية الاميسر يعضى امسينة رمط





الامير وكبار المسؤولين واعضاء الديوانية





● الشيخ صباح الاحمد، الشيخ نواف الاحمد، الشيخ مشعل الاحمد، والشيخ احمد

امضى سمو امير البلاد ليلة امس الاول امسية رمضانية في ديوانية شعراء النبط حيث كان في استقبال سموه لدى وصوله رئيس ديوانية شعراء النبط الشيخ مشعل الاحمّد الجابر ونائب رئيس الديوانية الشيخ أحمد جابر الاحمد واعضاء

هذا وقد رافق سموه في هذه الزيارة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر ووزير الدفاع ووزير الداخلية بالنيابة الشيخ نواف الاحمد الجابر والشيخ ماجد جابر الحمود الجابر ووكيل الديوان الاميري محمد درويش العرادي ووكيل وزارة الاعلام عبدالعزيز محمد جعفر ووكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب عبدالرحمن المزروعي . وتأتى زيارة سموه في اطار الزيارات التي يقوم بها سموه للمنتديات الشُّعبيَّة شهّر رمّضًان المبارك أعّاده الله عز وجل عّلى الجميع بالخير واليمن والبركات ّ.

في المؤتمر العيام الثالث لاتحياد نقابيات القطاع الحكيومي: المطالبة باحتماب المعاش التقاعدي

والجماهيرية ومن هذه المطالب الربط

بين الاجور وتكاليف المعيشة وعدم

تحميل العاملين اي اعباء اضافية

بحجة ترشيداً الانفّاق، أو تخفيض

الميزانية مع اعادة النظر في البدلات

ورفع قيمتها. واحتساب المعاش

التقاعدى للعاملين بالقطاع الحكومي على اساس الراتب الشامل. وشمول التأمينات الاجتماعية لجميع

العاملين بغض النظر عن جنسيتهم

ويتعديل قانون الخدمة المدنية بمأ

يضمن حق التمتع بالاجازة الدورية

لمدة ٤٥ يوما دون الاعتداد بسنوات

الخدمة والنص على اصابات العمل

وامراض المهنة في القانون والتعويض

عنها. وضم مدة التدريب إلى الخدّمة

واحتسابها ضمن التامينات

الاجتماعية مع عدم المساس بحقوق

العاملين في الاحارات والبعثات الدراسية مدفوعة الراتب، وافساح

المجال أمام الشياب لحصولهم على

المؤهلات الدراسية العليا، واقرار

العلاوة الفنية للعاملين في وزارات

الدولة والتي لم يتم صرفها لهم حتى

الان، واتباع التوصيف الوظيفي

لتحديد مواصفات الوظيفة واصدأر

كادر خاص بالاعمال ذات الطابع

الهندسي والفني مع تعديل قانون الخدمة المكنية ايضا لتوحيد

الدرجات الوظيفية ومسمياتها بحيث

تلغى مسميات الوظائف الفنية

المساعدة والوظائف المعاونة مع عدم

الاضرار بالحقوق المكتسبة ويتمثيل

الحركة النقابية في مجلس الخدمة

# على اسماس السراتيب المشاميل

كتبت ماجدة البدر: عقد امس الاول بمقر الاتحاد العام

لعمال الكويت المؤتمر العام الثالث لاتحاد نقابات العاملين بالقطاع الحكومي حضره ٧٣ مندويون عنَّ نقابات العاملين في وزارات الصحة، التربية، الكهرباء والماء، المالية والحمارك، المواصلات، الشيؤون الاجتماعية، الاعلام، الاشغال،

وكان شعار المؤتمر رفض التعديلات لتي تمس الحقوق والحريات

المؤتمس رئيس الاتحاد استهل السيد ثابت الهارون بكلمة جاء فيها: ان الحركة النقابية تتمتع بالتلاحم والوحدة مهما اختلفت توجهاتها وتصوراتها، ورفع أيات الشكر والتقدير لسمو امير البلاد وسمو ولي العهد على دعمهما لبناء وتوسعة مقر الاتحاد والمؤسسات التابعة له. واشار الى مقابلة اعضاء الاتحاد

نسمو ولي العهد والحيوار حول المشاركة الشعبية في عودة الحياة النيابية، كما بين أستنكار الاتحاد لهجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة وحيا الموقف الشجاع للقطر العراقى الشقيق بالرد على أي اعتداء يقع على اراضيه وقدم الشكر للاتحاد ألعام والاتحاد عمال البترول والنقابات ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وورارة المواصلات. وتحدث هايف العجمى رئيس

الاتحاد العام لعمال الكويت فقال ان تعزيز الديمقراطية هو الضمان لتحقيق المطالب العمالية

ووضع تانون موحد لمؤسات التعليم العالي كتب: عمر القناعي عقد مساء امس بمقر رابطة اعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة

للتعليم التطبيقي بالعديلية اللقاء السنوي المفتوح بين وزير التعليم العالي الدكتور على عبدالله الشملان واعضاء هيئة التدريس بالهيئة، والقى الوزير الشملان كلمة قال فيها أن أهم ما يشغلنا هو كيفية اعداد مشروع قانون التعليم العالى، حيث نهدف في الوزارة لوضع قانون موحد لمؤسسات التعليم العالي بما فيها الجامعة والهيئة، وقد شكلنا لجنة وزارية انبثقت عنها لجنة قانونية عملت لاعداد هذا المشروع، واستغرق

تم استشارة بعض خبراء التعليم

العالي في الوطن العربي كما تم

استضّافةً البعض منهم، ويعد الانتهاء

من عرض القانون على الخبراء

والمستشارين ثم اخذ الملاحظات، وفي

الصيف اعيدت صياغة القانون، وتمتُّ

عملها سنة كاملة حيث تم الانتهاء من هذه الدراسة في العام الماضي، كما

السيئة التي تمر بها من ضيق السعة المكانية وقسدم المباني وعسدم صلاحيتها الا انني اعتقد أن الهيئة تقدم عملا جباراً في اخريج دفعات زودتُ بها سوق العمَّل، وهذا لا يعني اننا راضون عن وضع الهيئة الحالَّى

مسيرة الجامعة او الهيئة. الميدانية لكليات ومراكز الهيثة غلم

وقال ان انطباعي عن تلك الزيارات

تنته بعد، ويعد العيد سوف نكمل الجولة فيما تبقى من مراكز.

هو أن الهيئة وبالرغم من الظروف توجد في بلد مثل الكويت.

الاخرى. وذكر الوزير ان اجتماعا اسبوعيا يتم الان لاعداد القانون وهو ما يزال

مشروعا حيث لم يتم الانتهاء منه ولا اعتقد أن فترة أضافية اخرى تعرقل

من ناحية المباني الَّتِي لا يجوز انّ

استشارة بعض الجهات كاتحاد طلبة الكويت وغيره من الجهات المعنية

واضاف: بالنسبة للزيارات

واضأف انه تم التصديق والموافقة

السيدات والسادة.. دعوثي اعزائي الحضور اعرض لكم وعلى عَجَّالة جآنبا من المشكلة التي بدأنا نعاني منها ونشعر بخطورتها في مجتمعنا الكويتي. نعله من المفيد القول ان المجتمع

مجتمع انساني اكثر صحة واكثر واكد الشيخ سالم في كلمته التي القاها في لندن في مؤتمر القمة الوزاري لمكافحة المخدرات في العالم الندي اختتم اعماله امس اهتمام الكويت وتعاونها دوليا من اجل مكافحة ١٩٨٩م (١٥٣٣) متهما . راجعوا المصحات الطبية لاسباب

ونبه وزير الداخلية في كلمته عن الادمان او التعاطي على المخدرات مخاطر المخدرات على الحياة (۱۲۲۰) مریضا . البشرية، مؤكدا على ضرورة وجود تعاون دولي من خلال ممارسات وبرامج مشتركة تقوم بها الاطراف المعنية لكافحة هذه الافة الخطيرة. وفيما يلي نص كلمة وزير الداخلية الشيخ سالم الضباح ..

السيد الرئيس.. السيد السكرتير العام للامم المتحدة السادة رؤساء واعضاء الوفود.. ايتها السيدات والسادة.. بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن

اعضاء الوفد الكويتي يطيب لي ان اتقدم بالشكر الجزيل للحكوسة البريطانية على الجهود المميزة التي تقوم بها من اجل خدمة الانسانية من خلال تنظيم مثل هذه المؤتمرات التي تتصف بالجدية والموضوعية . ان استفحال انتاج المخدرات

دعا وزير الداخلية الشيخ سالم

المخدرات .

وتغلغلها في كثير من مجتمعاتنا البشرية اصبح امرا يقلق بال العالم باسره خاصة وان الستغلين لاستهلاك هـذا الانتاج هم من فئـة الشباب، فدعونا نعمل من اجل خلق مجتمع انساني اكثر صحة واكثر نقاء .. ايها الزملاء ..

ان مشاركتنا في هذا الملتقى تعكس الاهمية المتزايدة الني توليها حكومة الكويت وعلى رأسها سمو أمير البلاد لتعزيز قنوات التعاون الدولي من اجل مكافَحة افّة المخدرات، وهي في الوقت ذاته ترجمة صادقة لاحكام ديننا الحنيف، الدين الاسلامي الذي رفع من شأن الانسان واوصى بحمايته والدّفاع عنه بكل الوسائل المتاحة في

جاء في الورقة الكويتية الى المؤتمر

ان الكويت تعيش خطة انمائية شملت

مختلف الجهوانب بالمجتمع خلال

العقود الاربعة الماضية الامر الذي

فرض ضرورة الاستفادة من الايدي

العاملة الدرية في شتى انحاء الارض

ادى الى تضاعف عدد السكان في فترة

قصيرة جدا وبالرغم من ان جل آلايدي العاملة اتت من الدول المجاورة ومن

مجتمعات لها نفس التقاليد والعادات

الا أن بعضها قد جاء بعاداته

وتأثيراته التي اكتسبها من مجتمعه

وبعضهم قد جَاء من مجتمعات تعتبر

من المناطق الرئيسية المنتجسة

كما أدى تحسن الظروف المعيشية

الى اتساع شبكة الاتصالات مع شعوب

العالم الى جانب ما فرضية الوعي

الصحٰي من معالجة الامراض وتخفيفً

المعاناة الى استخدام العقاقير الحديثة

لمواجهة الضغوط الحياة وأفراراتها.

المطبقة في المجتمع تستند الى الشريعة

الاسلامية الغراء وهي قاعدة إساسية

للتشريع وللواجهة أنحراف سلوك

الفرد تجاه نفسه أو الاخرين وتواكب

التشريعات المعاصرة ما تفرضه طبيعة

المشكيلات والانمياط السليوكيية

المستحدثة في المجتمع فالقوانين الوضعية الجنائية كانت تقتصر على

مجموعة متناثرة تعالج بعض الافعال

الجنائية وامور المخدرات كان لها مادة

او مادتان الا أن المشرع وجد من الملائم

اصدار تشريعات متكاملة وحديثة

تتضمن العقوبات الصارمة والمعالجات

التأهيلية والاصلاحية والعلاجية في

جسرائم المخسدرات ويعض الانسواع

باستقراء الاحصائيات للاعوام من

٥٨ ولغاية ١٩٨٩ يتضح ان عام ٨٦

الاخرى.

من جانب اخر فان التشريعات

للمخدرات او مستهلكة لها.

الكويتي والى فترة قريبة لم يكن يعرف هذه المشكلة، والمخدرات حذيثة نسبيا ولكن مؤشراتها الاحصائية تدل على أزديادها فلقد بلغ مجموع الذين قبض عليهم من يناير ١٩٨٥ الى ديسمبر ومن جانب اخر بلغ مجموع الذين

ونستطيع ان نتبين ايضا ان اكثر المواد المخدرة اساءة للاستعمال بينهم هي \_ الحشيش \_ والهيسرويسين \_ والله فيون وبعض الانواع الاخرى من المخدرات التخليقية \_ وبالرغم من محدودية المشكلة الا ان الجهود التي تسذلها الدولة تترجم اهتمامها

ومصداقية الاجراءات التي تبدل من اجل السيطرة على هذه الشكلة وما قد يترتب عليها . فعلى سبيل المثال ... نعرض الجانب

التشريعي. سنت الحكومة الكويتية قبوانين صارمة وواضحة ادت الى احكام الرقابة على المخدرات في المجتمع حيث تصل بعض العقوبات الى خمس عشرة سنة حبس للاتجار او الترويج او التعاطي وادخل لاول مرة نظام الافراج عَنْ الجاني الذي يبلغ عن الصحابه الجناة قبل علم السلطات العامة بهم كما ادخل نظام التدبير الصحي والعلاجي للمدمن وقاية له

ولتعزيز الدور الوقائي والعلاجي لهنده المشكلة .. تم تشكيل لجنة وطنية تتولى رسم السياسات العامة لمعالجة مشكلة المخدرات وذلك من خلال التنسيق بين الجهود الحكومية والاهلية لمواجهة المشكلة والتصدي لها حيث تتمتع هده اللجنة بصلاحيات شاملة.

السيد الرئيس ... زملائي لقد أمنت الكويت بان التعاون بين الدول لمكافحة هذا الخطر هو المقدمة

كان من الاعوام الاكثر وقوعا لجرائم

المخدرات فيه - ٣٤٣ - ويلى ذلك عام

٨٧ اذا بلغ المجموع ٣٢٣ ويلي ذلك

عام ٨٨ ثم ٥٨ ويلاحظان اقل الاعوام

هو وام ٨٩ اذ بلغ مجموع الاشخاص الذين تم القاء القبض عليهم باحدى

قضايا المخدرات ٢٠٤ وهذا يعنى ان

تعد الجنسيات بالكويت بشكل كبير

ويلاحظ تورط غير المواطنين بارتكاب

الحرائم باعداد ليست قليلة ويتضح

من استُقراء البيانات الأحصائيـة

للاعوام الخمس الماضية ان جنسيات

مرتكبي الجرائم تنزداد فيه غير

المواطنين ففي عام ٨٦ كان عدد

المواطنين ٩٢ وغير المواطنين ٢٥١ وفي

عام ٨٧ كانت نسبة المواطنين ٣٩,٧٪

بِالمَائِنَةِ وَغِيرِ المُواطَنِينِ ٢٠,٤ بِالمَائِنَةِ

وفي عام ٨٨ بلغ نسبة المواطنين ٥١

بالمائة وفي عام ٨٩ بلغ عدد المواطنين

٢,٦٤ بالمائة وغير المواطنين ٢,٤٥

وبلغ مجموع جرائم الجلب من عام

٨٥ ولغاية ١١٤/٨٩ قضية والاتجار

١٢٨ اما التعاطي فلقد بلغ المجموع

الكلى ٨٦ قضية. وَّمن جانْبِّ اخر فلقَّدْ

تبين أن المواد المخدرة المهرية بنسبة

الحو والباقى امام عن طريق البر او

يلاحظ بان نسبة الاناث لم تتجاوز في

ارتكاب جرائم المخدرات من عام

١٩٨٥ ولغاية ١٩٨٩ عن ٦,٦ بالمائة

كما هو في سنة ١٩٨٧ وكانت اقل

نسبة لهنّ في عام ١٩٨٩ اذ بلغ

عددهن ٤ انآث أو ما نسبته ٢ بالمائة

من العدد الكلى للمتهمين ٢٤٤ ومن

حانب اخر فان اكثر القنات العمرية

البحر او طريق غير مبيئة اخرى. وباستقراء الجداول الاحصائية

٥٢.٦ بالمائة قد ادخلت عن طريق

الاتجاه العام هو الانخفاض.

وزير داخلية الكويت دعا العالم لمواجهة المشكلة .. والتعاون من اجل مجتمع انساني اكثر نقاء

■ «اعــلان لنـدن» يــدعــوالى اتباع منهـج متـوازن في معـالجــة الـوباء وابادة المحاصيل غــير المشروعــة ومصادرة امــوال التجار

وزير الداخلية برأس وفد الكويت الى المؤتمر

الاولى لنجاح جهودنا فتكاتفت جهودها مع الدول العربية الاخرى التي تستعين كلها ببرامج العمل التي وضعتها الاستراتيجية العربية لكافحة المخدرات. كما ان الاتصال مباشر ومستمر صع المكتب العربي لكافحة المخدرات وهو احد اجهزة مجلس وزراء الداخلية العرب.

وفي نطاق التعاون الدولي في هذا المجال فان الكويت لم تال جهدا في دعم کل عمل دولی پهدف آلی محاربة هذه الظاهرة العالمية الخطيرة، وهي تسعى جاهده لتطبيق اتفاقية مكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات التي اعتمدها مؤتمر آلامم المتحدة في فيّينا في ديسمبر ١٩٨٨ وهي بصدد الانتهاء من أجراءات التصديق على هذه الاتفاقية . السيدات والسادة الحضور.

وماذا بعد ... ما هي الخطوة التائية التي يجب ان نخطوها والمشكّلة تزداد وتتفاقم وتنتشر في كل مكان من هذا العالم وبالتأكيد هناك صعسوية تتجلى

للكثير منا عندما يواجه هذه المشكلة

بمفرده. فاقطاب هذه الجريمة وهم

أعداء الحضارة الانسانية منتشرون في

فهى اكثر الفئات العمرية تكرارا في كَأَفَّةُ الاعوام الخمس الماضية ويلي ذلك

الفئة العمرية ٢٥ ـ ٣٠ وهو متفّق مع

نسبة وجود هذه الفئات بالمجتمع على

أساس أن المجتمع الكويتي من المجتمعات الشابة تشكل في الفشة

العمرية ٢٥ ـ ٣٦ القاعدة الهرمية

للسكان ويلاحظ ان نسبة الفثية

العمرية ٢٥ - ٣٠ خيلال السنوات

الخمس بلغت ٣٥,٤ بالمائة ويلغت

نسبة الفئة ٢١ ـ ٢٩,٦/٢٦ بالمائة

اوخيرا يلاحظ ان الفئتين يشكلان ما

نسبته ٦٥ بالمائة من المجموع الكلي

باستقراء البيانات المتوفرة تبين ان

٢١,٦ بالمائة عام ١٩٨٥ كان مرتكبي

جرائم المخدرات من العمال غير المهرة

وفي عام ١٩٨٦ بلغ عدد العمال غير

المهرة ايضا ما نسبته ٢٨,٣ بالمائة

ولم يتغير الحال عام ١٩٨٧ او ١٩٨٨

وفي عام ١٩٨٩ بلغت نسبتهم ٢٣,٥

باللَّائة أما الوظائف الاخرى فلا يبدو

هناك علاقة احصائية بارزة تربطبين

المهنة وانواع المخدرات باستثناء

العاطلين عن العمل أذ يشكلون ما

نسبته ١١,٢ بالمائة من المجموع الكلي

للمتهمين خلال الخمس سنوات

تُشيِّر البيانات الواردة من ادارة

مكافحة المخدرات الى ان هناك انواع

محددة من المخدرات والمؤثرات العقلية يتم تداولها في المجتمع من بينها

الحشيش والهرويين الافيون

والماريغوانا والخشخاش والقات

وحبوب مثل البندركس والدلكسين

الانواع من المخدرات والمؤثرات العقلية

هي الشائعة في المجتمع حيث بلغ عدد

على تخصيص ميزانية كافية لتطوير

مباني الهيئة وانشاء مبان جديدة

تليق بهذا البلد والتطور الكبير الذي

وحول الطريقة التي يتم بها

اختيار الجامعات المعترف بها وغير

المعترف فبها، قال الوزير أن تقييم

هذه الجامعات يتم عن طريق

مؤسسات محايدة في البلد نفسه، وان

اي قسم في الجامعة أو الهيئة له

الحق في تسمية الجامعات التي يريد

الاعتراف بها وبالنسبة للاعتراف

بالجامعات فان في الولايات المتحدة

جامعات عديدة ممتازة يمكن للطالب

انْ يلتحق بها كما ان بها جامعات

كثيرة دون المستوى المطلوب، اما وز

بريطانيا فانه لم تواجهنا مشاكلً

عديدة مع جامعاتُها حيث انه يوجد

دليل يصدر عن طريق الحكومة

البريطانية يتم تصنيف الجامعات من

خلاله، والجامعات العربية لا توجد

معها مشاكل الافي بعض التخصصات

التى لا نرغب بآلارسال اليها لعدم

حدث في جميع المجالات.

فمنذ سنة ١٩٨٨ إلى ١٩٨٨ وهذه

والفاليوم والكبتاجون.

ارتكابا لجرائم المخدرات هي ٣١-٣٦ المضبوط من الحشيش سنة ١٩٨٥

د.الشملان في لقاء بهيئة تدريس التعليم التطبيقي

والبالغ عددهم ١٣٤٤ متهم.

۲۰۶ متهمین.

ثانيا ـ دعوة الدول التي لا يوجد بها تشكيل لجان وطنية عليًّا لمكافّحة المخدرات أن تنشأ بها هذه اللجان وتكون لها الصلاحية الكاملة لتحقيق مزيد من التعاون الدولي والتنسيق بين

حـوآلي كيلو ونصف من الافيـون ٢

كيلوجرام في حين بلغ عدد الحبوب

المصادرة حوالي ١١٢٨٢٢ من حبوب

الكبتاجون وحوالي ٢٥٤ من حبوب

اما في سنة ١٩٨٨ فقد بلغ عدد

المضبوط من الحشيش حوالي ٨٤

كيلوجرام والهيروين ٤ كيلوجرام والافيون ٨ كيلوجرام في حين بلغ عدد الحبسوب المضبوطسة حسوالي

٨,٤١٣.٦٢٧ حية معظمها من حيوب

الكباتجون حيث تم ضبط اكثر من ٨

من قراءة سريعة لهذه الارقام يتبين

بان هناك زيادة مضطردة في كمية

المخدرات والحبوب المضبوطة وقد

يعود ذلك امَّا إلى كُفَّاءة اجهَزَّة الامن أو

الى زيادة فعلية في حجم المخدرات في

تقوم وزارة الداخلية بدراسة وتتبع

مشكلة المخدرات للتعرف على الاسباب

الرئيسية والمتغيرات المؤثرة فيها وهي

دراسة متواصلة تكمل حلقة من

سلسلة جهود تبذل على المستوى

الرسمى والاهلى داخل المجتمع للحد

من انتشار المخدرات وما يترتب عليها

من مشكلات اجتماعية واقتصادية

ان تقدير الكويت واهتمامها للجهود

الدولية واهمية التعاون على المستوى

الدولي المثمر ومشاركتها بوفد كبير

برئاسة معالى وزير الداخلية الشيخ

وسالم الصبآح هو تاكيد لتوجيهات

صاحب السمو أمير البلاد المفدى وولي

عهده الامين في دعم اللقاءات الدولية

والمشاركة آلفآعلة بها وتأييد الجهود

المتازة التي تبذل بهلذا المؤتسر

بالتعاون مع الامم المتحدة ووكالتها

مواكبة هذه التخصصات للتطور

ويالنسبة لموضوع ارسال معيدي

البعثات المسجلين في كلية الشريعة

والمسجلين في الجامعة والهيئة

للدراسة في السَّمودية قال الوزير أنه تمت الموافقة على ارسالهم لاكمال

دراستهم العليا ولا يوجد مأنع حول

وحول امكانية التحاق ابناء هيئة

التدريس من العاملين في الهيئة

بالجامعة ذكر ان الهيئة ملزمة

بتدريس هؤلاء الابناء، وان التحاقهم

بالجامعة يتم حسب المعايير الموجودة

حيث ان الأولوية تعطى لابناء

العاملين في الجامعة لان السعية

وقال الوزير أن التفرغ العلمي

موجود وقد وقعت اربع حالات للتفرغ

العلمي بالنسبة للكويتيين وهناك

دراسة لغير الكويتيين، اما بالنسبة

لرواتب الدراسة الصيفية في الجامعة

والهيئة فانها تصل الى ٨ اسابيع

ويعظي الطالب معاشها شهريا.

الكبير في العالم.

المكانية محدودة.

الفاليوم لنفس السنة.

مليون حبة.

وقانونية الخ...

كل بقعة من بقاع هذا العالم الصغير

يستخدمون اخبر ما تبوصلت اليه

التكنولوجيا العلمية لانتاج وترويج

بضائعهم المدمرة. بل ان كثيرا من

الدراسات تشير الى ان كثيرا من عمليات

الارهاب التي تشاهد في العالم ذات

صلة مباشرة بقضايا المخدرات لذا فقد

تكون الخطوة الاولى للمكافحة هي

تاكيد التعاون وتعزيزه بين عضاصر

المجتمع الدولي ليس قولا غقط ولكن من

خلال ممارسآت وبرامج مشتركة تقوم

اننا نقترح بان يكون اعلان لندن

وثيقة مهمة تعبر عن رغبة المجتمع

الدولي الصادقة في التعاون المثمر

ورغبته في بناء استراتيجية عالمية

حديدة لمكَّافحة المخدرات. كما نقترح

التنفيدية للتصديق على اتفاقية

المخدرات لعام ١٩٨٨ الصادرة من

أولا \_ دعوة الدول لاتخاذ الآجراءات

ان تتضمن هذه الوثيقة ما يلي ..

بها الاطراف المعنية.

الامم المتحدة .

الدولي للقضاء على المخدرات. بمعالجة المدمنين واعادة تأهيلهم بالتعاون مع هيئات الامم المتحدة المتخصصة والدول التي قطعت شوطا

سادسا \_ اتخاذ اجراءات دولية صارمة ضد الدول التي يثبت تورطها في تدريب او اعداد أو تزويد تجار المخدرات بالاسلحة أو غيرها من الوسائل التي من شانها أن تودي الى \_ استفحال مشكلة المخدرات .

سابعا ـ للاسرة وللمدرسة ودور العبادة دور بارز ومؤثر في الوقاية من خطر المخدرات ويتعين دعم هذا الدور والحرص عليه كاحد انجح اساليب

ثامنا \_ تضييق الدائرة على تحركات المتهمين بقضايا المخدرات وذلك بعدم تاسعا لـ تكاتف الجهود الدولية

والعملات وهي اللعبة التي يجيدها اقطاب المخدرات . السيد الرئيس ايها الزملاء .

حفل استقبال اقامته رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشم تكريما لرؤساء الوفود المشاركة في مسؤتمر القمة الوزاري لمكافحة المخدرات". يْ مَقَرَ رِئَاسَةَ الوزراءَ فِي داوننغ سَتريتُ

قمع الاتجار عن طريق البحر ومصادرة واختتمت القمة الوزارية العالمية

الاجبراءات الوطنية ورضع كضاءة

رأبعا \_ تحسين البرامج الخاصة

خامسا \_ قيام الدول المعنية بتكثيف حملاتها الاغلامية في عمليات القبض على المهربين الدوليين وبيان اساليب الاخفاء ووسائل التهريب

الدفاع الاجتماعي في مجتمعاتنا

المعاصرة. منحهم اقامات او حتى مجرد التنقل طالماً كانوا مطلوبين في قضايا المخدرات في أي دولة من دوّل العالم. للكافحة ظاهرة التلاعب بالحسابات

ارجو مخلصا ان تكلل جهودنا هذه

وحضر هذأ الحفل ايضا الذي اقيم

اموآل التجار من البنوك والمؤسسات

تالتا \_ حث العدول المنتجـة للمخدرات على التعاون مع المجتمع

كبيرا في محاربة هذه ألَّافة .

بالتوفيق والنجاح . وحضر وزير الداخلية امس الاول

ممثلسو بعض المنظميّات الخّيسرية البريطانية العاملة في مجال مكافحة المخدرات .

التي يتعاملون معها . في مهرجان ساحة الصفاة ..

### مصافظ العاصمة: الاحتفال يذكرنا حوالي ١٩ كيلوجرام ومن الهيرويين





• الغرقة اليمنية

کتب انطون بارا : برعاية محافظ العاصمة الشيخ حابر العبدالله الجابر الصباح اقامت شركة ادارة المرافق العمومية مهرجانا في موقع ساحة الصفاة مساء امس الأول حضره عدد كبير من المدعوين. واستهل الحفل بكلمة لرئيس مجلس الادارة حمد عبدالله دخيل الشايع قال فيها.

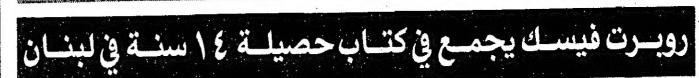
باسمي وياسم اعضاء مجلس ادارة شركة أدارة المرافق العمومية، يسعدنى أن أرحب بكم أجمل ترحيب، شاكرا لكم حضوركم ومشاركتكم لئا هذا الملتقى المتجدد لساحة الصفاة في ليلة من ليالي الشهر الفضيل تجسيدا منا لريط ماضي اجدادنا بحاضر ابنائنا، حيث كانت هذه الساحة على مر الاجيال المتعاقبة مركزا للتجمع العام، تقام فيه الاحتفالات الرسمية والشعبية الاعياد والمناسبات الوطنية بالاضافة الى انها كانت مركزا للتبادل التجاري ومحطة للقوافل الوافدة الى الكويت،

وسوقا للمواد الغدائية والاغنام. وأضاف: أن بدأ الخير يعم هذا البلد الكريم، وما لحقة من تطور عمراني وتقدم في كافة المجالات، حتى فقدت هذه الساحة اهميتها يوما بعد

يوم، وتحولت الى دوار واسع لتنظيم حركة مرور السيارات، الا أنه يظرا للأ لهذه الساحية من اهمية كبيرة وذكريات عزيزة لدى جميع الكويتيين، فقد اعيد تنظيمها على اسس تحفظ لها تلك الكانة الغالية على نقوسنا حيث اسندت ادارتها بعد ذلك الى شركة ادارة المرافق العمومية التي تدرك تماما الاهمية البالغة لهذه الساحة لدى جيل الإباء والإجداد وما يجب أن تبرره من نشاط مُنَّمَنُ أَدَّ إِرْتُهُ لهذا المرفق من صور مشرفة عنها لاجيال الحاض والمستقيل

ويعد كلمة رئيس مجلس الادارة قدمت عضوات حدائق الاطفال اغنية وعرضت الحالبة البعنية فقرأت فنية ثم وزع القرقيعان على الاطفال قدمت بعدها فرقة اولاد عامر عرضا فنيا. ثم افتتح المحافظ معرض الصور ومظاهر السوق القديم.

وفي نهاية جولته في المعرض تحدث المحافظ للصحافة فاشار الى المعية ساحة الصفاة التاريخية، وَذَكُرُ ۖ الْ مثل هذه المهرجانات تعيد ذكرى امجاد الساحة القديمة وما كاتك عليه كنقطة التقاء القوافل وتجمع المواطنين في الاعياد والمناسبات







تنشر «القبس» على حلقات كتاب «ويلات وطن» للكاتب الصحفى المعروف روبرت فيسك، وهو واحد من اربعة صحافيين اجانب اختاروا البقاء في لبنان رغم حوادث الخطف والقتل. وبرغم ان محور الكتاب هو الحرب اللبنانية، الا انه يتناول خلفيات الصراع العربي \_ الصهيوني بحيوية وتجرّد. و«القبس» تنشر الكتاب بالعربية، قبل صدوره في لندن باللغة الانكليزية .



## ■امطار الشتاء تكشف سر الأرض المزروعة بالبقايا البشرية ... وجاء الاميركيون والفرنسيون والايطاليون دون ان يدركوا ان لبنان لم يسبق له مكافأة ضيوفه!

«لقد اتينا الى هنا لنساعد اصدقاءنا اللبنانيين. لكن الذي اريد معرفته هو ما الذي سيحدث للفلسطينين؟ علينا أن نفعل شيئاً ما

(الكولونيل «جيمس ميد» قائد الوحدة البرمائية ٣٢ في البحسرية الاميسركية. بيسروت، توقميسر

«نرید ان نرشد شعب لبنان وان نبلغه ان هدفنا الوحيد هو اضفاء الطابع الاسلامي على المكان، وكما يقول الامام الخميني، علينا ان نصدر الثورة الاسلامية الى العالم. لذا اتينا الى هنا كغيرنا من المسلمين الاخرين بهدف تخليص الفلسطينيين واللبنانيين المحرومين». (احد حراس الثورة الايرانية. بعلبك \_ نوفمبر

في عام ١٩٨٧ هطلت امطار الشتاء في وقت مبكّر. ففي الاسبوع الاول من اكتوبر انّهمرت فوق البحر ولبتان وسط العواصف والبرعد والبرد. وغمرت مياه المطر والمجاري شوارع بيروت التي لم تقدر يوما على تصريف السيول وهطلت الامطار على جنود انقوة متعددة

الجنسيسات من الاميسركيسين والضرنسيسين والايطاليين الذين تجمعوا وعليهم معاطفهم والمعاقبة من المطرق مداخل البدايات والمخابيء. كمأ يلل المطر اطقم الدبابات الاسرائيلية الرابطة جنوبي الطار. وفي مخيم شاتيلا غمرت الامطآر القبير الجماعي الغاشر للفلسطينيين الذين قتلهم حلفاء اسرائيل المسيحيون قبل ذلك باسبوعين. لت الأمطار منازل الناجين من المجزرة

واكواخ الالاف من المدنيين الفلسطينيين الذين كانوا يواجهون عالما جديدا غير مستقر في لينان. وكانت العواصف اسوأ من فيضان عامً : ١٩٧٦. وكان الاسرائيليون قد اكملوا تدمير مخيم عين الحلوة في صيدا بجرف ما تبقى من حطام البيوت بعدّ نسفها. وهكذا اختفت البيوتُ، وحلت محلها الخيام. وجاءت الامطار. وفي غابات الصنوير المحيطة بالمتحف وهي الغابات التي اتت عليها النيران اكتشف مشاة البحرية من قوج المظليين الفرنسيين الثامن ان العبواصف أزالت الترآب الاحمر عن جثت المقاتلين الشيعة والفلسطينيين الذين قتلوا حول بيروت الغربية خلال الحصار. وجرفت السيول الوحل عن المقابر الصفيرة في مواقف السيارات القذرة. وعندما خرق المطر الحواجز الرملية الكبيرة التي اقيمت كالستار الواقي حول منطقة الشياح، كشفت الامطار ان الامواتّ قد طمروا حتى في قلب هذه الاسوار الدفاعية. وكشفت الامطار في خرائب شاتيلا عن ضحيتين اخريين من صحايا المجزرة - جثة امرأة شابة طعنت بالسكين حتى ماتت وجثة طفلها الذي لم يولد بعد وقد انتزع بعنف من رحمها والقي في المقبرة الموحلة تفسها. وفي منطقة خلدة، وجد اميركيسون من الوحيدة البرمائية ٣٢ التابعة للبحرية أن الامطار التي هطلت على الشاطيء ازاحت الرمل عن اللحم واللحم عن العظم.

وكانت عوامل الطبيعة قد اخرجت الجماجم وعظام الافخاذ وقطعا من الجثث المنسوفة بالقتابل من المواد المترسبة واخسنت المياه تجري فوق الهياكل العظمية التى خلفتها الحسرب وتحتها وحولها. وعندما زحفت العواصف من البحر ولم البرق فوق المطار المهجور واكواخ حي السلم بدأ وكان لبنان اخذ يسلم الموتى ويكشف عن الاسرار المرعبة لشبان القوة متعددة الجنسيات. ما هي الرسالة التي قرأوها في تربة بيروت

الحمراء خلال ذلك الخريف المطر؟ في حين أن الجنود الذين قدموا الى لبنان كانوآ شبانا مهذبين يحفزهم الاحساس بالهدف الاخلاقي والعزة الوطئية، فانهم لم يكونوا يدركون انه لم «يَسْبِقَ للبِنَانِ أَنْ كَافَأَ ضَيُوفُهُ. وشهدت عدةً شوارع في الدينة ماء الورد وهو يرش والارز وهو ينتر على المظليين الفرنسيين ومشاة البحرية الامبركية كما حدث عند دخول الاسرائيليين والسوريين من قبلهم دلكن هذا التقليد حمل في طياته تدرا مخيفة لم يفهمها الذين تلقوها. وكان الذي حمل الاميركيين والفرنسيين والإيطاليين على العودة الى بيروت مجددا بعد اقل من اسبوعين على رحيلهم البكر هو الشعور سالانب. ولم يعبودوا وفي جعبتهم اهداف سياسية صريحة، رغم انه لم يمر وقت طويل قبل أن يكتشف الرئيس ريفن وأحدا منها. واتخذ هو وشوئتز قرار اعادة نشر الجيش الدولي في بيروت في ١٨ و١٩ سبتمبر اي في نهايةً الأسبوع التي شهدت انتهاء مجازَر صَبراً وشاتيلا. فكأن القرار، كما قال أحد كبار مستشاري ريغن استجابة عاطفية لحدث ماساوي وتحت تاثير «الشعور بان الولايات المتحدة قد اخسنت على عاتقها مسؤولية الحافظة على سلاسة الفلسطينيين، وسان

a the service of the first of the

اصدقاءنا الاسرائيليين سمحوا بوقوع الاسوأ». كانت هذه طريقة خجولة للتعبير عن العار والحرج السياسي اللذين فرضتهما مجازر قتل الغلسطينيين على ادارة ريغن. أذ كان الاميركيون تعهدوا بضمان سلامة المدنيين الفلسطينيين في بيروت الغربية ووثقوا في أن «اصدقاءهم» الاسرائيليين سوف يتصرفون على ذلك الاساس. ولكن الضمانات والثقة الاميركية إثبتت في تلك اللحظة نفسها أنه لا قيمة لها. ذلك أن مقترحات ريغن السياسية حول الحكم الذاتي

للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة

بالاتحاد مع الدردن، دعت العرب للوثوق في

واشنطن. ورفض بيغن خطة ريغن هذه بشدة

ويشكل مهين. فاي قيمة بقيت لنفوذ اميركا بعد

بقيت اسس الاستراتيجية الاسرائيلية على حالها. ففي اول سبتمبر كشف واينبرغر في تصریح سادج له بمیناء بیروت امام رجال الصحافة عن الجوانب الرئيسية لسياسة واحد، اثنين، ثلاثة \_ اي عمل عسكري تتبعه الاهداف السياسية ثم «الحل» ـالتي تؤمن بها المدرسة السياسة الاميركية والتي كنا نسخر منها في بيروت. فكان المفترض ان يمثل جلاء الفلسطينيين عن بيروت المرحلة الاولى (اي العمل العسكري) وان يتبعه اخراج جميع القوات الاجنبية من لبنان (اي الاهداف السياسية) واخيرا الحل الذي لا يصدق وهو حل الشكلة الفلسطينية.

وكان الفرنسيون والايطاليون قد استجابوا لطلب الادارة الاميركية بالعودة الى بيروت لانهم كانوا كالاميركيين يشعرون بالذنب ذاته ولانهم كانوا يكررون الوعود ذاتها. وكانت تلك اللحظات تاريخية والحاجة ماسة الى حد ان لتناقضات السياسية التي كان ينطوي علي اعادة الانتشار لم تظهر حتى لاولئك الذين كانوا اقدر من غيرهم على فهمها.

كيف كان يمكن اقناع «الجيوش الغريبة بمفادرة لبنان؟» كيف كان يمكن لاميركا ان تحتال على خروج السوريين من لبنان بعد ان اعلنت ان اسرائيل «صديقة» لها؟ واذا كان الجيش الدولي قد عاد لحماية مسلمي بيروت الغربية وخاصة الفلسطينيين، فكيف كان هذا سيتفق مع التزامه نحو الحكومة اللبنانية صاحبة السيادة التي كانت قد دعت الاميركيين والفرنسيين والايطاليين الى القدوم الى بيروت؟ ثم هل كانت هذه الحكومة ديمقراطية فعلا ام

ممثلة للكتائبيين وحدهم؟ لم تطرح هذه الاسئلة الاساسية. فقد كانت عودةُ هذه القوة في ايامها الاولى مهمة انسانية، ويدا عندئذ انها على جانب من القوة لا قبل لاحد بمقاومته. واخذنا نراقب هذه القوات وهي تغير وجه بيروت الغربية. وانقذت المدينة التي بقي مستقبلها مع ذلك موضع شك. وشعر سكَّانها اللبنانيون والغربيون الذِّين ظلوا فيها بانها مكان آمن. وكيف كان لها ان لا تكون كذلك بعد أن سخرت أقوى دولة على الارض هيبتها السياسية لحمايتها؟



المعدات والذخائر الى الخطوط الاميركية تحت

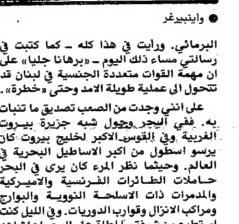
وانزلت دبابات م ـ ٦٠ الامياركية على



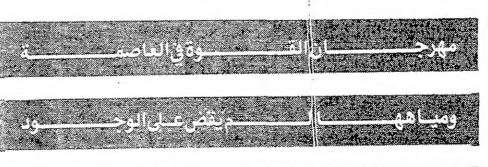
الشاطىء عند خلدة في منطقة الانزال البحرى للقوة متعددة الجنسيات. وقضيت النهار بطوله مع فولي نرقب المارينز وهم ينقلون أصواريخهم الموجهة ومدافع الهاون وعريات الهجوم



رسالتي مساء ذلك اليوم ـ «برهانا جليا» على أن مهمّة القوات متعددة الجنسية في لبنان قد تتحول الى عملية طويلة الامد وحتى «خطرة». على اننى وجدت من الصعب تصديق ما تنيات به. ففي آليجر وجول شبه جزيرة بيروت الغربية وفي القوس الاكبر لخليج بيروت كان يرسو اسطول من اكبر الاساطيل البحرية في العالم. وحيثما نظر المرء كان يرى في البحر حاملات الطائرات الفرنسية والأميركية والمدمرات ذات الاسلحة النووية والبوارج مراكب الانزال وقوارب الدوريات. وفي الليل كنت استطيع من شرفتي المطلة على البحر أن أشاهد الاضواء تتلالا في آجواء المدينة وتحميها من



ومن المؤكد أن ذلك كان يمثل كليشيه كاملة. اذ اصبح من المؤكد ان هناك «ضوءا في نهاية النفق» وفرصة للسلام ونهاية للحرب، واعادة الاعمار الاخيرة لبيروت. وكان هذا التفاؤل





بمثابة مخدر اقوى من اي مخدر اخر يزرع في سهل البقاع. وعليه وفي اخر لحظة منح اللبنانيون فرصة لاعادة أنشاء لبنان القوى السعيد والموحد الذي لم يوجد اطلاقا الافي

وفي كلمته امام الجمعية العاصة للامم المتحدة في اكتوبر قال «امين الجميل»: «لقد تنبه الناس اليوم في لبنان الى التحدي التاريخي الذي يواجههم. انهم شامخون كجبالنا وطموحاتهم عالية كأرزنا اعطونا السلام وسندهش العالم». والواقع انهم سيدهشون العالم ولكن ليس على النحو الذي تنبأ به امين واكتسبت هذه الاحلام قوة ذاتية، تحتاج الى

قوى اكبر منها للابقاء عليها وقال الرئيس اللبناني خلال جولة له في اميركا واوروبا انه يريد رفع عدد القوة متعددة الجنسيات البالغ عددها ٣٨٠٠ إلى ثلاثين الفا. ثلاثون الفا. لم لا؟ طلب قوات من بريطانيا وكندا واسترالياً وبلجيكا والنمسا وحتى من كوريا الجنوبية. وكان من المؤكد انه يمكن التدليل على صحة الاحلام بما لدى الغرب من قوة اقتصاديــة هائلة. وقال الجميل ان لبنان في حاجة الى مساعدات اقتصادية طويلة الاجل بقيمة ١٢ بليون دولار. وطلب مالكوم كير رئيس الجامعة الاميركية في بيروت استثمار ١٠٠ مليون دولار في كلياته. ّ فوعدت الحكومة الاميركية بتقديم مائة وخمسة ملايين دولار قبل نهاية عام

وإصابت عدوى هذا التفاؤل المجنون حتى محيط الاسوشيتدبرس المتشائم. اذ وضع موظفو المكتب خططهم لقضاء عطلهم خارج لبنان. ووصل تيري اندرسون من افريقياً الجنوبية مع زوجته وابنته واخذ مكانه كموظف

ولما كان اندرسون من المارينز القدامي الذين ارسلوا الى فيتنام، فقد عهد اليه على الفور بتغطية وحدة المارينز الاميركية في بيروت الغربية. وعاد نك تاترو من اجازته مقتنعا بان اعادة بناء الجيش اللبناني من شانها ان تنقذ

ولم يسلم من عدوى هذا التفاؤل غير فاروق نصار. اعتاد فاروق أن يتكىء على شرفة الوكالة في فترات الظهيرة الحارة يقلب الاحتمالات

السياسية. وقال لي ذات يوم في اواخر اكتوبر: ــ هل تعلم يا فيسكي ان هذا الامر قد ينتهي

وعندما سالته عن السبب قال: - لان امين الجميل كتائبي واصدقاءه في الحكومة. وسينتهي الامر بدعُّم القوة متعددةً الحنسيات للكتائب.

أذا كانت دلالات ما قاله رهيبة، فانه لم يكن قد ظهر بعد ما يؤيدها. وعلى اي حال فقد استقبلت القوة متعددة الجنسيات في بيروت الغربية استقبال الفاتحين. لقد قدمواً لا كغزاة وانما كمنقذين لشعب. واخذ الايطاليون يشترون السلع من شارع الحمراء والفرنسيون يتناولون العشاء في مطعمي سباجتيرينا وكوفادس. وصار المارينز يرتادون مقهى فندق الكومودور وهم خارج عملهم. وبدت بيروت لنا وللعديد من جنود القوة متعددة الجنسيات مدينة غربية. لكنها بالطبع لم تكن كذلك.

وكنا كاللبنانيين نرى ما نريد رؤيته. كانت المقاهي مزدحمة بروادها، والمخازن تبنى من جديد في قلب المنطقة التجارية. وللمرة الاولى مئذ سبع سنوات اخذت الخطوط الجوية الغربية تسير الرحلات على طائراتها الى بيروت.

واستأنفت البان اميركان رحلاتها الى لبنان. وكان على مشاة البحرية الاميركية لسبب لا نعرفه ان يؤدوا التحية لكل طائرة باب اميركان مقلعة. وازدحم المرفأ بالسفن التجارية. وأخذ الضباط الفرنسيون من ذوي الخبرة بالمتفجرات ينزعون الالغام من خط التماس وازقته الرطبة التي تجولنا فيها عام ١٩٧٦. لقد كانت بيروت تؤدي طقسا من طقوسها وهو طقس العودة الى الحيآة العادية. فاخذنا نقيم الحفلات ونذهب للنزهة على الشاطىء. ويدا وكان سكان المدينة لا يشعرون بان باقي البلاد واقع تحت الاحتلال الاسرائيلي والسيطرة السورية.

كانت بيروت ذاتها سرابا خادعا، كانت مرأة ننظر اليها نحن واللبنانيون لنرى فيها انفسنا. فاذا ابتسمنا ابتسمت لنا. لقد كان لها تأثير غريب. وكان ايمان اللبنانيين بالسعادة يتسم بحماسة المبشرين. واذا أمنوا ايمانا قويا بشيء، أعتقدوا انه لا بد ان يتحقق. وكان هذا مرضاً لم يسع الكثيرون الى علاجه. ولم يكن احد يرغب في مغادرة المدينة عبر خطوط التماس الى خارجها. كانت قد اصبحت دولة مدينية (اي قائمة على المدينة). أو عاصمة بلا بلاد.

ويدا انتشار القوة متعددة الجنسيات على الخرائط التي الصقها «تاترو» على جدران مكتب الوكالة عملية واضحة غير معقدة. فقد

الفقيرة بضاحية بيروت الجنوبية، بينما سيطر المظليون الفرنسيون على الجـزء الاكبر من الوسط التجاري ببيروت الفريية. ولم تشمل منطقة العمليات الايطالية صبيرا وشاتيلا فحسب بل وبرج البراجنة والمناطق الشيعية المجاورة. واذا تظر المرء الى خريطة بيروت الغربية وجد الفرنسيين في اعلاها والايطاليين في وسطها والاميركيين في اسفلها. على أن الامر لم يكن سهلا إلى هذا الحد.

اقتسمت الوحدات الثلاث بيروت فيما بينها.

فاخذ مشاة البحرية الاميركية المطار ومحيطه

حتى خلدة جنوبا، اي في المنطقة التي نصب

فيها الجيش الفرنسي خيمه قبل ١٣٢ سنة

عندما قدموا الى لبنان لانقاذ الموارنة بعد اندلاع

الحرب المسيحية المدرزية. وسير الجنود

الاميركيون دورياتهم في احياء المسلمين الشيعة

فالقوة المتعددة الحنسيات لم تأت الى بيروت لتقف حاجزا بين فريقين، ولا بناء على تفويض من الامم المتحدة. والواقع، ان الاميركيين وقفوا ضد مشاركة الامم المتحدة، لانهم ارادوا الحؤول دون التدخل السوفيتي في لبنان. واذا استثنينا جلاء منظمة التحرير الفلسطينية وانسحاب الجيش الاسرائيلي عن بيروت الغربية مسافة لا تزيد على ستة أو سبعة اميال، فان الجيوش والميليشيات اللبنائية بقيت في المواقع التي كانت تحتلها عند وقف القتال في شهر

واما خط المواجهة الاسرائيلي فقد امتد على طول محيط بيروت الغربية من تقاطع خلدة، وعبر طريق صيدا القديمة الى المدرج الثاني للمطار شرقي بيروت وحتى أخر نقطة قي غاليري سمعاًن. وكان هذا هو الخطنفسه الذيّ اتخذه الاسرائيليون خلال الحصار. وكانت القوات الاسرائيلية وحلفاؤهما الكتائبيون يحتلون بيروت الشرقية ولم تبدأ القوات الفرنسية بتسيير دورياتها في القطاع المسيحي من المدينة الا في اكتوبر، ولكن حتى عندئذ كانّ الخوف يسيطر عليها. ولم يكن الكتائبيون يحبون القوة متعددة الجنسيات فتشبثوا بحماسة بمراكز تفتيشهم ومناطق سيطرتهم شمال العاصمة وفي الجبال الى الشرق.

وكان الجيش السوري يسيطر على الطريق الجبلية ابتداء من الخط الساحلي وعلى طول قمة جبل لبنان وصولا الى «صوفر» على طريق بيروت ـ دمشق ثم شرقا عبر سهل البقاع.

وفي منطقة الشوف جنوب السوريين وشرقي القوة متعددة الجنسيات كانت الميليشيا الدرزية والميليشيا الكتائبية في حالة شبيهة بحالة الحرب, ولم يستطع الاسرائيليون الذّين جلبوا الكتائب الى منطقة الشوف في حزيران ان يوقفوا النزاع بينهما بالرغم من آنه من صنع اسرائيل ذاتها. ويبدو انهم عجزوا عن ذلك أو كانوا لا يبريدونه. وكانت قبوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب تحارب حركة المقاومة اللبنائية التي كان عداؤها يشتد يوما بعد يوم.

ولم يختف الفلسطينيون من لبنان. اذ بقي عشرة الاف منهم في البقاع ومدينة طرابلس الشمالية. وفي بعلبك، سيطر مثات من حراس الثورة الايرانيين على المدينة برضا السوريين. فسوريا كانت الحليف العربي الوحيد لايران، وهي التي شجعت التدخل الايراني في لبنان. وولد «كوكتيل» الجيوش هذا نوعاً خاصا من الاعباء. فبعد ان قمت بزيارة لبعلبك في خريف ١٩٨٢، توجهت بسيارتي عبر نقاط التفتيش المتتالية التي كان يقف فيها ايرانيون وفلسطينيون من الجبهة الشعبية لتحريـر فلسطين والقوات السورية النظامية ورجال المخابرات السورية بثيابهم المدنية ووحدات القوات السورية الخاصة، والاسرائيليون والكتائبيون والجنود اللبنانيون والمظليون الفرنسيون والمارينز الاميركيون. وعليه فانه صار بلينان يعد وصول القوة متعددة الجنسيات ٣٣ جيشا غريبا وميليشيا مسلحة

وحتى في داخل منطقة عمليات القوة متعددة الجنسيات. وسط الشوارع المغبرة الخانقة وشبه المهدمة حيث انتشرت دوريات الاميركيين والفرنسيين والايطاليين كان رجال الميليشيات المسلمون الذين حاربوا الاسرائيليين لا يزالون في

وبالرغم من أن هؤلاء أخفوا اسلحتهم موقتا عندما عادت الحكومة اللبنانية ويسطت سلطتها على بيروت الغربية، فأنهم ظلوا على الساحة. وكان اقوى هؤلاء طائفة الشيعة. فقد واصلت شبكاتها العسكرية ومخابراتها عملها متسترة بالحركات السياسية.

وكانت امل ابرز هذه المنظمات بالرغم من وجود منافسين اصوليين لها سبق لهم ان اظهروا شجاعة كبيرة في المعارك التي دارت حول منطقة خلدة.

(يتبع)

### اليهود .. وسرقة التاريخ

العنوان غريب لا شك في ذلك ! لكنه حقيقة، ولا يمكن ان يصدر الا عن اليهود. التاريخ.. كيف يسرق؟ شكك المستشرقون اليهود في عروبة النبي ﷺ، وجعلوا الدولة الفاطمية تقوم على اكتاف رجّل يهودي، ونَجحوا في استصدار وثيقة من الفاتيكان ومن مجمعه المسكوني تبرثهم من مم المسيح.. فضلا عن محاولة تخريب الاسلام من الداخل بالاحاديث الموضوعة والاسرائيليات.

فقد سرقوا الرسالة الاسلامية باكملها حين شككوا في عروبة النبي. واولٌ من تعرض لهذه القضية الكاتب الاسلامي الشهير محمد عزه دروزه، واساس التشكيك يرجع الى ان بعض الروايات فيها أن عبد المطلب جد النبي ﷺ الاقرب، نشأ وترعرع في يثرب عند اخواله، وان عمه عبد المطلب حمله وأتى به الى مكة .. وقال لمن ساله عنه انه عبد له، وانه قد ورد في بعض الروايات كذلك أن لوالد النبي ﷺ اخوالا في يترب كما كانٌ لابية عبدالله، وانه كان يقضي كثيرًا من اوقاته في زيارتهم، وقد مات في طريقه في احدى الزيارًات، كما ورد في بعض الروايات أن والدة النبي 鑫 اخنت ابنها وهو طفل الى يَثرب ليزور اخواله او اخوال ابية فيها، وانها ماتت في طريق عودتها من هذه الزيارة.

ويبدأ التشكيك .. فمن المعروف ان يترب كان يسكنها جالية يهودية ضخمة تتمثل في ثلاث قبائل هم «بنو قينقاع وبنو النضير وينو قريظه».. ويلمح ألكاتب إلى أن التسمية «بعبد الله» عند العرب كانت نادرة.. وحينما يسمونها لاحد كانوا يريدون من ورائها أن يبقى الاسم الاصلي مجهولا.. أو أنهم كانوا يطلقونها على صاحب الشخصية المجهولة.

والتلميح هذا يقصد به أن والد الرسول ﷺ وجده وأحواله وامه اصلاً من المدينة وليسوا من مكة، وتسمية والد الرسول ﷺ بعبد الله هو من قبيل اخفاء الاصل المنتمي لسكان يثرب (ريما اليهود). ويذلك ينسفون عربية الرسالة من اساسها، ولسنا هنا بصدد ألرد عليهم.. فهي اكاذيب وافتراءات والتدليل على بطلانها يشابه التدليل على أن الشمس تشرق من الشرق.

والسرقة الثانية عن قيام الدولة الفاطمية .. وقد ذكرها د.حسن ابراهيم حسن رحمه ألله في كتابه عن الدولة الفاطمية. ويرجع الاساس في ذلك الى ان الدولة الفاطمية قامت على اساس الدعوة السرية. والامور السرية تحتمل التأويل. والامام الذي يدعي له يقيم في سلمية ببلاد الشام.. وقام بالدعوة له رجل يمني يدعى أبو عبدالله الشيعي.. وآزرته قبيلة كتامة في شمال افريَّقيا، فأقام الدولة هناك وارسَّل في استنعاء الامام من يلاد الشام.. وهو عبيد الله المهدى.

وعندما وصل المهدي الى المغرب قبض عليه ووضع في السجن.. لكن ابو عبدالله الشيعي وانصاره استطاعوا الانتصار على دولة الاغالبة.. وذهب ابو عبدالله الشيعي ليخرج عبيد الله المهدي من السجن.

هناً يظهر الفكر اليهودي الماكر، يقولون أنْ عبيدالله المهدي توفي وهو في السجن وكان يَرْآفقهُ في السِّجَن رَجَلَ يَهُودي جُوحينماً جاء ابو عبدالله الشيعي لاخراج عبيدالله المهدي - الذي ثم يكن قد رآه من قبل - ساله عن عبيدالله وكان قد مات في السجن. فقال اليهودي: انا عبيدالله .. فأخذه أبو عبدالله الشيعي ونصبه إماما للدولة الفاطمية الناشئة: وبذلك يكونون قد سرقوا تاريخ

مختارالمخلص

## الندور الايصانى في بسدر

تراود خواطر كل المسلمين في كل بقعة من بقاع المعمورة في اليوم السابع عشر من شهر رمضان كل عام ذكرى غالية عليهم، هي ذكري أنتصار القلة المؤمنة على الكثرة المشركة، فكان لانتصار المسلمين في هذه المعركة الفاصلة الاثر الطيب في رسوخ اقدامهم على طريق المزة..

ولا عجب أن أطلق عليه القرآن يوم الفرقان، أذ أعز الله الأسلام وأهله، وأذل الكفر وأحزابه، فتبتت بهذا النصر أقدام المسلمين بعد ان قضى على صناديد الكفر وطغاة الشرك على يد ثلاثمائة جندى مسلم، فئة قليلة واجهت ببسالة جيشا جرارا شرسا ولكن سلاح الايمأن كان اقوى، وروح المقاتلين المؤمنين كانت أرقى، اذ كانوآ يبغون أحدى الحسنيين، اما النصر واما الشهادة اما أعداء الله واعداؤهم فقد كانوا احرص على الحياة فانهزموا اذنالهم الخوف والتخاذل فكان التفكك والاضطراب.

اما جنود الرحمن فقد تذرعوا بالصبر وتسلحوا بالاخلاص، وخرجوا الى المعركة وأرواحهم على أكفهم وكل واحد منهم يربد قول الله ﴿ وعجلت أليك رب لترضى ﴾ .

وسجل لهم التاريخ مواقف مشرفة لا تنسى، منها موقف المقداد بن عمرو الذي قال لرسول الله ﷺ وهو يستطلع رأى المهاجرين والانصار قبل بدء المعركة قال: يا رسول الله، امض لما أمرك الله، فنحن معك، والله لا نقول لك ما قالت بنو اسرائيل لموسى عليه السلام ﴿ ادْهِبِ انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ﴾. ولكن «انهب انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون» . قو الذي بعثك بالحق نبيا لو سرت بنا الى برك الغماد \_ وهو مكان بالحبشة \_

وتتوالى جند الله مؤيدة رسول الله ﷺ فيبلغون ألفا او ثلاثة آلاف أو خمسة الاف يحققون نصر الله لجنده المؤمنين ولا تزال استغاثات رسول الته والمسلمين معه متعجلة النصر فيقول الله ﴿ ادْ تستغيثون الله فاستجاب لكم ﴾ .

والاستغاثة هنا تعنى الطلب والدعاء المجردين، كما تعنى نهاية الذلة والمسكنة لله والثقة التامة في نصره، ويمن الله على جنده بالنصر ويقول ﴿ لقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة ﴾ أي قلة. يقول الامام على كرم الله وجهه في استغاثته صلوات الله وسلامه عليه:

لقد قاتلت شيئا من قتال يوم بدر ثم جئت فوجدت رسول الله ﷺ يقول في سجوده: « يا حي يا قيوم، قال: فرجعت وفاتلت ثم جئت فوجدته كَلُك، وحين فرغ من صلاته ودعا احَدْ يرفع يديه بشدة كأنه يريد أن يتعلق بالسماء أو يمسك بالمدد الذي يتعجله، ويلح في الدعاء والاستغاثة حتى يسقط رداؤه عن منكبيه، فيلقيه بويكر عليه وهو يحس شدة حال النبي ﷺ فيلتزمه من ورائه ويقول: يا نبى الله، كفاك مناشدتك ربك فإنَّه سيحقق لك ما وعدك. حقا، لقد كانت الدروس المستفادة من هذه الغزوة كثيرة كثيرة اذ لم تكن القوتان متكافئتين، ولذا تدخلت قوة السماء وهي لا تكون الا لمناصرة المؤمنين.

وفي هذا العون الآلهي العظيم يقول الحق سبحانه وتعالى ﴿ فَلَمْ تَقْتَلُوهُم وَلَكُنُ اللَّهُ قَتَلُهُم وَمَا رَمِيتَ اذْ رَمِيتَ وَلَكُنَ اللَّهُ عبدالسلام الشافعي

احمد غيانم مسؤول مكتب الاعلام الاسلامي في السويد ل (القبس))

### ير وعياتنسا في بيلاد الشمسال تحتساج الى ٢٥٥ الف دولار

◙ نــواجــه تحــديــات وصـعــابــا تعتــرض مسأيــرة الـعمــل الاســلامــي في اسكنــدنــافيــا

■ القاديانية نشرت ترجمة محرفة لمعانى والفاظ القرآن في بلاد الشمال

كتب سعيد عبدالقادر: زار الكويت مؤخرا مسؤول مكتب الاعلام الاسلامي في السويد احمد غاتم والذي أوضح في حديث لـ «لاقبس» اهمية دعم مشاريع الكتب في بلاد الشمال باوروبا، حيث بوآحه المكتب صعوبات مادية تمكنه من اداء تشاطه ومواحهة النشاطات التنصيرية، واشار غانم الى ان المكتب ينوي انشاء «دار الانصارة تحتوى على مطبعة لطبع الكتيبات وتخصيص محطة اذاعة تمكن من مواجهة الحركات التنصيرية هناك. كما تحدث عن اهداف الكتب ووسائل تحقيق هذه الاهداف، والموارد ومشروع ترجمة معاني القرآن الكريم. ونبه غائم الى خطورة بعض الكتب المترجمة لتوضيح معاني القرآن هناك والتي يوجد بها اخطاء كثيرة وتخدم بعض المذاهب الهدامة. مما يتطلب الوقوف والتصدي لهذه المحاولات من خلال الدعم والمؤازرة .

حاحة ماسة

وقال غائم: أن مكتب الاعلام الاسلامي قد اسس عام ١٩٨٦ بعد ان شعر السلمون بالحاجة الماسة لوجود مكتب للاعلام الاسلامي في السويد. ويهدف هذأ المكتب الى متابعة المقالات والكتب والنشرات التي تتهجم على الاسلام وذلك برصدها عن طريق دائرة خاصة تضطلع بمهمية التوثيق والمتابعة ومن ثم الرد عليها. كذلك العمل على مراقبة الكتب المدرسية. والمقررة في المدارس السويدية والتي تتضمن الكثير من التحريف والتشويه لحقائق الاسلام وتعاليمه وتاريخه والعمل على ايجاد بدائل لها صحيحة ومعتمدة، كذلك يهدف المكتب الى تقديم المعلسومات الختلفة عن الاسلام للمهتمين بذلك من الجهات السويدية مثل المدارس والماهد والجامعات وسلطات الشؤون الاجتماعية وغيرها، والمشاركة في السرامج الاذاعية والتلفزيونية التي تتناول

جوانب مختلفة من الاسلام . الوسائل المتبعة

وحول الوسائل التي يتم بها تحقيق اهداف المكتب قال : أن المكتب يقسوم بترجمة الكتب والنشرات الاسلامية المختلفة الى اللغة السويدية، ككتابة المقالات الاسلامية في الصحف السويدية، عقد حلقات دراسية عن الاسلام للمسلمين وغيرهم هناك اصدار

مجلة بأللغة السويدية تحمل اسم

الاسلامية وتعدريف المجتمع السويدي بالأسلام كدين عالمي صالح لكل زمان ومكان والعمل على اظهار كمال الشريعة الاسلامية، المشاركة في المؤتمرات والندوات المختلفة التي تقوم بها جهات سويدية مختلفة من اجل اظهار كمال الاسلام وصلاحه للمسلمين وغيرهم. علما بانه يتوافر بالسويد اكثر من مائة الف مسلم وهناك ازدياد ملحوظ بعد انشاء

بعيدا عن السياسة

والسلامه لنقل اخبار الدعسوة

وقال غائم: أن المكتب يمارس نشاطه بعيداً عن اي عمل سياسي مباشر للحفاظ على استقلاليت وسيحاول العاملون به باقص جهد ان يتجنبوا اي تصادم مع السلطات دون اجحاف بحقوق أبناء الجالية الاسلامية في السويد. هذا ويتالف مكتب الاعلاد الاسلامي من اعضاء دائمين اسسوا المكتب وقاموا بانشاء جمعية للاعلام الاسلامي لها هيئة اداريــة من الدخـوة والاخــوات العاملين في حقل الاعلام

وحول ميزانية مكتب الاعلام الاسلامي في السويد قال: ان ميزانية المكتب تاتي من خلال المساعدات المالية منّ الجمعيات والمنظمات الاسلامية، اشتراكات الافراد في مجلة السلام. وتبرعات

وأضاف غانم بقوله : ولاهمية

هذا الحقل نرجو من المهتمين بامر الدعوة معاونة الكتب ماليا حتى يقدم خدماته على احسن واتم وجه ويغطى المكتب النشاط الاعلامي للاتحادات الاسلامية العاملة عئى الساحة السويدية وخاصة اتحاد الروابط الأسلامية في السويد واتحاد مسلمي السويد. ويعمل في الكتب ثلاثة من المسلمين متفرغين مسلمة ويشرف على المكتب اخ من الامكانات المالية قليلة مقارضة

للعمل الاعلامي كليا منهم اخت فتلندية مسلمة والاخرى سويدية السويد ولا يخفى عليكم ان بالنشاط المطلوب. لذلك نتوجه لكل من يحرص على دعم النشاط الاعلامي الاسلامي ان يمد لنا يد الساعدة حتى نتمكن من مجابهة التحديات والصعاب التي تعترض مسيبرة العمل الاستلامي في اسكندنافيا. فنرجو من المسلمين



سنويا ١٨ الف دولار . مشروع دار الانصار

هذا القر اصبح ذا اهمية قصوى والمشروع هو عبارة عن بناية ١٠٦٠٠ متر مربع ثمن المكان مع شراء ماطيعة وتتكلف قيمتها ٥٠ الف دوادر ومحطة ارسال أذاعي بقيمة الله دولار وتجهير للمكان دهسه بقيمة ٢٠ الف دولار بحيث تكون التكلفة الاجمالية

ترجمة معانى القرآن هذا ويتوى مكتب الاعلام بعد شراء وتاجهيز دار الانصار تُنفيد المشاريع التالية: ترجمة معاني القسرآن الكسريسم الى اللسفسة الاسكندنا فية سويدية، فنلندية نرويجية، ودانمركية ويتكلف ذلك ۱۸۰۰ الفهٔ دولار. کما ننوی شراء مقرات لفاروع المكتب في كل من عاصمة الترويج اوسلو وعاصمة



ان يمدوا لنا يد العون في هــده البقعة من العالم واتحاد مسلمي السوبيد واتحاد الروابط الاسلامية يزكون المكتب الاعلامي الذي يصل نشاطه الى داخل وخارج السويد كما أن المكتب ينوي ارسال دعاة لللائحاق بمعهد الدراسات الاسادمية في «ويلز» ببريطانيا لمدة ٣ سنوات ويتكلف الطالب

وحول اهم نشاطات وطموحات مكتب الاعلام الاسلامي في السويد قال دلائم: أنه نظرًا لحاجة المسلم من في اسكت دسافيا والجدّ معات الاسكندنافية نفسها لكتب الاعلام الاسلامي فان شراء ومن الا ولويات آلتي يجب دعمها بطابقين مساحته ٣٠٠ متر مربع، والارض اللحقة به مساحتها الارض ٢٣٠ الف دولار اميركي، ومن تجههزات دار الانصار يلزُّم

للتجهيز إت مبلغ ٣٢٠ الف دولار.



انه تبي مبشر وهو المسيح الموعود. واضاف غانم بقوله : إننا نهدف الى ترجمة معاني القرآن الكريم خالية من الاخطاء والتحريف

حيث يُوجد تمويل لهذه الحركة من اتباعهم في اكثر من مائة بك . مدى تجاوب الجهات

وحنول الجهود التعريفية بنشاط المكتب ومدى تجاوب الجهات المعنية بالمساعدات قال غانم : اننا بالطبع جئنا عن طريق الهيئة الخيرية الآسلامية العالمية وقمنا بعصل بعض الاتصالات وشملت المؤسسات الرسمية بيت الزكاة، بيت التصويل الكويتي، حمعية الاصلاح الاجتماعي الهيئة الخيرية الاسلامي العالمية، جمعية احياء الشراث، وجمعية عبدالله النوري وبعض التجار والمحسنين. ولقد تلقينا وعودًا لدعم مشاريعنا في بالاد

في هبذه الفروع ٩٥ الف دولار. والتكلفة الاجمالية لكل مشاريعنا

وأوضح غاثم بانه توجد ترجمة

قديمة مند غام ١٩٠٤ ويها

اخطاء كثيرة وكتبت بالاسلوب

القديم. كما اننا ننوي من ترجمة

وتقديم العقيدة الصحيحة. وأشار

غانم الى انه يوجد مسجد في مدينة

جوتنبرع لهذه الحركة الهدامة في

السويد، كما يوجد للقاديانية مركز

كبير في اوسلو عاصمة النرويج

حوالي ٥٢٥ الف دولار .

ووالمنساء تناشد وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بالتعاون مع مكتب الاعلام الاسلامي في السويد لترجمة مماني القرآن الكريم باللغة السويدية ولغة بلاد الشمال ومحاربة اي تحريف او تشويه

ومقومات وجودنا ولو ان السماء

لواحد والهبواء لواحبد والارض

لواحد لكان هناك آلهة متعددة

وكما يقول الحق سبحانه ﴿ إِذَا

لذهب كل إلمه بما خلق ولعملا

يعضهم على يعض ﴾ اذن قما دامت

السموات والأرض هي لله فهو اولى

ان يعبد واول شيء في قمة العبادة

ان نشهد ان لا الله آلا الله وحيثية

الوهيته وعيادته هي ملك

تزييف او تحريف يشوه صورة



€ مجموعة من المسلمين الاسكندنافيين

سهسوهسيدية رسطاسة الاسلام

## مع الشيخ الشعراوي

يقول الحق سبحانه وتعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله ليكم جميعا الدي له ملك السموات والارض لا اله الا هـو حيي ويميت فأمنوا بالله ورسوله الأمى الدي يؤمن بالله وكلمأته واتبعوه لعلكم تهتدون، ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق ويه يعدلون. وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا أمما أه .

• مقرمكتب الاعلام الاسلامي

اتباع الرسل

يقول الشيخ: ان كل من اتبع الرسل وقت رسالاتهم مقبول عند لله سبحائه وتعالى ولكن عندما نزل الاسلام اصبح الباب الوحيد المؤدى الى رحمة الله وجنته وقد جاء الاسلام مكملا ومتمما لكل الاديان وما دام الحق قد انبا عن رسول الله 藏 واعطى أوصافه في التوراة والانجيل ممآ يسهل على أهل هذه الانبيان التعرف عليه فقد انتهت بذلك كل حجة واصبح الايمان برسول الله ﷺ واجبا على أولشك الذين اخبرهم الله عنه وانباهم انه سياتي وهكذا جاء الدين الخاتم ونحن مطالبون يان نؤمن بجميع رسل الله ورسالاتهم كلها لمرحلة محددة من الـزمن ولكننا جميعا مطالبون ايضا بان ثؤمن برسالة محمد عليه الصلاة والسلام لائها خاتم الرسالات

عمسومية السرسسالسة

القرآن مسبوقة بقصة موسى مع

ربه عبدوا العجل. وغضب موسى

قومه وكيف انه حين ذهب لميقات

ونحن نعلم ان المقدمة التي سبقت تكليف الرسول ﴿ جاءت في

وأخد من القوم سبعين رجلا ليعلنوا عن تويتهم ويطلبوا الغفرة من الله في قوله تعالى ﴿ أَنت ولينا فاغفر لنسا وأرحمنا وأنت خسير الغافرين ﴾ . ويعد ان طلبوا غفران السيئة طلبوا رحمة الله فقالوا ﴿ واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الأخرة إنا هدنا أليك ﴾ . وحين قالها ذلك أخذ الله عليهم عهدا بالايمان بمحمد ﷺ وذكر أوصافه التسعــة وهي.. انــه نبي أمي يجدونه مكتوبًا عندهم في آلتوراة وق الانجيل ياسرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم وبعد أن ذكر الأوصاف قال مخاطبا رسول الله ﷺ «قل» أي قل يا محمد اني رسول الله اليكم جميعا ويذلك أعلن الحق ان رسالة محمد # تعم الزمان والمكان ولذلك يقول رسول الله ع



فضيلة الشيخ الشعراوي

أحسد أنه يملكهما والسموات

والارض وما بينهما فيها حياتنا

السموات والأرض وما دأم هـو الخالق فلا بد انه قد خلق الحياة والموت ولذلك يقول الحق سبحانه وتعالى ﴿ لا آله آلا هنو يحيي ويمين ﴾ والحيناة والمنوت لا يستطيع احد ان يدعيهما ولقد حاول الذي حاج ابراهيم في ربه ان يجادل في ذلك حيث يقول الحق وبعثت للناس كافال وكان الرسل من ﴿ أَلَم تَر أَلَى الذي حاج ابراهيم يْ تبيل انما يبعشرون الى اقوامهم ربه أن آتاه الله الملك أد قال ربي خاصة وارادة الحق سبحانه الذي يحيى ويميت قال انا احيي وتعالى أن يثبت عمومية الرسالة واميت ﴾. وهكذا نرى صورة من لحمد كال بعمومية تسخير الكون الذين يبارزون الله ينعمه فهذا للخلق فقال ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾. الرحل أتاه الله الملك فبدل ان يشكر فكانما شملت الجميع.. كل ما كفر وقال انا احيي واميت وكيف بطلق عليه الناس ثم قال ﴿ إني يحيى ويميت ؟ قيلَ أن الرجل قال رسول الله اليكم جيميعا الذي له احضروا لى شخصاً قلما حضر أمر بقتله فقال الان هو في حكم الميت ملك السموات والارض ﴾ . والّحق سبحانه وتعالى هو وحده الذي سأك السموات والارض ولم يدع

ليلى احمد عبدالحافظ

## لخشسسوع في الحسلاة

من مخططات اليهود الماكرة الدخول في الاسلام نفاقا، للعمل

على تخريبه من الداخل والمكر بالمسلمين من داخل صفوفهم.

الاسلام واستمروا يسلكونها عبر تاريخ المسلمين،

والزور والبهتان.

وهذه من الخطط الخبيثة التي سلكها اليهود منذ فجر

وعندما يدخلون في الاسلام ظاهريا يلبسون لكل حالة لبوسها

فقد يلبسون تياب التقوى والورع، وقد يلبسون ثياب العلم

والمعرفة، وقد يلبسون ثياب المناصرة والتأييد لجهة وثياب

المخاصمة والعداء لجهة أخرى الى غير ذلك من البسة الزيف

وهم في كل ذلك يمعنون في المكر والكيد لجميع المسلمةُ عَمْ

ولجوهر هذا الدين وكثيرا ما كانت حيلهم تنطلي على جماهير

المسلمين فيتأثرون بهم وعلى بعض الخاصة والكبار فينخدعون

بمظاهرهم. وقد يتأثرون بدسائسهم ثم لا تنكشف حقيقة الأمر

الا بعد أن يقع المسلمون في ورطة كبرى أو يسقطوا في فتتة

عظمى، يفعل دسائس منافعي اليهود وقد يظل الامر سرا

تاريخيا فلا تنكشف البواعث الحقيقية للغتنة وتبقى الرؤوس

اليهودية المدبرة لها خفية عن كل الباحثين ولكن الظواهر تشاير

الى أن العمل فيها عمل يهودي، ولكن استطاعت عناصر العمل

اليهودية أن تخفّي نفسها حتى تكون بعيدة عن الادانة لا تكون

وحتى لا تكون نسبة الفتئة الى عناصر العمل اليهودية أن تخفى

نفسها حتى تكون بعيدة عن آلادانة وحتى لا تكون نسبة الفتنة

إلى عناصر لها نسب في اليهود سببا في فشلها لانهم خلفوا في

فكل امر تدخل فيه أصابع اليهود يكونون على حثر منه

وقد تُدخل اسرة منهم في الاسلام وتظل هذه الاسرة محافظة

على مظهر الاستقامة بين المسلمين دون ان تباشر أي عمل من

اعمال المكر وتكون في الوقت نفسه على صلة مستمرة بعناصر

يهودية وهذه الصلة محاطة بسرية تامة وتمر عشرات السنين

ويتوالد من هذه الاسرة جيلان او اكثر حتى تضيع صلة هذه

الاسرة باصلها اليهودي في ظاهر ما يعلم الناس من أنساب وعند

ذلك يأتى دور العمل فَيختارون منها شيطانا بارعا، فيكلفونه

القيام بعمل من اعمال الفساد والافساد او باشعال نار الفتنة

ومن امتلة الاوامر البهودية بالنفاق الامر اليهودي الصادر عن

أيها الاخوة الآعزاء بموسى: تلقيناً كتابكم وفيه تطلعوننا على

المجمع اليهودي العالمي في القسطنطينية سنة ١٤٨٩م ردا

على كتَّاب شامور حاخاًم مدينة آرل بفرنسا الذي يقول فيه:

ما تقاسونه من الهموم والبلايا فكان وقع الخبر علينا شديد

تقولون أن ملك فرنسا يجبركم على اعتناق الديانة المسيحية

وتقولون انهم يأمرونكم بالتجرد من أموالكم فاجعلوا أولادكم

تجارا ليتمكنوا رويدا رويدا من تجريد المسيحيين من املاكهم.

وتقولون انهم يعتدون على حياتكم فاجعلوا أولائكم اطباء

وصيادلة ليعدموا المسيحيين حياتهم. ويمقتضى قولكم أنهم

يهدمون معابدكم فاجعلوا اولادهم كهنة واكليزيكين ليهدموا

كنائسهم. ويمقتضى قولكم انهم يسومونكم تعديات أخرى

فاجعلوا اولادكم وكلاء دعاوى وكتاب عدل ليتدخلوا دوما في

القضايا الحكومية ويخضعوا المسيحيين لنيركم فتستولون على

سيروا بموجب امرنا هذا فتتعلمون بالتجرية انكم من مذلتكم

محمد أنو سيدور

زمام السلطة العالية وبذلك يتسنى لكم الانتقام.

ووضعتكم تتوصلون ألى نروة القوة والعظمة».

فاعتنقوها لانه ليس بوسعكم أن تقاوموا ولكن يجب عليكم أنَّ

ويفكرون طويلا قبل الانزلاق فيه لذلك رأت العناصر اليهودية في

كثير من ادوار التاريخ ان تتقن اخفاء نفسها وعدم كشف نسبها

المسلمين وفي سائر الآمم شعورا يقظا حساسا ضدهم

اليهودي مهما اضطرتها الظروف الى ذلك.

الوطأة البيكم رأى الحاخامين والربانية:

تبقوا شريعة موسى راسخة في قلويكم.

أن حسن الصلة مع مع الله والانشغال به عما سواه من اعظم مظاهر الايمان ومن اكبر دلائله وعلاماته، وإن الغفلة التي نؤييُّي بها عبادتنا وان انشغال العقل والفكر في شتى امور الحيَّاة تَعَلَّى للالة واضحة على علم عمق الايمان وترسخه في النفوس. كم مرة يسهو الواحد منا في صلاته؟ وكم مرة يسجد في نهاية سلاته سجود السهو؟ ان معظمنا اليوم يؤدي صلاته وهو مشغول الغؤاد تسرح به الافكار ذات اليمين وذات الشمال، فإذا ما تنتي احدمنا امراً فانه كثيرا ما يتذكره في الصلاة، وقد قيل لكثير بن عبيت الحمصي عن سبب علم سهوه في الصلاة قط وقد أم أهل حمص ستين سنَّة كَأَملة، فقال لهم كلمة جامعة مانعة: وما بخلت من بال المسجد قطوفي نفسي غير الله، ولما كان عمر بن عتبة يصل في نكر من اصحابه في الفلاة خرج عليهم أسد ففر اصحابه وبعي هو يَصِّكُنُّ فجاء الاسد وطاف حولة ثم نهب، فلما فرغ ساله اصحابه فقال: والله ما كنت لاخاف احدا غير الله وانا بين يديه. ولما سقط الأقعي من سقف بيت عبدالله بن الزبر فالتف حول بطن ابنه فذعر أهل البيت حتى خلصوه، وعبدالله قائم يصلى فلما فرغ من صلات قالت له زوجته آهان عليك أبنك ام هنا عليك؟ فقال ما هنتم علي ولا هات

على ولدي ولكنني كنت مع ربي . انها حالة من الخشوع والاتصال بالله تعالى يصعب أن نطالته الناس بتمثلها في حياتهم، ولم يكن السلف الصالح كلهم على هذا النحو من الخشوع ولكننا نطالب المسلمين جميعا بان يقتربوا في عبادتهم من الصورة التي تجعل للعبادة اثراً وأضحا في حياتهم فالعبادة توقف صاحبها عند امر الله ونهيه فلا يتعداهمًا، كما أنْ للعبادة لذة يصفها العابدون الخاشعون بان الملوك لو علموا يها واستشعروها لقاتلوهم عليها فهل نستطيع ان نستشعر شيئا من هذه اللذة الايمانية وألروحانية العالدة ؟

لقد كان ابراهيم بن ميمون المروزي يرفع المطرقة الصياعة الذهب والقضة، فكأن أذا رفع المطرقة وسمع النداء لم يردها، وكلن سليمان بن حمزة المقدسي قاضي قضاة الشام .. وكان قد قاريا التسعين - يقول «لم اصلُّ الفريضة قط منفردا الا مرتبن» وكان المحدث بشر بن الحسن يقال له الصفي لاته كان يلزم الصف الاول في مسجد البصرة خمسين سنة .

كل منا يستطيع أن يعود نفسه على حسن العبادة قلا يشغلها بما يعيق حسن آدائها للعبادات في وقتها وبالاناة اللازمة لها وبالخشوع وحضور القلب فيها ولا يؤخر او يؤجل وليتذكر وهو نبئ يدي ربه أن الله يراه وأنه يناجي ربه عز وجل.

مثار سعيد

كانت قريش تدرك تماما الاهمية الاقتصادية لمكة ليس على الصعيد

العربى وحسب بل على الصعيد

الدولي كذلك. وعندما قامت الدعوة

الدوي -- الرحدية الرهة، الحمدية كانت ذكري حملة أبرهة،

عامل ملك الحبشة على اليمن،

كانت حملته على مكة لا تزال ذكري

حية في مخيال قريش. لقد وقعت في

السنة نفسها التي ولد فيها محمد السنة المعروفة بسعام

الفيل». ومع ان الحملة كانت ترمى

اساسا اي التخلص من تحكم مكةً

في التجارة الدولية بين اليمن

والشام بنقلها الى يد اليمنيين،

وبالتالي الى الحبشة حليفة

بيزنطة، فأن تحقيق هذا الهدف

كأن يتطلب القضاء عليها كمركز

ديني. ومن هنا استهدفت حملة

ابرهة هدم الكعبة وتحويل حج

العرب الى «القليس» (الكنيس،

الكنيسة؟) وهو معبد اقامه في

اليمن. لقد احتفظت الذاكرة

العربية بتفاصيل عن الحادثة،

زادها المخيال الاجتماعي الديني

السياسي، القُرشي، ثـراءً وغنيّ. تنقل المصادر التاريخية في هذا

الصدد «ان ابرهـة بنى القليس

بصنعاء، فبنى كنيسة لم يرمثلها

في زمانها بشيء من الارض. ثم كتب

آلى النجاشي ملك الحبشة؛ أنْ إني

قد بنيت لك ايها الملك كنيسةً لَّه

يين مثلها ملك كان قبلك، ولستُ

بمنته حتى اصرف حبج العرب

اليها. فلما تحدثت العرب بكتاب

ابرهة الى النجاشي غضب رجل ـ

منهم من كنانة ـ فخرج الكتاني

حتى اتى القليس فقعد فيها

ولما أخير أبرهة بذلك «غضب...

وحلف ليسيرن الى البيت (الكعبة) حتى يهدمه، ثم أصر الحبشة

فتهيأت وتجهزت ثم سار وخرج

معه الفيل» وعسكر خارج مكة،

فبعثت اليه قريش كبيرهآ يومئذ

وهو عبداللطلب جد النبي محمد

🗟 مصحوبا بسيد بني بكر ويني

هذيل لمفاوضته: «فعرضوا على

ابرهة ثلث اموال تهامة على ان

يرجع عنهم ولا يهدم البيت فابي

عليهم. وانصرف عبدالمطلب الى

قريش فأخبرهم الخبر وامترهم

بالخروج من مكة والتحرز ف شعف

الجبال (رؤوسها) والشعساب

(المواضع الخفية بين الجبال) ..

فلما اصبح ابرهة تهيأ لدخول مكة

هيا فيله وعبى جيشه). غير ان

الحملية فشئت والى ذلك يشير

القرآن الكريم: ﴿ أَلَمْ تَوْ كَيْفُ فَعَلَّ

ربك باصحاب الفيل. الم يجعل

كيدهم في تضليل. وارسل عليهم

طيرا أبابيل. ترميهم بحجارة من

سجيل، فجعلهم كعصف ماكول. و.

ويقول ابن اسحاق، صاحب السيرة

«حدثني يعقوب بن عتبة [وكأن

فقيها ورَّعاً له علم بالسيرة وروى

احاديث كثيرة] انه حدث: ان اول

. ثم خرج فلحق بارضه».

أعداء الاسلام

الا لغاية كريمة.

كماله المادى والأدبى

خيرا فخير ، وان شرا فشر .

## يا فقراء المسالم اتحدوا

(عجيب لمن يبيت طاويا في بيته كيف لا يخرج على الناس المهاد الله الله كلمة مأثورة عن بعض الصحابة رضوان الله عليهم تبين أن حق الفقير في الحياة بقوة السلاح اوكد من حق الغنى بامتلاك المال بقوة القانون.

أنَّ أجراس الخطر تنق، وصوت النذير يلعلع، ومؤشرات الدمار تزداد، حينما نصرف وجوهنا تجاه شمال وشرق الكرة الارضية فنرى مثات من الفقراء تموت يوميا من الجوع والوفا من الفقراء يعيشون حياة الفاقة والضني، وملايين من الفقراء يمضون حياتهم تحت خط الحياة الأنسانية الكريمة، وأمما باكملها وشعويا باسرها ودولا برؤسائها ووزرائها ومؤسساتها تقع تحت طائلة الحجز لصالح ديون الدول الغنية التي تأكل اطيب اللحوم وتعيش ارفه حياة ألبطر وتشرب افخر انواع النبيذ وتتقلب فوق انعم فرش الديباج.. فمتى يشهر اولتك الفقراء سيوفهم في وجه هؤلاء المترفين. اننى على يقين انه لم تعد للفقراء سيوف ولا اظافر، ولا انداب ولا مخالب، وانما جردوا من كل سلاح وحرموا من كل وسيلة تعبير ومنعوا من اعتلاء اي منبر فلم يعد بامكانهم سوى الموت بصمت وحسرة بعد ان عجز عن الاستمرار في الحياة

أن هؤلاء الفقراء هم القنبلة الموقوتة والكابوس المزعج والرعب الاسود والزلزال العنيف الذي لا بد أن يحدث غدا أو بعد غد ليدمر كل ما صنعه الاوروبيون والاميركان واليابانيون والانكليز وما كانوا يعرشون فالحياة سفيئة واحدة في بحر لجي مضطرب وخروج الفقراء من فوقها يعني اختلال التوازن وفقدان الثقل المثبت في الجهة الاخرى.

هودية أرنط

P1310

بانة المسج

قوك له

كين ليه

تستولون خ

men

جد في نهاب

وهومشنن

نازا ما نعير

يتير بن عبة

أهل حه،

خلت من الم

يصلي في ناز

تي دويما

يقط الانس

۽ فذعر <sup>افر</sup>ا

ناتا وتال

aلى ولا على

، إن نطالبًا إ

الالميتقي

المالية

انالعالم

Hole

و لصيانا

ردها، وكانًا

، قد قاربا ا

ين بلا

الازمة الم

Collade M

مديان لفر ٢

أن اجسام الفقراء محطة تجارب للاغنياء، واسواق الدول النامية محطات بيع للدول الغنية، وعباقرة الشعوب الضعيفة ونابغوها مورد اثراء وتقوية للتطورات الصناعية، وارض الفقراء وسماؤهم ويرهم ويحرهم ورجالهم ونساؤهم واطفالهم ويناتهم سبب سعادة كل الخواجات والاسياد واصحاب الملايين والمصانع والمزارع والشقق الفاخرة والليالي الحمراء.

يا أيها الفقراء اتحدوا.. يا آيها الفقراء قوموا.. يا فقراء العالم ارفضوا دفع الديون المستحقة واغلقوا كل الموانيء المفتوحة، واقطعوا كل الطرق السالكة وقاطعوا كل البضائع المستوردة، ومزقوا كل اللافتات والصحف ووسائل الدعاية، ومآ دام الموت قدركم فما المانع أن تموتوا شجعان بدلا من الموت جبناء.. وليس بعد الموت ما يساومكم عليه احد. واذا لم يكن من الموت بد

فمن العجسز أن تمسوت حيسانيا ولا تسامحونا .. فرمضان لن يوزع عليكم من اعطياته الا

عيدالله سالم

## انتصار المحانمين

ارتبط النصر في كل المعارك التي خاضها المسلمون بالصبر، فهو مقدمته وعدته ، وحيث كان الصوم عماده وأساسه الصبر فان شهر رمضان كان شهر الانتصارات التي وعد الله بها عباده المؤمنين اذ قال تعالى ﴿ انا لننصر رسلنا والَّذِينَ آمنوا ﴾ ، وحبن قال الحق تبارك وتعالى في سورة النور ﴿وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعيدونني لا يشركون بي شيئاً .

فان وعد الله تعالى لا يتخلف ، وأنَّن فنصره للمؤمنين مكفول والبراهين على ذلك ساطعة وواقعة فعلا ، ووفاء الله للمؤمنين مضمون في كل زمان ومكان ، اذ لم يكن نصره سبحانه قاصرا على رسله في مواقعهم ضد أعدائهم بل امتد الى سائر المؤمنين في جميع

انها عناية الهية بأمة مؤمنة تميزت على سائر الأمم بأنها خير أمة أخرجت للناس، ولم تكن الهزيمة أحيانا الا اختبارا لها وتحصينا لنفوس أبنائها من أن يغزوها الغرور أو يستولي عليها الزهو، وشحد الهمم لكي يتخذوا من الهزيمة دروسا نافِعة ، ولتكون لهم بمثابة دفعات قوية الى الامام . وليس غريبا أن نجد أكثر المعارك التي خاضها المسلمون ضد أعداثهم في رمضان ، وانها

ونحن نعلم أن أولى غزوات رسول الله صلوات الله وسلامه عليه كانت غزوة بدر الكبرى ، وقد وقعت في رمضان والمسلمون صيام وفيها تجلت معجزة السماء على الأرض، فقد كان المسلمون صائمين وليس بأيديهم من العتاد وأدوات الحرب ما يمكنهم ان يحاربوا به جيشا يفوقهم ثلاثة أضعاف ، ولم تكن عندهم كافية لمواجهة تحدى أعداء أقوياء كما لم يكن المسلمون متمرسين على القتال اذ لم يكن هدف قائدهم الاعظم صلوات الله وسلامه عليه الا مجرد تأمين طريق تجارة المسلمين باتقاء شر المشركين

ولعل هذا السر في استشارة رسول الله ﷺ أصحابه في الخروج للاقاة المشركين أذ كان يخشى أن يفهم الأوس والخزرج وهما من الانصار انهما غير مكلفين بالقتال اذ لم يقع عليهم ضرر مصدره المشركون ، حيث كان الضرر كله واقعا على المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم يغير حق الا أن يقولوا ربنا الله وكان النصر عزيزا مؤزرا ، ثم كان الفتح الأكبر في العام النامن من الهجرة حين نصر الله نبيه على قوم أذاقوه الأمرين وحقق له وعده ، وأعز جنده وقال ولقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين ، محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم مأ

لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا ، حقا لقد كان فتحا مبينا اذ كان قضاء تاما على دولة الشر والشرك والطغيان والعدوان ، كما كان بايا واسعا لدخول الناس في دين الله أفواحاً ،

وهكذا ظل شهر رمضان عبر الزمان شهر الانتصارات ، ففيه على مدى التاريخ كان انتصار المسلمين في فتوحات الهند وأفعانستان وبلاد المغرب وغيرها ، ليعلم السلمون أن شهر رمضان هو شهر القوة ، شهر الجهاد ، شهر الصبر ، شهر النضال وكما كأن الصيام جهادا للنفس ومحاربة لشهواتها فانه كذلك كان من أسباب الانتصارات على أعداء الاسلام.

عبدالمنعم حسب

### بحايات تكوين العقل السياسي العربي

ما رئيت الحصبة والجدري بارض العرب ذلك العام». مرکز تجـــاري

ولم تكن قريش تجهل هذه الملابسات الدولية التي احتفظت لمكة باهميتها البالقة كمركز تجاري عالمي، ولذلك كانت تتابع باهتمام الحرب بين الفرس والروم البيزنطيين. وكما يحدث دائما، مثل هذه الاحوال فقد وظفت هذه الحرب، وهي حدث خارجي، في الصراعات السداخلية. وفي هـذا الصدد يحدثنا المفسرون أن سبب نزول قولمه تعالى: ﴿ أَلَم، غُلبت الروم في ادني الارضُ [في مكان قريب من مكة، وذلك في بصرى الشام] وهم من بعد غلبهم [غلبة الفرس لهم ] سيغلبون [الفرس] في بضع سنين. لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ... ﴾ اقول يحدثنا المفسرون عن سبب نزول هذه الآيات فيروون انه «احتریت الروم وفارس بین ادرعات ویصری فغلبت ضارس الروم فبلغ الخبر الى مكة فشق على النبي والمسلمين، لان فارس مجوس لا كتأب لهم والروم اهل كتاب وفرح المشركون وشمتوا وقالوا: انتم والنصارى اهل الكتاب، ونحن وفارس اميون، وقد ظهر اخوائنا على اخوانكم، ولنظهرن نحن عليكم»، فنزلت الآيات المذكورة. وتضّيفُ الروآيات ان ابي بن خلف أحد زعماء قريش المشركين تراهن مع ابي بكر الصديق على مائة ناقة: أبو بكر يقول ستغلب الروم

فتصدق به، العباص «وجمّعوا لهمنا هداينا

للنجاشي ولبطارقته». وقد حاول

ألوفد أنَّ يقنع النجاشي بأن يسلم

اليهم من هاجر اليه من المسلمين

فرفض وعاد الوفد خائبا.

بعد تسع سنين وابي بن خلف يقول العكس، وقد غلبت الروم بعد سبع سنين من الرهان وكان ابي بن خلف

قد توفي «فاخذ ابو بكر الخطر (ما تخاطرًا وتراهنا عليه) من ذرية ابي وجاء به الى رسول الله 鑑 وكانّ طبيعيا ، في ظل هذا الوعي الذي كان لقريش بأهمية مكة وارتباط الدين بالاقتصاد فيها، ان يتوجسوا دائما من كل دعوة جديدة ويروا فيها «يدا خارجية» تسريسد النيسل من مصسالحهم الاقتصادية، خصوصا والمنافسون لهم كانوا كثيرين؛ الفرس، الروم، ملوك الحيرة، اليمن، الحبشة، وهذا ما يفسر ما صدر عن قريش من رد فعل سريع ازاء هجرة بعض الى الحيشة. فقد ارسلت وفدا ألى النجاشي يتكون من شخصيتين معروفتين عندهم في ميدان التجارة والمفاوضة هما عبدالله بن ابي ربيعة وعمرو بن



بقلم د. محمد الجابري

اهداف اقتصادية ان رد فعل قریش هندا، وهم التجار المحترفون، لا يمكن ان يكون «من اجل ألهتهم» فاي ضرر يصيب آلهتهم من هجرة المسلمين الى الحبشة؟ أذن لا بد أن يكونوا قد تخبوفوا من ان يكبون لاختيبار الرسول ﷺ للحبشة كدار هجرةً لاصحابه أهداف أخرى اقتصادية وسياسية، خصوصا وهي كانت تُميلُ الى الفرس بينما كانَّ النبي والمسلمون يميلون الى البروم، والحبشة حليفة لهولاء. واذا أضفنا إلى ذلك أن المسلمين الذين هاجروا الى الحبشة لم يكونوا من «المستضعفين» بل من القبائل وكان كثير منهم يمارس التجارة، ادركنا نوع المُخَاوف التي لا بد ان تكون قد راودت قريشاً من تلك الهجرة, يبقى بعد ذلك ما اذا كان النبي ﷺ هدف من وراء تهجير بعض اصحابه الى الحبشة ان ينشىء هناك مركزا تجاريا للمسلمين ينافس تجارة قريش، خصـوصـا وقـد كـانت لـه، وللهاشميين عموما علاقات طيبة مع ملك الحبشة، اذ اثنى عليه ومدح حكمه كما اشرنا الى ذلك في الفصل السابق أن هذا الافتراض لا

### يمكن أثباته, ومعبا يضعف من قَيمتُه أَنْ شيئًا مِنْ هَٰذَا لَمْ يحدثُ. حلف الفضول

وهناك من الباحثين المعاصرين بن يربط «حلف القصّول» الذي ساهم الرسول في عقده، قبل نزول الوحي عليه، بوضعية مكّة التجاريَّة والصراعات الدولية من اجلها. وكان الذي دعاهم الى هذا الحلف، هو أن تأجرا من اليمن باع سلعة لاحد كبار تجار قريش، وعندما ماطله هذا الاخير في دفع الثمن استغاث التاجير اليمني بالتكتل القبلي/ التجاري الذيّ كان يهيمن على مكة يومئذ، وكان

منافسوهم وهم بنو هاشم وبنو عبد عبد المطلب وحلفاؤهم من عبد العزى وزهرة وتيم فأبرموا حلفا بينهم هو حلف الغضول، ضادا نظرتا إلى البطون الغنية من قريش، وسهم منها، كانت تريد ان تقصي اليمنيين عن تجارة الجنوب وان تُحصر هذه التجارة في يدها، وکان رد قعل بني هاشم ومن والاهم: التكتل في وجه هذا الفرع الغني وانشاء تحالف يقف في وجه مطامعهم المتزايدة، سيما وأن أل هاشم وخلفاءهم لم يكونوا على جانب من الثروة يساعدهم على تسيير قوافل خاصة بهم الى اليمن، بل كانوا مضطرين الى التعامل مع هذه البلاد عن طريق تجار يمنيين يقيمون في مكة». ومما تنبغي الاشارة اليه هنا ان العلاقة بين بني هاشم وبين اهل اليمن كانت علاقة طيبة للغاية. فقد كانت جدة النبى، أم عبد المطلب بن هاشم من بني النجار اليمنيين، وكانوا مقيمين في يشرب، وقد ولد عبدالمطلب عندهم وقض صباه وطُفُولَتُ بِينَهُمْ، ثَمْ صَارَتَ لعبدالمطلب علاقات تجارية مع اليمن، وحظوة لدى بعض ملوكها وسيظهر اثر هذه العلاقات الطيبة

على راسه بنو عبدالدار وينو

مخزوم وينو جمح وسهم وعدي

فابوا أن يعيدوه ونهروه فقام

هذه العلاقة «القديمة» الودية بين بني هاشم واليمن لقهم مناصرة اليمنيين بالكوفة لعلي بن ابي طالب في حربه مع معاوية بن ابيّ سفيانَ ويقائهم مناصرين لهَ ولبنيه بعد ذلك مشكلين اهم عنصر في «الشيعة» زمن تكونها كما

### خطرعلى المصالح

سنري لاحقا.

«الغنيمة» التي من وراثها.

زملائه كان المدرس يقف فوق رأسه

ويشرح الدرس فقال له التلميذ؛ لو سمحت يا استاذ رفيي يوجعني من

ارتفاع صوتت، فهل تسمح ان

تنتقل الى الجانب الاخبر، من

القصل ؟ لم يغضب المدرس ولم

يويخ الطالب، بل قال: انا اسف، لأ

في الجامعة

واسرتي عملت استفتاء بين ابنائي

سائتهم فردا فردا. ما رايكم في

هجرتنا الى كندا، ماذا فقدتم وماذًا

كسبتم. لشد ما كانت دهشتي حين

قالوا لي جميعا انهم سعداءً بهذه الهجرة، وخاصة الطلاب منهم،

لان دخولهم الجامعة مضمون، وما

عليهم الا أن يحصلوا على ٨٠٪

فاكثر حتى يحصلوا على منحة

تعفيهم من الرسوم، والجميل هنا

ان جميع الطلبة البالغين سن

السادسة عشرة يعملون في الاجازة

الصيفية، فيشعر الواحد منهم انه

قد اصبح رجلا، ويعامله المجتمع

كذلك وهو يوفر مصروف جيبه

حتى يغطي مصاريف استخراج

اجازة قيادة سيارة وشراء سيارة

مستعملة وغبر ذلك وهو احساس

مفقود بين أبناء الكثيرين في بلادنا

العربية. لم يعد عمل الشبأب عيبا

كما يتصور البعض منا بل شرف.

وتعال ننظر كيف يتغلب الطلاب

العرب على مشكلة اللغة، وهي لغة

التعليم هنا، منذ أن يلتحق الطالب

بمدرسته يعطى دروسا خاصة مكتفة في اللفة الإنكليزية ويعين له

مشرف يعينه على فهم مواد

الدراسة الاخرى ويشرف عليه

كوالده في المدرسة. وهذه المواد

محسوبةً في المقرر، وما هي الا سنة

ونصف حتى يكون بوسع الطالب

السير مع الطالب ابن البلد في

دراسة جميع المواد باللغلة

الانكليزية، كنت مشفقاً على اولادي

الثلاثة في البداية من هذه العقبة،

عقبة اللغة وما كنت اظن انهم

سيتغلبون عليها بسهولة، ولكن

فوجئت بتفوقهم في جميع المواد وهم سعداء الان بدراستهم.

بعد أنَّ وصلت الى كندا أنا

باس، سافعل ما تريد.

بين الهاشميين واليمنيين زمن الدعوة المحمدية اذ ستسلم همدان دفعة واحدة على يد علي بن ابي طالب بعد ان رفضوا ان يسلموا على يد خَالَد بِنَ الوليد الذي كان قد بعثه قبل على. ولا بد من استحضار

هذه المعطيات جميعها. سواء منها ما يخص عائدات انحيج والتجارة الداخلية او مكاسب التجارة الدولية، تبين بوضوح كيف ان قريشا كانت تدرك تماما الخطر البذى كانت تشكله الدعوة المحصدية عبلى مصانحها الاقتصادية؛ أن نبد الشرك معناه كف القبائل العربية عن الحج الى ألهتها واصنامها بمكة وبالتالي توقف عائدات الحج والتجارة معاً. لم يكن من الممكن أذن اقتاع قريش يسخافة عبادة الاصنام، فسأ يهمها ليس الاصنام ذاتها بل

### يسسسوم الفر قسسسان

معارف ايمانية

اهتمت الآداب الاسلامية أكثر ما اهتمت بالدعوة الى

اتحاد القلوب بين المسلمين، وصفاء نفوسهم، واجتماع

كلمتهم على التقوى والمحبة ، وتوحيد القوى ، لمجابهة

كما دعتنا الى العقدية الواحدة التي لا تتبدل بتبدل

وهذا العقدية تشتمل على المعرفة بالله وملائكته وكتبه

فالمعرفة بالله من شأنها أن تفجر المشاعر النبيلة في

كما أن المعرفة بالملائكة تدعو الى التشبه والتعاون معهم

على الحق والعدل ، كما تدعو الى الوعى الكامل واليقظة

التامة ، فلا يصدر من الانسان الا ما هو حَسن ، ولا يتصرف

والمعرفة بالكتب السماوية الالهية انما هي عرفان بالمنهج

والمعرفة بالرسل آنما يقصد بها ترسم خطاهم والتخلق

بأخلاقهم والتأسى بهم باعتبار أنهم يمتلون القيم

كما أن المعرفة باليوم الآخر هي أقوى باعث على فعل

والمعرفة بالقدر: تزود المؤمن بقوى وطاقات تتحدى كل

وهكذا فان العقيدة الايمانية انما يقصد بها تهذيب

وهذه المعارف هي الروح لكل انسان ، بها يحيا الحياة

فحين بعث سيدنا محمد على أخذ يعرض هذه العقدية على

الناس عرضا كله السهولة والبساطة فاستطاع في زمن يسير

أن ينقل أهل الفطر السليمة من الوثنية الى عَقيدة التوحيد

والصدق ، وأن يملأ قلويهم بالايمان الكامل واليقن الثابت ،

كما استطاع أن يجعل أصحابه قادة في الاصلاح . لذلك قال

فيهم سبحانه وتعالى: ﴿ كِنتُم خَيْرٌ أَمَةٌ أَخْرَجْتُ للناسُ

تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله .

فكيف لنا بهذه المعارف وينتك الايمانية ؟؟

الطبيبة ، وبفقدها تضّعف الروحانية ، وهي النور اذا عمي

السلوك وتزكية النفوس ، وتوجيهها نحو المثل الأعلى ، فضلا

الخير وترك الشر، حيث يجازي النّاس فيه بأعمالهم، ان

الصالحة ، والحياة النظيفة التي أرادها الله للناس .

العقبات والصعاب، وتصغر دونها الأحداث الجسام.

عن أنها حقائق ثابتة ، ومعارف انسانية قويمة

عنه الانسان ، فقد ضل في مسارب الحياة .

الرشيد الذي رسمه الله للانسان ، ليصل بالسب عليه الى

الزمان والمكان ولا تتغير بتغير الأفراد والأمم ..

ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره .

الانسان ، وتوقظ فيه حواس البر والخير .

«يوم بدر» في تاريخ الدعوة الاسلامية كالبدر في منتصف الشهر، جاء «يُوم بدر» على الباطل فجعله باذن الله مدحورا.. قال رب العزة والجلال: ﴿ وَقُلْ جَاءَ الحَقِّ وَزَهْقَ الْبَاطُلُ انْ الْبَاطُلُ كَانْ زَهْوَقًا ﴾. يوم بدر كان بحق وصدق «يوم الفرقان» لانه اول موطن في الاسلام فرق الله به بين الحق والباطل، بحوله وقوته وتأييده ونصرته، وتتبيته ورعايته.. كان يوم بدر يوم الفرقان، لان الله تعالى قد فرق فيه بالحق بين القلة المسلمة المستضعفة المستذلة في الارض. وبين الكثرة الكَافرة الباغية الطاغية على العبادة فاذا الدنيا ترى ذلك المستضعف الذليل وقد سار عليا عزيزا منتصرا كريما.. قال رب العزة والجلال فولقد نصركم الله ببدر وانتم أذلة فاتقوا الله لعلكم

كان يوم بدر يوم الفرقان بين المتجرين بعرض الحياة الزائل الحراص على عاجل اللذات وباطَّل الشهوات، المتمسكين بالعيش في الدنيا يرونه غاية النعيم، وبين المخلصين للمبادىء الذَّانْدين عنهاًّ، الفائين في سبيلها، الراغبين فيما هو اعلى من الدنيا وابقى من ايامها فيما عَنْدُ الله، وما عندالله خير وابقى. قال الله جل جلاله (وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا

• كانت غزة بدر الكبرى في شهر رمضان من السنة الثانية للهجرة، ونجلال هذه العزة وسمو شائها سماها المؤرخون بطائفة من الاسماء تدل على خطرها وعظم شانها، فسموها غزوة بدر الكبرى، وغزوة بدر العظمى، ويوم وقعة بدر، وسماها القرآن يوم الفرقان، ويوم التقى الجمعان.. قال الله تعالى ﴿ وَمَا انزلنا عَلَى عُبِدنا يَوْم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير). • أن هذه الغزوة الَّتي سماها القرآن يوم الفرقانَّ كانت بتدبير من الله سبحانه وتعالى، اذ الَّتَقي الجمعان، جمع المؤمنين وجمع المشركين في وقت واحد ومكان واحد هو ماء بدر.. قالَ الله تعالى ﴿ اذْ آنْتُم بِالْعِدُوَّةُ الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله امرا كأن مفعولاً».

والعدوة الدنيا: جانب الوادي من جهة المدينة. والعدوة القصوى: جانب الوادي من جهة مكة. ● ومن نعم الله تعالى على المؤمنين في يوم الفرقان قوله تعالى «إذ تستغيثون ريكم فاستجاب لكم أني ممدكم بالف من الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن بِّه قلوبكم وما النصر الا من عند الله أن الله عزيز حكيم أذ يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليريط على قلوبكم ويثبت به الاقدام إذ يوحي ربك الى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين أمنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كلَّ بِنَّان ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله

ورسوله فان الله شديد العقاب). • ولقد كان لانتصار المسلمين في يوم الفرقان (بدر) ثمار كثيرة، وقوائد جمة ومتنوعة، فالمسلمون في المدينة قد قويت شوكتهم وطارت سمعتهم وهابهم اعداؤهم.. والسلمون في مكة فرحوا فرحا شديدا بانتصار المسلمين.

● ولقد أبلي المؤمنون في هذه الغزوة بلاء حسنا في قتال اعدائهم من كفار قريش.. ولقد تجلَّت بطولات رائعة للمقاتليِّن المسلمين .. فهذا عمير بن الحمام اول قتيل من الانصار في الاسلام، قال انس بن مالك (رضى الله عنه): انطلق رسول الله ﷺ واصحابه حتى سبقوا الْلشِّركين في بدر فدنا المشركون فقال النبي ﷺ قوموا الى جنة عرضها السموآت والارض فقال عمير: جنة عرضها السموات الارض؟ قال: نعم قال: بخ بخ قال: ما حملك على قول بخ بخ ؟ قال؛ لا والله يا رسول الله الا رجاء أن أكون من أهلها.. قال: فأنك من أهلها. قال: فَاخْرِج تمرات من قرنه (القرن جعبة النشاب) فجعل ياكل منهن ثم قال؛ لَئن انا حييت حتى أكل تمراتي هذه انها لحياة طويلة.

صلاح احمد الطنوبي

## خواطر مسلم مغترب مشاكل الهجرة الى بلاد الغرب

فما طبيعة الحياة في اميركا وكندا وما الذي يجري في هذه الديار حتى يعرف الناس مقدما ما هم مقبلون عليه ان كانوا من طلاب الهجبرة وحتى تصحبح افكسا غيرهم لان العالم اليوم كالقرية الصغيرة، يؤثر ما يحدث في جانب منه في كافة الجوانب الاخرى.

### معادلة الشهادات

اميركاً وكندا بالذات هي مشكلة الاعتراف بشهادته ان كان من مشكلة لا بد من أخدها بعين الاعتبار عند الشروع في الهجرة الي

لذلك اذكر أن كثيرا من أصحاب

شعورا يغمر الجميع هو الشعور

المفروضة عبليَّ الاجنبي في ذلك البلد العربي اماً هنا أمالامر

بالارتياح والرضا

مختلف، الكلُّ يأخذ حقه والكل

أول مشكلة يواجهها المهاجرالي مرتاح راض.

الاوسط كاقطار الخليج العربي مثلا، فمستوى الحياة في كندا اعلى بكثير، كل شيء هنا أعلنَّ عدة مرات من مثيله في تُلك البلاد . كيس الخبر المؤلف من خمسة ارغفة عادية ثمنه دولار وربع، اي ثلاثمائة فلس



قال لي رئيس قسم الكلى الذي ذكرت، عندما جئت اشتريت تذكرة سفر وعودة حتى اذا لم يعجبني الحال الى موقعي في المستشفى الذي كنت اعمل فيه، قلت له: وما هو شعورك الان بعد ان عرفت الواقع على حقيقته ؟ قال: انا سعيد بالاوضاع في كندا، وها انذا قد بدأت انتدب في أحد المستشفيات وقريبا اجري امتحان المعادلة وكلي مل أن أنال المنحة الموعود بهاً، لكنني لم افكر ولا للحظة واحدة أن اعوداً إلى البلد الذي اتيت منه والذي كان يعاملني في كل لحظة كَاجِنبِّي, تَصُور انه لَم يَكِن بوسعي ان اسجيل سيارتي الخياصة باسمى، واذا سجلتها فالطامة

لكن الحياة في كندا اذا قورنت بالحياة حتى في ارقى بلاد الشرق بدلا من خمسان كما هو الحال ق



بقلم: عرفات العشى

الكبويت وقس على ذلك كافية الماكولات والمشروبات اللهم الافي التنزيلات فعندها تكون الاسعار معقولة، وكثير من الناس لا يشترون حاجاتهم وخاصة الملابس والاثاث الا في التنزيلات التي تصل الى اكثر من ألنصف احيانا.

مجانية التعليم لكن التعليم في كافة المراحل حتى الثانوية العامة مجائي وهو مفتوح لكل مهاجر، فهو كالكندي تماماً، ولا يعرف الناس هنا ايةً مصاريفٌ ولا حتى ثمن الكراريس والادوات المدرسية ناهيك عن الكتب. كيل شيء حتى الدفياتر والاقلام يوزع في المدارس بالمجان، اما التعليم الجامعي فله رسوم لكن الطالب المقيم أي المهاجر يدفع ريع الرسوم التي يدفعها

الطالب الأجنبي. وتعبال معي لنرى معباملية المدرسين للطلاب في هذه الديار، انها معاملة الصديق لصديقه. فالضرب والاضطهاد ملغى من قاموسهم، وللطالب مطلق الحرية في الاعراب عن رأيه مهما كان هذا الرأي. يحدثني ولدي الذي يذهب الى مدرسة ثانوية أن طالباً من

فقال اريد ان اعمل اي عمل داخل المستشفى، ودفع الآف الدولارات حتى يدخّل أمتحان المعادلة وهو يدرس الان ويعمل هذا العمل لعله يتغلب على الصعوبات ويقف على قدميه كطبيب، وطبيب اخر اعرفه كان رئيسا لقسم الكلي في بلد عربي معروف، لم يتوان ان يعمل كعاملٌ بسيط في مصنع ما دام العمل شريفا، لكن الجميع يشعر هنا انه ابن البلد، فمنذ اللحظة الاولى التي يصل فيها المهاجر الى كندا يعامل معاملة المواطن تماما. ومع ذلك

الكبرى تصيبني من كثرة الرسوم

كثير من الناس في بلادنا العربية ينظر الى اميركا وكندا على أنها ارض الاحسلام، والمن والسلسوى والسمن والعسل كما يقولون، ويظن انها كما تصورها المسلسلات الاجنبية ارض الاحلام، ويظل المرء يحمل هذه الفكرة حتى عند زيارته لهذه البلاد، فلا يرى منها اثناء الزيارات القصيرة الا الجانب المشرق السياحي من البلد.

اصحاب الشهادات، فلا يعترف الناس هنا باية شهادة صادرة عن بلاد غير امينزكية وبصعبوبية يعترفون بشهادات اورويا فاذا اراد المرء ان ياخذ موقعه كطبيب او مهندس أو خلافه فعليه الدخول في امتحان معادلة لشهادته، وعلية ان يدرس بعض المواد التي تنقصه والتي قد تستغرق منه سنوات، والطبيب عليه الى جانب المعادلة ان يحصل على تبول للتدرب ق احد المستشفيات وان كان طبيباً كبيرا في بلاده، وكثيرا ما لا يجد مُكَاناً يَتَدرِب فَيه فيتاخر في ممارسته للمهنة تبعا لذلك. هذَّه

الكفاءات من المهاجسرين كانت نفوسهم طيبة متواضعة، فكان لديهم الاستعداد للقيام باي عمل مهما کان بسیطا فی سبیل کسب لقمة العيش، من ذلك ان طبيبا كانت له عيادة في بيروت ـ لبنان ـ فر الى كندا واخذَ يعمل طباخا في مطعم ثم حمالا في مستشفى. قيل

سياحي على مستوى مشرف. ولان دوام الحال من المحال، ولان كل شيء جميل في مصر لا بد وان تتسليل اليه يند التخريب والاهمال نجد مجموعة من الشباب يمارسون كرة القدم في الساحة الواقعة بين الحداثق في حين يجلس موظف الاثار في كُشُكُّ خشبي يستمتع بمشاهدة ألباراة دون ادُّني شعور بالسؤولية ، وامام احد الابواب الجانبية الضخمة

لمسجد الرفاعي فضلات ادمية. ومسجد الرفاعي انشاته السيدة خوشيار فأنم والدة الخديوي اسماعيل ليكون مسجدا كبيرا ومدفنا لها ولأفراد اسرتها، بدأ بناؤه في سنة ١٨٦٩ وتمت عَمارَته في سنة ١٩١٢، وعقب وناة منشئته في سنة ١٨٨٥ دفنت فّیه کما دفن آیضا فیه الخدیوی اسماعيل والسلطان حسين كامل والملك فؤاد والملك فاروق كما دفن فيه شاه ايران الذي توفي في مصر. ويواجمه المدخل الرئيسي للمسجد ضريح يطوف حولة البسطاء مرددين الادعية ويقبلون الخشب المحيط به معتقدين انه يضم رفات الرفاعي بينما الحقيقة انه قبر ابن اخته (علي ابو شباك) وقد سمي بهذا الاسم لانه كان

وتنتشر في المسجد حلقات

لم تعد بيوت القارية مبنيَّة -

بالطوب «اللبن» بل اصبحت

غالبية المنازل خرسانية ترتفع

لعدة طوابق في بعض الاحيان ومع

اختفاء المنزل التقليدي اختفت

الكثير من الأنشطة اليسومية

المعتادة مثل تربية الطيور

والحيوانات ويالتآلي اطعامها

كُذَكُ اختفى الفَرَّن التقليدي البني من الطين واصبح مجرد اثر

لايوجّد الا في بعض البيوت القديمة.

ولايستعمل ألا في عدد قليل منها..

وَذَلُكُ لانَ الْمُحَابِّزُ انتشرتُ فِي القَّرِي

واصبحت تمد الجميع بالخبز

وتحصل المخابز على الدقيق من

(الحكومة) وهو دقيق مدعم

وبالتالي فان سعر الرغيف الذي

يتم شراً وه يصبح اقل من المصنع في

المنزل لذلك فالاقبال على الشراء

شديد وطالما عم الخبر فليعم على

الجميع فلا مانع من ان يطعم

الناس البهائم خيرًا مدعما !! ومن

القرية اختفتُ ايضًا (الطرمبة) ــ

كما يطلق عليها الفلاحون ـ وهي

الة لضخ الماء فشيكات المياه امتدت

الى القرى ولم نعد نسرى «لمبة

الكاز» التي كانت تستعمل

للاضاءة فالتيار الكهربائي موجود

ومع دخول التيار الكهربائي تدفقت الاجهزة الكهربائية الى

المنزل فاصيحنا نرى التلفاز

فاذا خرجنا من المنزل الي

الشارع نجد السيارات انتشرت في

معظم القرى وتزايد عدد لابسي

(البنطلون) والقميص وقد تخترقً

أُذنيك موسيقي منبعثة من احد

المسجلات التي تذيع اخر أغاني (مادونا) أو غيرها - وفي المقابل

ندر عدد الفلاحين واصبح منظرا

خارقا للعادة ان نرى فلاحا يخرج

من منزله بعد الفجر مباشرة .

مثلما كان يحدث في الماضي - ووراءه بهائمه ليذهب الى الحقل.. ومن

الممكن ان تصادف فلاحا في طريقه الى الحقل في تمام الثامنة ثم تراه

عائدا في الواحدة او الثانية كاي

والثلاجة والمكواة وغيرها كثير.

السائحين يحيطون بالمرشدين الذين يشرحون لهم عمارة المسجد وتاريخه، وفي احد الاركان ثار جدل بين شاب ورجل اكبر سنا وسرعان ما تحول الجدل بينهما الى مناظرة فقهية جذبت اليها العديد من

ويرتفع الاذان ويتهيأ الجميع لصلاة العصر ويتجمع السياح في احد اركان السجد ليشهدوا الصلاة، ويخيم السكون ولا يسمع في المسجد سوى كلام الله و.. الله

الرفاعي هو الامام احمد الرقاعي بن

صالح احمد محيي الدين بن ولد احمد الرضاعي يتيما بجزيرة ام عبيده غرب واصل بالعراق سنة ١٦٢ هـ، اذ توفي والده وهو في بطن امه فكفله خالة

وسد وسوي سرائحي. الشيخ منصور البطائحي. وينتسب الرفاعي الى جده السابع رفاعة الذي هاجر الى الغرب هريا من اضطهاد العباسيين في المشرق. واستعر رضاعة باشبيلية حيث تنوج وانجب عددا كبيراً من الاولاد، وقد سافر حفيده ألى الحجاز لتادية فريضة الحج ويعد اقامة قصيرة في مِكُةً رحل اللَّي البصرة حيث تزوج واستقر به المقام. وانجب ولديه الحسن الرفاعي واحمد الرفاعي.

نبوغ مبكر

تلقى الرفاعي علومه الدينية وحفظ القرآن وهو لا يزال حدثا صغيرا، ويقال أنه بدأ يتردد على حلقات الدرس على يد كبار العلماء وهو في السابعة من عمره وفي مقدمتهم خالبه الشيخ منصور البطائحي وعلى الواسطي.

على ان تردد الرفاعي على ائمة الصوفية وفقهائها لم يشغله عن ان يكسب قوته بعرق جبينه فقد زاول كل الحرف حتى لا يعتمد على

€ المسجد من الداخل

احد وحتى لا يكون عالة على الغير. الفقيه الشاب

وفي الخامسة والعشرين من عمرة توفي خاله منصور البطائحي بعد أن ولاه طريقته فأخذ يلقي دروسه في المسجد الكبير بالبصرة. وقد عبر عن طريقته في اقوال واضحة صريحة فهو يقول:

(طريقي دين بلا دعة وهمة بلا كسل وعمل بلا رياء وقلب بلا شغل ونفس بلا شهوة) مثل هذه الكلمات الصريحة ألواضحة مثل حياة الرفاعي البسيطة التي قضاها في اعمال شافة تدعونا انَّ نعرض ألى ما ينسب الى الطائفة

الرفاعية من كرامة امساك الثعابين واختراق جسد الانسان يمواد صلبة مثل السيخ من غير احداث جرح واراقة دماء.

ولكنه لم يعثر في ترجمة الامام احمد الرفاعي على ذكر او على اشارة من قريب او من بعيد على انه اتى بمثل هذه الكرامات غير ما جآء بها أتناعه. ولاتباعه احوال غريبة عجيبة من آكل الحيات السامة والنزول في الأفران الملتهبة فيطفئونها

والجلوس عليها. ترك الرفاعي كثيرا من الاولاد والكتب في مختلف العلوم الدينية ق التوحيد والتفسير والحديث

الرفاعية في مصر. فقد سبقه الى ذلك الشيخ ابو الفتح الواسطي الذي وفد آلي مصر من العراق في اوائل القرن السابع الهجري.

والتصبوف والفقيه مثيل كتباب

(البهجة وشرح النتيجة في الفقه

الشافعي). وتوفي الرفاعي في سنة ٥٧٢ هـ بالعراق ودفن في ضريحه هناك.

رفاعي مصر

اما رفاعي مصر فهو احد احفاده (علي ابو الشباك) تزوج حفيدة الملك الافضل احد امراء

الماليك في عهد السلطان المنصور

سيف الدين قلاوون فانجب منها

وقد رحل احمد الصياد حليد

الامام احمد الرفاعي عن مصر قبل ان يولد ابنه علي فبقي علي ف كنف امه واهلها في مصر واتخذ طريقة

على ان عليا ابا الشباك حفيد

الرفاعي لم يكن هو اول من دعا الى

ولده عليا.

مسجد الرفاعي اما مسجد الرفاعي الحالي ــ فقد كان يشغل جزءاً من ارضه مسجىد قديم يسرجع الى العصر الفاطمي عرف باسم مسجد

وفي سنة ١٢٨٦ هـ اشترت السيدة خوشيار والدة الخديوي اسماعيل أرض مسجد الذخيرة والاماكن الواقعة بجوار زاوية الرضاعي من الجهات الاربع وشملت خبوش ببردق المعروف بحوش الحدادين والحمام الذي كان هناك. ولكنه لم يعرف باسم السيدة (خوشيار) بل بقي باسم الرفاعي نسبة إلى زاوية الرَّفاعي. وامرت بان يقام ضريح لسيدي عليّ ابي الشباك الرفاعي وسيدي الانصاري ومدافن لها ولن يموت

وبيض المزارع والدقيق.. ولان منافذ

التوزيع في المدن \_ فهي الوحدات الستهلكة \_ اصبح الفلاح يقفي

نهاره واقفا في طوابير المجمعات

للحصول على مستلزماته وبذلك

طفلت القربة على المدينة وكأنها

تطالبها برد ماكانت تأخذه منها

ايام عزها. اما عن اراء الناس في

القرية المصرية حاليا فقد تنوعت

ولكن الغالبية تأسف لهذا الوضع.

ويقارن الحاج طه غنيم وهو

في الماضي كان الفلاح يزرع فدانا

واحدا وتجده متعبا فقد كان يحرث

بالمحراث قيراطا واحدا في اليوم ثم

يتعب وتتعب معه البهائم واذآ أراد

ان يروي اعتمد على الساقية

وايضا يتعب هو والبهائم اما الان

فالغلاح استراح وكذلك البهائم

استــرّاحت، وآلان من المكن ان

يحرس الفدان ويزرعه ويرويه في

اليوم نفسه. فالتطور جاء في صال

الفلاح والفلاح الان أصبح (باشا)

ويعدآن كان في الماضي يبيت في حقله

صار يخرج من منزّله في الثانية

ولكيّ يخرّج مّتاخراً باعٌ المواشي التي كانت سبب استيقاظه مبكراً.

فلاح عمره ٦٥ سنة بين القديم

والحديد فيقول:

الردهة ومن السجد كله يتوجد

مقابر ذرية خوشيار وفي الجهة الجنوبية من المسجد يوجد البابان الاخران ويينهما صريح الشيخ يحيى الانصاري. والابواب الثلاثة مغلقة، اذ

وعبل الجانب الشميالي من

وصف السجد

ويتكسون تخطيط مسجسد

الرفاعي من مربع تبلغ مساحته

١٧٦٧ مترا مريعا، به صفان من

الدعائم بأركانها الأربعة اعمدة

ملتصقة، وتقسم الدعائم المسجد

الى ثلاثة اروقة وفي وسط السجد رقبة بها نوافذ تعلوها قبة كبيرة.

وقد كسيت جدران المسجد جميعها

وكذلك السعائم بالرخام. اما

الاعمدة فكلها من الرخام المستورد

من تركيا والمانيا ويلجيكا، والجزء

الاكبر منه مقطوع من محاجر بني

وسالمسجد منبسر وكسرسي

للمصحف مصنوعان من خشا

العأج الهندي بطريقة الخرط

والابنوس وللمسجد تلاثة ابواب

رئيسية: منها واحد في الجهة

سويف وخاصة الاخضر منه.

يصعبد اليها بمجمسوعة من الدرجات، ويسالسجد مجموعة كبيرة ونادرة من المشكايات الزجاجية ومن الثريات العدنية. استغرق بناء هذا المسجد ثلاثة

واربعين عاما فقد بدأ انشاؤه سنة ١٢٦٨ هـوانتهى سنة ١٣٢٩ هـ والسبب في ذلك يرجع الى وفاة السيدة خوشيار مما ادى الى توقف العمل به فترة طويلة وقد بلغت تكاليف بناء هذا المسجد (۱۳۲۵۰۰) جنیه.

يؤجر بسمر بسيط جدا بحيث يمكن للفلاح المستاجر ان يدفعه

حتى ولو لم يزرع وبالتالي فانه

لاييدل المجهود الكافي في الارض

ممّا جعل انتاجيتها تقلُّ. . ونتيجة

اخرى أن الفلاح صاحب الارض

اصبح يفضل ان يتركها بورا بدون

زراعة بدلا من تاجيرها.. فهل هذا

ومن الجيسل الجديد يتحدث

- من وجهة نظري انه بالرغم

من الراحة البدنية التي يتمتع بها

الفلاح المصري حالياً الا أنني

اعتقد أن فلاح الامس كان يتمتع ا بصحة نفسية جيدة رغم قلة

الامكانات ورغم المجهود البدني الذي كان يبذله فتزايد اوقات

الفرآع جعله يبحث عن اشياء

يشغل بها وقت فراغه فاشتري

التلفزيون وغيره من سلع الرفاهية

حتى ولو ادت عملية الشراء الى

الاستدانة وبالتالي يصبح مثقلا

بالديون وهكذا نُجد ان القريبة

الصرية لم تعد قرية وفي نفس

الوقت لم تصبح مدينة ومازالت

حائرة تبحث عن هويتها ولا أحد

يدري ماذا يمكن ان يحدث وبالفعل

سياتي يوم تصبح فيه القرية

مجسرة ذكسرى ويصسع الفلاح

اسطورة.

السيد راتب بكلية التربية جامعة

منطقى؟!

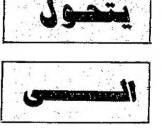
الزقازيق قائلا:

الشرقيسة يسؤدي الى ردهة مستعرضة يتوسطها ايوان يؤدي الى ضريح الشيخ علي ابي الشباك

€ مسجد الرفاعي

الصحيح !!

## ددةبالانق



يذهب الى الحقل وفي يده ساعة وفي قدميه حذاء وجورب لانه يعلم تماما انه سيدهب ليلقى نظرة ليس اكثر.

تطور يعد تطورا ايجابيا بعد ان كان يتم العمل بطرق بدائية تعتمد على القوة العضلية والبهائم نجد ان الليكنة قد غذته فاذا أراد الفلاح حرث الارض وجد «الجرار» الذي يحرثها في اقل وقت واذا رغب فيَ ري النزرع فماكينة ضخ الما مُوجودةً بدلا من الساقية التي كانت تجهد الحيوانات وتجبير القلاح على السهر بجوارها طوال الليل في بعض الاحيان واذا جاء واستغناء الفلاح عن البهائم كان من اول الاسباب التي دعته

الرى بالماكينة اسهل.

الفلاح الذي يخرج من بيته بعد للتخلص من البهائم وعدم ترييتها الفجر مباشرة فالطريق الى الحقل وهكذا نجد ان التطور قد امتد ولم يعد الوقت آلذي يقضيه الفلاح ليشمل كافة انحاء القرية المصرية في أرضه يزيد على خمس ساعات بعد أن كأن يردد في الماضي «ان الارض تحب من يحبها وتعطي من

وقد يقول البعض «هذا شيء جميل ولكن هل هو حقا شيء جميل؟!» صحيح أن الفلاح قد استراح وأن انتاجية الارض زادت ولكن هل الصورة وردية دائما ؟ .. في الواقع لا.. فنتيجة لما سبق حدثت عدة

تدخل المشرعين واصدرا تشريعات تجرم ذلك لكان اللون الاخضر قد

● أرتبط الفلاح بادوات الترفيه مثل التلفزيون (والفيديو في بعض الاحيان) فامتد السهر ألى ما قبل الفجر وبالتالي فقد أختفت صورة





يعطيها».

حرعة التحرر.

• ومن ناحية العادات والتقاليد

والقيم الاجتماعية نجد أن

مكانتها بدأت تتراجع امام تيارات

المادية التي جاءت مع التطور

فنجد أن الترابط الاجتماعي بدأ

يتمزق خاصة بين الشباب وزادت

• ومن اهم المساوىء التي اصابت

القرية نتيجة التطور انهآ تحولت

من وحدة منتجة الى وحدة

مستهلكة ويعد أن كانت تصدر

للمدن البيض واللحوم والالبان

ومنتجاتها والمدقيق وفي بعض

الاحيان الخبر نجد الآن أنَّ القرية

ليس بها اي مما سبق فقد اصبحت

تشتري اللحوم المجمدة والدجاج

• الفرن البلدي.. نادر جدا

أما الحقل فمعظم ما أصابه من

سوعد الحصاد بدأ استعسال الميكنسة صرة اخسرى ويستعسر استعمالها حتى يتم فصل الحب عن «التبن» أذا كان المحصود قمحا، ولعل دخسول الميكنة



● الحيوانات للركوب.. وليست للعمل.

• قل أرتباط الفلاح بالارض ويعد ان كان المثل الشائع قديما بان (الارض عسرض) اصبحنا نـرى القلاح هو اول المعتدين عليها فامتدت رقعية المساكن والتهمت مساحات كبيرة من الحقول ولولا

وللاستاذ سامي شهدة رئيس قسم التعاون بادارة التعاون الزراعى بقرية منيا القمح رأي اخر حيث يقول: - بعد أن كانت القرية منتجة اصبحت غير منتجة ويعد ان كانت تعتمد على نفسها اصبحت تشتري اللحسوم المجمسدة !! ويمكن أنَّ ينطبق القول على الدقيق والزيد ورغيف الخبز.. هذا من الناحية الاقتصادية اما من الناحية الاجتماعية فقد تغيرت العادات وبعد ان كان الترابط سائدا في اللَّاضِ أَصبحت القرية صورة منَّ المدينة فكل في حالمه ولايدري

انسان شيئاً عنَّ الاخر. ويتحدث احد الموظفين الذين يزرعون اراضيهم بانفسهم وهو عَبدالله حسين ويركز في حديثه على اسباب التفكك الاجتماعي وقلة

الطب الحديث يؤكد أن الذكر انتاجية الارض فيقول: هو الجنس الاضعف معمر الذكر - القوانين هي السبب.. فقد كانت العلاقة بين أهل القرية تسير في متوسطه اقصر من متوسط عَمر الانثى .. هذا ما يخبرنا به حسب العرف والشرع فاي مشكلة يتم حلها بواسطة اهل القرية د. خليل مصطفى الديبواتي استاذ طب الاطفال بجامعة وبعيد صدور القبواتين المنظمة للعلاقات سأءت هذه العلاقات فقد الازهر الذي يضيف قائلا: وكثير اصبح الكل يحتج بالقانون حتى من الامراض يصيب الذكر اكثر من ولو لم يكن صاحب حق طبقاً الانثى كضغط الدم، والذبحات للعرف ويالتاني فالعلاقات القلبية وغيرها. الاجتماعية لابد أن تتفكك. ومن ناحية اخرى نجد ان قانون الاصلاح الزراعي جعل الفدان

وهناك امراض تصيب الاطفال الذكور دون الاناث، بل الاكثر من هذا فهي تثقل من الامهات الاناث الى اطفّالهن الذكور دون أن

تصيبهن. أما أهم هذه الامراض التي تصيب الطفل الذكر دون الانثى فهي سيولة الدم (الهيموفيليا) والضمور العضلي ونقص انزيم سادس فوسفاتان الحلوكوز الذي يؤدي الى حدوث الانيميا الحادة للطفل حن يتناول الطفل الذكر القول المدمس أو بعض الادوية كالسلفا والسلسلات.

● الدم السائل

ويذكر د. خليل الدياني اعسراض مسرض الهيمسوفيليك ويقول: تختلف الاعراض باختلاف موعد ظهورها، أنها تظهر عند الطفل حديث الولادة في شكل نزيف شديد عند قطع الحيل السري او عند الختان، وقد يتاخر ظهور الاعراض حتى سن كبيرة عند اقل احتكاك او اصطدام وخاصة في سن تعلم المشي التي يتعرض فيها الطفل للومُّوع كثيرا.

وفي احيسان اخسري تيسدا الاعراض بنزيف شديد من القم عند تبديل الاسنان او اثناء احلدى العمليات كاستئصال اللورتين، ولهذا السبب يصر الاطباء على قياس سرعة نزيف وتجلط الدم للطفل قبل اجراء

مثل هذه العمليات. ويذكر د. الديواني (اسخف) اعراض الهيموفيليا وهي النزيف المفصلي حيث يعاني المريض من تورم احدمفاصله المهمة كالركية تورما مؤلما يشل حركتها موقتا ولكن الدم الذي تكون في المفصل يمتص تدريجيا وتعود الحركة الى طبيعتها الإولى عند الحرص

على منع تكرار النزيف. وتكمسن خطبورة مسرض الهيموفيليا ليس فقط في النزف الشديد بل انها تتوقف على مكان النزف فيضعة سنتيمترات من الدم في حالة نزف المخ تؤدي الي عواقب وخيمة.

واهم ما يحتاجه الطفل في حالة حدوث جرح .. هو سرعة

ايقاف النزيف من آلوعاء الدموي المجروح والا استمر الطفل في النزيف من ابسط جرح في جسمة وقد يودي ذلك بحياته.

ra<sup>jo</sup> i pom<del>enja</del>va programa programa i programa kaj kija i programa progr وما يحدث عند جرح الشريان المرأة هي الجنس الاضعف، الاكثر تعرضًا للامسراض، الاقل او الوريد هو ان الصفائح الذموية احتمالاً .. أقوال توارثناها على

تتجمع حول الفتحة التي تكونت ثم تنفجر مطلقة مادة مدى اجيال، وجاء الطب الحديث ليثبت ان العكس هو (التروميويلاستين) التي تتفاعل مع مواد اخسري كثيرة في دم الانسان منها منادة البروتين المضاد للهيموليليا ويتتج عن

هذا التفاعل الجلطة الدموية التى تسد الثقب موقتا وتمنع النزيف حتى يستطيع الوعاء الدموي ان يكون نسيجا جديدا يقفل به هذه الثغرة نهائيا.

وي مرض الهيمونيليا تتقض مادة البروتين المضاد من دم المصاب فلا يستطيع تكوين الجلطة الدموية عند التعرض للاصابة بجرح وعائه الدموي فينشرف لمدة طويلة. وتنقيل (المقبس) للسدكتسور خليسل الديواني جزع الام التي شاء

القدر ان يصاب طفلها بهذا المرض ويهدىء د. الديواني من روع هذه الام ويقول لها... يجب وقياية الطفيل من الصدميات والجروح خاصة أثناء تعلمية المشي، فيجب حمايته من الوقوع ولف مفاصله باللياد او القطن، كما تختار له لعية من الطاطاق القماش حتى لا تجرحه

وفي سن الحضائة تتقاسم دار الحضانة مع الاهل العبء حتى توفر للطفل الوقاية فيجب أن يعرف جميع العاملين بالحضائة حقيقة موقف الطفيل المضاب حتى لا يترك للالعاب العنيفة التي قد تسبب له الجروح.

وينصح د. الدياواني بعدم عقاب الطفل بالضرب وأن يقوم الاهل على أن يدرك الطفل حقيقة مرضه عندما يكبر بعض الشيء ليتسلم هومهمة وقاية تفسه مع اهمية الا يبالغ الاهل في اظهار شدة الاهتمام القلق امام الطفل حتى لا يصاب بعجز نفساني شدید قند یؤثنر علی جیباته العادية اكثر مما يؤثر المرض

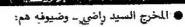
واخيرا فان علاج هذا المرش يتوقف على اعراضه ففي حالة الجرح البسيط ينظف الجن ويضغط عليه بكمادات تلجية حتى يوقف النزيف اما في حالات النزيف الشديد فيجب تعويض الطفل عما يفقده من دم بنقل دم طازج اليه.

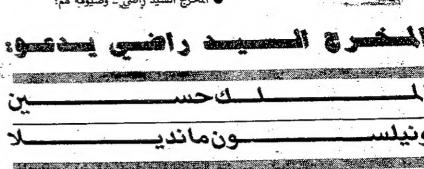
وعند النزيف المفصلي يتبت المفصل ويمنع من الحركة ثم يكمد بكمادات مثلجة لايقاف التزف، ويعد هذا تيدأ الكمادات الساخنة لتساعد على امتصاص الدم المتكون

والان .. لعسل الكثيرين سيتنازلون عن القولة الشائعة بان المرأة هي الجنس الاضعة دائما، ويمتقدون نانه احتياتا يكون الرجل هوالجنس الاضعف

القاهرة \_ يقبس











ئيلسون مانديلا ويقول: كل ضيوين

سيكونون سعداء به لان ٢٥ سنة

سجن في حياته ستكون شموعا

مضيئة لفكر كل منا في حياة هذا المناضل الذي جعل العالم كله

شقيقي الاول

مائدته شقيقه المخرج السينمائي محمد راضي لكي يقول له: افلامك

الكثيرة مثل (إبناء الصمت وامهات

في المنفى وموعد مع الرئيس

وَّالانس والجن) وغيرها .. هي

رحلة طويلة من العطاء .. فهلّ

ضيوفي الان على المائدة يشعرون

واطالبك بان تقيم اسبوعا لافلامك

مخرج الهجان

ويقول السيد راضي .. اعرف ان

المخسرج يحيى العلمي سيكون

مشغولا طوال شهر رمضان في

تصنويس بقيسة حلقات (رافت

الهجان) ولذا استضيفه .. لأنه لن

يحضر وسوف يوفر لي في المائدة ..

واذا حضر .. بودي آن آقول له ..

متى سيكون عندناً مائة من امثال

يحيى العلمي حتى يقدموا لنا اعمالا محترمة على غرار مسلسل

«رأفت الهجان» وغيره من

روح السيد بدير

وتوفيرا ايضا لنفقات المائدة \_

رغم ان السيد راضي كريم جدا ـ الا

انه يستدعي روح المخرج الراحل

السيد بدير لكي يقول له: اشكرك

بشدة .. لان عثادك معي في بداية

حياتي ورفضك لان اكونَّ مُخْرِجًا،

هـو ألذي جعلني اتحـدى هذا

اعمالك؟

فهل تفعل ذلك؟

ويستضيف السيد راضي على

العناد .. واصبح مخرجا متميزا.

الاصلع دائما

ويقول السيد راضي ضاحكا: لا

اتخيل ان تكون في بيتي مائدة

افطاري اليوم ولآ يكون ضمن

ضيوفها الفنان احمد بدير

لسبب بسيط .. هو انتا نشترك معا

ني «صلعة الرأس» المتشابهة ..

وّلانني احبه من قلبي كُفْسَان

اكتشاف فريد شوقى

الضيف الاخر هو فريد شوتي ..

عدد من المخرجين .. واحتمال ان

يتشجع احدهم لاكتشاف الفنان

فريد شوقي، لانه سيكون اكبر فنان

جالس بيننّا واقول له: أرسم نفسك

وكن ثقيلا ولا تاكل كثيرا .. واطلب

اكبر اجر ولا تتردد حتى لا تقلل من

الفنانة السياسية

ويقول السيد راضي؛ ولكي تكون المائدة بها روح الحيوية والانطلاق

استضيف الفنانة سهير البابلي

واقول لها: اخرجت لك مسرحيةً

(الدخول بالملابس البرسمية)

ضاحكة .. ونجاة وجدت زعيمة

سیاسیة فی مسرحیات اخری

متوالية .. وأنا احب ان اعرف .. ما

وعن العمل الغَنْي الذي يرشحه لضيوفه لشاهدته قبل الافطار

\_ كل اعمالي في بيتي .. وسوف البي رغبة كل ضيف .. لانني لا

اسقط عملا من حسابي أو آميز

عليه عملا اخر! وكل عام وانتم

«السمبوسة» ولها عدة اشكال في

وهي عبارة عن لحم مفروم

يضاف له بقدونس وكزيرة وشبت

ويصل او كرات بدلا من البصل ..

ومعها صنوير ومكسرات. واللحم

يعصج دون اي سمن او زيت .. ويتم

رفعه من على النار ويتم خلطه مع

البقدونس والاشياء الاخرى .. ولان

لها عجينة خاصة غير موجودة في

مصر فيتم الاستعاضة عن ذلتُ

بالجلاش أو رق الرقاق ويتم لف

هذا الخليط في ورق الجلاش في ما

يشبه المثلث .. ويتم قليها على

الزيت قليلا .. او توضع في الفرن.

وتقدم على مائدة الافطار الى جوار

الشورية الساخنة واطباق السلطة

المتنوعة او المخللات التي تكون

وتقول الغنانة عتاب .. ارجو من

الله أن يعيد علينا وعلى الامة

الاسلامية كلها هذه الايام المباركة

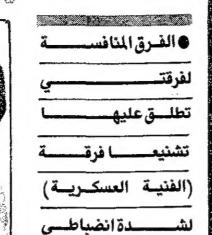
من كل عام بالخير وتوحيد قلوبنا

نحو هدف واحد. وكل عام وانتم

بمثابة المشهيات على المائدة.

هو سر هذا التغيير المفاجيء؟

وكانت مسرحية اجتماعي



بالنسبة الى المجال التلفزيوني

كانت شخصية (على بيه مظّهر) قهرتنى لفترة طويلة الناس دائما

تقول ئي «علي بيه .. قوي قوي ..

اجيب كل محسن بيه» .. وهي الفاظ المسلسل ولم اعرف ماذا

اقدم بعدها الى ان عملت مسلسل

«سنبل» وتذاع الحلقة الثالثة منه

جريت من الزمالك لفاية التلفزيون

بعد الافطار في رمضان لاستكمل

تُصويره فشاهدُّتني زوزو نبيل واناً بتنطنط في الاستديو، فقالت فيه

ايه، قلت لها قتلته قتلته قتلته،

فقالت مالك واندهش الجميع في الاستديو وقالوا قتلت مين، فقلت

لهم قتلته ابن الكلب على بيه

مظهر.. وقلت لهم عندما شاهدني

الناس في الشارع فقالوا لي «سنبلّ

.. جاي هاي» وهي الفاظ مسلسل

سنبل، فكأن في هذه العبارات

الخلاص من الصراع بين المثل

والشخصية التي يلعبها عندما

تكون ناجحة، صراع أبشع من

الفشل، وحققت قاعدة عريضة في

«سنبل» ووصلت للناس بشكراً

فني مختلف عن الذي قدمته من

قبيل ذلك، واعتبر أن بداية

«سنبل» كانت مرحلة جديدة

بالنسبة لحرفيتي كممثلُ لأني بدأت اقدم الكوميديا الانسانية

يبيع السينما ولا

في السينما تعثرت بعد عام ٧٦

بعدّما قدمت ٦ افلام اعتـزلت

السينما تماما لانى فضلت انني لا

ابيع نفسي بل ابيع السينما.. وفي

عام ٨٢ رجعت ثانية للسينما،

وقدمت فيلم (الجريح) واعمال

كثيرة وسنبل وبعدها انهالت

العروض وعملت افلاما نجحت

جداً، ولكن معظمها لم يؤثر فنيا

مثل هنا القاهرة مع سعاد نصر

واخراج عمر عبد العزيز. وفيلم

بلاغ ضد امرأة بعدها توقفت فترة

ثانية، ثم رجعت وقدمت «رجل

بسبعة ارواح، وفيلم الفلوس

والوحوش، وغيرها، وحاليا احاول

ان اقتحم السينما بشكل اجود، ما

دام العرض علي وصل الى ١٦

سيتاريو فرفضتهم كلهم ما عدا

فيلم واحد وانا حاليا متعاقد على

خمسة افلام بس انا من النوع الذي

لا استطيع أن أعمل مسرح وسينما

في وقت واحد لازم اعمل عمل واحد

قُقط وان عملت في احدهما ابطل

الاخر، وانا لم أنتج سينما ولن انتجها وإنما استطيع انتاج سينما

عندما يكون فيه صناعة سينما

لانها غير موجودة فنحن لن

نضحك على بعض يبقى فيه فلوس

انتج، طيب ما هي نفس المعاملات

والأصولُ اللي يَشتغلُوا بيها موجودة .. تبقى هي ايه المسالة.

الفرقة الفنية العسكرية

كثير منهم محصود القلعاوي

وصلاح عبدالله وناجى سعند

واحمد آدم وسحر رامي وشريهان

اول ما ضربت في السرح في

«انتحار» و«المهروز»، ومن

العناصر الرئيسية للفرقة هناء

الشوريجي، وحاليا تضم الفرقة

عناصر جديدة منهم شعبان حسين

وعبدالله مشرف وهو طاقة جديدة

حققت نجاحا عاليا، وهاني رمزي وفي عرض (تخاريف) انا

زودت جرعة وجوه جديدة لاني انا

باهتم باخلاقيات الغنان اكثر من

فنه فأنا باعتمد على مجموعة من

الشباب فنا وخلقا اعتقد انهم

سوف يحققوا نجاح كبير جدا. فنحن في الفرقة لنا اصول

وقواعد وسلوكيات خاصة لغرقة

استديو ٨٠ التي يطلقوا عليها في

الخارج (بقية ألفرق) من الفرق

الزميلة «ألفرقة الفنية العسكرية)

وهمذا اللقب يمريحني كثيمرأ

ويمتعنى فهو وسام لان الفن دون

انضباط هو فن رخيص واسميه

ادعاء فن، ولكن السمة الاساسية

للفتان هي الانضباط، فعندما لا

يوجد انضباط والتزام فمن الخطا

ان نطلق عليه فنان وانا ارى بما

انهم قصدوا السخرية.. ارى انهم

احقوا كل الحق في التسميسة

بالنسبة للتلفزيون، انا باحضر

مسلسل لرمضان، وهذا سوف يكون

والمعتى..

فرقة استديو ٨٠ خرجت ناس

كاريكاتير فاقع

البسيطة التي لا تقوم عملي س



السيدول المتقد

اهبل فممكن له ان يقتلها او

بسحقها، ولكن فيه حياء فيه

شقاءها فيه جيرانها فيه العائلة

وصارت اخبار الفن كلها

سجون، فلانة سجنت، فلأنبة

ضبطت في شقة فلان .. فلان شم ايه

ده.. ومنّ يضع هذا من يمتلك وقود

ولماذا يصرفه الصحاق او الناقد

على الارض هذا وقودك أيها الناقد

وايها القلم فعلى الاقل يجب

التمييز بين أن تجرح الحركة

الفنية، وانَّك تقوم الحرَّكة الفنية.

عمالقة الفن في المنطقة العربية

وقد يوجد عمالقة اخرون وانا

أعرف، وأن مصر تفرح لاي عملاق

يظهر في المنطقة العربية لان هذه

قضيتنا جميعا، وانه من الخطأ ان

اقتل مركز الاشعاع وادفنه من اجل

ان تظهر بؤر اخرى فانها لا يمكن

ان تتساوى مع هذا العملاق..

استحالة .. وأنَّا غير متحيز ولا

مسالة انتماء اطلاقا.. دائما نحن

عندنا فنانين عظماء فلا يمكن ان

نمسح تاريخهم علشان انسان

شقيّ، وانا ٌ نفسي اسمع عن مؤتمر صحفي عقد ليقيم او ينفذ او يوجه

او لادأنة فنان، وهذا نقد أوجهه

للصحافة بصفة عامة ليس ف مصر

فقط ولكن في الدول العربية لآنهم لأ

يهمهم فلانة عملت ايه ألا اذا كانت

فضيحة متعلقة بالمجتمع ككل ولن

ونحن عندنا كارثة اخرى وهي

اضمحلال الفن وانه لا يوجد فن

فتعالوا نمد ايدينا سويا عشان

نعمل ده.. ولما احس ان الناقد ده

سوف ياتي ويقول لي العمل ده مش

كويس والعمل ده عظيم والفنان ده

عبقري ولكن العمل سيىء وتبعد

عن الفضائح لان عندنا تروة من

الفنانين يجب ان نحافظ عليها

وانا في رأيي ان المناخ هو الذي يغرز

المبقريات فالمناح افرز في وقت

واحد أم كلثوم وعبد الوهاب وطه

حسين والعقاد ود. مشرفة ومختار

التتش. فاين نحن صن هذه

العبقريات ولكل عصر ولكل زمان

عبقریات، ضاین عبقریات هذا

الكواكب ووجدت اسمي في وسطها

عن احسن كاتب وممثل. أفلم افرح

وحزنت لانه افضل لي ان أدخل

سبق مع تسعة احصنة اصحاء ولم

اكسب أفضل من اوضع مع تسعة

وانا رغم اني مقل جدا، انما انا

مكثر جدا يعني في المسرح فكل

مسرحية قدمتها كأن من المكن ان

تعيش وتستمر لغاية النهار ده..

فانا على مدى ١٣ سنة مضت

قدمت ٨ مسرحيات وانا باعتبر ان

هذا كم كيح ورغم ذلك مقل. أنما

طموحي الحقيقي الذي أريد ان

العبه في المسرح لن اقدرب منه

والافشلت وهو آني اقدم مسرح

جيد صحيح بحق وحقيقي وليس

لى دعوة بالشباك ولا الجمهور ولو

جّاء لي عشرة افراد لانه سوف

يخبرب بيتي واشتم من النقاد

واعني باذلك المسرح بكل

عناصره المسرحة الكرسي

الساركينج.، الهول.، حجرات

المثلين.. ميكانيزم.. تكنولوجيا

حديثة تحرك خشبة المسرح..

تغيرشبكة عبن المشاهد الذي

انعمى وعارف أن الستارة سوف

تفتح ويجدني وراءها وانا باحاول

ده مَنْ الديناصور في الهمجي للاشكال الجديدة اللي أنا عملتها

بس مش هواده مسرح احثا

متاخرين ١٥٠ سنة عن المسارح

العالمية.. هو فيه حد بره يكنس

وإنا لم افكر في الدور الذي اتمنى

تقديمه، ولكنَّ افكر في الدورُ

سيناقش ايه وسلوف اقدم ايله

للناس وهذا يرتبط باللحظة اللي

وفي نهاية مشوار حياتي اقول

اسمي الحقيقي محمد محمود

صلح. متزوج وعندي كريم ١٣٠

سنة ومريم ٦ سنوات.. وزوجتي

هي نيفين رامز وليست بعيدة عن

الفن فهي تلميذتي خريجة المعهد

العالي قشم التمثيل وحاليا مدربة

بطرقةً رضا، وعمها هو محمود

رضا وعملت معه كثيرا وحاليا

تعمل معي مساعدة مخرج.

انا سوف اناقش الناس فيها.

الكويسين.

المسرح بمقشه

احصنة عرجاء واكسب الأول.

مرة عملت احصائية في مجلة

الجيل وهذا العصر ؟

تؤثر في الحركة المناخية.

وعلينا أن نعترف أولا أننا

كلها لماذ تسحق الاسرة باكملها،

ولكن طهر الجرح او هذا الدمل.

من انتاجي ويمكن ان تكون المفاجاة ان يكون من اخراجي ایضا، ویعتبر بذلك اول انتاج واولّ اخراج للتلفزيون والقصة آشب بسنبسل وهسي قصتسي ولكسن السيناريو لم يكُّتب.

الارتباط الدائم بين صبحي وهناء الشويجى هناء تلميذتي وخريجة المعهد وهناء الشوريجيّ عنصر اساسي في استديو ٨٠ منڌ عام ٧٥ وهي تمثل معي.. ونحن في مصر ينقصناً «التيم ورك» وينقصناً الفرقة الثابتة وهذا يدمر المناخ المسرحي لان المثل بيتنطط من مسرح لاخر وهذا غير مضبوط. يعني كان زمان فيه هذه السمة في فرقة الريحاني بكل العظماء، جُـوقة بيلعبـوّا باسلوب واحد، يوسف وهبي، وجورج ابيض، عزيز عيد، وفاطمة رشدي، احنا فقدنا الخاصية يعني يا ريت نصل الى تثبيت فرق من آجل ان يكون لها مناهج ويبقى

كل فرقسة لها طعم مختلف عن السرح عندنا لم يعود لقوته كما كان في فترة الستينات ومسرح الريحاني .. فنحن عموما فقدنا كل شيءً في اي شيء ـ على اساس المسائل لا تنفصل، فهي سلسلة مترابطة الحلقات لا نستطيع ان نتحدث عن حلقة واحدة مفرطة عن السلسلة فلا تستطيع ان نناقش هيوط الفن ونستيعد هيوط الاقتصاد، لا نستطيع أن نناقش ليه الفن لا يرقى ولا نناقش الضمير الانساني وماذاً حدث في مجتمعناً ، لا نستطَّيع ان نناقشَ اخلاص

المواطن، ويحثه عن صنع رغيف العيش النظيف كل هذه الاشياء وانت لا تستطيع ان تذهب الي اميىركا وتسال سيؤال متخلف وتقول لهم انتوا عندكم مسرح كويس وانت ماشي في الشارع وعارف ان مفيش عقّب سيجارة فيّ الارض فالمسائل لا تنفصل.. ولكنَّ احنا للاسف لا نمسك بزمام المسائل لتثبيت عظمتنا ولاخلاف على أن المصري عظيم، ولكن الخلاف انه تعاون في اثبات حقيقة

واضحة كالشمس. والمسرح اكثر تماسكا لحد ما ولكن لا أبرئه من الادانة.. والحقيقة أن المغروض أن المنطقة العربية كلها يجب ان تتوهج ولكن مركز الاشعاع الذي لا احد يستطيع ان ينكره هو مصر.. وان يكون هذا المركز له فروع أخرى في الوطن العربي فهذا شيء يفرحنًا.. ولكن مركز ألاشعاع عندنا يدمر وتغطيه غمامة كاذبةً من صنعنا احتا، وإنا اسف أن أقول أن الصحافة لها دخل كبير في هذه الغمامة.. فهناك فرق ما بين الصراحة والمواجهة ويين التدمير في اصول عريقة في

واقصد انا ممكن ان انقذ ولكن علينًا كنقاد وصحافيين ان نحمي الحركة الفنية لانها وقود الحركة النقدية.. فبدون حركة فنية لا توجد حركة نقدية فعلى النقاد ان يقرصوا اذن الفنان ويوجهوه، ولكن ما يحدث ان يصوروا المسائل على انها دعارة وانها شم وسفالة وانحطاط واسفاف فتصل الي الدرجة الى التلاميذ ان يضعوا رجل على رجل ويقولوا فين مصر.. لا .. مصر مجودة ولكن احنا اللي يندمر الصورة وصدقني انا صابق ومش ضد احد.. وهذا مثال الرجل الذي يقف في الشارع ويقول يا أخونا

بنتي فَقدت بكَّارتها.. وهذا رجل



## • لان السخرية تنضح في كل

مسرحياته التي يخرجها .. ولانه بركان من الضحَّك، ووهيه الله ميزة خاصة جعلته من اشهر المحرجين في مسرح الدولة والغرق الخاصة ... وجعلته ايضا يحتكر كل العروض .. لدرجة ان اسمه ظل موضوعا \_ کمخبرج ـ علی اعبلانیات ست مسرحيّات تعرض في وقت واحد .. بالقاهرة .. انه الفنان والمخرج الكوميدي السيد راضي .. الذي سوفٌ يُقيّم لنا مائدة اليّوم بطريقةً عجيبة جدا .. وكانه يتولى شؤونها كمخرج مسرحي حتى في

الرومانسية في الغذاء يستضيف اولاً.. الكاتب الصحقي والرواثي المعروف يوسف جوهر .. لانه مقل في تناول الطعام .. ويلك سوف يتنح القرصة \_ كما يقول السيد راضي لان يضفي على المائدة ويقية الضيوف نوعا من الرومانسية .. خاصةً وانه رجل كثير العواطف والفكر .. وسوف يصبح حواره اشبه بالمشهيات على المائدة .. واود أن اسسأله: متى ستقدم لنا موضوعا يمس رجل 🕏 الشارع العربي ويكون وجية دسمة

يره يي ا

البروت

ع الوعاد

حا جدينا

چانیا.

ليا تنقص

و من نم

م تكويل

التعرض

ه الدموي

وتنقر

خليا

وانيااا

ا... يجد

صدمان

تلف

ن الوقع

و القطن

المطاطاو

قاسم

بء حس

نيحب ال

الحضانة

الماب

العنينة

ل الشيء

والطال

يفاسف

ן ולנייי

11/2

الجن

whi.

ن حالات

veges-

.73

صاحب فكرة

والسيد راضي من عشاق الكاتب مصطفى اسيّن .. ولسدّا فهسو يستضيفه ايضًا .. لكن تتفتح اذهان الضيوف الى افكارة وكلماته، ونوادره وذكرياته .. خاصة وانه رجل لا يموت الا واقفا، لايمانه ومناصرته للحرية والديمقراطية .. والسيد راض يود ان يسال مصطفى امين عن المصدر الذي يقدم لناً من خلاله كل يوم فكرة

جديدة عن الاخرى! ويضحك السيد راضي وهو يقول: سوف يسالني كُل ضَيَّوفَ مَأَنَّدُتَي لَاذَا تَرَكَتُ هَذَا الْمُعَدِ فَارِغَا الْيَ جوار مصطفى امن. ولكني سوف اقول لهم .. صاحب المقعد معنا بالروح وليس بالجسد .. وهو مقعد مناصفة بين الكاتب الكوميدي المبدع الراحل بديع خيري وتوأم رحلته الفنان نجيب البريحاني لائي اعتقد ان كلا منهما سوف يوجُّه لي سؤالا واحدا .. هو: ماذا حيث تلضحك في هذه الايام ..



• سهير اليابلي

المرأة الحديدية

يسيطر على الاخر؟ والى اي مدى؟



العاهل الاردني ويستضيف السيد راضي على مائدة افطاره .. جلالة اللك حسين عاهل الاردن ويقول: لانني معجب بالديلوماسية المحنكة واود ان اقول له: شرف لي ان تكون على مأندتي خاصة وانني معجب ىثقتك تنفسك ويشعبك.

مانديلا والحرية الزعيم الثالث الذي يستضيفه المخرج السيد راضي على مائدته هو





• نجيب الريحاني



وبالطبع سوف اعجز عن الاجابة!

انا اعشق المرأة الحديدية .. تاتشر .. هكذا يقول السيد راضي ويضيف: لانني مندهش كيف تقود هذه السيدة سنوات طويلة نوعيات مختلفة من الرجال هم وزراء في وزارتها .. ولذا سوف استضيفها لكي اقول لها: تحكمين الرجال خارج بيتك .. وزوجت يحكمك في البيت .. فمن منكما



 لیست کل فنانة ست بیت .. وليست كل ست بيت طباخة ماهرة . ولكن يعبس تكشف عن الفنانات الماهرات في مطبخ رمضان .. وكل

متسللة بالاغنية الخليجية ذات الايقاعات السريعة الشابضة بالنيوية. والكلمة الرشيقة الجديدة .. وهي ايضا تزوجت من مصـري واستقرت حياتها في

رمضان في القاهرة .. واحست بأنّ الانسان لابد أن يتجرد خلال هذا الشهر من كافة الاعباء الدنيوية ويتجرد من الصراعات المادية ..

وهي تمتنع كل عام في شهر رمضان عن كافة الأعمال الفنية التي تكون

مرتبطة بها ومهما كانت اهميتها .. فلا حقالات داخيل مصر أو خارجها .. ولا غناء .. وتقضي يومها في رمضان بطقوس محددة ... حيث تعودت أن تصلي صلاة الفجر ثم تنام حتى صلاة الظهر وبعد أن

الافطار وينطلق المدفع مع اذان

المغرب .. وبعد الافطأر تشاهد التنفزيون وما يقدمه من مسلسلات ويرامج حتى تحين صلاة العشاء وصلاة التراويح. ويعد أن تنتهي من تناول السحور وتدعو بان يقبلُ الله صيام يوم جديد .. تعاود قراءة القرآن الكريم وسماعه ايضا

• المطربة عناب

والمحتاجين وعابري السبيل.

خبر الامور الوسطء

المسجد الجاور لمسكنها حيث تقام فيبه مواشد البرحمن للفقراء

وتؤكد الفنانة عتاب انها ليست اكولة .. وليست نهمة للطعام بوجه عام، ولذا فهي ليست لها وجبات خاصة او معينة في شهر رمضان تختلف عن وجبأتها طّعامها العادي في اي شهر اخر. ولكنها تزيد من كميات الطعام على المائدة حرصا من الوقوع في اي مفاجاة طارئة لقدوم زآثر او

وتقدم الفثائة نصيحة لكل ست

السمودي او المطبخ الخليجي بـوجـه عـام وتطلق عليهـا

بيت بعدم المبالغة ف اعداد الطعام والاكتار منه لكي لا يكون هناك تبديس .. لان هذا حسرام، والرسول غ دائما كان يقول: أن

ولكى تثبت الفنائة عتاب انها سيدة بيت وطاهية ماهرة .. فهي تقدم لنا اليوم وجبة رمضانية صحبة .. اختارتها من الطبخ

الشهر الكريم الذي يتسم بالكرم والعطف على الغير. خاصة وأن الله يبارك ويزيد في اي طعام خلال شهر رمضان .. خاصة وآنها تقوم باعداد طعام خاص ترسله الى

تؤديها .. تبدأ في معركتها مع ألمطبخ لاعداد طعام الافطار حتى تاتي صلاة العصر .. ويعد ان تؤديها .. تبدأ في قراءة القرآن الكريم وتنصت الى سماعه بصوت الشيخ محمد رفعت والشيخ الطبيلاوي والشيخ عبدالباسط عبدالصمد الى أن يحين موعد

وترديده حتى صلاة الفجر.

وترى الفنانة عناب أن مطيخ رمضان يختلف عن مطبخ اي شهر اخر من منطلق الاحتفال بهذا



القاهرة .. وعاشت اكثر من شهر له طعماً خاصاً، وهي تري أن

منهن تقدم لنا أكلة رمضانية .. ستكرة أو تقليدية .. وهذا يرجع الى امكاناتها وتعاملها مع من 000 المطربة السعودية «عتساب» انطلقت في دنيا الاغنية العربية بسرعة .. ودخلت الى القلوب

سلقن UT. العالات

> رين العانعة الأصم الانعا

المفعفة

بالمقر



●● هذه الزاوية مخصصة لاختبار معلوماتك العامة عزيزي القارىء، فهي تقدم لك المعلومة ومعها أكثر من جواب، وهي من الجزء الثالث عشر والرابع عشر لكتاب «س.ج» للأستاذ شريف العلمي الذي سيصدر قريبا جدا، والأجوية الصحيحة عن كل

### مايون نخاة؟؟\_

اطلق على الجزائر لقب وارض المليون شهيده فعلى اي الدول اطلق لقب «ارض المليون نخلة»، هل هي البحرين ام المغرب؟

ميزان العرارة؟؟\_

ايهما اخترع اولا، ميزان الحرارة المثوي (سيلسيوس) أم ميزان حرارة الفهرنهايت؟

### انتاج المكر؟}\_

ما هي الدولة الاولى في انتاج السكر والبرتقال؟ هل هي البرازيل

البعلوم «بضم الباء» ويقال له ايضا البُلغم والمَبْلَع

ابن السرومي. واسمه على بن العباس الرومي، ولند في بقداد، وعاش في ازهى عصورها الثقافية، وهو صاحب اطول ديوان بالعربية،

برع في كل موضوعات الشعر، وله عشرات القصائد الطوال، ويعضها

المعانى ومتانة التراكيب، وهو ينزع

في شعره إلى «الوصف التصويري» ولا نَظير له في ذلك بين الشعراء كما قال

فيه استأذنا عباس العقاد في كتابه «حياته من شعره» توفي في بغداد

حسنها في العيون حسن جديد فلهما في القلوب حب جديد اخد الله يا وحيد لكابي منك ما ياخذ المديل المتيد

### البلعوم؟؟

جمال مطربة؟

صعام (بكسر الصاد) ويقال ايضا صمامة (بكسر الصاد). وجمعها صمامات (بكسر الصاد).

قصيدته المشهورة: بانت سعاد فقلبي اليوم متبول متيم اثرها لم يفد مكبول وعدد ابياتها تسعة وخمسون بيتا.

نتابه «فتاوی» ان رشا هذه تعة وعمات هشآم (في الرضاع).

الخال الاولى اى الشامة الخال الثانية أي السحاب الخال الثالثة اي البرق الخال الرابعة اي اللجام وهذه الأبيات من قصيدة لبطرس كرامة وتقع في خمسة وعشرين بيتا ينتهي كلّ منها بكلمة (خال)

### الكهفة؟

في عهد عمرين الخطاب، وأنشاها القائد سعد بن ابي وقاص، وذلك في العاد سعد بن ابني وقاعن، ودات ي سنة ١٧ هـ، وهي ذات السنة التي انشئت فيها البصرة .. وتقول روايات اخسرى أنها إنشئت بعد البضرة بعامين ... واخرون يقولون بل بعام واحد، فهي انشئت بين اعوام ثلاثة ۱۷ او ۱۸ او ۱۹ هجرية، ليس قبل

وجاء انشاؤها بعدما لاحظ امير المؤمنين عمر بن الخطاب هـزالا وتغيراً في صحة الجند المسلمين، فارسل اليه سعد يقول: «ان جو وبيئة العراق قد اثرت على الجند» فكتب اليه عمر وان العرب لا يوافقون الا ما يوافق أبلها، من بلدان، ثم اوصاه ان يختار «منزلا بحريا ليس بيني ويينكم فيه بحرولا جسى وامر ان تخطط المدينة حول المسجد، وان يكون السجد مركزها ثم دار الامارة، وان يختط السجد على عدد مقاتلي الجيش، وأن تكون مناهج المدينة اربعين دراعا، وما بين ذلك عشرين، والَّا تُنقص الازقة عن سبع ادرع ليس دونها شيء والا يرتفع بناء الدور.

وتقع في شرق افريقيا الوسطى،

وتحدها من الجنوب تنزانيا وروانداً،

ومن الغرب زائير، ومن الشرق كينيا،

ومن الشمال السودان. وقد كانت

وغندا حلما اسطبوريا لكل المكتشفين والرحالة الذين انطلقوا

بحثا عن منابع النيل، وضللتهم

بحيراتها الكثيرة وغاباتها

الشاسعة، ففيها كل البحيرات التي

ظن كثير من المكتشفين انها اخر

نقطة في نهر النيل، فيها بحيرة

(جورج)، وبحيرة (ادوار)، وبحيرة

(البرت)، ويحيرة (كيوجاً) ويحيرة

(فكتوريا) وهي المنبع الحقيقي

لنهر النيل، وواحدة من اضخم

بحيرات العالم، ولعل وفرة

البحيرات هذه، والمعدل المتوسط

لسقوط الامطار كانا الضمان لكي لا

تعاني اوغندا من اية اثار للجفَّاف

كالجوع، فاوغندا تمنحها ارضها

البكر الثرية كل ما تحتاجه من

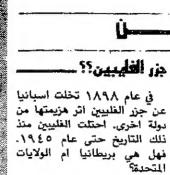
طعام، ما عدا بعض المواد المحدودة

من القمح والحبوب التي يقل

استيرادها عاما بعد عام

### بحيرات؟؟

في اوغندا.



المسرح الكويتس؟!\_\_\_

الكويت من اوائل دول الخليج التي اهتمت بالمسرح.. وكان في بدايَّته باللغة الفصحى.. فما هيّ اول مسرحية عرضت في الكويت باللهجة العامية؟ هل هي مسرحية (ام عنبر) ام مسرحية (مهزلة في

### الصرع؟؟ .

الصرع «بالصاد المفتوحة المشددة»

### صمام القلب؟؟

### ڪعب بن زغير؟

كعب بن زهير. وهذا البيت من

### أخوة في الرضاعة؟؟

يقول الشيخ علي الطنطاوي في اخت هشام (في الرضاع) ولا يجوز زواجهما. حتى ان اخوة واخوات (ابو رشدي) هم ايضا اعمام

### کلمة ومعان ؟؟؟ «اللنجي» و«الكمة»؟؟

واللنجي، هي السوزرة. اما والكمة وأفهوا اسم للطاقية المزخرفة. واللنجي في العادة من الالوان الزاهية الصَّارَّخة. وكثيرا ماتكون الكساء الوحيد الذي يلبسه عامة الناس في اثناءعملهم اليومي تحت الشمس الحامية، ويلبس العماني فوق ثويه الابيض، في معظم الاحيان «البشت» وهي عباءة قد تكون سوداء او بنية او بلون القهوة، أو ضاربة الى

البياض، وتكون اطرافها محلاة بِالْحَيْوطِ اللَّهبية، ويلبسون «الصنادل» الجلدية في اقدامهم، اما غطاء الرأس عند الرجال فيختلف بالنسبة للمكان، فسكان المناطق الداخلية يلبسون عادة العمامة البيضاء، وسكان الساحل يلبسون طاقية تسمى «بالكمة» وتحسوكها النساء وهي غنية بالزخارف، ويلبس بعض العمانيين عمامات كشميرية ذات الوان فاتحة زاهية، وفي الدوائر الحكومية يفرض عسل الموظفين ليس العساسة العمانية، اما الطاقية فهي لفترة ما بعد الظهر، والرجل العماني، انيق، يميل للتناسق اللوني في ملبسة، ونراه في الاسواق والأماكن العامة يحمل غالبا عودا خيزرانيا رفيعا

يستعاض به عن الخناجر باهظة

اربعة واربعون ضعفا. وذلك يرجع

### حاسة الشه

الثمن.

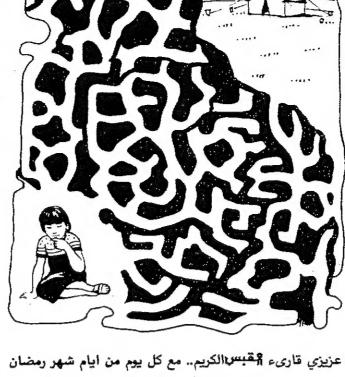
ألى عدة عوامل منها مساحة الرقعة التي تنتشر نيها خلايا اعصاب الشَّم في اعلى تجويف الانف، فهي في الانستان لا تتعدى خمس سنتيمترات مربعة، في حين انها تصل في كلب حراسة الأغنام الالماني الى ١٥٠ سنتيمترا مربعاً \_ على حسب ما یذکر دکتور ف.ب. دروشر في كتابه المتع «سحر الحواس» ... ثُم يضيف الى ذلك مقارئة بين عدد الخلايا الحسية الخاصة بالشم عند البشر، وفي بعض سلالات كلاب الحراسة والشَّرطة، فحيث يوجد في انف الانسان حوالي خمسة ملايين خلية عصبية شميّة، يوجد حوالي ١٢٥ مليونا في الكلب من سلالةً داكشند، وحوالي ٢٢٠ مليونا في كلب الحراسة الالمأني، وقد يستنتج البعض .. من خلّال عملية قسمة بسيطة \_ ان حاسة الشم عند هذا الكلب اقوى منها عند الانسان بحوالي ٤٤ مرة، لكن ذلك لايمثل الواقع على الاطلاق، اذ اظهرت التجارب ان حاسة الشم عند بعض سلالات الكلاب المتازة والمدرية على اقتفاء الاثر تفوق مثيلتها في الانسان

بحوالي مليون مرة !!

أمسكت الغنانة الرقيقة «لولوة» الفرشاة واخذت ترسم لوحة جديدة لشخصية معروفة.. وقبل ان تنتهي من رسم ملامح هذه الشخصية.. انطلق مدفع الافطار فتركَّت اللوحة الجميلة، وذهبت لتناول طعامها.. هل تستطيع التعرف على شخصية لوحة اليوم.. وكل يوم من ايام شهر رمضان الكريم؟

يلتقى قراء المقبس الكرام على مدى ثلاثين يوما.. وطوال شهر رمضان المبارك على هذه الصفحة لنقدم لهم فوازير هذا العام: (خوش لوحة). وحتى يسعدك الحظ وتفوز باحدى جوائز هذه المسابقة ما عليك سوى ان تعرف اسم شخصية لوحة كل يوم على حدة وكتابة اسمه على (الكوبون) المنشور مع السابقة يومياً وفي اخر الشهر الكريم تَجِمع الاجابات وترسلها الى العنوان التالي: جريدة المعبس صب: ٢١٨٠٠ الكويت وتكتب على المظروف في أعلى الجهة اليسرى (مسآبقة فوازير رمضان). عزيزي القارىء.. حظ سعيد.. وكل عام وانتم بخير.

(Curay)



● عزيزي قارىء المقبس الكريم.. مع كل يوم من ايام شهر رمضان المبارك ثلثقى مع التسلية البريئة من خلال هذه المتاهة.. سل صيامك وحاول معرفة اين الطريق لحل هذه المتاهة؟



● هذه فقرة رمضانية مسلية.. تعتمد على قوة الملاحظة والتركيز.. دقق النظر جيدا لتجد ان بين هذا اللاعب.. وظله هناك سنة اختلافات دُقيقة..

الماول: (بالمقاوب)

## يخلق من الشبه الصور الست المنشورة لست شخصيات شديدة الشبه بشخصية الشاعر معين بسيسو من بين هذه اللوحات واحدة فقط تشبهه تماما.. وفي البقية اختلافات بسيطة.. هل يمكنك التعرف

اعداد: رؤوف عبده



الحائزة الاءلى سيارة

حتى نهاية شهر

رمضان البارك فكر

لإقبس مسابقة تعاقية رينية تقدم في المهابلها

عاريوي القباريءة اجمع كوبونات المسابقة

التي ستنشر على صفحات

«رمضان مبارك» يومياء

وأجب عن كل سؤال يوضع

عسلامة (١٧٠) عملي الإجانة الصحيحة،

احفظ الاجتانيات

وارسلها مجمعة في نهاية

الشهر القفتيل، وتبرجو

عدم اربال الكوبوقات

قائد عربي مسلم، فتح بلاد الانتلس واقام فيها

نولة الاسلام وله كان يتمتع به من مواهب قشالية

وشجاعة وسنالة لشب

بصفر قريش فمن هو؟

🖸 قتيبة بن مسلم

🖸 طارق بن زیاد

🛭 عبدال حمان الداخا

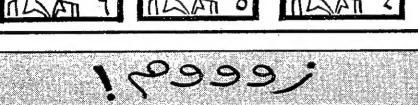
حوائز قيمة.











● في أثناء احدى المباريات الكروية المثيرة التي تقام على الاضواء الكاشفة .. في سهرة من السهرات الرمضانية اقتريت عدسة «الزوم» من هذا المنظر .. وسجلت لقطة قريبة منه .. هل تعرف اللقطة الصحيحة من بين هذه اللقطات الثلاث المتشابهة؟



♦ الاعب وظله: الشعر - الانف - الشورت - الركبة اليسرى - الحذاء

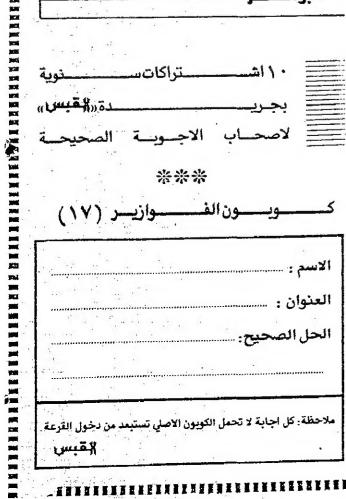
• ceees: c= 4 (1) • يخلق من الشبه اريعي: رقم (٤)

الكيوبون الاصلي تستبعد من دخول اللوعة

لعنوان :

علاحظة : كل اجابة لا تحمل

	۱۱۰
ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	- 1 I
"Caria #"27	بجري
اب الاجاوية الصحيحة	بجـريــ لاصحــ
***	
*** ون الفـــــواريــر (۱۷)	وي
	······································





بات واضحا في ذهن المراقبين، على اختلافهم، ان القمة المقرر عقدها في بداية الشهر المقبل بين الرئيسين الاميركي والسوفيتي «دبي قمة القرن إلى الواحد والعشرين»، بدليل ان استعد ادات الفريقين التي بدأت تظهر على السطح تشير الى احتمال فتح ملف المشاكل الدولية برمتها، تمهيدا للاتفاق على طرق واساليب حلها بشكل ينسحهم مع مصالح طرق واساليب حلها بشكل ينسحهم مع مصالح أينا العظميين الاقتصادية اولا والسياسية

ما يلفت الظر بصورة مثيرة ان الريلايات المتحدة

الاميركية مصرة اليوم اكثر من اي يُقت مضي على

التعامل مع الاتحاد السوفيتي من منطلق انه ما زال يمثل القوة الاعظم الوحيدة المواجهة لها، وذلك بالبرغم من التطورات السياسية التي شهدتها اوروبا الوسطى مؤخرا والتي ادت الى احداث نوع من التقلص في النفوذ السّوفيتي. في هذا المجال، يقول الاوروبيون أن واشتطن حريصة على معالجة «الحالة النفسية الخَسْتَاشَة » التي تعيشها موسكو بيَّ هذه الفِّترة، يغيشكل يضمن استمرار سياسة الرئيس غورباتشوف، انطلاقا من القناعة السياسية المتوفرة بان «تقلص النفوذ السوفبيتي في اؤروبا الوسطى لا يعني، بأي حالٍ من الاجتوال انتقاصا من قيمته ومن قدرته كدولة اعظم في المجالين السياسي والعسكري، فطالما أن الاتحاد السوفيتي ما زال يملك ترسانته النورية التي تفوق في بعض المجالات الترسانة الامبركية فانه «سيبقى في الميزان الدولي القوة الاعضام في مواجهة الولايات المُتحدة». والتَّفُكير أو التَّصرافُ في الاتجاه المخالف او المعاكس يعتبر «ضرباً من ضرو*ب* السذاجة وقصر النظر في فهم واستيعاب الحقائق

الموجودة على الارض» . ايضا، ما يلفت النظر بصورة مثيرة، ليس تخلي الايديولوجية الاميركية عن تبني «نظرية بريجنسكي» التي ظهرت في اوج الحرب الباردة في السبعينات والقائلة بتفتيت الاتجاد السوفيتي من الداخل عن طريق بعث الروح الدينية والقومية المتواجدة بوفرة في مجتمعات الشعوب السوفيتية، بل سعى الولايات المتحدة الاميركية بصورة حثيثة الى «مساعدة موسكو في الحفاظ على تماسك اتحاد الجمهوريات السوفيتية». ذلك أن وأشنطن ترى اليوم قيام انفصال او انفصام سياسي في «التركيية» السوفيتية من شأنه ان يحدث «فراعًا هاثلا ليس بمقدور الغرب ان يملأه»، على الاقل في الوقت الحاضر. بل ربما يؤدي هذا الا نفصال، أو ذاك الانفصام الى عودة سياسة التشدد والانغلاق اكثر مماكانت عليه في عهد بريجنيف، وهذا يعني الاطاحة بغورباتشوف ويرموز سياسته الاصلاحية الداخلية القائمة على الانفتاح الليبرالي «مهما



€ بوش

كان صغيرا ومحدودا».

انطلاقا من هذه النظرة، فان الولايات المتحدة
الاميركية بدأت ثُمَّارس سياسة «ضبط الامور»
داخل الاتحاد السوفيتي والابتعاد عن زيادة
مشاكله، بل وحتى الحرص على مساعدته لتخطي
هذه المشاكل. والادلة على ذلك موجودة بكثرة، ولعل
الموقف العلني الاميركي من قضية «استقلال
ليتوانيا»، و«مواقفها السرية» السلبية من رفض
دعم وتشجيع الحركات الانفصالية في
الجمهوريات السوفيتية خير دليل على اثبات هذا

على هذا الاساس، فان البولايات المتحدة المتحدة الاميركية لم تعد تنظر مثلا الى قيام الجمهورية الاسلامية في ايران نفس نظرتها السابقة النابعة من نظرية بريجنسكي، بل على العكس، فان «الاصوات» اخذت تتحدث في واشنطن عن «ضرورة اعتماد استراتيجية جديدة تجاه الحركات الاسلامية»، خاصة تلك الحركات التي ما زالت تتناقض في الشكل وفي الاساس مع الاتجاه الاميركي الجديد في المحافظة على تماسك الجمهوريات السوفيةية.

يقول دبلوماسي اميركي (يرفض عادة أن يذكر اسمه) أن نقاط الاتفاق في جدول اعمال «قمة القرن الواحد والعشرين» المقررة بين الرئيس بوش وغورباتشوف هي كثيرة و«تشمل فيما تشمل حل ازمة الشرق الاوسط عن طريق أنهاء الصراع العربي - الاسرائيلي».

العربي - الاسراليبي» . يضيف هذا الدبلوماسي : «أن قمة مالطا شهدت وضع اسس هذا الحل بخطوطه العريضة

ورباتشوف

وان قمة واشنطن المرتقبة ستشهد عملية «البدء بتنفيذ الحل». فالاتفاق بين بوش وبين غوريا تشوف قد منح وزيري خارجية بلديهما صلاحية «خلق المناخ المناسب وفي قناعة واشنطن وموسكو المشتركة فان «المناح المناسب المطلوب صار رة، ولعل تظهر على الساحة المعوقات». وهذا يعني ان قمة نرفض القرن الواحد والعشرين ستخرج بقرار واضح بانهاء الصراع العربي - الاسرائيلي «لا يستطيع بانهاء الصراع العربي - الاسرائيلي «لا يستطيع رفضه» على حد تعبير الدبلوماسي الاميركي.

قالاتحاد السوفيتي قد قام بتنفيذ تعهداته التي ارتبط بها في قمة «مالطا» من اعادة الحوار السياسي والديلوماسي مع اسرائيل على مختلف المستويات، الى اطلاق مبدأ السماح بهجرة اليهود السوفيت، بحيث لم بيق امام الولايات المتحدة سوى تنفيذها ما التزم به بوش في قمة مالطا باستخداتم الوسائل الكفيلة باقتاع الاسرائيليين بان فرصة السلام باتت موجودة وقد لا تتكرر ثانية».

يضيف الدبلوماسي الاميركي ما معناه : صحيح ان الدور المنوط بالاتحاد السوفيتي اكثر سهولة من مهمة الولايات المتحدة، لكن واشنطن باتت على قناعة مطلقة بان مصالحها الاقتصادية قبل المصالح السياسية على مدى القرن الواحد والعشرين، تتطلب وضع نهاية سعيدة للصراع العربي – الاسرائيلي . غير ان صعوبة الدور الاميركي تنبع من الوضع السياسي المعقد بإخل

بقلم: على بلــوط الحرب العالم

الولايات المتحدة بالنسبة لاسرائيل. فـ«اسرائيل ليست مشكلة تتعلق بالسياسة الخارجية الاميركية بقدر ما هي مشكلة تمس السياسة الداخلية», وبالرغم من ذلك فان ادارة الرئيس بوش قد وضعت «حجر الاساس في مبنى مواجهة هذه المشكلة الداخلية غير المربَّحة، ولا مُجال للتراجع». ولا يخفي الدبلوماسي الاميركي قلقه البالغ من عدم التوصّل الى صيغةً مجدية «تقنع» اسرائيل نظرا لقوة اللوبي الصهيوني في صناعة القرار الاميركي، بل يذهب الى القول بالحرف الواحد: «أنّ الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي يشتركان في الرأى بان عنم التوصل الي صيغة توفّيقية لحل الصراع العربي - الاسرائيلي، خلال هذا العام بالذات، تفتح ابواب قيام حرب جديدة في المنطقة. وفي حال حدوث ذلك ستجد واشنطن، وموسكو، وغّيرهما من القوى الدولية، نفسها عاجزة عن السيطرة على هذا النوع الجديد من حروب الشرق الاوسط». من هذا، فأن قرارا واضحا وملزما للافرقاء المتصارعين «مطلوب بل وضروري في قمة واشنطن، وذلك قبل أن يفوت الاوان» حسب رأى الدبلوماسي الاميركي .

ما يدفع ألى القناعة بجدية جهود الادارة الاميركية في الاتجاه السلمي في منطقة الشرق الاوسط هو أن الولايات المتحدة باشرت رسم «خريطة سياسية جديدة» مبنية على رؤية مستقبلية» في اعقاب التغيير الدراماتيكي المفاجىء الذي حصل في أوروبا الوسطى، هذه «الرؤية المستقبلية» تدخل في حساباتها المسالح الاقتصادية على مدى الربع الأول من القرن الواحد والعشرين كما تدخل في حساباتها «التحالفات والصراعات الجديدة على مناطق النفوذ

الاقتصادي في المناطق ذات الموارد الغنية».
في واشنطن نظرية خرجت من دائرة المثقفين الاستراتيجيين ووصلت الى ابواب دوائر صانعي القرار السياسي. هذه النظرية تعتمد على ما يلي : اولا : ان احداث اوروبا الوسطى ستساعد على اعادة بعث الشخصية الاوروبية المستقلة في فترة اقصاها نهاية التسعينات . وهذا يعني ان النفوذ الاميركي الذي مارس دوره في اوروبا منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، معرض «للانحسار وللعودة الى الديار» مما يخلق اوضاعا شبيهة الى حد بعيد التي نتجت عن الحرب العالمية الاولى، عندما عاد الاميركيون الى ما وراء الاطلسي بعذ عندما عاد الاميركيون الى ما وراء الاطلسي بعد نهاية الحرب تاركين للاوروبيين في حركة رومانسية نهاية المؤنهم. وكانت النتيجة ظهون المانيا قوية، بعد شؤونهم. وكانت النتيجة ظهون المانيا قوية، بعد

عدة سنوات، بقيادة ادولف هتلر مما ادى الى قيام الحرب العالمية الثانية وبالتالي عودة الاميركيين الى القتال «لانقاذ اوروبا، وربما العالم، من خطر النازية».

• ثانيا: أن الولايات المتحدة تعى رغبة

الاوروبيين الملحة في بعث شخصيتهم المستقلة، لكنها تدرك في الوقتّ نفسه مخاطر الوقوع في خطأ الحرب العالمية الاولى مرة ثانية. واذا كانت معطيات الاحداث ونتائجها ستفرض خروج النفوذ الاميركي العسكري من اوروبا ذات الشخصية المستقلة، فأن من الضروري أن يبقى النفوذ الاميركي بشكله السياسي حأضرا ومتواجدا على مستوى صناعة القرار الاستراتيجي الاوروبي. ثالثا: أن منطقة الشرق الاوسط الغنية بمواردها البترولية التي ما تزال تمثل شريان حياة اوروبا الصناعي والاقتصادي والاجتماعي، مؤهلة لكي تلعب دوراً حاسما في تركيز النفوذ الاميركي السياسي في اوروبا على مستوى القرار الاستراتيجي، فاذا كانت الضرورات السياسية المستجدة ستفرض على واشنطن ان تخرج عسكريا من الباب الاوروبي الواسع، فان عليها أنَّ تعود سياسيا الى اوروبا من نافذة الشرق الاوسط الضيقة. نلك ان مثل هذه العودة ستمنحها فرصة الاستمرار في امساك القرار الاستراتيجي الاورويي من وسطه عن طريق استخدام ورقة البترول . • رابعا : كي تعود الولايات المتحدة الى اوروبا من

البقعة الاستراتيجية التي لا يستغنى عنها، وان يكون هذا التعزيز شاملا المنطقة برمتها . 

خامسا : ولكي يصبح نلك ممكنا، من المفروض جعل منطقة الشرق الاوسط بحيرة هادئة خالية من النزاعات الدموية والنزاعات السياسية

نافذة الشرق الاوسط عليها أن تعزز مركزها في هذه

● سادسا: وفي سبيل الحصول على هذا الموقع الممتاز الضروري التوصل الى حل لازمة الصراع العربي – الاسرائيلي، بشكل «يرضي العرب ولا مغضب الاسرائيلين».

في حال اعتماد هذا الكلام الذي يرسم جغرافية جديدة للاستراتيجية الاميركية، فأن النظرة الاميركية، فأن النظرة الاميركية الى اسرائيل ستتحول بصورة جذرية من نظرية رومانسية الى نظرة واقعية مبنية على اهداف لها علاقة بالمصالح الحيوية الاميركية، ليس في منطقة الشرق الاوسط فحسب، بل في اورويا أيضا. وهذا ما يخشاه الاسرائيليون .

# أمين عام الجامعة العربية . . بين التانون والدبلوماسية

في مقال لنا سابق بعنوان «مقر الجامعة العربية بين القانون والدبلوماسية، المنشور في القبيس الصادر بتاريخ الثاني والعشرين من يناير • ١٩٩٠، عرضنا وناقشنا الحيثيات القانونية والدبلوماسية، المتعلقة بنقل مقر الجنامعة من

تونس الى القاهرة. ولقد وضحنا أن الحيثيات القانونية، تقف بقوة الى جانب عودة «المقر» الى القاهرة، بالرغم من أن الحيثيات الدبلوماسية تتطلب مراعاة الثمن الغالي الذي يفعته تونس باستضافتها للجامعة، وانتهينا الى ضرورة التوصل لمعالجة، تطبق القانون وتأخذ في الاعتبار

تضحيات تونس، ونرى في الذي توصل اليه مجلس الجامعة العربي، في اجتماعاته التي عقدت مؤخرا في تونس، بلورة وانعكاسا لذلك الذي انتهينا له في مقالنا، والحق ان التوفيق حالف مجلس الجامعة، عندما علق «اعلان» قرار نقل المقرحتي سبتمبر المقبل، بهدف تكييف تطبيق القرار على ضوء الاحداث والتطورات، التي كانت من بين الحيثيات،

التي بررت نقل المقر الى خارج القاهرة، ولقد نوهنا الى حتمية ان يبقى الامين العام الحالي للجامعة، في موقعه، بغض النظر عن مسألة نقل الجامعة مرة اخرى الى القاهرة، او الى اي عاصمة عربية اخرى، ووعدنا بمعالجة لاحقة لمسألة الآمين العام للجامعة، لما يكتسبه هذا الموقع من اهمية في اضفاء الحيوية والفاعلية للمنظمة.

ومن المهم أن نوضح، بادىء ذي بدء، أنه خلافا لمسالة «المقر» التي حسمها ميتاق الجامعة صراحة، حيث نص في المادة العاشرة منه على أن «تكون القاهرة المقر الدائم لجامعة الدول العربية...» فأن الميتاق لم يحدد أي جنسية للشخص الذي يتولى منصب الامانة العامة للجامعة. فقد نصت المادة الثانية عشرة منه، من

بين امور اخرى، على ان «يكون للجامعة امانة عامة دائمة تتألف من امين عام وامناء مساعدين وعدد كاف من الموظفين، ويعين مجلس الجامعة باكثرية ثلثي دول الجامعة العربية الامين العام، ويعين الامين العام بموافقة المجلس الامناء المساعدين والموظفين الرئيسيين في الجامعة ، ويستفاد من هذا النص، انه ولئن كان من غير المتصور ان يكون امين الجامعة من دولة غير

من غير المتصور أن يكون أمين الباسلة على دوك سير عربية، الا أنه من الممكن تماما أن يكون الامين من دولة عربية غير عضو في الجامعة العربية. ومؤدى هذا أن الميثاق قد فرق بوضوح كامل، بين مسألة دولة «المقر» و«جنسية» أو «الدولة» التي ينتمي لها الامين العام للجامعة، أذ جاء الميثاق، خلوا من أي نص، يمكن أن يستشف منه، ولو ضمنا، الربط



محمود رياض

بين المسألتين. وفي تقديرنا، ورغما عن عدم الدقة في صياغة المادة الثانية عشرة، ان الميثاق كان منطقيا جدا مع ذاته، في التفريق بجلاء تام بين «المقر» وجنسية او «دولة» الامين العام، ذلك انه ليس من السائغ، من منظمة، ذات طابع قومي، وتهدف لتحقيق أمال قومية، ان تربط اهم وظيفة فيها بجنسية واحدة او معينة بصفة دائمة. واستطرد من هذا الذي نسوقه، فان المرء قد يذهب الى المدى، الذي يقترح فيه، بان المادة الثانية عشرة من الميثاق، وان كانت «لا تمنع» من ان يكون الامين العام من دولة المقر، الا انها توحي بان النية النس - اي نية النص - يمكن ان تفسر بانها تؤيد هذا التمحه .

لقد تبوأ منصب الامين العام، لجامعة الدول العربية، منذ انشائها في ١٩٤٥، وحتى الآن، اربعة امناء عامين، هم على التوالي : عبدالرحمن عـزام وعبدالخالف حسونة ومحمود رياض والشاذلي القليبي. والثلاثة الاوائل من دولة واحدة،

هي مصر، والاخير من تونس . ولقد تباينت الظروف التي احاطت بتعيين كل واحد منهم، ابتداء من الامن العام الاول عزام، الذي عين عام ١٩٤٥،

واستمر في موقعه حتى ١٩٥٢، وقد جدد له مرتان الى ان استقال، بسبب النقد الذي وجهته له بعض الدول العربية بقيادة العراق، فضلا عن التوجه نحو تقييد سلطات الامين العام، عن طريق عزام في المنصب، عبدالخالف حسونة، ابتداء من ١٩٥٢ وحتى ١٩٥٢، حيث جدد له ثلاث مرات اضافة



الشاذل القليبي

الى مدد اخرى . وقد ساهمت ظروف وملابسات عدة في بقائه طوال تلك المدة، من بينها الخلافات التي كَانت سائدة بين الدول العربية، وعدم اتفاقها على مرشح واحد، بالرغم من بروز اسم جمال محمد احمد وكيل وزارة الخارجية السودانية في اواخر الستينات، الذي رشحه السودان، فضلا عن حدوث نكسة ١٩٦٧. وجاء بعد عبدالخالق محمود رياض، الذي استمر في موقعه حتى ١٩٧٩ محيث اضطر للاستقالة، عقب مؤتمر بغداد، الذي علق عضوية مصر في الجامعة العربية، ونقل «مقر» الجامعة من القاهرة، الى تونس، بسبب ابرام الرئيس المصري السابق السادات اتفاقيات كمب دايفيد مع اسرائيل. وبانتقال الجامعة الى تونس، تم تعيين الشاذلي القليبي، امينا عاما للجامعة، ابتداء من ٩٧٩ آ وحتى ألآن حيث تم التجديد له ثلاث مرات.

ولما كان الامناء الثلاثة الاوائل، ينتمون الى الجنسية المصرية، عندما كانت الجامعة في القاهرة، وان الامين العام الحالي، ينتمي للجنسية التونسية، حيث المقر الحالي للجامعة، فان ثمة تساؤلات تفرض ذاتها، حول هذا الذي سقناه في صدر هذا المقال. فالبادي ان جنسية الامين تبعت مقر الجامعة. وبايجاز لا بدلنا من ان نقر ونعترف،

بان مصر الاربعينات والخمسينات والستينات، كانت بكل المقاييس والمعايير الدولة «الاكبر» بالنسبة لكل الدول الاعضاء في الجامعة العربية. ولا جدال ان مصر في تلك العقود، كانت الاكثر ثراء

### بقلم: ١. ابوهريرة السريحابي

في خبراتها ومؤهلاتها، على خلاف الاوضاع في اغلب أن لم يكن في كل الدول العربية. وهكذا وجد عزام، الدبلوماسي أصلا، والذي ساهم في صياغة ميثاق الجامعة، الطريق ممهدا للمنصب، وجاء

حسونة وزير الخارجية المصرية الاسبق، بترشيح من العراق التي لعبت دورا في استقالة عزام، ثم اعقبه محمود رياض، مسنودا بارث الزعيم الراحل جمال عبدالناصر، فضلا عن خلفياته العسكرية وتجاربه الدبلوماسية. واما تعين القليبي، فلم يتم بالطبع، دون مراعاة للاشكال الذي واجه الدول العربية، في اطار البحث عن المقر البديل للقاهرة.

ولا شك ان المهتمين بشؤون وشجون جامعة الدول العربية، لا بنان يكونوا قد لاحظوا، ان بعض الدوائر سربت للساحة الاعلامية، منذ صدة، وخاصة بعد عودة مصر، عضوا فاعلا في الجامعة العربية، مسألة الربط بين نقل «المقر» إلى القاهرة،

وتعيين امين عام جديد من مصر، على نحو جعل الكثيرين يفهمون، بان نقل المقر الى القاهرة، يعني بالضرورة، تعيين امين عام من دولة المقر، بحكم القانون اي ان ميثاق الجامعة يقتضي ذلك. وقد انطلى هذا الذي نشير اليه، حتى على افضل الاناعات المعنية بالشرق الاوسط، والقضايا العربية، وهي الاناعة البريطانية، التي وقعت في الفخ ، بيد أن الاناعة البريطانية، ادركت خطأها خسلال وقت قصي حيث عادت واعتذرت لمستمعيها، عند اعادة البرنامج الذي وقع فيه

الخطأ، واذاعت بان ميثاق الجامعة لا يشترط ان يكون امينها من دولة المقر! وكما يبدو ان الدوائر التي سريت ما سريت، لم تقف عند ذلك الحد، أذ عادت واوحت بان مصر، قد رشحت الدكتور عصمت عبدالمجيد، وزير الخارجية المصرية الحالي للمنصب، ثم تبع ذلك السيناريو، نفى من مصدر رسمي، مفاده أن الحكومة المصرية لم ترشح الدكتور عبدالمجيد، حتى لا يقال أن الوزير المصري، قد بذل جهودا دبلوماسية كبيرة، لاعادة المقر الى القاهرة، لاغراض شخصية محضة !!

من الثابت ان وزير الخارجية المصري الحالي، بصفته مواطنا عربيا، جدير بان يكون منذ سنوات وليس الآن فحسب، امينا عاما للجامعة العربية، لما يتميز به من خبرات وتجارب ديلوماسية ثرة، وليس سرا نكشفه اذ ذكر المرء، ان الدكتور عبدالمجيد، كان قد رشحته بلاده، منذ مدة ليكون عضوا في محكمة العدل الدولية، في اطار التمثيل

الاقليمي للمنطقة العربية، في محمة العدل الدولية، لكن الموقف العربي تجاه مصر، بسبب كمب ديفيد، قد حال دون ذلك. غيران كل ذلك شيء، والربط بين «المقر» و«الامانة» شيء آخر. ولا شك ان السيناريو، الذي قرن اسم الوزير المصري،

بمنصب امانة الجامعة، والنفي الذي صدر في ذلك الخصوص، ينطويان على ايحاء يتصل بالقضية الاهم، وهي ان نقل المقر الى مصر، يتبعه بحكم اللزوم تعيين امين عام من دولة المقر. ولئن كان الميثاق هو الذي حقق النصر لمصر، في نزاع «المقر»،

ضد تونس، فان الميثاق لا يسعفها، في اي نزاع، بشأن تعيين امين عام للجامعة. ومن الملائم جدا، في هذا السياق، أن نستذكر، بان مجلس الجامعة العربية، وهو السلطة المختصة بتعيين الامين العام يتطرق في اجتماعه الاخيى من بعيد او قريب لموضوع الامين العام، ليس فقط لأن ذات المجلس كان قد جدد للامين الحالي قبل مدة وجيزة، وأن فترته يجب أن تستمر لخمس سنوات، ولكن أيضا ولسبب اكثر اهمية، وهو أنه ليس هناك علاقة لموضوع المقر الذي نظر فيه، مع موضوع الامين العام.

ان عودة مصر للصف العربي، خلافا الى انها اسعدت كل عربي مخلص، فانها امر «منطقي اذ لا يعقل ان تكون مصر خارج دائرة التنظيم العربي. لكن المرء المتأمل، لا يجد تطابقا بين هذه العودة ومنصب الامين العام للجامعة. ومن المسلم به، ان هذا المنصب، وان كان وظيفة ادارية في اصله، الا انه نو طابع سياسي في ذات الوقت، بحكم الاهداف والاغراض، التي تعمل الجامعة العربية لتحقيقها .

والموقع بهذه الصفة، لا شك انه يكتب - في هذه المرحلة من التاريخ العربي - اهمية كبيرة، من حيث حتمية حيوية الجامعة، وفاعليتها، وحيادتها، وقدرتها في اخذ زمام المبادرة وتطبيق القرارات، أن مصر، مع كل التقدير، لم تعد الدولة «الاكبر» الوحيدة بكل المقاييس والمعايير كما كانت في الماضي، والثابت ان الخبرات والمؤهلات لم تعد قاصرة عليها، على النحو الذي فرض ذاته في العقود الماضية، ولم يعد عبدالناصر الزعيم حاضراً ولا ارثه هو الغالب في الساحة السياسية، ومؤدى كل هذا، أن الظروف قد تغيرت تغييرا جذريا بحيث اصبح من اللازم، ان ينظر لمنصب الامين العام للجامعة العربية، على ضوء نص المادة الثانية عشرة من الميثاق، بالاضافة الى الطابع القومي للجامعة والكف عن اخماد الطموح وسط ابناء الامة العربية من البلاد الاخرى .

٧٠٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٧.١٥ حديث: تأملات في الحقيقة،

٧,٢١ منوعات غنائية وموسيقية،

٧,٤٥ حديث: قضايا اسلامية

معاصرة، ٧٫٥٦ موسيقى: لونجا

لحمد التتان، ٠٠ ٨ نشرة الاخبار

الخير، ٨,٢٠ الصحافة لهذا

التانية، ٨,١٥ برنامج: صبا



يدخل عموديا في وسط، وهذا القضيب يجعل النوم على الظهر غير مريح،

لذَّلك يميل النائم الى احد الجانبين من

اجِلِ الراحة، كما أنْ للوسادة حُوافَ

يشخسرون في نومهم، كمنا تغييد احصائيات الاتحاد الاميركي لمتاعب

النبوم، وقد وجد هذا الاتَّحاد في

الوسادة أملا كبيرا في تحفيف هذه

على عينات من البول والبصاق.

ولقد اطلق على الجهاز الجديد

تسمية «اريك ١» وبدأت العيادات

الطبية السوفيتية في استخدامه .

بِمرَضْ «الايدرُهُ ۚ فِي سَويسُرا حَلَّالُ

شهر يونيو الماضي ليصل الى اكثر من ٩٢٠ شخصا .

ونقلت وكالة انباء الخليج عن

السلطات الصحية السويسرية انه

توفي ما يزيد على ٤٧٠ شخصا في

سويسرا نتيجة اصابتهم بالايدز".

فيها اعلى نسبة من حالات مرض

الأيدر بالنسبة لعدد سكانها.

والجدير بالذكر ان سويسرا

يني الما وقد ارتفع عدد المصابين

خَاصَة، تغلق فم الناَّثم.

👁 مارك هيبارد.. سعيد بوسانته

توصل احد المخترعين في كندا الي تصميم وسادة تمنع الشخير، استطاعت ان تعالج اعلى الناس شخيرا من بين من استعملوها. كارول هيبارد زوجة مارك هيبارد الذي سُجِل رقما قياسيا في الشخير، ضمة كتأب الارقام القياسيَّة، تقول: استطيع الان ان انام الي جانب زوجي، وهو يستعمل الوسادة الجديدة بعدآن نمت كل حياتي الزوجية في غيرفة

قبل أن يستخدم مارك الوسادة تم قياس علو شخيره، ووجد انه يساوي صوت اوركسترا كاملة، اما الان، فأنَّ زوجته لا تسمع الا شخيرا بسيطا عندما يتحرك خلال نومه.

وتعمل الوسادة الجديدة بطريقة بسيطة، فهي تجعل النائم \_بلطف \_ ينام على أحد جانبيه وفمه مغلق، وهي حالة توقف الشخير، او تنقصه آلي حد کيس کما يقول مخترعها بيتر

وتضم الوسادة قضييا من المطاط،

### هم سحداز سوفیتی جد است الكشف السحريس عمن الايمدز

القبس الدولي

**AL-QABAS INTERNATIONAL** 

تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا

عن شركة دار المعالمة والطباعة والنشر

الكويت الشويخ ... ص.ب: • • ١٨٠٠ رمز 13078 ـ برقياً قيس، تلكس ٢٢٢٧٠

التحرير: ٢٨٢٢٨٤ ـ الاعلان: ١٨٨٢٨٨٨ التحرير:

التحرير والاعلان والتوزيع ٢٧٠٦ - ٢٧٤/٦ ١٦ - ٢٧٤ .

تلکس: ۵۷۵۸۶۲

Paris Telex: 648475 QABAS F. - Phone: 4720 6072 FAX: 4720 0253

التحرير والتوزيع: ١١ ٠ ٨١ ٨٨ ـ فاكس: ٢٨ ١٦٤

ENGLAND: 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB Tel: 01-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 01-381 6419

🖼 مكتب مصر: التحرير والإعلان: ٣٤٩٣٠٧١\_٣٤٩٣٠ القاهرة ٤ شارع شهاب \_ متفرع من شارع الجامعة العربية \_

بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية إلكومودور تلكس 7264-T صب: ٢٥٦/ ١١

■ مكتب بغسداد: التحريس والاعلان والاشتسراك تلفون:

بغداد ـ الاعظمية ـ شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٢٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية

والاقطار العربية • ٢٥ استَرلينيا (مع أجور البريد)، ٢ الولايات المتحدة

FRANCE; PARIS, OFFPRINT: 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS, Tel:

MARSEILLE PRINT : Zone Industrielle 13127 VITROLLES, Tel

LONDON: HOUNI PRESS: 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA, Tel:

■ مكتب لبنان التحرير: ٣٥٠٤١٠ ٣٥٠٤١٤ ٣٥٠

استحصصار الاشتراكيي

AL-QABAS UK - Trade Mark no. 1074257

تمكن العلماء السوفيت من ابتكار جهاز كهربائي للكشف السريع عن الاصابة بمرض

واشارت انباء صحفية ان الجهاز الكهريائي هو الأول من نوعه في العالم ويتميز بحساسية عالية ويعطي نتائج فورية .

ويمكن استخدام الجهاز للكشف أيضا عن الاصابة بأمراض السرطان والسل. وأفادت الانباء الصحفية ان

الجهاز يجري تحليلا على اي بادة لزجة لاظهار الاصابة بمرض فقدان المناعة ولا يقتصر على الدم فقط اذ بالامكان اجراء الفحص

**■ مکتب باریس**:

📼 مكتب لندن:

24

صب ٢٦٥ (الاعظمية).

وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

بناية ١ ط٣.

المطساه

احلامك تحل مشاكل حياتك يتمنى كل انسان ان تتحقق احلامه،

ويقول علماء النفس أن الانسان بامكاته بواسطة الاحلام حل جميع مشاكله فهل بامكان المرء فعبلا ان يحول الحلم الىحقيقة يعيشها مفتوح

الدكتور جايل ديلاني مؤلف كتاب وكيف تعيش الاحلام في الواقع» يقول أن هذا الامر ممكن، ويقليل من الجهد يحصل المرء على نجاح مذهل. ـ في البداية على المرء اختيار يوم لا

يكون مرهقا نيه، ولا يكون قد تناول أي نوع من الادوية المهدئة أو الكحوليات. ... وقبل النوم مباشرة، عليه أن يكتب بضعة اسطرعما فعله وشعريه خلال هذا اليوم، فهذا الامر يعمل على تفريغ الذهن من مشاكس اليوم وهمسومه ويجعل المرء أميل الى الاسترخساء والهدوء بعد ذلك عليه أن يفكر بمشكلة ما،

او سؤال يود لو يجد له الحل، وعليه ان يكتب افكاره تلك، وعليه ان ينهى ما كتبه بطرح سؤال بسيطمثل: «كيفُّ لى ان اصبح افضل لابنائي؟» او لماذاً اتشاجر كثيرا مع زوجي أو زوجتي؟ او كيف لى أن أجد الزوج أو رفيق الحياة

ـ بعد ذلك على المرء ترديد هذا التساؤل الذي يؤرقه مرارا وتكرار الى ان يسقط في غياهب النوم.. واذا وجد عقله يشرد في امور اخرى، فعليه ان يعيد توجيهة الى نفس التساؤل من

ويقول د. غوريل هيرڙ، الاستاذ فهرا ما رأه حلما، سواء كان ذلك في المساعد بكلية الطب بمدينة تورنتو الصباح أو في منتصف الليل، وذلك لأن الكندية أن فكرة الوسادة رائعة ذكرى الحلم غاليا ما تتلاشى خلال بالنسبة لمن يشخرون خلال نومهم. ربع ساعة بعد الاستيقاظ ويشير الى انه وصفها لبعض مراجعيه، وسوت يفعل ذلك كثيرا، لانها علاج

ان كان يُحمل له رسالة ما. ويعد توزيع ٢٥٠٠ وسادة، اجريت دراسة على فاعليتها، بينت انْ ٨Υ بالمائة من مستخدميها كنوا عن والمعروف أن ٢٠ بالمائة من الناس

- واذا لم يجد المرء اي اقتراح له

واشنطن \_ اعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي أن عام ١٩٨٩ كان من اعتف السنوأت من حيث الجسرائم التي شهدتها "المولايات المتحدة بعد ال ارْبُلِينَ يُسْبِتُهِا خُمسة بالمائة عن العام السابق مواضلة بدلك ارتفاعها الحثيث للعام الخامس على التوالي. وقال أن ١,٥ مليون اميركي وقعوا ضحية عمليات اعتداء اجرامية خلال العام الماضي وان معظم هذه الجراثم كانت لها صلة بالخدرات.

وذكر الكتب في تقريره السنوي عن مسائيات المذكورة

هي أم لثلاثة ابناء ومعها زوجها، ويتعرَّض الاثنان لمفامرات مرعبة في

كل هذا سببه حبهما للحيوانات. كانت أن وجيف صاك بارتلين مستعدين لكل هذاء وللتضحية بحياتهما من أجل انقاذ نوع من الصقور النادرة المهددة بالانقراض. ومن أجل هذا الهدف أنضما لفريق من العملاء الفيدراليين في عملية اطلق عليها «عملية صقر» من اجل القاء

عالم يتلون بلون الدماء وتتعرض فية

حياتهما للخطر بصفة دائمة، وتتردد

من حولهما تهديدات بالقتل، ويتنقلان

وراء اتنعة وخطط محبوكة تحفيهما

عن الاعين، وحراسة مشددة تحيط

بهما على مدار الاربعة وعشرين ساعة.

الطيبور، ولدة خمسة اعوام كسان ومنزئية هادئة وعادية».

الصقور على مائة الف دولار، ولذلك اطلق عليها اسم والكوكايين المجتحه لان الاتجار فيها محرم مثل الاتجار في الكوكايين، في حين أن الكاسب كانتُ وتجارها كانوا على استعداد لعمل اي شيء لحماية استثماراتهم المحرمة. ويعلق جيم «على طأولة مطبخنا كنا نقوم بعد الالاف من الدولارات ثمنا

للطيور المهربة، وكان من السهل جدا ان اتحول لليونج». احدى المائلات المعروضة باسم «مافيا الطيور»، ومقرها المأنيا الغربية قدمت عرضا للعائلة باهدائها مزرعة تبلغ مساحتها ٨٠ ندانا في مونتانا، وهي ذات عوائد مالية ضخمة، في مقابل قيام العائلة بتربية

تجارتها غير المشروعة، ولكن العائلة بدأت مواجهة المشاكل الحقيقية بعد اتمام «عملية صقر» والسّاء القيض على اكثر من ٧٧ صيادا ومهريا مشتبها بهم.

هذا النوع من الطيور النادرة من أجل

بعدها اضبحت تهديدات الغتل حدثًا يومياً في منزل عائلة ماك بارتاين، واحتاجت العائلة للحماية الدَّاثِمَةُ لِدَّةُ سِنَّةُ اشهِرٍ، كانِ الضباط والحراس يقيمون بصفة دائمة في منزل العائلة، وطلب من مدرسي الفتيات اللاث ابلاغ المائلة بورا اذاً ما ظهر شخص غريب لاصطحاب احداهن، وكثيراً مَا كَأَنَّت تَصَلَهُمْ طُرُود تحمل اشلاء طيور مقطعة، ووصل التدعر تمته عندما لقي ثلاثة من الجيران مصرعهم برصاصات غادرة، كان الجميع في بلدة غريث فواز بولاية مونتانا متاكدا ان المقصودين بها هما

آن وجيت. أن: عندما يمر المرء بمحنة، كهذه يتعلم ان يميش حياته والخطر جزء منها. وفي احدى المرات، اثناء عمله، كاد

اهار

الموقبا

125

2

ىال

القبض على شبكة من المجرمين العتاة الذين يقومون باصطياد هذه الطيور النادرة المحرم صيدها بغرض بيمها في السوق السوداء السدولية، وساعلى تظاهر الزوجان بانهما سماسرة يتعاملان في تجارة هذا النبوع من

الخوف جزءا لا يتجزأ من حياتهما. كثيراً ما كانا يستقبلان في منزلهما أعتى المجرمين واشدهم خطرا. وتقول أن «على الرغم من ان منزلنا كان لا يكاد يخلو من مثل هؤلاء الاشخاص، فقد جاولنا الابقاء على حياة زوجية ويزيد سعر الواحد من هذا النوع من

> \_لدى الاستبقاظ على المرء أن يكتب \_ بعد ذلك يمكن للمرء قراءة هذا الحلم في محاولة لحل رموزه ومعرفة

وبعض الاحلام تقدم حلولا واضحة لعالجة هذه القضية، فمثلا الاحلام التي يعاني فيها المرء من الاجهاد يكون الحل في صورة رحلة او نزهة

معنى ظاهر في الحلم، فعليه الا بياس، ذلك لانه في بعض الاحيان تأتي الحلول او الاقتراحات الى ذهنه في شكل فكرة مفاجئة تطرأ على باله، بدّلا من الحلم، وتساعده على اتخاذ خطوات محددة لحل مشاكله، حتى يعيش حياته في حلم دائم وياسم.

### الجريمة تتزايد في اميركا

تضمنت جرائم اغتيال واغتصاب وسرقة بالاكراه ونشل وأحراق متعمد.

## زوجان حسيساتسمسا نسي خسطر ... دفعاعما عن المستمور المنسادرة



• الصقر النادر

جيفآ ينكشف عندما واجهه احد

التجار قائلا: «قيل لنا انك من

القيدراليين، ان كنت كذلك فانت ميت. .

ويعد خمس سنوات، ما زالت العائلة

ممرضة لخطر شديد، خاصة بعد

اطلاق سراح معظم المجرمين المتورطين

في هذه القضية، ألا انهما صمماً على

لَبِقَاء وكانهما في منزلهما، وحياتهما

التي اعتاداها، بدلا من الدُحُولُ في اطار النظام الفيدرالي لحماية

أَقْسَى ما في الامر هو رد القعل لدي

اعضاء جمعية مربي الصقور عندما

اكتشفوا أن الزوجين جيف وأن كانا

يعملان مع الفيدراليين للكشف عن

شبكة الاتجار وصيد الصقور العجيب

ان عضوية جيف في اتحاد مربي

الصقور الاميركيين قدُّ اوقفت، في حَيَّن

جددت عضوية عدد من الاشخاص

المشتبه باشتراكهم في عمليات الصيد

وفي الوقت الحاضر تقوم العائلة

بادارة مشروع لتمويل مسركز عملاج

وتدريب للطيور المريضة والجريحة،

ويقول جيف «نحن لا نتلقى اي نوع من

الساعدات الحكومية وندمع من مالنا

الخاص تكاليف الاشعة والدواء، وفي

كثير من الاحيان نقوم بعلاج من ثلاثين

لاربعين طيرا، وهي طيور ذات شهية

و تفخر عائلة ماك بارتلين بانجاز

علمي مهم، اذ تمكنت من خلق الالفة

بِينَ تُوعِينُ مِنْ الطيورِ المعروفُ عنها

المداء الشديد لبعضها بعضا، ولكن

هذا الانجاز الرائع تجاهله المختصون

V A P 11 11 71 41 31

ظناتالويل

مفتوحة وتاكل كثيراء.

وبالنسبة لآن، فان أهم درس كان بالنسبة لها ولجيف على حد قولها: «علمنا بناتنا انه اذا أمن الانسان في شيء ما، فعليه ان يقف في مواجهة كلُّ العصاب من اجل الدفاع عن قضيته وایمانه».

### امراض القلب قد يسبها الاسبرين

توصلت مجموعة من الباحثين الاميركيين في ولاية كاليفورنيا ألى ان ما قبل حول فائدة تعاطى جرعة من الاسبرين يوميا تحد من التعرض لامراض القلب هو غير دقيق. وقد اكتشف هؤلاء الباحثون بعد اجراء تجارب على ٢٢ الف عينة ان الاسبرين يزيد من احتمال تعرض

الانسان لامراض القلب ولا يقلل من هذا ومن جانب اخر اشارت الابحاث الطبية التي توصل اليها مؤتمز علمي عقد مؤخرا من أن تربية القطما والكلاب في المنازل يزيد من وقاية التعرض للامراض المتسبية عن البرد. كما أشار بحث علمي اخر الى أن تربية الحيوانات المنزلية يقلل كذلك من التعرض لامراض العقد مثل القلق والاكتثاب كما أن تربية الكلاب تدفع اصحابها للسبر يوميا في اوقات محددة وهذا ينعكس بالتألى عبلي

ضمان لياقة بدنية لها اثارها الصحية

ويدنية، ٦,٤٥ من مواسم شهرًا رمضان الكريم : محاضرات دينية ٧,٢٥ حديث رمضان، ٧,٢٥ الخُتُمة المرتلة الاولى، ٥٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٢٠ الختمة المرتلة الاولى، ٨,٥٠ الحديث الديني، ٠٠٠ برتامج ۽ من سير العلماء ٩,١٥ برنآمج: وقفة مع الاجتهادات الماصرة، ٣٠ أَهُ برئامج: دروس من مساجدتاً ١٠,١٥ حديث شواهد من القرآق الكريم، ١٠,٣٠ الختمة المجود،ة المشتركة، ١١,٠٠ بـرنامـج : تحديات في طريق الاسالام، ١١,١٥ الختمة المجواءة المشتركة، ١١,٥٠٠ برنامج: حضارة الاسلام، ٢٠٠٥ حديث،

التلفزيون

والقرأن الكريم، ١٠,٥٠ برناميج،

ماما انيسة والصفار، ٢٥ ١١٨

المساجد في الكويت، ١,٠٠ أهم

الانباء، ٥٠ أعادة للعالم يُعيرُ

من أخلاق القرآن الكريم، ٢٠ ٥ الختمة الرتلة الرابعة، ٥٥٠ ال برنامج : النداء في القرآن الكريم، رية الختمة المرتلة الرابعة، الرابعة، الرابعة، المرتبة الذكر الحكيم، ٧,١٥ حديث، ق صحبة التفاسين، ٧٠٢٨ الطيب من معالم الهدى في رمضان، من القول ٧,٣٠ قرآن الختام، ۱۲,۱۵ برنامج: التعريف ببعضاً علوم الاسلام الحنيف، ۲,۲۰ ٨,٠٠ ختام الاذاعة .

والنشيد الوطني

البرنامج الثاني الكسريسم، ٠١, ٨ الس

البرناميج الثقافي: الجاماتية المفتوحة، ١٢,٢٥ مسابقة الكارتوني: أكاديمية الشرطة، ٨,٣٥ مسلسل الاطفال: عالم السحر والمعرفة، ١٠٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٩,٤٠ البرنامج الديني: اهلا رمضان، ٥٥ ۾ مسلسل المغاصرات الحسناء والسوحش، ٥٠٠ ٢٠ المسلسيل. الفكاهي: بيل كوسيي، ١١,٠٥ المسلسل الاجنبي أمن اجل الدكري، ١١,٣٠ فيلم السهرة: الفرقة القدرة ، ٥٠ ﴿ الْفُمْ الانْبَاءَ، ١,١٠ المجلة الاخبارية المعورة، ١,٢٠ القرآن الكريم والنشيد الوطئي، البرامج الرياضية: \* نقل مباراة كرة اليد بين قريقي

النادي العربي والصليبخات ضمن بطولة الدوري العام لكرة الند للمسوسم السريساضِ ١٨٩٠،٩٠٠ بن ١٠,٢٥ نقل مباراة كرة اليد بين كاظمة والفحيحيل ضمن بطولة الدوري ألعام لكرة اليد للمؤسنم الرياضي ٨٩/٨٩ عبلي الهواء مباشرةً، ١١,٥٥ نقل مباراة كرة اليد بين نادي خيطان والقادسية ضمن يطولة الدوري العام لكرة اليد للموسم الرياضيّ ٨٩/ ٩٠ عَلَنَّ الهواء مباشرة.

والمائلة وبالعكس. ـــ يتبقى معك في النهايــة «	3 2 4 5 6 5 6
أحسرف تشكل في مجموعها	رب ال غ ا ف ل ز
السر وهي لاحدثي اغاني أم كل	0-11911122
غد بظهر الغيب واليوم - أي-	ا و ا ا ا ا و ا ا
_ يخيب ــ الظن ــ في ــ المق ولست ــ بالغافل ــ حتى ــ ال	اه و ال صدر ا
جمال ۔ دنیاي ۔ ولا ۔ اجنا	86911811
القلب_قد_اضناه_عشق الح _والصدر_قد_ضاق_بما	عل الظام ا ي ام
یقال ـ یا ـ رب ـ هل ـ یرف هذا ـ الظما ـ والماء ـ ینس	_ ص ی ل ن ن ل ا ل
امامي ــ زلال ــ يا ــ عالم ــ ألا	ا ۱ ا ء ب ۱ س ن ي
_علمَّ _الْيَقَيِّن _يا _كاشَف خ _عن	الاسراراي
	ا اليقين ل
كانت كلمة السر في عدد اه	ور صل اف شاك
« جریر.»	
اعداد: أحمد شف	9 1 7 7 0 2
افقياً وعمودياً :	

امامي – زلال – يا –عالم – الاسرار – علم – اليقين – يا – كاشف خالفر – عن كانت كلمة السر في عدد امس: « جرير.»	ا يي	ار ا	ا ق	J	۱ ۱ ۱ ۲ ۱ من	J	<u>ड</u> । १		1 6	17
						-	تقاط	-	6	
اعداد: أحمد شفيع	٩	٨	Υ	٦	0	٤	٣	7	1	
افقياً وعمودياً :										١
۱ ـ شاعر كويتي راحل، ۲ ـ صوت الحمام ـ متشابهان، ۲ ـ شهر			1							ς
ميلادي _ اداة استفهام، ٤ _ وجع للنفي احد الوالدين، ٥ _ مؤذن الرسول ﷺ، ٦ _ ممثل										٣
مصر عالمي، ٧ ـ مادة قاتلة علم مذكر، ٨ ـ دولة اسيوية، ٩										٤
مطربة كويتية _ ماركة سيارات.								/		٥
حل الشبكة السابقة										٦
أفقياً وعمودياً :										V

# قاد 100 ق د ق 111149 121161

خظک الیوم كلية الس للفلكيين

م الثور (٢١/٤-٠٠/٥) الثور (٢١/٤-٠٠/٥)

\* الجوزاء (۲۱/۵-۰۲/۳)

€ السرطان (۲۱/۲-۱۲/۷)

(א/۲۲-۲/۲۲) אוצייר אוצייר אוצייר

عد الميزان (۲۳/۹-۲۲/۱۰) اكيدة النجاحً.

€ المقرب (۲۲/۱۰-۱۱/۱۱) حلم يصبح حقيقة بقضل جهود الطرف الاخر.

تضيع عليكَ الفرص.

# اعداد؛ الاتحاد العالى

من قريب او صديق.

بشرى طيبة من صديق ورسالة تحمل لك اخبارا سارة.

---

انسان اكبر منك ستا تبدو مته

نجاح في العمل، حب جديد اذا كنت حالياً، رحلة موقتة في المساء.

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩) حاول كسب الوقت لان اليوم في

القوس (۱۲/۲۱-۱۱/۲۲) <del>اله</del> القوس

مكافاة أو علاوة غاير متوقعة

المال يسعى اليك على عكس ما تتصور وتفاءل.

سفر مفاجىء يسعدك ونجاح

لا تتردد في اتخاذ قرارات حتى لا

الحمل (۲۲/۲-۲/٤) رسالة تصلك بعد طول أنتظار

تقوم برحلة قصيرة ممتعة في

لا تتردد في تنفيذ خطتك فهي

الجدى (١/٢١-١٢/٢٢)

A الدلو (۲/۱۹-۱/۲۲)

ت الحوت (۲/۲۱-۲/۲۰)

### اعــداد: أميرة سعيد يوسف \_ احدث أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه . ... اتبع الطريقة الافقية والعمودية

لثوم. \_وكم نبل ــ اري --نتلي ـــ جمال -¥-ىيك ــ

١ ـ الفنطاس، ٢ ـ يسلو ـ ص ص، ٣ \_ فيلكا \_ الم، ٤ \_ تسك \_

لولا، ٥ ـ طلال مداح، ٦ ـ او ـ ود،

٧ ـ الاحمدى، ٨ ـ صلاح ـ دنا،

العقبة

٩ \_ اصم \_ بيان.

كلمة

الاقتار الصناعية، ١٠٣٠ المسلسل الكارتوني: مغامروات كعبول، ١,٥٠ البرنامج الثقائق: كوكب العلوم، ٢,٢٠ المسلوس التاريخي: مع الصابرين، • ٣,١٠ البرنامج المحلي: صحة الانسان، ٣,٣٥ البرنامج الديني: دعاء وذكر، ٣,٤٥ المسلسل العريني: مراياً ٨٨، ٠٤,٤ برنامج: رسائل الاخاء، ٥٠٥ المسلسل العربي: رأفت الهجان، ٥,٥٠ الحطبيث الديني للشيخ الشعراوي، ٥٠﴿٣٠٠ مازنچرز، ۱٬۵۰ حديث لعد الافطار، ٠٠٠ مسلسل الاطلقال المحلي: رحلة العجائب، • أرا رسالة مصر الاعلامية عن دلولة الكويت، ٨,٢٥ برسامج: أسع الاسلام، ٠٠,٩ البرنامج المراع: جهيئة، ٩,٤٥ البرنامج المطلي؛ سوالف من المأضي، ١٠٠ أمرًا الاخبار بالعبربية، ٤٠ أمرًا البرنامج المنوع: ٣ × ٣، ٢٠ ٢٢ المسلسل العربي: شارع المواراتي، ١,٣٥ الغيلم العدريي: القتى الشرير، ٣,٣٥ اهم الانباء، - ٣,٣ العتالم الينوم عيسر الاقمار

		لي ال	4376117
+-431	بيروت	4-30	الكويت
43211	تمشق	471	قطر
**Y\$4	السودان	* - 44 17	ايوظيي
* - X7X	٠ الجزائر	dA.18	ديي رأس الخيمة
*****	صنعاء	+- <b>5</b> 9/1Y	راسالخيمة
******	تعن	49/141	الفجيرة، كلبا
· - 2121	تونس	45,141	خور فكان
*******	الرياط	4417	عجمان
**11-7	واشنطن	4417	الشارقة
**1111	نيويورك	· - 4 14 14	الم الشوين
TT\	ساءييس	= = A	مسقط
_ * * * *	لتدن	4YT	البحرين
WE1	مدريد	4411	الرياض
*** \$ \$ \$ \$	بلباو	4777	مكة
2281	سويسرا	· - 47.11	جدة
*-TT4T	موتاكو	1377.	يغداد
*****	الحديدة	4755	اليصرة
+244	تايلاند	· · ٢ · ٢	القاهرة
4070	هونغ كونغ	T - 15	الاسكندرية
****	روما	7 14	يور سعيد 🛒
**4¥	باكستان	T - O -	المنصورة
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	تايوان "	T - E -	طنطا را
7,7 7 1	بون	* * T = 13 T	بنها
*****	ئيودلهي	•• Y • £ T	المحلة الكبرى
4177		• - 47.97	عبان
	بومبي حيدر اباد <sub>و</sub>	******	اربد
*** * * * * * * * * * * * * * * * * *	A	4	7.7.11

--4734

......

مدراس

اليوم، فتابع صباح الخير، • • و٩ اهم الانباء، ٣٠٠٩ تابع صباح الخير، ٩,١٥ خاطرة، فتابع صباح الخير، ٠٠,٠٠ برنامج: [عـوة للجميع، ٢٠,٣٠ موجز الانباء، ٥٣٥ سبحيوا لله لعيدالمحسن ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، المهنّا، مع.٥ حديث: الندوس ٣٠ ١١١مم الانباء، ١١١٥ تابع السابع عشر من دروس رمضان، دعَ وَ الجميع ، ١١،٥٠ اذان الظهر قدعاء ثم قرآن كريم، ٥٤٥ القرآن الكريم، ١١٤ مدقع الافطار فاذان المغرب فدعاء ثم ١١,٥٥ برنامج: حياتنا في السنة، قرآن كريم، ٦٠١٩ حديث: المحاور فتسابع دعسوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: قصة العمر كله، فتابع الخمسة للقرآن الكريم، ٦٠٣٠ شهرُ القرآن لراشد سلطان، ٣٦٠ دعـوة للجميع، ١٠٠٠ نشـرة مسلسل: حبابة، ١,٥٤ الاثيان الاخبار الثالثة، ١٠١٥ حدث صاحب البستان لحمد مبارك، وتعليق، ١,٣٠ نظرة البستان ٧٠٠٠ خاطرة، ٧٠١٧ نفحة من لفرقة الغناء الكويتي، ٣٦،١ مسلسل: عبيد مدور الطلايب، الحنَّة لنجاة الصغيرة، ٧٠١٩ حديث؛ والذي هـو يطعوني ويسقين ٢,٣٣ اذان العشاء ١٤٩ حكاية غرامي لفريد الاطرش، ٠٠٠ وجاء البشير، ٢,٢٦ من يقول للعنود، ٢,٢٦ فرعاء ثم قرأن كريم، ٧,٣٨ ابتهال، ٧,٤٣ آغنيتان، ٨.٠٠ للصغار في رمضان، ٠٠ و ٢٠ يا عجب نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ لغريد الشاطيء، ٣,١٠ برنامج: اغنيتان، ٨٠٣٠ محاضرة دينية، مسيرة الخير، ٣٠٢٠ القرآن ٩,٠٠ برنامج: مساء الخسر يا الكريم، ٣,٢٤ أذان العصر فدعاء كسويت، ٢٠,٠٠ موجـز الأنباء، ٧ ،٠٠١ اخبار الرياضة، ١٥,٠١٥ ثم قدرآن كريم، ٣,٢٩ حديث: قضَّايا اسلامية معاصرة، ٢,٤٠ برنامتج: معكم على الهواء، ١١٠٣٨ دعاء، ١٤٤٤ برنامج: اخلاق سُلسَل: قصة العمر كله: • • ١٢, القرآن، ٤,٠٠ موجيز الانباء، ٥٠٠٥ سيلام يالي لاسراهيم نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة الاسبوع الغنائية مع أم كلثوم: أنا لن أعود اليك، ١,٣٠ الصولة، ١٥ . ٤ اخبار جهينة، ٠٣٠ الحلوة لحميد منصور،

مسلسل: الشاعبر بين البراينة

والحب، ١,٤٨ اذكرني مرة لحسين

جاسم، ٢,٠٠ موجيز الانبياء،

٥٠٠٧ قضية للنقاش، ٥٠٠٧ موجز

### القرآن الكريم

٣٥ ٤ تافذة على التاريخ، ٥٥ ٤

حط النقط فوق الحروف لطلال

مداح، ٥,٠٠ مسلسل: ليالي الف

ليلة، ١٤ ٥ اسف أسف لرياب،

٥٠٢٠ مسلسل: عيد يا بوسعيد، ﴿

الختمة المرتلة الثانية، ٠٠٠٥ افتتاح الاذاعة حديث كاتب وكتاب، ١,٤٥ والسلام الوطئي، ٥,٠٢ قرآن برنامج : دراسات قرآنیة ، ۲٬۰۵ الافتتاح: تلاوة مرتلة مختارة من الختمة الرتلة الثالثة، ٣٠٠٠ المصحيف الشريف، ٣٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ حديث المحاور الخمسة للقرآن الكريم، استعراض فقرات البرامج، ٣٥,٣٥ حديث الصوم تربية خلقية ٣,١٥ برنامج: مصابيح على طريق الهدى، ٢,٣٠ حديث مواقف مؤمنة، ٣,٤٥ برنامج تحت راية رمضان، ٤٠٠٠ حديث توجيهات ايمانية للشباب المؤمن، ٤,١٥ الانتقال في اذاعة دينية خارجية لنقل صلاة الفجر على الهواء مباشرة، ٤,٥٠ يرنامج: اضواء من التنزيل، ٥,١٠ حديث

الصناعية، ٣,٤٥ القرآن الكريم

٠٠٠ النشيد الوطني والقرآن

--4155

-- 41044

اعداد: أ.د.عبدالوهابالسيري

122212

تشكل هجرة اليهود السوفيت لحظة في غاية الاهمية \_ قد تصبح حاسمة ونهائية ـ في تاريخ الصراع العربيّ ـ الصهيوني الذي بدأ عامّ ١٨٨٢ حينما هاجر بعض يهود روسيا التَّيصرية الى فلسطين، فسماهم اهلوها بالمسكوب، نسبة الى موسكو.

ويهود شرق أوروبا الاشكناز، الذين يخرجون من بلادهم في روسيا ويولندا ورومانيا، كانوا ولا يزالون اهم مصادر المادة البشرية، الأستيطانية والقتالية، للكيان الصهيوني، فقد نشأت الحركة الصهيونية بينهم، ومن صَفوفهم تم تجنيد غالبية الستوطنين الصهاينة حتى عام ٨٤٨ أ، وهم المهيمنون على كل المؤسسات الاساسية في اسرائيل، بما في ذلك مؤسسات

ولوحظ ان الاستجابة العربية، الحكومية والاعلامية، لهجرة اليهود السوفيت لا تتسم بالعصبية المعتادة، وانما تتسم بالتلقي السلبي لكل ما يقال نظراً للافتقار شبه الكامل للمعلومات. كذلك فان معظم من كتبوا في الموضوع أنما استندوا في ما كتبوا إلى التصريحات التي اطلقها الصهاينة، وتقبلوها كما هي دون أي تحليل عقلي او تاريخي للارقام المتداولة، ودون عودة للمراجع والمصادر العلمية.

وللتعامل مع ظاهرة ما ، خارج نطاق رد الفعل المباشر، على الانسان ان يعود للماضي ليرى الانماط الاساسية التي تكررت فيه، كما ان عليه ان كون مسلحًا بقدر عال من المعرفة عن الوضع الحالي. هذه السلسلة من المقالات عن يهود الاتحاد السوفيتي وهجرتهم، تبدأ

بعرض تاريخي للظاهرة موضع الدراسة تتناول اعداد اليهود عبر التاريخ، والاسباب التي انت الى زيادتها او نقصانها، والى ظهور اهم واكبر تجمع يهودي عبر التاريخ في بولندا وروسيا، مع تركيز على الاتجاهات السكانية في القرن العشرين الَّتِي انت في نهاية الامر الى ظهور الواقع السكاني الَّحالَى للجماعات اليهوِّدية في الَّعالم. ثم بعد ذلك تتناول المقالَّات هجراتُّ الحمآعات البهودية عبر التاريخ منذ ظهور العبرانيين حتى الوقت الحاضر، مع تركيز بالدرجة الاولى على نمط الهجرة في القرن العشرين واتجاهاتها ودوافعها، اذ تنتمي هجرة اليهود السوفيت لهذا النمط ثم عرض بعد ذلك لتاريخ الجماعات اليهودية في روسيا القيصرية والاتحاد السوفيتي منذ بداية استقرارها على الارآضي الروسية حتى عهد

بعد ذلك ننتقل ألى هجرة اليهود السوفيت الحالية، لنقدم خريطة متكاملة \_ على قدر المستطاع \_ لاعداد اليهود السوفيت وانواعهم وهوياتهم، وتوزيعهم الجغرافي، واتجاهاتهم السياسية، والثقافية والدينية، وبواعث الهجرة بينهم. ثم موقف اعضاء التجمع الصهيوني من الوافدين، وامكانات هذا التجمع الاستيعابية والمشاكل آلتي ستواجّهها عملية الاستيعاب. وفي ختام الدّراسة هناك طرح لتصور شاملٌ حول كيفيّة التصدي لهذه الهجرة، على امل ان تتحول هذه اللحظة التاريخية من لحظة تجديد لحيوية الجيب الصهيوني وشبابه، عن طريق حقنه بالطاقة القتالية التي يحتاجها، إلى لحظة النزال الاخير معه.

متمركزاً في العالم الاسلامي مع نهاية القرن الثاني عشر، ولكننا نفضل الاخذ بالرقم مليون خاصة في

ضوء الأرقام اللاحقة وان عدد يهود أوروبا كان لأ

يزيد عن ما بين ١٠٠ - ٣٥٠ الفا زاد الى ٤٥٠ الف

عام ١٣٠٠ ميلادي (٣٠٠ الف فقط حسب رويين) (من واقع ٤٤ مليونا) ثم زاد العدد الى ٢٠٠ الف عام ١٤٩٠ (٥٠٠ الف حسب رأي رويين) من

مجموع ٥٣ مليونا كان معظمهم مركزا في اسبانيا، وقد بلغ عدد يهود العالم في القرن الخامس عشر حسب احسدي التخميسات الاحصائية

وحِتى ذلك التاريخ كانت غالبية يهود العالم من

السفارة المستقرين بحوض البحر الأبيض المتوسط

﴿روماءُ والاسكندريةُ، واسبانيا، والمفرب، والدولة

الْعَثْمَانيةُ (سالونيكا)، وايطاليا، وفرنسا)، ولم يكن

الاشكنارُ مِن يهودُ اوْرُوباً سوى الْلَيْةُ صَغِيْرَةً، ثُمُ تتفح الصورة السكانية بالتدريج ابتداء من تلك الفترة حتى يصبح الاشكنارُ هم الفالبية العظمى.

(الجيب البولندي)

ولتقسير ذلك الوضع، يجب الوقوف عند ظاهرة

وتُحولها لاكبر الجيوب اليهودية في العالم، أذ تقول الاحصاءات ان عدد يهود بولندا عام ١٥٠٠ كان

بِلغَ مَا بِينَ ١٠ - ١٥ أَلفًا وَلَكْتُهُ زَادَ فُجَاةً إِلَى ١٥٠ ﴿

الفا ما بين عامي ١٥٠٠ و١٨٤٨ (تقول الموسوعة

اليهودية انهم اصبحوا بذلك اكبر تجمع يهودي في

العالم، الذ أنه كان قد تم طرد يهود آسبانيا)." واستمرت الزيادة حتى اننا نجد انه في اواخر

القرن السابع عشر بلغ عدد اليهود في العالم مليونين (حسب رأي روين) نصفهم سفارد والنصف الاخر اشكتار في اورويا، أذ أن عدد يهود أورويا (أساسا في

مع العقود الاخيرة من القرن الثامن عشر ( 1٧٧٠)

بلغ عدد يهود العالم ٢,٢٥٠ مليون غالبيتهم

العظمى (١,٧٥٠ مليون) في اوروبا، منهم ١,٧ في

يهود بولندا، (ولذا ومع عام ١٩٠٠ كانت غالبية

وقد بين كُوستار في كتابه عن يهود الخزر انه لا

يمكن تفسّير هذا الأنقلاب السكاني الا بما يسميه

ٱلشَتَاتَ الخُرْرِي - إِي انْتَعَالِ بِهِوِّدُ الخُرْرِ (الدِّين

كانت لهم علاقات قونة بالقبائل المجرية) بعد

سقوط مملكتهم الى شرق اوروبا وخاصة بولندا، ولا

يختلف المؤرخون ألان في أن أعدادا من يهود الخزر

أَستَعْرُوا ۚ فِي بُولِنُدُا وَلَكُنَهُمْ يَخْتَلَفُونَ بِخُصُوصَ حَجَمُ هذا المَدَّةَ، وإن كنا نميل للاخذ برأي كوستلر لانه

على الاقل يفسر طاهرة محيرة لا يمكن تفسيرها باي

وقّد صاّحب زيادة يهود اوروبا انخفاض في عدد يهود العالم الاسلامي الذين بلغ عددهم \* • 5 الف

عام ١٨٠٠ (يدهب رويين الى أن عددهم لم ينخفض

واثمًا ظلَّ عليَّ ما هو عَلَيْه ولذا فهو يرى أن عددهم

هو مليون). والجدول رقم (١) يُقَارِن بِين عدد اليهود الاشكناز واليهود السفارد والشرقيين في

ولكن بعد انعقاد مؤتمر فيينا عام ١٨١٥ تبدأ

فَتَرَةً جَدْيدة تماما، أنْ حَدث انفجار سكاني بين اليهود فاذا كان عدد اليهود عام ١٨٠٠ هو

٠٠٠٠ فقد وصل عشية الحرب العالمية

الثانية إلى ١٦,٧٢٤,٠٠٠ وهذا يعني أنهم زادوا

ستة أضعاف في أقل منْ ١٥٠عاماً، وفي النُّتْرة من ١٨٢٠ الى ١٨٢٥ كان عدد اليهود ٣,٢٨٠,٠٠٠ زاد الى ١٩٠٠,١٠٢,٥٠٠ عام ١٩٠٠ فقد زادوا ثلاثة اضعاف في خلال ٢٥ عاما .

ويلاحظُّ ان الزّيادة كانت بين يهود العالم الغربي وحسب، فعدد يهود الشرق لم يزّد بل انتمش الى \* \* ٩ الف عام \* ١٨٤ و \* \* ٨ الف عام \* ١٨٦ وزاد

الى ٩٥٠ الفًا ريما يُسبِب هجرة بعض يهود

اليديشية من الغرب او بسبب تحسن الاحوال

ولكن لم تكن طأهرة تزايد الأعداد مقصورة على

اعضاء الجماعات اليهودية، ففي نفس الفترة تقريبا من ١٨١٥ - ١٩١٤ زاد عدد سكان اوروبا

مِنْ ١٩٠ مليونا الى ٢٠٠ مليون، وزاد عدد سكان

بر المسيون بي المسيون، وراه حال الما الولايات المتحدة من ٥٠٠، ٢٠٤٠ عام ١٨١٠ الى المكن ١٨١٠ وقد يكون من المكن

المعيشية في الشرق بشكل عام .

الفَتْرَةُ مَا بِينَ ١١٧٠ - ١٩٧٠ (نقلا عن روبين)

بولندا وحُدها – اي ان يهودُ أوروبا اصبحوا اساس

يهود العالم من نسل يهود بولندا) .

بولندا ) ٔ

بِّلْغُ ٥٠٠ الف، حسب هذه التقديرات، ولكنَّ



■ اعتناق الاسلام والنصرانية حول الجماعات اليهودية الى مجموعات متناثرة ■ يهود العالم يتضاعفون ٦ مرات بين عامي ١٨١٥ - ١٩٣٩ التكاثر والزواج المبكر ساهما في خلق المسالة اليهودية

> نشرت جريدة المقبس (في صفحة وقضايا هذا العالم: ۱۹۹۰/۳/۲۷) مقالا كتبه جاد كلود غيلبو بعنوان «ضحاياً الثورة الرومانية اقل مائة مرة من الرقم الشائع» (النوفيل اويسرفاتير) اذ تبين انهم ليسوا ١٠ الف فتيل وانما ٦٨٩ فقط، وشتان بين بل ويقال أن مذبحة تيميشورا، التي راقبنا

پ ناروميتوان

في الوقت للمام ميواطول النياد المالات والنياد

الماككة والباب

ات من اعداراد

وخليت الي

ننيق الافيتواد

ب لانه لدينزور

ا قد رشحدت

وقبيل از الهير

ي ماساكوار.

بريطانيا. بد

من الأمين إلم.

س شناك بار

أطوري ( ناؤ

ر قد يختأرل ..

ة السابقة لترد

لمية الحليزد

والإعمالة تربه

ول انه بالم،

پهيتو ني سه

ية في هزيزاله مح

جانب اللغاء

يقف على أفأر

له في الوانتو<sup>ب</sup>

منقطعا ينان

نبو» في جزيرا<sup>).</sup>

عن جدٍّ وقال

اعي ضخه <sup>له</sup> 4 السلبو "'

يء بلغة للغ

مماع الرسالة:

يرا عن ١٨ ال

ىلى، واقل جۇ<sup>تچ</sup>

نعماد ،ن

قد كانت نه

لَّقه إلى العالم؛

اِ ان اللغة سال

ت له مرانه با

ناوتة هزا

ا تنطلب ندال

نرق بضع 🗝

م الحسية،

يسرت في الماء

من الصندة

واذا انقنت للا

لواعج الغراب

الاولى وكالم

ليلين فلاخوا

التعاون من رة طلاب عن

احداثها بوجل وقلق، كانت محضَّ افتراءً، ويشير الكاتب الى أن وكالأت آلانباء الهنغارية واليوغسلانية كانتا هنا المسدر الرئيسي للأنباء والى أن كلا من المجر ويوغسلانيا كانت لهما مصلحة في اسقاط النظام الروماني، ولعل هذا هو الدافع وراء تسريب النباء الزائفة عن المذابح.

### (بين الموضوعية والاستلاب)

حسنا فعلت والقبس عين نشرت هذا المقال حتى توقظ الحاسة النقدية لدَّى الدِّين يتلقون كلّ ما هو مطبوع وكانه الحقيقة انتي لا شبهة فيها، والذين يواجهون الواقع وهم مستلبون تماما يسجلون كل شيء دون عناء او نقد ثم يسمون هذا الاستلاب وموضوعية». واسميها موضوعية متلقية تكتفي بتسجيل الوقائع نبون محاولة ربط الواقمة يقها من وقائع ودون التحقق من المصادر، وما أذا كَانَ لَلْنَاشَرَ مَصَلَحَةً فِي التَّرُونِجَ لَهُذَهُ الوَاقِعَةُ أَمِ لا. وبعد المُوضوعية النَّلَقِيةَ تَأْتَى المُوضوعية التَّوثِيقيةِ، وإذا كانت الاولى تراكم المعلومات دون تساؤل فأن الثانية «ترصها» رصاً بعد ذكر المصادر في الهوامش أو في قائمة المراجع، ثم يسمى هذا الارشيف بحثا ! وفي هذا الاطار تصبح القضية الاساسية هي عدد المراجع وما إذا كانت بينها آخر المراجع (عادة الغربية) ولا يسال احد ما أذا كانّ المؤلف قد فسر الظاهرة موضع الدراسة والقي عليها ضوءا جديداً ام لا.

إن الموضوعية المتلقية ثم التوثيقية لا علاقة لها باثي فكر حقيقي أو ابداعي أنهم أن يُفلقان تماما باب الاجتهاد (ونشنهما المؤضوعية الاجتهادية، او التفسيرية) كما انهما يحولان العقل المتصائل الى آلة

ولاضرب مثلا على عملية الرصد دون اجتهاد. في عام ۱۹۸۲ صرح متيتيا هو درويلس (رئيس قسم الاستيطان السابق في الوكالة اليهودية) ان عددً المستوطنين الصهايئة في الضفة الغربية سيصل الى ١٠٠ الف عام ١٩٨٧ وانه بحلول عام ٢٠١٠ ستضم الضفة الغربية ٢٠٠٠، ١,٢٥٠ يهودي إونشر الوكالة اليهودية) أن عا الخبر بحدافيره في الاعلام العربي. وفي عام ١٩٨٧ لم يكن عدد المستوطنين يزيد عن ٥٠ - ٠٠ الف (انظر كتابنا «الانتفاضة الفلسطينية والازمة لصهيونية») اي ان نبوءة درويلس او مخططه فشلُّ تُعَامًا ! ومع هذا صرح هذا أَلْسؤول الصهيوني في ذلك العام بان هناك خطة مدروسة لزيادة عند الستوطئين اليهود في الضفة الغربية وغزة لتبلغ نسبتهُم ﴿ ٤٠٪ مَنْ مُجْموع عدد السَّكَانَ الْعربُ فِيْ نهاية القرن الحالي اي • • ٦ الف مستوطن. ثم اشار درويلس ألَّى أن هُّذُه الخطة تفترض هجرة مُليونَ ونصّف مليون يهودي من الاتحاد السوفيتي. وقد نقلت الصحف العربية التصريحات دون أن يذكر أحد كذبته السابقة، ودون ان يطرح احد احتمال ان درويلس قد يكون مثل كل البشر يخلط الحقائق بالأماني والحقيقة بالوهم. ويجب أن نتذكر أن المخابرات الاسرائيلية استمرت في اتكار اندلاع الانتفاضة بعد شهر من إندلاعها أ

### (النبوءات الصهيونية)

ونفس الموضوعية المتلقية تظهر في الحديث عن النبوءات الصهيونية التي تُحققت، ويشيرون دائماً الى نبوءة هرتزل أن الدولة الصهيونية ستتحقق بعد خمسين عاما، ثم بالفعل حدث هذا ! ولا يذكر أحد انه تنبياً ايضا بان المانيا العظيمة القوية هي التي ستقوم بحماية اليهود ورعاية المشروع الصهيوني، بينما قامت المائياً بعد ذلك بحوالي ثلاثين عاما بالفتك بيهود اوروبا إ

ولكن لعل كثيرا ممن يقال عنهم بالموضوعيين في واقع الامر مهزومون مغرمون يجمع المعلوما والنبوءات ألتي تبين مدى قوة العدو ويطشه ولقته وسيطرته وتحكمه، ولذا نجدهم يرصدون نوعا من القرائن دون غيرها، أي انهم ليسوا موضّوعين بما فيه الكفاية ولذا لم يرصدوا ما تم بخصوص يهود

### (يهود الارجنتين)

يضم هذا التجمع اليهودي حوالي ربع مليون يهودي، وبذا فهو اكبر تجمع يهودي في اميركا اللاتينية ويشكل حوالي نصف السكان اليهود في هذه القارة التي تعتبر احدثى مناطق النزوح، أي انها بلد

طاردة لليهود، وليست جاذبة لهم، وهذا يعود لعدة اسباب بينها رفض الحضارة اللاتينية لليهود، ومقدرتها في دات الوقت على هضمهم، ثم تقاليد مَعاداةٌ اليهود الراسخة، وعدم الاستقرار السياسي او الاقتصاَّدْيُ لِيلَاد القارة ۖ. وقدْ جاء انْتَخَابُ مُنْعَمَّ رثَّيسا للارجنَّتينْ، بخلفيتُه الأثنيةُ العربية، فُزاد منَّ مَخَاوِفَ الْيَهُودُ فَيَهَا، خَاصَةً وَانْ مِنَافَسُهُ الفُونُسِينَ كان متعاطفًا مع أعضاء الجماعة. لكل هذا اطلقً الصهاينة النبوءات ان «هجرة جماعيةً» ستبدأ لا محالَّة من الارجنتين ألى اسْرَاتِيلْ، ولعل آلة الْرصد العربية لم تهلل كعادتها لان هذه النبوءات لم تصل العربية لم تهلل كعادة الله وصد لا تتمتع بكفاءة

ولكنْ الذي حدث بالفعل خيب أمل الصهاينة اذلم يهاجر سوى بضع مثات، عادوًا بعدها الى بلادهم، وتُوجِه بِعضْهُم أَلَى الولايات المتَّحدة، البلد الذي يشكل نقطة الحِذب الاساسية بالنسبة للغالبية الساحقة مُن يهودُ العالمِ. وصرح دوف شيلانسكيَّ، المتحدث باسم الكنيست واحد رعماء الليكود، أن يهود الارجنتين لم يستمعوا الى نصائحه الصهيونية (مَيَّامِي جُويشٌ تُلْيَغْرَافَ ٣ أَغْسطس ١٩٨٩). آلا هذا القول الى رصد ؟ اوليس هذا ايضا جُديرا

### الهزيمة والارقام

وهناك نوع آخر من المهزومين، قد يختلفون في منهجهم عن الموضوعيين، ألا أنّ رؤيتهم تؤدي الى النتيجة نفسها وأعنى اولتك الكتاب الذين يحرصون المنام على أن ينسبها لليهود كل شرور العالم، فهم المناسبة المناس وراء الانحالال الخلقي والماسونية والثورة الرأسمالية والبلشفية والثورة المضادة وتورة الاجيال. وهؤلاء الكتاب يخدمون الصهيونية دون أن يدرواً، فَمَنْ يَنسَب كُلُّ الشَّرور لَليهودُ يَجْعَلُ مَنَّهُمْ قوة لا تهزم لها دراع يصل الى اي مكان (وهذا بالمناسبة هو وصف الجيش الاسرائيلي لنفسه). واعتقد أن عملية التخويف من اليهود اصبحت سرورة نفسية لدى بعض الكتاب والمواطنين العرب (بما في ذلك أعضاء النخبة الحاكمة) نهي تبرير ذكي غير واع للهزيمة ~ اذ انه اذا كان العدو اخطُّبوطِّيا أنَّي هٰذَا الحد، فما هي جدوى الحرب صُدهُ ؟ الا يقفُ هذا شاهدا على أنَّ هُزيمَتنا مسألةً مفهومة ؟ وهكذا ما بين الموضوعية المتلقية والتَّخُونِفُ الْسَتَمرِ أَصَبَحْتُ كُلْمَةً «يهود» كُلْمَة عَامِهُ، غَي محددةً، تولد احساسا غامضًا بالقلق والخوف والحصار.

وقد كانت استجابة العقل العربي لهجرة اليهود السوفيت تعبيرا عن هذين الاتجاهين: الرصد المتلقي والتهويل المخيف، وكلاهما كما اسلفنا نتيجة الهزيمة الداخلية. ويمكن أن نضيف أنهما ثمرة الجهل بحقائق الظاهرة اليهبودية والصهيونية، ولذا بدلا من النظر في الارقام والحقائق والانماط والاتجاهات يحتمي القتل العربي يصبغ فكرية ولفظية جاهزة .

### (جريمة العصر)

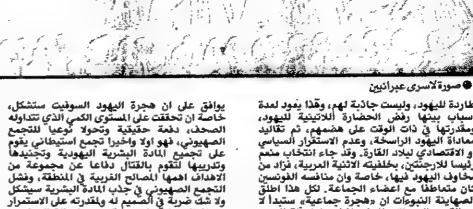
كل هذا أن هو ألا على سبيل المقدمة لموضوع الساعة اي والخطر الصهيوني الجديد» المتمثل في هجرة اليهود السوفيت بأعداد لم يسبق لها مثيل، وهو موضوع كتب عنه الملقون والصحافيون والاخباريون والاعلاميون، ويذهب معظم هؤلاء الى القول، بل والى التاكيد، بأن هذه الهجُرة ستحل مشاكل اسرائيل الاقتصادية والاسكانية والاستيطانية الخ... بل وذهب واحد من اشهر المُعلقين السياسيين العرب الى أن هذا يشكل «أعادة بناء السرائيل» وأن هذه الهجرة هي «جريمة

ولا يمكن لاي دارس للظاهرة الصهيونية الا ان

عدد اليهود الاشكناز والسفارد والشرقيين ما بين سنة ١٩٨٠ - ١٩٨٠

العدد	اليهود السفارد والشرقيون	اليهود الاشكثار		
12,, X17, ET	Y, T , XAT, 0 Y	11,4, 144-		

وقد ظهرت في تلك المرحلة (القرن الثامن عشر) نواة الجماعة اليهودية في العالم الجديد، ولم يتجاوز عدد الرادها بن عشرة وخمسة الاف يهودي .



### (بين السكون والاسئلة)

في القتال، ولو وضعت مقدرته على القتال (وهي

وَّظيفته آلاساسية وربما الوحيدة) موضع التساولُ

ولايمنا المقوى الفربية التي تدعمه وتضمن وجوده من قبل القوى الفربية التي تدعمه وتضمن وجوده وسلامته، فان شرعية وجوده ذاتها تصبح موضوع تساؤل ومن هنا ياتي حرصه المحموم على الهجرة

وَلَكُنْ مَا قَرْرَنَاهُ مُقُولَةً عَامَةً لَلْغَايِةً لَا تَسَاعَدُ كُثِّيرًا على قراءة الواقع المتعين والمركب. فالظاهرة على الراعد الواقع المعنى ورسيد. المسهونية رغم أنها - في نهاية الامر - ظاهرة سياسية اجتماعية تاريخية، تخضع في معظم جوانيها للقوانين العامة التي تتحكم في الظواهر المسابهة، الا انها ظاهرة مركبة الى اقص درجة، كما انها ` شانها شَّان اي طَاهَرَةُ اخْرَى - لها فَرَادتها، فَهِي التشكيل الاستَّماري الاستَيطاني الاحلالي الوحيد الذي لا يزال في طور التشكل . ومن ثم تكون الاستنامة للمقولات العامة عن خطر

الهجرة اليهودية السوفيتية، والاسراع بالكتابة عن القضية بموضوعية متلقية توثيقية سلبية سطحية هو تهربُ من مسؤولية التفسير والربط والتركيب، وكان الواقع عنمر واحد بسيط ساكن لا يتغيى وكأن مَا يَحَدِّثُ اليومِ حَدثُ بِالأمسِ وسيحدثُ غَدا، بالطريقة تنسها وعلى المنوال نفسه، وكأن الظاهرة الصهبونية ليست بظاهرة بشرية تحتوي داخلها

مقومات الحياة والموت، والقوة والضعف. وساحاول في هذه الدراسة أن أثير بعض الاسئلة لتي قد تشُجعٌ على التساؤل الذي قد يؤدي بدوره الى مُحاوِلة رؤيَّة الهجرة السوفيتيَّة بطريقة تُتَجاوز مستوى الخبر المنشور والواقعة المكتوبة ومزاعم المدو واوهامه عن نفسه وعن الآخرين بحيث يمكن ادراك الواقع في كليته وتركيبه، وهذا الادراك ليس عملية تاملية مجردة او اكاديمية مسلية وانما هو في تصورى الطريقة الوحيدة للحركة الهادفة نحو تغيير الواقع وزيادة المقدرة العربية على التعامل معة وزيادة التحكم فيه. فالرصد العام (المتلقى السلبي) يؤدي الى الكأبة - فهو ابن الهزيمة، اما الرصد الخاص الذي يلم بظاهر الموضوع وباطنه، مطحه وينتونه فيفتح امامنا مجالات الحركة، ومن ثُم أَفَاقَ الحرية والأمل، ولذا لن نكتفي برصد الظاهرة وطرح الاستلة وانما سنحاول أن ناتي بِبِعضَ المُحَّاوِرِ التي يمكن لصائع القرارِ العَربِي انَّ يستعين بها في حركته، ولنبدأ ببعض الاحصائيات

وحسب معلوماتي لا توجد دراسة احصائية واحدة باللغة العربية عن تطور عدد اليهود عبر التاريخ، وانماط هجراتهم. والله هذا الغراغ سنقدم مثل هذه الدراسة حتى تتحدد كلمة «يهود» فتصبح مصطلحا تاريخيا اجتماعيا لا مصطلحا عجائبيا تحيطه الاسرآر، وحتى نضع هجرة اليهود السُوفيَّت في سياقها التاريخي العام .

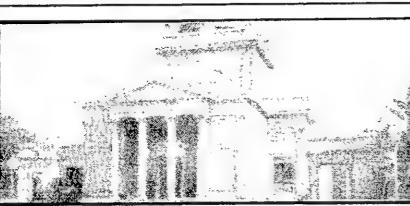
### العبرانيون

بلغ عدد العبرانيين عام الف ق. م حسب بعض التقديرات التخمينية ٠٠٠،٠٠٠ منهم ٥٠٠ الفا في المملكة الجنوبية (يهودا) و ١,٣٥٠,٠٠٠ في المملكة الشمالية (افرايم). ولكن ثمة رأيا ذهب الى ان هذا الرقم مبالغ فيه حيث أن أمكانات فلسطين الطبيعية واقتصادها ما كان يمكن لهما - في هذه الرحلة من مستوى التطور التكنولوجي ألسائد آنذاك - أن يعولا مثل هذا العدد الصخم، مع ملاحظة ان عدد سكان مصر، بكل امكاناتها ومعدل نموها، كان ستة ملايين . وقد تناقص هذا المدد بسبب تدهور الاحوال السياسية والاقتصادية في الملكتين حتى وصل عام ٧٣٧ - ٧٠٠ق. م الى ٢٠٠٠ ١,١٠٠٠ الف في الملكة الجنوبية، و٠٠٨ الف ف الملكة الشمالية ا اما عام ١٨ ٥ق.م (بعد التهجير البابل) فقد بلغ عدد البهود ١٥٠ الفا يعيشون كلهم في المملكة الجنوبية (يهودا) ولم يبق احد في الملكة الشمالية، اذ ان سكانها الذين هجروا الى أشور انصهروا وذابوا في سكانها " ويبدو أن عُدُدُ سكانُ مُقَاطِعةً بيهُودًا بعد

### مرسوم قورش لم يتجاوز ما بين ٦٠ - ٧٠ الفا . (انتشار اليهود)

وتختلف الصورة السكانية لليهود مع نهاية الالف الاولى قبل الميلاد، وقد وصل بعض الدّارسين الى ان عدد يهود العالم في تلك الفترة كان ثمانية ملاين، وكان يعيش ٢٠٥٠,٠٠٠ الى ٢,٣٥٠,٠٠٠ منهم قَ فَلَسْطِينَ وَذَلِكَ تَبِلَ سَقُوطَ (القَدَسَ) وهَدُمُ الهِيكُلُّ عَلَى يَد تَيْتُوسَ القَائدِ الروماني عام ٦٠ ميلادي وكان يوجد ٣,٢ ملاين يهودي في كل من سوريا وَأَسَيَا الصَّفري وبابلُ (اكثر مَنْ مَلَيُونَ فِي كُل مِنهاً) والباقون في اماكن مختلفة، ويقال أن الاسكندرية وَحَدُها كَانْتُ تَضَم مَن نَصَفَ مَليونَ الى مَليونَ يهودي اي حوالي ٤٠٪ من كل سكانها .

ويبدو أن هذه الارقام مبالغ فيها اذ أن ثمة تقديرا تخمينيا أخر يرى ان عُدد اليهود لم يزد عن خمسة ملايين، اذ كان يوجد ٣ ملايين في سوريا وفلسطين



● معبد وارسو: الجيب البولندي اكبر التجمعات اليهودية عبر التاريخ مليون او مليونين اغلبهم (ما بين ٨٢ - ٩٠٪) كان

ومصر وأسيا الصغرى، ومليون في اماكن اخرى

ويبدو أن زيادة العدد ترجع الى عدة أسباب من بينها قيام الدولة الحشمونية اليهودية بتهويد بعض السكان غير اليهود داخل حدودها مثل الايطوريين ويعض الشموب المجاورة مثل الادوميين الذين حكمت ارضهم، وقد قام الفريسيون (وقم الكتبة اليهود) بحركة تبشير ضخمة لاقت نجاحا غير عادي يسيب أن الوثنية الرومانية كانت قد بدأت تدخل مرحلة الازمة التي ادت في نهاية الامر الى تبني روما المسيحية دينا رسميا، ولكن في الفجوة الْزَمْنْيَةُ بِبِن بِدَايِةُ الْتَأْكُلُ وحَلَّ ازْمَةَ الْمُعْنَى عَنْ طَرْيِقَ بننى السُيّحية انتشرت اليهودية بين الرومان بما في ذلك اعضاء النخبة الجاكمة .

ويبدو إن الباكس رومانا (السلام الروماني) الذي ساد في المناطق التي يعيش فيها اعضاء الجماعة اليهودية قد وفر من الامن والطمانينة ما شجع اليهود على التزايد. ولعل بداية اشتغال اليهود بِالْأَعْمَالِ التَّجِارِيَّةُ كَانتُ تَعْنيُ كَذَّكِ ارتفاعٌ مستُّوى المِيشة والابتعاد عن المهام الفتالية مما كان يعني

واخيرا يقال انه بعد سقوط قرطاجنة انضمت الذياسبورا الفينيقية والقرطاجنية لافراد الجماعات العبرانية (اليهودية) باعتبارهم كلهم سامين ينتمون إلى التشكيل الحضاري نفسه وباعتبار انهم يضطلعون بالوظيفة نفسها .

### (العصور الوسطى)

وتبدأ الصورة تاخذ شكلا مغايرا مع بدايات المصور الوسطى في الشرق والغرب اد تختفي اعداد كبيرة من اليهود من خلال الاندماج والإنصهار. فمع ظهور المسيحية تنصرت اعداد ضخمة من البهود كما حدث في الاسكندرية على سبيل المثال، كماً أنه مع انتشار الاسلام تبنت اعداد كبيرة منهم الدين الجديد وتحولت الجماعات اليهودية الى جماعات صغيرة متناثرة، ومن الصعب تحمين عدد البهود في المالم في هذه النَّثرة الا أنْ الاحصَّائيات كَانْتُ مِتَنَاقَضَةَ لَلغَّاية، ففي المالم الاسلامي كانت الاحصائيات غير موثوق بها، اما اوروبا في العصور الوسطى فلم يكن فيها سجلات احصائية كما كان الحال مع النولة الرومانية، ومع هذا ترى معظم المراجع أنَّ عدد اليهود في العالم كان يتراوح ما بين



€ الحا-فام عقبيا والامبراطور هادريان



المتحدة حوالي ٨٥٪ من المهاجرين، اما الزيادة في اورويا فلا يمكن تفسيرها الاعلى أساس زيادة نسبة الْمُوَالَّيد وقلَّة نُسبة الونيات، ومع هذا يلاحظ أن نسبة اعضاء الجماعات اليهودية كانت اعلى من النَّسِيَّة العامة فيُّ اوروبا، وَلَعَلَّ هَذَا يعود الَّي انْ اعضاء الجماعات كانوا يعيشون تحت الظروف نفسها التي ادت الى زيادة سكان اورويا، ولكن كانت نهسها التي ادت الى زياده سان اوروبا، ولذن كانت توجد ظروف اخرى خاصة بهم وحدهم ساهمت في رفع نسبة الزيادة بينهم عن النسبة العامة في اوروبا، فعلى سبيل المثال يلاحظ ان تحسن الاحوال الصحية نتيجة للثورة الصناعية في اوروبا قد ترك اثره الايجابي على كل الشعوب والجماعات، ولكن يبدو ان المستوى الصحي داخل الاحياء اليهودية كان اعلى من المستوى الصحي العام بسبب الرقابة على اللحوم والاطعمة ويسبب تطبيق قوانين الطعاء

وفي شرق اوروبا حيث تركز معظم اليهود كان دخل عضاء الجماعة اليهودية مرتفعا واسلوب حياتهم اكثر راحة ووفرة من تخل واسلوب حياة معظم الجماهير الفلاحية. كما ان اعضاء الجماعة كانوا يتُمتعونَّ بمستوى ثقافي أعلى، وقد أنعكس هذا بطبيعة الحال على نوعية الطعام الذي يستهلكونه كَما أَدى الى آختفًاء آو تناقص الامراض المرتبطة بالفقر وسوء التغذية ، وكانت الاسرة اليهودية تتمتع بُدرجةً عَالَيةً للغايةً مِن التَّمَاسِكُ النَّاجِم عَنَّ التمسك بالقيم الدينية والتقليدية تفوق بمراحل تماسك الاسر غير اليهودية، ويظهر هـدا في احصائيات الاطفال غير الشرعيين حيث كانت نسبتهم بين اليهود أقل من نسبتهم بين غير اليهود احيانا بدرجة ملحوظة، والعنصران السابقان سويا يسهَّمانُ فِيُّ تُحْفَيضٌ نسبةٌ الوفياتُ بين الأطفَّال كمَّا يشجعان على الانجاب

ومن أهم العناصر الآخرى التي ساعدت على هذه الانفجارة زواج اليهود في سن مبكرة للغاية فقد كان من الشائع أن يتزوج الشبان من سن ١٥ – ١٨ وقد كانت الحكومات القومية في روسيا والنمسا تلجا احيانا الى تحديد سنّ الزواج وعدد المسموح لهم بالزواج، وحينما كانت تنطلق الاشاعات بخصوص احد القوانين وشيكة الصدور كان يسرع اليهود بتزويج كل صفار السن بينهم قبل صدورة، وفي أحدى الاحصائيات البولندية من القرن الثامن عشر ورد ذكر لزوجة عمرها ثماني سنوات، وفي عام ١٧١٢ مندت السلطات في امستردام زواج طفلين يهوديين تحت سن الثانية عشرة، ومن العناصر الاساسية التي ساهمت في تزايد عدد اليهود انه في الفترة منَّ اليهودي، وعلاوة على كل هذا لم يقم الكثير من الدَّولَ بَّتَجِنِّيدِ اليهود، فروسيا القيصرية لم تبدأ تجنّيدهم ألا عام ١٨٢٧ ولم يجندوا في بولندا حتى عام ١٨٤٥، ولا في الدولة العثمانية حتى عام ٩-٩/١، أما بخصوص الذابح التي تترثر عنها المراجع الصهيونية فهي لم يقع ضحيتها سوى بضمة مئات طيلة هذه الفترة.

### (ملايين اليهود)

لكل هذه الاسباب حدثت الانفجارة السكانية، التي أشرنا لها في الفترة من ١٨٢٠ - ١٨٢٥، حيث بلغ عدد يهود العالم ٣,٢٨١,٠٠٠ كان يوجد ُ ﴿ وَ وَ كُرِّ مِنْهُمْ فِي اوروبِا، حَوَّلِي نَصَفَهُمْ فِي رَوِسَيا وَبُولِنَدَا – اي أن اغلبية اليهود الساحقة كانت في أوروبا واغلبية هؤلاء من يهود اليديشية . عام ١٨٥٠ بلغ عدد يهود العالم ٠٠٠ ، ٢٥٠ كان نصفهم تقريبا موجودا في روسياً ويولندا . وقد قفز هذا المدد قفزة هائلة عام ١٨٨٠ (فَتَرَةَ طُهُورِ الصهيونية بِينَ اليهود) ليصبح (فَتَرة طُهُورِ الصهيونية بِينَ اليهود) ليصبح (٧,٥٠٠) في روسيا وبوئندا .

اليهودية في العالم الغربي، وفي روسيا ويولندا على وجه التحديد، ساهم في تعام اوضاع اليهود الأجتماعية والاقتصادية وهو ما يطلق عليه المسالة اليهودية . وقد قفز عدد اليهود مرة اخرى عام مُ ١٩ اليصبح ٢٠٠٠، ٢٠٠٠ أ، ويلغ عشية الحرب المالمية الاولى ١٣ مليونا. ثم قفز قفزة اخرى واخيرة ليصل الى ٢٠٠٠، ١٦،٧٢٤ يهودي عام ﴾ ٣٩ آ، اي عشية الحرب العالمية الثانيَّة ، وهُو اكبر عدد بلغه اليهود عبر التاريخ . ويلاحظ ان الولايات المتحدة، التي كانت تضم ٠٠٠,٩٧٥, يهودي، اصبحت منذَّ ذلك التاريخ

ومما لا شك فيه ان زيادة حجم الكتلة البشرية

مركزا ُ لاكبر ُ جَمَاعَةٌ يَهودية ۚ فِي العالم دون منازَعٌ، ورغم ان عدد اليهود اليديشية كان لا يزال ضخما الا ورعم أن عدد أليهود البديسية كان لا يزال صحفا الا انهم كانوا موزعين بين ثلاث دول : ٢,٨٢٥,٠٠٠ في الاتحاد السوفيتي، ٢,٥٠٠،٠٠٠ في بولندا، ٨٠٠،٠٠٠ في بولندا، الاستيطاني الصهيوني في فلسطين في ذلك التاريخ، الاستيطاني الصهيوني في فلسطين في ذلك التاريخ، (٢) نموعدد اليهود وتوزيعهم في العالم في الغترة ما بين ١٨٠٠ حتى عام ١٩٣٣.



### موت الشعب اليمودي

## تفسيرُ الزيادة في ألولايات المتحدة على اساس

يووي في	الهجرة فهذا هو عصر الهجرة الاوروبية (اليهودية وغير اليهودية) الكبرى، وقد استوعبت الولايات										
		19	.٣٣ -	14	ين سنة	الم ما ب	يبي في الع	ليهود التقر	نمو عدد ا		
استرالیا ونیوزیلندا	مصر	المكسيك	كويا	اورغواي	البرازيل	جنوب افریقیا	فلسطح	الارجنتين	كثدا	الولايات المتحدة	اليلد السنة
_	_	_	-	-	-	-	1		-	۲,۰۰۰	14
- !	-	-	1	-	-	1 * * * *	17	-	0	0-,***	140-
_ }	_	-	-	<u> </u>	-	} -	40	-	۲,٤٠٠	75	144-
- 1	_	-	ļ <b>-</b>	-	-	-	٣٥٠٠٠	1	1,2	0 ,	144-
17	44	1	٣٠٠٠	-	****	7	00	40,	17,5	1, ,	14
14	£ • • • •	7	-	-	0	0	۸۰۰۰۰	4-,	٧٠,٠٠٠	۲,۲۰۰,	141-
Y£	7	-	٤٠٠٠	1	γ	7	¥0	17.,	114-,	٣,٢٠٠,٠٠٠	144.
_	70	17	4	1	٤٠٠٠٠	-	14	77	10-,	٤,٤,	198-
77	Y	17	9	17	10	٧٠٠٠	77	75	۱۷۰,۰۰۰	٤,٥٠٠,-٠-	1477

طلب لبنان من الولايات المتحدة

جدولة هذا الدين .

سابقة مماثلة .

وقادر على الدفع . . ويذكر أن القيمة الديون الخارجية

الالمان ابطال العالم

في احتساء البيرة!

العالم في متوسط استهلاك الفرد من

فقد اعلنت شركة كيرين للجعة ان

متسوسط استهلاك المسواطن الالمانى

الغريى من الجعة بلغ \$ \$ ١ لترا في عامًّ

٨٨٨ وهو اقرب الاعوام التي تم وضع

تقرير بشانه. وبذلك يتفوق الالمان

الغربيون على ابطال العام السابق

الالمان الشرقيين الذين بلغ متوسط

استهلاك الفرد منهم ١٤١ لترا في عام

وجاء التشيكوسلوفاكيون الذين

يسزعمون انهم اختسرعسوا جعسة

بَيلسنرلاجُر في أنعصور الوسطى في المركز الثالث بمتوسط استهلاك ١٣٢

وبلغ اجمالي استهلاك العالم من

الجعة ١٠٣,٨٧ ملايين كيلو لتر على

ذكرت دراسة يابانية عن الجعة ان

### بهرصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك کما زودتنا بهًا «میرل لینش انترناشي**ونال**» 199-/8/9

اسم الشركة اسمرالسهم

بالبولار

YY Y/A

ı	41	T/A	ېوپىنغ كوربور <b>يد</b> ىن
I	77	Y/A	بوردن انک
1	YT	1/1	نيويورك كيميكال
ł		0/A	دانا جدرال
ł	7:	1/1	كاتربيلر
١		<del></del>	
١	YA	1/4	تشيزمنهاتن باتك
ĺ	13	T/1	كرايزلر
I	77	9/4	سبتی کورب
I	1.4	۲/۸	كلوريكس
ļ	٧£	۲/۸	دير انډ کومېاني
١	Å٠		ديجيتال ايكويبمنت
ļ	٦٥	1/1	داو کینیکالز
1	YA	1/1	ديبونت
ł	79	TIE	ایستمان کودای
۱	£7	-/-	
ł			ایکسون
l	££		فلور كوربوريشن
١	72		فوستر ويلر
١	3.5	1/1	جدرال اليكتريك
ĺ	17	0/A	جنرال موتورز
i	YA	1/4	جنرال دايناميكس
l	70	T/£	كوديين
١	10	O/A	هاليبرتون
١	27	۲/٤	هیلت اند باکارد
۱	94	Y/A	هيلتون هوتيل
Ì		1,77	هولیدای ان کورپ
1	VA	-	
İ		1/1	کوکا کولا
i	٥٢_	Y/A	جيليت
1	EY		كودريتش
ŀ	44	Y/A	هوندا موتورز
ł	1+0	1/1	اي بي ام
ļ	05	1/2	اي تي تي
Ì	OA	1/4	جونسون _ جونسون
ł	٧٢	1/2	ليتون انسستريز
1	70	1/٢	ماكدونيل دوغلاس
ţ	AN	V/A	مينيسوتا مايننغ
ŀ	TO		
١		Y/A	جید ہی مورغان
1	74	1/2	ان سي ار كورپوريشن
1	YY	3/4	اوكسيدنتال بيتي
Ì	٣		بان امیرکان
1	77	1/1	بييسي كومياني
ļ	\$0	1/4	بويرويد
Į	٥١	Y/A	شلومبرغر •
1	18	Y/A	كيديكال يونيسيس
	01	1/2	سوني کورپوريشن
1	<u> </u>	-7-	سولي دوريوريسي
Į			سكويــب
1	91	0/4	سينتكس
Į	٧٠	1/8	تيليداين
1	04		تكساسكو
	_		ترانس ورك كوربوريشن
ł	YA	4/4	اب جوئز
	Y£	Y/A	وستنغ هاوس
	VY	T/A	ميرك
	AY		A.4. 31 . 2
		0/A	سشيرنغ بلوغ
}	<u> </u>	TYYY	مؤشر الداو جونز
		110	secolitic traces and

دجم التعامل بالملايين ١١٥

بتك الكويت الوطئي

البث التجاري الكويتي

بتك الكويت والشرق الاوه

لبنك المقارى الكويتي

بيت التمويل الكويتي

تسهيلات التجارية

دُستُشَاراً تَالِمَالِيَةً

لاستثمارات الوطئية

الكويت للتامين

الخليج للتأمين

الاجلية للتامين

عقارات الكويت

المتارات المتحدة

الوطنية العقارية

الصالحية العقارية

الصناعات الوطنية

اسمنت الكويت

سخاعات القبريق

الخليج الكيملات

اسادحالسان

النقل البري

الفناسق الكويتية

اللخارن العمومية

الهواتف التنقلة

عممات الاسواق

طل وتجارة المواشي

لتحدة للدواجن

الكويتية للإغذية

بنك الخليج الاول

منك المحوين الدول

سسئت أم القيوين

المناريح الطبية

متك المحرين والشرق الاوسط

العربية الدولية للتأمين

اتحاد الخليج للنامين

لم حجم البادلات اليوم

الجسيئ الكني

تعربية للاستثمار (م 70٠)

السينما الكويتية الوطنية

المستاعات الدوائية

صناعة الانابيب المدن

٢٠ لولوة الكويت المقارية

ورية للتامج

البتك الاهلى الكويتى

بنك الخليج

بتدبرتان

### محكمة بريطانية ترفض دعوى صندوق النقد العربي ضد جواد هاشم

قضت محكمة استثناف بريطانية المولد شغل منصب المديس العام لصندوق النقد العربى ومقره ابوظبي يوم الثلاثاء الماضي برفض دعوى أَقَّامُها صندوق النّقد العربي على في الفَتْرَة من عام ١٩٧٧ الي عامّ .1947 مديره السابق جواد محمود هاشم وفي عام ١٩٨٧ اصدرت محكمة في وقالت انه لا يمكن للصندوق ان يقاضيه في هذا البلد.

ابوظُبِّي خُكما غيابيا على هاشمُّ بالسَجِّن لمدة ٢٤٠ عاما وتغريمه ١,٩١ مليون دولار لعدة اتهامات بالتزوير وخيانة الامانة. وامرت المحكمة ايضا بالزامه بدفع ٨٠.٥ مليون دولار لصندوق النقد العربي. وكانت المحكمة البريطانية العليا قد قضت في وقت سابق بان من حق الصندوق ألسعى لاسترداد امواله في بريطانيا ولكن الحكم الغي اول امس

ربح خاص وهاشم اقتصادي عراقي بعد ان استانفه هاشم. الاجتماع الاول بدون الكويت

### محلس التوهدة الاقتصادية العبرنية بنياتش عودة مقبره البدائم الى القياهيرة

ويبحث المجلس حل مشاكل النقل تقرر عقد احتماعات مجلس بين الدول الاعضاء لتيسير وزيادة الوحدة الاقتصادية العربية بالقاهرة يومى ٦ و٧ يونيو المقبل بحضور وزراء التبادل التجاري بعد ثبوت ان حجم التبادل التجاري بين الدول العربية لأ الماليّة والاقتصاد في الدول الاعضاء يتجاوز سبعة بالمائة من اجمالي ومن اهم الموضوعات التي سيبحثها تجارتها مع دول العالم كما ذكرتً المحلس مناقشة طلب مصر عودة المقر الدائم للمجلس الى القاهرة . الدراسات .. وذكر أن المجلس سيبحث وقال أن وزراء المالية والاقتصاد ايضًا فتح الاسواق في كل دولة امام العبرب سوف يناقشون خلال المنتجات من الدول الاعضاء وعقد الاجتماعات وضع سياسة اقتصادية مزيد من اتفاقيات الحماية الجمركية وتشجيع الاستثمارات. غربية جديدة للواجهة المتغيرات الدولية واقامة اوروبا الموحدة عام ١٩٩٢ بهدف تجميع وتنسيق خطط التنمية في الدول العربية والعمل على

تكاملها من حيث الموارد والقوى

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٤٠٤ نقاط) بانخفاض قدره (٢ نقطة ) عن الاقفال السابق

£ 1A---

11 1 ....

IT AOTEA-

الكمية الاعلى الاقطال المتعاولة

.YAP

.53.

اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع:

,YAP

۲۱.

,44.

.53.

ثالثاً: قطاع التأمين: بلغ مؤشر القطاع:

ثانيا : قطاع الاستثمار : بلغ مؤشر القطاع: ١٩٠

رابِما: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٦٦٥

سأدسا ؛ قطاع الخدمات؛ بلغ مؤشر القطاع ٨٦٤

سابعا : قطاع الاغذية : بلغ مؤشر القطاع : ١٣٦٦

تَامَنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٤٩

وقالم

ELLAA

A---

١٠١٢٨٢٩ مهما ٢٥

VYYA 140

خامسا : قطاع الشركات الصناعية : بلغ مؤشر القطاع: ٢٠١٠

عدد القيمة المنتان المتداولة

1-40

وكان الصَّندوق قد اقام دعاوي على

هاشم في محاكم في سويسرا وكندا وبريطانيا في محاولة لم يكتب لها

النجاح للحصول على ٨٠ مليون دولار

منه بصفة تعويضات عن اختلاسات

ويقول الصندوق ان هاشم استخدم

اموال الصندوق في الاتجار في العملة

الصعبة وفي أسواق اخرى لتحقيق

الاردن والأمارات العربية والسودان وسوريا وليبيسا والصومسال والعراق

### شركات المطيران في لبنتان رفعت اسعارهما

رفعت شركات الطيران العاملة في لبنان اسعارها ووضعت تسعيرة جديدة لدولار الطيران بحيث تجاوز سعره سعر صرف الدولار المالي. وقالت مصادر ملاحية آمس ان شركات الطيران باشرت في تطبيق «دُولار الطيران» على اساس ٥٨٥ ليرة للدولار الواحد فيما سعر صرفه في السوق المالية لا يتجاوز حسب اقفارً اليوم ٧٩٥ ليرة كمتوسط ويذكر أن شركات الطيارات كانت

تقوم في الفترات السابقة بتسعير التذأكر بنسبة تقل عشرة بالمائة عن السعر الرسمي للدولار. لكنها بدأت تنتهج خطة حديدة بسبب الأقبال

الكبير على شراء تذاكر السفر.

التذاكر بالعملة الوطنية اللبنانية . المُعَارِكُ ٱلَّتِي تدور ۗ رَحَّاها ۗ فِي بيروت ۗ الشرقية اضافة الى اقتراب فترة اعياد الفصح ورمضان.

الاقضال السابق اخر الاقطال التاريخ أمريع

£/A

£/A

£/A

E/A

E/A

E/A

7/11

£/A

1/A

جديد

Y/YA

جبيد

7/71

جديت

حديد

£/Y

1/5

£/A

۲/۱۱

L/Y

7/14

1/12

. - Y£

....

141-

7410-7

33 171019.

2A-,

.TY- .TL- T/TA

, . 04 , . 7.

-100

.- \*4

. 71

جديد

.44.

220

CAY.

TTO:

.,77.

٠٤٦٠

اسهم

.\*\*

-4-

.£Y.

\*\*

-

ولاحظت المصادر ان طائرات شركة طيران الشرق الاوسط تسافر عبر مطار بيروت الدولي وكلها مزدحمة بالركاب

### الالمان الغربيين يتفوقون في اسرافهم في واللدول الاعضّاء بالمحلس هي احتساء الجعة على الالمان الشرقيين ليفوزوا بادعاء رقيق بانهم ابطال

## وفلسطح وموريتانيا واليمنان ومصى

وذكر مسافرون ان مكاتب السفر رفضت القبض والتعامل بالدولار الذي كَانت تابي الا التعامل به طيلة الفترات الماضية وطلبت ان يجري تسعير ثمن وتشهد مكاتب شركات الطيران اقبالا كبيرا هذه الايام بسبب استمرار

ألى مختلف الدول العربية والاوروبية

.44.

.770

·, YA0

.440

.57.

...

,.٧٣

,٣٣٠

·, ۲A

.410

....

,800 ,81-

,53. ,530

اساس الارقام التي حصلت عليها كيرين من اتحاد الصناعة في كل دولة على حدة. واحتلت الولاياتُ الْمُتحدّة المسركة الاول حيث بلسغ اجمسالي استهلاكها ١٢٢,٠٤ مليون كيلو لتر أو ما يساوي ٢١,٢ بالمائة من استهلاك السوق ألعالي. السوق الرسطي حركة أسعار الاسهم ليوم الاثنسين ٩/٤/٠١٩٩

واحتلت المانيا الغربية المركز الثاني باجمالی استهلاك ۸٫۸ ملاین كیلولتر في حين جاءت المانيا الشرقية في المركز ألَّعاشَر باجمالي ٢,٣٥ مليون كَيلولتر. واعلنت شركة كيرين للجعة ان اليابان احتلت المركز الخامس باجمالي ستهلاك ٥,٧٩ ملايين كيلولتر.

ويتحسس العديد من مستوردي الجعة اليابانيين والهولنديين وغيرهم طريقهم الى السوق الالمانية الغربية العملاقة التي ظلت مغلقة طويلا في وجه مصانع الجعة الاجنبية وجاء ذلك بفضل قرار اصدرته المحكمة الاوروبية يقضي باسقاط القوانين الالمانية المقيدة لتصنيع الجعة .

### اليسابسان تسرفسع الحسطس عسن اقسراض الصسين

ذكر رسميا في طوكيو امس أن اليابان ربما ترفع الحظر عن تقديم قروض الى الصين المفروض منذ القمع العسكري للمظاهرات المطالبة بالديمقراطية في بكين بشهر يونيو الماضي.

### بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي ٢٩٦٢٤,٦٨ بعدل الفاينانشال تايمزالمسناعي معدل الطايثانشال كايمز العام 11-0.0 بعدل الداوجونز الصناعي **YYYY,-Y** مؤشر س<del>تا</del>ندرد اند بور T£1.2Y ۱۰۰۰ شرکة ) نجم التداول في نيويورك ١١٤٩٧٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطأ

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٤/٩ أعلىي معدل التلح

1/E- Y 1/E ۱ ) میس 17 1/5+ YA 1/A ۲ ) تیلیکوم 1/4+ 44 1/4 ۲) قبل ٤ ) فيليب موريس ٢/٨ ١١ +٨/٥ 1/4+ 11 ) من مور 4/6+ YY 0/A ٦ ) سيتى تورب TIA+ TY YIA ٧ ) فاني ماي

T/A+ YT T/A ١٠) ايه. تي. يق ١/٨ ٢٤ +٢/٨ اسواق المال العالمية

1/1- 1A Y/A

### • الولايات المتحدة: عر الفائلة للعملا والرئيسيين

ANE لاموال القنجالية \*A.Y سنات الحكومة ( ٩٠ يوما ) شات الحكومة (٢٠ عاما ) 111/11 • بريطائيا سعز البنوك الاسامم 100// نتربانك (اسبوعان) سنات الخزينة ( ١١ يوما ) 164/17 النابان ( سعر الخصم 01/1 YY/YY اموال تحت ألطلب

Y1-/TY

نتربانك ( ۱۳شهر )

### المترتبة على لبنان متدنية ولا تشكل اي عبء على اقتصاده.

تأجيل او اعادة جدولة ديون مترتبة وقسالت المصادر أن الحكسوم لها عليه ثمنا لكميات من القمح . وابلغت مصادر اقتصادية وكالية الاميركية باعت لبنان السلاح على هذا الاساس وفرضت عليه الدفع قبل الانباء الكويتية امس ان ادارة الرئيس الاستلام عام ١٩٨٣. جورج بوش طالبت الحكومة اللبنانية واشارت الى ان بلدانا اوروبية عدة بتسديد مبلغ عشرة ملايين دولأر كأن قدمت للبنان تسهيلات لدفع الديون لْبِنانَ قَد اسْتُورِد بِثَمِنها قُمِحاً .

المستحقة عليه بسبب الاوضاع غير واضافت أن وزارة الاقتصاد الطبيعية التي يعاني منها . وكان لبنان قد اعتمد في بداية حكم اللبنانية اجرت اتصالات بالسفارة الاميركية في دمشق وطلبت منها نقل رئيس الجمهورية السابق أمين الجميل طلب تأجيل الدفع حاليا او اعادة عام ١٩٨٢ على الولايات المتحدة في تدريب جيشه واعادة تسليحه . وشككت في نجاح هذه الاتصالات وقالت أن ألامل في تحقيق رغبة السلطات اللبنانية ضعيف مشيرة الى

وادت مشتريات السلاح من الولايات المتحدة الى انهيار سعر صرف الليرة اللبنانية بشكل كبير فارتفع سعر أن الحكومة الاميركية رفضت محاولات صبرف البدولار من اربيع ليبرات عام ١٩٨٤ الى ٥٧٥ ليرة في عسام ورأت المصادر الاقتصادية نفسها ان ١٩٩٠ اي تضاعف ١٤٢ مرة خلال الولايات المتحدة تعامل لبنان على انه السنوات الست الاخيرة . بلد «مقلس» سياسيا ومليء اقتصاديا

ويلغت قيمة المشتريات التي تقدمت بها حكومة الرئيس الجميل اكثر من

مليار دولار سحبها من الاحتياطي النقدي في مصرف لبنان المركزي . وذكرت هذه المسادر ان حكومة واشنطن لن تكتف بـ ذلك ولا تـ زال «الدائن الملح» على المدين ليدفع ما يتوجب علية فيما اقدمت عدة بلدان ومؤسسات خارجية على التغاض انيا عن دينها بسبب الحرب اللبنانية

وقالت أن لبنان سدد كل التزاماته المستحقة للولايات المتحدة خبلال السنوات الثلاث الاخيرة والبالغة ٥٠ مليون دولار باستثناء اقساط شراء

مفسحية المجال ليتمكن لبنان من

القيام من بين الركام والدمار وينهض

باقتصاده ويدفع الديون الستحقة

وكان لبنان قد دفع ثلاثة ملاين و٥١٨ الفُ دُولار عام ١٩٨٧ وحوالي ٣٨ مليون دولار عن العام ١٩٨٨ وعشرة مبلايسين دولار عن العسام

وقالت أن قيمة المساعدة الاميركية للبنان لا تزيد سنويا عن ٢٥ مليون

دولار واحیانا لا تتعدی حدود ۱۲ مليون وبلغت قيمتها في الموازنة المالية ١٩٩١ حوالي ٢١ مليون دولار فقطمن اصل ١٥ مليارا تشكيل قيسة المساعدات الخارجية للولايات المتحدة الاميركية . ورأت ان هذا الرقم الذي يمثل ١٤٠٠

بالمائة من حجم المساعدة الاميركية كان مفاجأة للمراقبين الذين يتتبعون الاهتمام الاميركي السياسي والعسكري بلبنان منذ اوائل الستينات وخصوصا خلال سنوات الحرب الخمسة عشر.

بورصة باريس

144-18/4 فيما يلي اسمار الاقفال لأسهم أهم

الشركات للدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية

بالقرشك

744

EY

411

AYY

TYAY

TTV

¥44,0

"परः

1110

1001

AYA

711

4.8

777

740

14.0

1044

-111-

1179

EIA.Y

LA. Y

**Y44.** A

144

1744

011.

37.

717

OA.

1101

315

5550

717,1

1.41

4.4

YE1 .

IDVE

TYYE

1.12

979

YEA

٩٨-

1771

74 ·

٧٤,٠٠

140

1040

الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشبركية

اير ليكيد

بيوجوس

بي.اس.ان.

س سيء اف

سيروس

سي.جي.اي.

سي.فرانسيس

رويتر كولاس

الف اكيتان

ديومينل ليبيل

جي.تي.انتربوزيه غروب فيكتوري

اجيس هافانس

جين ليغبريه

لافارج كوبيه

ليغزاند

آل في ام. ماترا

مشلن سي.اي.ميدي

لوريال

ياريباس

بيجو

ہولیت

بريبال سيكومي

سانت غويين

سانومون

بالقيبار

سالينز

سيلغوس

ستارفور

سينتلايو

تومسون

زودياك

الف غايون

بي.ان.بي.اي. ماشينز بول

رونشفورتايز

ام بي. الكترونيك

مؤشر البورصة

بورصة لنحن

أسعار اكفال يورصة لسندن

(199-/8/1-)

اسم الشوكة السعر

YY.

AY

TA

-14

AY

-

-

砅

75

- 11

44

YA

. Vo

مؤشر الطاميدهال كايمز ٢٠٢٧٠٧

بورصة طوكيو

199-/2/1.

زودتنا بها الشركة الكويتية

الدولية للاستثمار

اسم الشركة

بساى لىمتد

بامانوشي فارماكتيكال

بسوبيتى كيميكال

س ايٽسو کيمبکال

بومورا سيكيوريتي

ايوا سيكعوريش

تويوتا موتور كوربوريشن

يبسان موتور كوربوريشن

تسوشيتا الكتريك

فيتاشي ماكسيل ليمتد

سونى كورپوريسن

يتسوبيثي ستايت

اثفال نيكاي داو جونز

حجم التعامل بالمليون

تايبي كوربوريشن

كاسيو كعبيوتر

كاسسون

طوكيو الكتريك

فانول ليمتد

وميتومو بنك موجي بنك

فيتاثى ليمتد

أسعار اقفال بورصة طوكيوكما

الصعر بالين

17.

YYA-

10A

14"

. 11.

Y-4-

117

141

YTT.

¥---

1.21

VYO.

144

117

174

12...

\* \*\* \*\* \* \* 1.74

114

Ħ

7.7

سوباكري

جوربيت

لاتيكور

فيرياك

بي لايف

لتزنا

ميرضام

خياعياري

اركليز ينك

بريست أويل بريلش ايروسييس

رنتواكر

راند مي

فانسون ترست

يفال اند جنرال

يدلاند بنك

. اس. بي*ن* 

ولزرويس

ولمائز

وارد وايت

ایت برید

وول وورث

دن سيکيوريٽيا

ي سي. اي

دبروك

ريثيش تبليكوم

جليش تشاينا لليز

يي. آيء اس. اس.

يه بي الكترياد

اس سي راو رايه

سوسيتي جنرال

سومج البرت

سورس پیریز

فايننس دي سويز

سانون

جيني ات جاسوجني

ديوميز

اسيلور

فأكوم

كارفور

بي،ان بي سي اي.

ووصفت الرقم بانه يعبر عن ضألة الاهتمام الاقتصادي الاميركي رغم تأكيد كبار المسؤولين في واشتطن على انهم يعلقبون أمالا كبيبرة عملى مصالحهم في منطقة الشّرق الاوسط انطلاقا من لبنان الذي يريدونه قويا واشارت ألى أن المساعدة الاميركية

سياسيا ومزدهرا اقتصادياً. المالية لاسرائيل خلال السنة المالية ١٩٩١ بلغت ثلاثة مليارات دولار.

انخـفــاض سـعـــر البـرميــل ٠ ٢٠٥ دولار

قالت مصادر في مجال صناعة النفط في الشرق الاقصى امس ان الانتاج المتزايد من جانب «اويك» هو المسؤول عن انهيار اسعار النفط وانه يتعن على المنظمة أن تتخذ أجراءات لتعزيز الاسعار.

انخفض سعسر صسرف السدولار

الاميركي في اسواق تبادل العملات الرئيسية الاوروبية، وتراوح سعر

الدولار عند بدء التعامل في فرانكفورت

امس بین ۱۳۷۳۰ و ۱۳۷۴ مارك

المَانِي غَربي، فيما تراوح سعر الجنيه الاسترليني عند الافتتاح ما بين

٠ ٧٤٧ ٢ و ٩ ٩ ٤ ٧ ر٢ مارك، وفي لندن

وفي طوكيوانخفض سعرالدولارعند

بدء التعامل حيث تراجع الى ١٥٧٦ (١٥٧

ينا بعد ساعة واحدة من بدء المعاملات

في طوكيو امس مسجلا انخفاضا قدره

٣٥٥٠ من الين عن سعره عند الاقفال

اليوم السابق الذي بلغ ١٥٨ر١٥٨

وعكس هذا الارتفاع بداية ضعيفة

وأقفُّل الدولاُّر امس بسعر ٥٠ (١٥٨

ينا وذلك مقابل ١٥٨ر٥٨ ينا عند

بواقع تداول متقاطع شمل المارك

تراوح سعر الاوقية الواحدة منَّ الذهب

بين ٤٧٦ و٢٧٥ دولارا.

الألمانى الغربي.

وقال السيد ماساو ايتو المدير العام

بشركة نيبون للنفط في طوكيو أن انتاج «اویك» هو السبب في الهبوط الحاد في اسعار النفط الخام ويرجع الامر الان الى «اويك» في اتخاذ اجراءات فعالة لوقف هذا الانهيار. وكانت الاسعار قد هبطت اكثر من ۲,۵۰ دولار من معدل سعر برميل

حافزا للنَّهوض من ركود اولَّى.

استوعبت دولارات.

يكن كبيرا.

في شراء المارك اعقبتها شركات

الائتمان التي اشترت المارك للين فيما

وذُكرُوا أن صُغود الدولار المتأخر قد

دفعٌ بنكُ اليابان آلى بيع دولارات قبيل

الاقفال ولكن تدخل البنك المركزي لم

سعري ٥٠ر١٥٧ ينا و٥٠ر١٥٨ ينا.

وکان انشط تداول بسعر ۲۰٫۲۰۰ ینا

مقابل ١٥٨/٩ ينا في اليوم السابق.

٢ر٨ بلايين دولار فيما بلغ حجم

صفقات المقايضة ٥ر١٣ بليون دولار.

اكثر من خمسة سنتيمات اثناء تداولة

وفي باريس، فقد الدولار الاميركي

ويلغ حجم التداول الفوري امس

وخلال امس تم تبادل الدولار بين

النقط الخام خلال اقل من اسبوع. وقدرت مجلة ميدل ايست ايكونوميك سيرق ان انتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» بلغ اقصی مستوی له منذ تسعة اعوام في مارس ادار حیث کان ۲۶ ملیون برمیل

### تراجع العملحة الاسب كسية فسى استواق المسأل السر نسيسيسة وقال متداولون أن قفزة العملية

فرنسية مقارنة بسعر ١٨٢٠ر٥ فرنكات امس الأول. وتم تداول العملة الفرنسية بسعر الاميركية بعد الظهر تعزى الى شراء المارك للين في تعامل متقطع اعطاها ٩٧٤٢٥ فيرتكات مقيابل الجنيبة الاسترليني ويسعر ١٥ ٣٩٥٦ فرتكات واشار المتداولون الى ان بعض مقابل المارك الالماني الغربي ويسعر شركات التامين اتت اولا للسوق بنشاط

السويسري ويسعر ١٩٦٠/٦٠٠ فرتكا لكسل ٢٠٠ قرنك بنجيكي ويسعر ٣٥٥٢٥ لكل مائة ين مقابل الين الياباني. وسجل الذهب سعرا بلغ ٣٠٧٧٠٦ دولارا للاونصة. وفي لشدن، كانت اسعسار الدولار الاميركي مقابل الجنيه الاسترئيني والعملات الاخرى لدى بدء التداول في

٥٧٨٧٥ فرنكات مقابل الفرنك

الجنيسة الاستسرئيني ١٦٤١٠ دولار، المارك الالماني ٢٥٧٧٥ر ١ مقابل الدولار، القرنك السويسري ١٥٤٨٥٠ مقابل الدولار، الين الياباني ٢٥٨ر٨٥٨ مقابل الدولار، الاونصة الواحدة من النذهب ١٥ر٤٣٤ دولارا، الاوتصلة الواحدة من الغضة ٩٠٥٥ دولارات.

### ندوة عربية لتصنيع المطيبات الغازية في بغداد

ويشارك في تنظيم الندوة وزارة

ايجاد خطة عربية لتبادل الخيرات

واشار الى أن محاور عمل التدوة تشمل بحث طبيعة ومتواصفات مركزات العصائر والمشروبات الغازية في الوطن والعالم وحجم الاحتياجات العربية من المركزات حتى عام ٢٠٠٥

نقلت وكالة الانباء السعودية عن وزير النفط السعودي هشام ناظر قوله ان شركة الزيت العربية السعودية

## منتحات حديدة

بدأت شركة سكر كنانة وهي احد الاستثمارات التي تديرها المجموعة الاستثمارية العقارية الكنويتية في السودان بانتاج سكر المكعبات الذي يأتي ضمن عملية تطعوير سلسلة

حاليا على تطوير المنتجات الثانوية المصاحبة لانتاج السكر مثبل سكر المكعبات والسكر الناصع البياض وعسل القصب والفحم النباتي والعلف

كنانة الذي يعتبر تاني اكبر مشروع سكر في العالم يعتبر رَّائدا من حيثٌ الانتاجية والاثار التنموية وذلك على الرغم مما عاناه المشروع من غياب وتدنى الهياكل الاساسية بالسودان

## الاونة الاخيرة.

الحيواني. وقالت المجموعة ان مشروع سكر

## منطقة تضم حقولا مماثلة اكتشفت قي

اكتشفت حقلا نفطيا ينتج خاما خفيفا

## لــ«سكر كتانه»

منتجات جديدة للشركة. واوضحت المجموعة ان الشركة تركز

ونقلت الوكالة عن السيد ناظر في

ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية قوله أن البئر التجريبية في الحقل الذي يقع جنوب شرقي الرياض حفرت يوم ١٤ فبراير شباط.

واضاف قائللا انه اثنياء اجراء اختبارات على عمق يتراوح بين ٨,٨٤٣ و ٨,٩٤٥ قدما اندفع النفط بمعدل ۲,۸۰۰ برمیل یومیا. واندفع الغاز ايضا بمعسدل ٩٠٠٠٠٠ متر وأسعار الخامات الخفيفة التي لا

تحتوي على نسبة كبريت تذكر هي اعلى الأسعار في سوق النفط لانه يمكنّ استخراج كمية بنزين اكبر منها أثناء التكرير. وقال السيد ناظر للوكالة أن الشركة

تعتره مواصلة التنقيب في الموقع لتقيم ابعاد الحقل الحديد. وكانت الشركة قد اكتشف شلاثة حقول نفط منذ العام الماضي ويعتقد بعض الخبراء انها جبزء من حقل عملاق في وسط شبه الجزيرة العربية.

ينظم الاتحاد العربي للصناعات الغذائية ندوة عربية حول صناعة المركزات والمطيبات للمشروبات الغازية والعصائر.

والندوة التي تعقد في العاصمة العراقية في الفترة من ٧ ألى ١٩ يونيو المقبل تهدَّف الى تقييم وتقويم الواقع العربي ومجالات التكامل في هذه الصناعة وتحديد سبل توطينها. الصناعة والتصنيسع العسكدي بالعراق.

وقال امين عام الاتحاد العربي للصناعات الغذائية الدكتور فلاح سعيد جبر ان الندوة ستسعى الى حُول التجارب العربية في انتاج وتصنيع ورسم نهج لتوفير اكبر قدر من تلك المركزات وفاء باحتياجات المشروبات الغسازية والعصائر بالاضافة الى اقتراح مشاريع عربية مشتركة انتاجية وخدمية تعمل على توطين وتطوير هذه الصناعة في الوطن العربي.

لتاريخ ۱۹۹۰/٤/۱۰	دولار أميركي	دينار بحريني	درهــم امارات	ريــال سعودي	دينار كويتي	۱۰۰۰ ئىر ايطائي	فرئك فرنسي	۱۰۰ین یابانی	فرن <i>ت</i> سویسری	جنیه استرلینی	مارك الماني
ولار اميركي	-	٠,٣٧٧٠	۲,٦٧٢٠	7,70.7	1327,	1,7170	٥,٦٨٠٠	1,0410	1,1440	.,7172	1,7470
ينار بحريني	7,7070		4,75	4,4640	٠,٧٨٠٢	7,7437	10,-77	1,1714	7,4471	1,7751	1,1197
رهم امارات	.7777	.,1.17		1,.415	٠,٠٨٠١	۰,۲۲۸۲	ነ,0٤٦٨	٠,٤٣-٦	٠,٤٠٧٨	4556.	٠,٤٦٠٩
يال سعودي	٠,٢٦٦٦	.,10	.,474.	-	3AV-,-	٠,٢٣١٢	1,015£	-,4717	٠,٢٩٩٢	-,1777	1/03,
يئار كويتي	7,7997	1,7417	17,5375	17,40-7	-	1,771.3	15,5-54	0,777,0	2,-4-4	r, • AT1	D,YOTA
١٠٠ لع ايطاني	٨١٠٤٨.	۰,۲۰۲٤	7,4007	۲,۰۱۸۵	•,1114	-	1,0411	ATVY, f	1,7-07	.,197.	1,7771
رتك قرنسي	٠,١٧٦٠	177	-,7575	7.77,	•,•014	٠,٢١٨٢	-	3AYY,	-,17177	•,1•¥٨	-,1444
١٠٠ ين ياباني	•,٦٣٢٣	7,774,	7,7714	۲,۲۷۱۶	۰,۱۸۵۹	۰,۷۸۵٦	7,0410	-	•,9174	٠,٣٨٧٢	1,-٧-1
رتك سويسري	٠,٦٦٧٧	٠,٢٥١٧	Y,£04.	Y.0-20	٠,١٩٦٤	•,4747	T,Y575	1,-07.		•,1-4•	1,17-7
بنيه استرليني	1,7770	-,7101	0,4960	٦,١٢٢٨	۲۰۸۱,۰	7,-47	4,7777	Y,0A1A	7,1117	<u>`</u>	7,777
ارك الماني	۰,۵۹۰۸	-,7777	7,1740	7,717.	٠,١٧٣٨	*,7717	7,7004	.,4766	-,AA£Y	-,1714	

							السعار المقارنة للعملات في البنوك				
مارك الماني	جنيه استرليني	فرنګ سويسري	۱۰۰ين ياباني	فرنك فرنسي	۱۰۰۰ لير ايطالي	دينار كويتي	ريــال سعودي	درهـم امارات	دينار بحرين <i>ي</i>	دولار أميركي	التاريخ ۱۹۹۰/٤/۱۰
1,7470	•,7170	1,1972	1,0410	٥,٦٨٠٠	1,7170	1327,	٣,٧٥٠٦	۲,٦٧٢٠	٠,٣٧٧٠		دولار اميركي
1,5444	1,71484	7,4471	1,1714	10,-115	7,7937	٠,٧٨٠٢	4,4640	4,75		7,7070	دينار بحريني
٠,٤٦٠٩	•,1774	٠,٤٠٧٨	٠,٤٣-٦	1,0674	٠,٣٢٨٢	٠,٠٨٠١	1,.415		.,1.17	.,7777	درهم امارات
*,8017	-,1777	-,7997	-,4717	1,015£	1177,	-,-VA£	-	٠,٩٧٩٠	٠,١٠٠٥	٠,٢٦٦٦	ريال سعودي
D,YOTA	r, • AT1	0,-4-4	0,777,0	15,7-54	٤,٢٢٤٠	_	17,70-7	17,5375	1,7417	7,7997	ديئار كويتي
1,7771	.144.	1,7-07	LTVTA.	1,041£	-	٠,٢٢٦٢	Y,-1A0	7,3007	۲۰T£.	۸۱۰۴۷	١٠٠٠ لع ايطالي
-,1444	·,1-YA	•,٢٦٢٦	AYY,		٠,٢١٨٧	•,•014	7.77,	-,7£7£	177-,-	٠,١٧٦٠	فرتك فرنسي
1,-٧-1	٠,٢٨٧٢	•,9174		T,0410	۰,۷۸۵٦	*,1499	7,7710	7,7714	7,77,	•,٦٣٢٣	١٠٠ ين ياباني
1,17-7	.1-4.	-	٠,٠٥٦٠	T,Y474	•,4141	·,147£	Y,0-£0	Y,£0Y+	٠,٢٥١٧	4477.	فرتك سويسري
T,Y%T+		7,1117	Y,0A1A	4,7477	7,- 7,7	*,£A+Y	٦,١٢٢٨	0,44£0	-,7101	1,7770	جنيه استرليني
	-,1714	٠,٨٨٤٧	.,4766	7,700%	·,rr17	·,177A	7,717.	7,1740	٠,٧٢٢٧	۰,۵۹۰۸	مارك الماني

### في أسواق المال امس وسجل سعرا الاقفال اول امس واعلى من سعر مَنخفضاً بلغ ١٢٧٠ر٥ فـرنكات الافتتاح البالغ ٦٠٧٥٠ ينا. لا يحتوي على نسبة كبريت تذكر في

ويستثمر كاريكا باقى دخله

العقارات. وهو يمتلك ستُّ شقق ف سأو

باولو ومنزلا في مدينة كابيناس وقطعة أرض بمدينة أوياتويا الواقعة على

الساحل شمالي ساو باولو. وقال «لم تجعل مني كرة القدم رجيلا ثرياً ولكنها امنت مستقبيل

وكاريكا يعتبر احد اخطر المهاجمين في العالم وقد اشترك في كاس العالم

السابقة التي اقيمت في المكسيك. وقد غاب كاريكا عن بطولة اميركا

الجنوبية ألعام الماضي بسبب الاصابة

الا أنَّه عاد في الوقَّت المناسب في تصفيات كأس العالم وسجل اربعة

اهداف في مباراة واحدة كانت أمام

وكاريكا البالغ من العمر ٢٩ عاما

متزوج وله تلاثة اطفال وقد بداحياته

عام ١٩٧٨ مع نادي جواراني بمدينة كامبيناس. وفي عام ١٩٨٤ انتقل الى

ساو باولو قبل انضمامه لفريق نابولى

عام ٢٨٨٦ حيث يلعب آلي جانب

الحارس المجهول كما أن المدرب سباستياو لاتزاروشي

نفسه لم يكن معروفاً الىحد كبير خارج

بلاده قبل العام الماضي. وقد عين في يناير عام ١٩٨٩ وادخل على كرة

القدَّمُ البرأزيلية نظامُ الظَّهِيرِ الحرِ.

وقد تغلب لاتزاروني على فترة

عصيبة العام الماض عندما خسرت

البرازيل ثلاث مباريات على التوالي في

جُولَةً فِي اوروبا. الا أنّ الفور بكاس اميركا الجنوبية

والتاهل لكاس العالم والفوز بمباراتين

وَدِيتِينَ عَلَى ايطاليا وهولندا كُلُّ ذَلْكُ

حُولَهُ آلى بطل قومي. وقد عين بعد أن فاز فريقان كانا

تحت اشرآفه بيطولة ريو دي جانيرو

ثلاثة مواسم عُلَى التواليّ وهيّ فلامنغو عام ١٩٨٧ وفاسكو عامي ١٩٨٧

وتضيف المصتادر الضحفية بنان

ِ لاتسيو كان يُشعيُ النَّظيا ُ لَسُرًّا عَالَهُ الْعَب

الومنط اولاف تونّ من بايرن ميونخ،

لكن اولى هوينيس المديد التجاري

ليونخ قال ان هذه مجرد تكهنات، ولمّ

تَجَرَ آي مباحثات مع مسؤولي لاتسيو. وتجدر الاشارة آلي ان اغلي لاعب

الماني سابق كان كارل هاينز رومينغه

الذيّ انتقل مقابل ١١ مليون مارك

(٥٥ ملايين دولار) من بايرن ميونخ

الى انترناسيونالي ميلانو في عام

واذا انتقل ريدل الى لاتسيو سوف

بصبح سادس لاعب الماني بالدوري

الايطالي بجوار لوثر ماتايوس وتوماس

بيرثهولند ورودي فوللنز وينورغن

يغلق عقب مباراة ايه سي ميلانو ويوفنتوس بالمرحلة الثانية لنهائي كاس ايطاليا يوم ٤/٢٥ (كانا قند

تعادلا سلبياً بالمباراة الاولى)، وبذلك

فان ميلانو سوف يلعب مباراته الاخيرة

بالدوري يوم ٢٩ / ٤ ضد باري في مكان

ويذكر ان البلدية هي التي تمثلك وتدير الاستاد الذي تبلغ سعته ٨٣ الف متفرج، وتبلغ تكلفة تجديد زراعة

وسوف تقام على الملعب نفسه

مباريات لمنتخب المانيا الغريية

ارضية الملعب ٢٠٠ الف دولار.

ومباراة واحدة بدور الثمانية.

حيدة للغاية يشكل غير متوقع.

والهولندى ماركو فان باستن.

أما افضل لاعبي البطولة، حسب

توقعات العرافيين فسوف يكون

الارجنتيني دييتغمو مسارادونما

وُمِّن ناحية تانية تنبات مجموعة

«منشقة» عن اتحاد العرافين بأن يفوز

منتخب البرازيل باللقب، وأن يحقق

منتخب رومانيا نتائج مفاجئة، وقال

انتونيو باتيستا رئيس اتحاد السحرة

الايطاليين أن المدرب أزيليو فيتشيني

والمهاحم جيانلوكا فيباللي سوف

يلعبان دوراً حاسما في البطولة حيث

أَنْ طَالَع كُلُّ منهما سُعيدُ للغَّاية يوم

وعلى صعيد اخرتوقع باتيستا الذي

يسمى نفسه «ساحر آلارسيللا» بان

يَّفُورُ تَابُولِي بِبطولة الدوري الايطالي،

رغم انه يتخلف حاليا بفارق نقطة عَن

وفي بقية مباريات الدور الاول فاز

المرشح العاشر الارجئتيني غوليرمو

بيريس رولدان ٢/٦، ٢/٦ على

السوفيتي الكسندر ولكوف، وخسر

المرشح التاسع بيتر كوردا من

امام الاسبائي كارلوس كوستًا. وتغلب

المرشح ١٢ بَّاولو كَانِي ٢/٦، ٣/٢،

٣/٦ على مواطنه الأيطالي كلاوديو

بيسُوئيزي كُما فاز الحــآمس عشر

خـوردي اريسي ٦/٦، ٦/٧ عـلي

مواطنه آلاسباني سيرجيو كازال.

تشيكو سلون اكيا

هـــائي المونىديـــال

كلنزمان واندرياس بريمة.

اغطاق مسكسر لاستساد ميلانسو

.14884

النجم الارجنتيني دييغو مارادونا.

فنزويلا.



### القادسية يؤحل حفل التكريم

قرر مجلس ادارة نادى القادسية الرياضي تعديل موعدً حفل منح خالد الحمد رئاسة النادي الفخرية وتجديد العضوية الشرفية لعدد من الرياضيين والذي كان مقررا اقامته يوم الاحد ١٥ آبريلَ آلَجاري بَصَالة التشريفات باستاد محمد الحمد الى يوم الاربعاء ١٨ ابريل الجاري.

### امسية رمضانية ينادى التحديف

اقامتك اللجنة الثقافية بنادى التجديف والشراع الكويتي أمسية سبديد وعسراح اسويدي اسسية رمضانية آمس بمقدر النادي بالفنطاس لمناسبة الاحتشال بُذكري غُزُوة بدر الكبري، وذلك بين فريقي الشراع والتجديف. 

### الوزير الصيني يرعى ختام كرة الطاولة

تقام في الساعلة التاسعة والنصف من مساء يوم الاحد المقبل على صالة اتحاد اليد بالدعية الماراة النهائية للبطولة المدمجة بكُـرة الطأولـة، وكذلـك الحفل ألختامي لتوزيع الكووس والميداليات على الفرق الفائزة للموسم الرياضي ٩٠/٨٩، وذلك تحتّ رعاية وزير الشبأب الصيني وويتشاوتسو الذي سيزور البلاد.

### نتائج بطولة فردي الاندية للصغار بالجودو

اسفرت نتائج بطولة فردي الاندية للصفار بالجودو والمقامة حالياً على صالة كعبُ بن عدي عن

● وزَّن ٤٣ كجم: الاول عبدالعزيز سامي (الكويت)، الثاني مجبل صالح (الصليبخات)، الثالث حمد محمد (الكويت) وغبدالله عدنان (القادسية).

وزن آهركجم: الاول حمد

عبدالعزيز (الصليبخات)، الثاني على جوآد (اُلعربي)، الثالث راشد سعَّـدُ (الصليبُخَّات) ومشاري عبدالعزيز (الكويت). • ورق الكويت الأول حد المرافقة المر مشعّل عبدالله (الصليبخات)، ومحمد فهد (الكويت).

### عمرة لادارة الجودو

غادر البلاد امس رئيس اتحاد لجودو والتايكوندو الشيخ خليفة المبدالته واعضاء مجلس ادارة الاتحاد متوجهين الى الملكة العربية السعودية لاداء مناسك العمرة.

### نتائج دورة النادي العلمى الرمضانية للكرة

اسفرت نتائج المباريات التي اقيمت ضمن الدورة الرمضائية لكرة القدم التي ينظمها النادي العلمي برعاية الشيخ صباح الحمود الصباح نائب رئيس مجلس الادارة لشؤون التخطيط عِنْ فَوْزِ المهندسين عَلَى الشمروخ، الرميثية على ابوزيد، الكنادره على الاتحاد (أ)، الناصر عملي عيال الديرة، الفيلكاوية على السلام، الزهراء على نسور الصاعقة، ايطاليا ٩٠ على فوزي الاتحاد، الفرماوي على صقور الصحراء، الطَّفيريُّ على الرأي العام، ابوريع على الصبر، لا يهاب الموت على ايدو ٠١، العسعوسي على العويهان.

### ىاصات لنقل، مشجعي الجهراء

اعد نادي الجهراء الرياضي باصات خاصة لنقل الشجعين الى أستباد نادي الكويت الرياضي لمؤازرة الفريق الاول لكرة القدم خلال مباراته مع فريق النادي العربي بدوري الدرجة آلاولي لكرة القدم والتي ستقام في التاسعة من أمساء غد الحمعة.

ومن جهة اخرى تبرع مشعل مبارك العيار عضو مجلس ادارة النادي بمبلغ ٥٠٠ دينار للاعبي الفريق الاول لناسبة فوزهم على القادسية في الدوري العام لكرة

### الكويت بطل فردي صغار الاندية للجودو

فازنادى الكويت ببطولة فردي

الاندية للصغار للجودو التي اقيمت مساء امس الاول على صالةً ثانوية كعب بن عدى بحضور برغش الجنفاوي أمين سر اتحاد الجودو والتايكوندو وعبدالله العثمان أمين سر نادي الكويت ومحمدود غضبان أمان سر القادسية واعضاء محلس ادارة

### ريودي جانيرو \_ رويتر \_ من المتوقع ان يقدم كبار لاعبي البرازيل بعضا من ابرع وامتع لحات كرة القدم في نهائيات كَاسُ العالم. الا انهم في خَارَج الملعب

ترتبط بالنجوم. ويخصص معظم هؤلاء اللاعبس اوقات فراغهم لعائلاتهم ويستثمرون اموالهم في ممتلكات وينغمسون في هوايات مثل تربية الحيوانات وجمع والوسيلة المفضلة للمهاجم بيبيتو

يتجنبون اساليب الحيآة التي عادة ما

بحديقة حيوان صغيرة في منزل والديه في ريو دي جانيرو يوجد بها كلبان وعدد من القطط والضفادع ومجموعة من البيغاوات الصاحية. وهولا يشرب الخمر ولا يدخن ويقول انه يحب قضاء اوقات فراغه مع

لقضاء وقت فراغه هي الغناية

والاسم الكامل لبيبيتو هو خوسيه روبرتو غاما دي أوليفييرا وقد كأن شبه مجهول خارج البرازيل حتى العام الماض عندما شبخل سنة اهداف اثناء بطولة اميركا الجنوبية في يوليو تم الهي عامه بتسجيل ١٢ هدفا

لبلاده في ١٩ مباراة. وقد جُنب اداؤه اهتمام اندية اوروبية كبيرة ويبدو مؤكدا انه سينتقل الى الخارج عندما ينتهي عقده مع فريقه فأسكو دي غاماً اغسطس. وقد حدد فاسكو مبلغً عشرة ملايين دولار نظير انتقاّله.

### متشابهان

ومسقط رأس بيبيت وبمديتة سلفادور في شمال شرق البرازيل وقد انتقل الى ريو عام ١٩٨٣ ليلعب مع نادي فلامنفو وظل معه حتى انتقلّ الى فاسكو في يوليو الماضي. وقد استخدم الاموال التي حصل عليها من كرة القدم نشراء منزل في ريو

لوالديه واشقائه الخمسة حتى يكون قريبا منهم. الا انه قال انه يريد اللعب في أوروبا «كي اضمن استقلالي ماليا». كما أن الطُّهير مازينهو أنتقل من الشمال الشرقي ليدعم مستقبله في ريو. وكَان مَازْينَهُو قَد تَرْكَ بِيتَهُ بُولايَةً بارابيا ليختبره فاسكو ومنذ ذلك

سيطر اليماو لاعب نابولي وحادث القاء عملة معدنية على مسرح الدوري

الايطالي لكرة القدم وسطاشارات الى أنّ

لاعب خط الوسط البرازيلي ادعى

الاصابة الخطيرة في مباراة بالدوري

ليحاول جمع نقطتين حيويتين للفريق

وقد تعايل نابولي الذي يقل رصيدم

نقطة واحدة عن ميلانو ولم يبق على

البطولة سوي ثلاث مباريات بدون

اهداف على أرض اتلانتا بعد أن أصيب

اليماو فوق احدى اذنيه بعملة القاها

ولم يشترك اليماوي اخر ١٢ دقيقة

من المباراة الا ان اطباء قالوا في وقت

واستانف نابولي ضد النتيجة مطالبا

باحتسابها في صالحه ٢/صفر وفق اللوائح الايطالية التي تطبق في حالة تعسرض فسريق لاعمسال شغب من

ونفي نجم منتخب البرازيل اشارات

الى أنه أدعى الاصابة وقال أنه لم يكن

يريد ازعاج زوجته الحامل وهي

تَشَاهِدُ المِبَارَاةَ فَي التَلفَرْيُونَ، الا أَنْ

طبيب فريق اتلانتا قال انه غير متاكد

وقال طبيب فريق اتلانتا «من قال ان

الدماه فقد وعيه ... لم اتمكن من رؤيته،

كان رئيس فريق نابولي كورادور فيرلينو

هو الوحيد الذي تمكن من التحدث

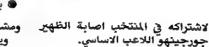
وقال سيزار بمورتولموتي رئيس

الذي يحتل المركز الثاني.

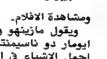
• کاریکا الحين وهو يلعب مع الفريق. وآلان وعمره ٢٣ عاما فهو يستغل الاموال التي جمعها من كرة القدم في

تحسين مستوى معيشة اسرته. وقد نشأ مازينهو بين اسرة فقيرة وقال أنه «عانى الكثير» في طفولته. ومثل بيبيتو أفقد كان مازينهو مجهولا خارج البرازيل حتى بطولة

كما انه يشبه بيبيتو في الحياة الهادئة التي يعيشها خارج الملعب ويقول ان أبرز هواياته القراءة اميركا الجنوبية التي اقيمت العام الماض حيث كان السبب الوحيد



ومازيتهو الان واحد من اهم لاعبى الفريق ويحتمل ان ينضم لفريق بيسكارا الايطالي بعد تهائيات كأس



عاشق السيارات اما انتونيو دي أوليفييرا فيلهو



پيپيتو

ويقول مازينهو واسمه بالكامل يومار دو ناسيمنتو: «بالنسبة لي اجمل الاشياء في الحياة ابسطهاً. فبالبساطة يمكن أن يقطع المرء شوطا طويلا وكبل ما احصل عليه هو

والشهير باسم كاريكا فهو يهوى جمع بعدينة نابولي في ايطاليا بسيارة مرسيدس وأخرى رينو. أما في سأو باولو فهو لديه سيارة اويل واخرى

السيارات. وهو يحتفظ في منزك

وكان لاتزاروني حارس مرمى فريق ولكنه رغم عشقه للسيارات فهو ساو کریستوناو وهو ناد صغیر فی ریو يحب ان يحيا حياة هادئة بعيدا عن دي جانيرو ولكنه ترك اللعب وهو في كرة القدم. وقال «عندما لا اتدرب اكون اواكل العشرينات ليتفرغ للدراسة

بريمن \_ رويتر \_ اعلن نادي فيردر

بريمن الالماني العُربي انَّ نَادِي لاتَسَيو الايطالي قد اوشك على تَوْقيع عُقد

انتقال مهاجمه الدولي كارل هاينز

ريدل. وقال ويلي ليمكّة المدير المالي

لنادي بريمن أنة يأمل أن يتم توقيع

العقد خلال هذا الاسبوع بعد أن اجرى

مباحثات مع جيانماركو غاليري

رئيس نادي لاتسيو وكارلو ريغاليا

وذكرت تقارير صحفية المانية بان

النادي الايطالي (مقره روما) مستعد

لدفع ١٥ مليون مارك (٨ر٨ ملايين

دولار) لانتقال ريدل الذي سوف يصبح

اغلى لاعب الماني، على ان يلتحق ريدل (٢٤ سنة) بناديه الجديد عقب

نهائيات كأس العالم التي سوف تقام

میلانو \_ ا ب \_ قرر مجلس بلدیة

ميلانو اغلاق استاد المدينة قبل أربعة

ايام من المباراة الختامية بالدوري

وذلك للشروع في اعمال تجديد زراعة

ارضية الملعب الذي سوف يستضيف المباراة الافتتاحية لنهائيات كاس

وكانت أرضية استاد سان سيرو قد

تعرضت للانتقاد من قبل المسؤولين

بالاتحاد الدولي، وكذلك المسؤوليين

وقال باولو مالينا المسؤول الرياض

روما \_ رويتر \_ ستكون المباراة

النهائية في كأس العالم لكرة القدم في

الثَّامَنُ مِنْ يُولِيوْ المقبلُ بِينَ الارجنتينَ

وايطاليا، وهكذا توقعت رابطة تضم

وقد تنبأت بذلك مجموعة خاصة

من العرافين من جمعيمة العرافين

المحترفين الاوروبية بعد منتصف ليل

الثلاثاء بعد حلسة دامت ساعات في

امسية وصفوها بانها مثالية لكشف

الا أن هذه الامسية لم تكن مناسبة

بما فيه الكفاية لتوقعهم بالفائز في

أَلْمِيارَاةٌ النهائيَّة، كما أنْ تُنْبِؤَاتِهِمْ لَّا

تَخْتَلُفُ كَثِيرًا عَنْ تَوقَعَاتَ الْعَدَيْدُ مَنْ

وتوقع العرافون ان يصل ايضا لدور

الاربعة منتخبا البيرازيل والاتحياد

السوفيتي، كما تـوقعوا أنْ يـؤدي

٠٠٠٤ عراف.

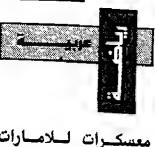
مكانب المراهنة.

في مجلس المدينة بان الاستاد سوف

العالم يوم ٨/٨.

المحليين.

المدير العام للنادي.



## بالدوحة

الدوحة \_ ق.ن.ا \_ وصلت الى الدوحة الليلة قبل الماضية بعثة منتخب الامارات لكرة القدم للانتظام في معسكر تدريبي يستمر حتى يـوم ٢٣ من شهر ابـريل

وتأتى هذه الزيارة في اطار تعزيز التعاون القائم بين الاتحادين القطري والاماراتي في مجالات كرة القدم وتبادل الزيارات. وتضم البعثة ٢٧ لاعبا والمدرب البرازيلي كأرلوس البرتو ومساعده

سْأَنْتَآناً بِالْأَضَّافَةِ أَلَى الجهازين الاداري والفئي للمنتخب. ومن المقرر أن تتوجه البعثة الى فرنسا عقب عيد الفطر المبارك للانتظام في معسكر تدريبي هناك يتخلله عدد من الباريات الدولية الودية مع بعض الفرق. ويتوجه منتخب الامارات من

هذا العسكر مناشرة يوم ۲۷ مايو القبل الى أيطالياً للمشاركة في بطولة كاس العالم التي تقام هناك خلال الفترة من ٨ يُونيو الى ٨ يوليو المقبلين. ويلعب منتخب الامارات في كاس العالم ضمن المجموعة الرابعة التي تضم الى جانبه كلا من المانيا

### دورة لحكام اليد

الغربية ويوغسلانيا وكولومبيا.

الدوحة \_قين أ \_ تلقى الاتحاد القطري لكرة اليد برقية من الاتحاد الاسيوي للعبة بشان اقامة دورة دراسية للمدريين في طهران خلال الفترة من ٩ الى ١٩ يونيو المقبل ودورة مماثلة للحكام خلال الفترة من ١٩ إلى ١٩ اغسطس القبل.

وطلب الاتحاد الاسيوي في برقيته ترشيح مدريين وحكمين لحضور كل من الدورتين اللتين يشرف عليهما خبراء من الاتحاد الدولي لكرة اليد.

### مصر.. والالعاب الافريقية

القاهرة \_ ا.ش.ا \_ اكد الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشياب والرياضة انه سيعمل مع سائر الوزارات واجهزة الدولة على تسهيل كافة العقبات التي تواجه تنظيم دورة الالعاب الافريقية التي ستقام في القاهرة في شهر سبتمبر من العام

كما اكد الدكتور عبدالاحد حـرص الحكومـة المصريـة على انجآح هذه الدورة واخراجها بالصورة التي تليق باسم مصر.. وقال في تصريح له ان الحكومة المصرية اعتمدت مبلغ ٢٠ مليونا و٥٠٥ الف جنيه على مستوى القاهرة و١٤٠ مليون جنيه على مستوى المحافظات لتغطية نفقات هذه الدورة.

واشار الدكتور عبدالاحد الى انه اجتمع في وقت سابق مع اعضاء الهيئة الأستشارية الفنية المنظمة لدورة الالعاب الأفريقية وتم بحث اجراءات الاستعداد للدورة من كافة الوجوه.

### دعوة لعرب اسيا

الرياض ـ و.ا.خ ـ وجه الاتحاد العبربي لكبرة القدم البعيوة للاتحادات السوطنية في السدول العربية لحضور اجتماع المجموعة العربية في المؤتمر الحادي عشر للاتحاد ألاسيوي المقرر عقده في مدينة بالى باندونيسيا يوم الرابع من شهر مايو المقبل.

وسيتم خلال الاجتماع تنسيق المواقف العربية بشأن الموضوعات الدرجة على جدول اعمال اجتماع الاتحاد الأسيوي لتبني موقف موحد حيالها. وبتنافس في الانتخابات رئيس

اتحاد كرة القدم الكويتي الشيخ فهد الاحمد الذي يحظى بتاييد كبير بعد ان اعلن ترشيح نفسه لنصب نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم عن قارة اسيا.. كُمّاً يتنافس فيها مرشح ماليزيا البلد لمضيف للأتحاد الاسيوي نائب رئيس اتحاد الكرة الماليزي تانجو احمد علي. 

### رالي تاريخي بالاهرام

القاهرة \_ كونا \_ تنظم مصر سباقا دوليا للسيارات القديمة النادرة في شهر نوفمبر المقبل تحت اسم أرالي الاهمرام المدولي للسيارات».

وأبلغ مسؤول بوزارة السياحة وكالة الانساء الكويتية أن هذا السباق الذي سيجرى لاول مرة في مصم ستشارك فيه اعداد فريدة منّ السيارات القديمة يرجع تاريخ صنعها الى عقد العشرينات. وقال أن هيئة تنشيط السياحة

التأبعة لوزارة السياحة المصرية تجري اتصالات مع عدد من الدول من بينها الدول العربية لدعوة اصحاب السيارات النادرة للاشتراك ف هذا المهرجان الذي قال عنه انه سيحقق صدى عالماً واسعا بالاضافة الى كونه خطوة ناجحة لتنظيم المزيد من الهرجانات السياحية وقال ان السباق الذي يقام في الفترة من ٢٤ نوفمبر حتى ٦٥ ديسمير ستشارك فيه السبارات الفريدة من طرار رولز رويس وفورد ومرسيدس وييجو كما يحضره

رئيس مجلس أدارة شيركية

مرسيدس وعدد من الشخصيات

العالمية البارزة.

### ميلانو. مئتخبا ألكاميرون والامارات عروضا بيكر يفيب حتى مونت كارلو

النهائي.

برشلونة \_ أ.ب \_ قال النجم الالماني بوريس بيكر أن الأصابة في ركبته

وكان بيكر المرشح الاول للبطولة بطوئة مونت كارلو بنهاية الشهر.

اليسرى التي منعته من الشاركة في بطولة برشلونة هذا الاسبوع سوف تمنعه من اللعب حتى الثالث والعشرين من ابريل الجاري.

التي تبلغ جوائزها ٣٧٥ الف دولار، قَدْ أَدْسُحْبُ قَبِيلُ بِدَايِةَ الْبِطُولَةِ، وَفَالَ انه سوف يستعد تدريحيا للمشاركة في



لتوه الى الملاعب بعد غياب ستة اشهر بسبب الاصابة ليشترك مع منتخب المانيا الغربية في مباراته الودية مع اورغواي الشهر الحالي في اطار الاستعدادات لنهائيات كاس العالم. وكان تون (٢٣ عاما) الذي لعب ٣٠ مباراة دولية بين ٢٦ لاعبا اختارهم

المدرّب فرانز بيُكنباور للمبّاراة الّتي تقام بمدينة شتوتّغارتٌ في ٢٢ ابريل الجاري، وكانتُ اخْرِ مُبَّاراةُ الشَّتركُ فيها تُون مع المنتخب في سبتمبر الماضي. ہمناراہ اوروعوای ھی الاوی النهائيات التي تقام في يونيو المقبل حيث يلعب في تشيكوسلوفاكيا في ٢٦ مايو وضم بيكنَّباور لاولٌ مرة الى المنتخب المهاجم ستيفان كونتس الذي سجل هذا

الموسم عُ المدفَّا لصالح فريق كايزرسلاوتيّرن، واعرب «القيّصر» عن أعتقاده بأن كونتس قد يكون من بين ٢٢ لاعبا سوف يتم تسجيلهم للمونديال. وسوف يتدرب اللاعبون المختارون سويا لمدة ٣ أيام قبل المساراة ضد اوروغواي، ويلاحظ ان بيكنباور قد آختار ٨ لاعبين من بايرن ميونخ متصدر الدوري من ضمنهم المهاجم رولاند فولفارث الذي لم يلعب سوى مباراتين دوليتين

ولم يخف بيكنباور انزعاجه لمستوى مهاجميه الاساسيين يورغن كلنزمان ورودي قوللر اللذين يلعبان بالدوري الايطالي، وقال انه سوف يبحث عن بدائل هَجُومَيَّة بَاشْرِاك كَوْنتُس وَفُولْفَارِثْ، كَذَلْكَ فَقَدَّ ضُم لأول مرة حارسا ثالثاً للفريقُ هو أندرياس كويبكه لاعب نادي نورمبيرغ ليكون بعد ريموند أومان (ميونخ) واختار لحُطُ الدَّفَاعِ: كلاوس اغنثالر ويورغن كوهلر وهانز بفلوغلر وستيفان

رويتر (جميعهم من ميونخ) وتوماس بيرثهولد (روما) واندرياس بريمه (انتر ميلانو) وغيدو بوكفائد (شتوتغارت) والويس اينهارت (ليفركوزين). وفي خط الوسط: هائز دورفئر وأولاف تون (وهما من ميونخ) واوفه يين (فَرَانَكَفُورِت) وَهُولُفُر فَاخٌ (اَوْرِدُينَغُنّ) وتَوْمَاسُ هَاسِلُـرَ (كُولَـوْنَيا) وبيـيّر ليتبارسكي (كولونيا) وغونتر هيرمان (بريمن) ولوثر ماتايوس (انتر ميلانو)

(كَايْزْرِسلاوتيرِنْ) وَفَرْانَكُ مَيلُ (دورتموند) وكارل هاينز ريدل (بريمن) ورودي

فُوللر (روما) ورولاند فولفارث (ميونخ).



بون \_ رويتر \_ استدعى اولاف تون لاعب خط الوسط في بايرن ميونخ الذي عاد

وبودو ايلغنز (كولونيا).

واندرياس مويللر (دورتموند). وفي خط الهجموم: يورغن كلنسزمان (انتسر ميلانسو) وستيفان كمونتس

● اولاف تون

## اليمساو ينفى ادعساء الاصساسة الق بنفسك

وزاد مساعد طبيب نابولي من جو الشك عندما سمعه البعض وهو يصيح قائلا «الق بنفسك على الارضّ» تسجيل التلفزيون بعد المباراة، وعندما سئل عن تعليق بعد ذلك ردا بقوله رما عسائي ان افعل العالجه وهو واقف؟». وفي اسبانيا يتجه الحديث ايضا الى

ايطاليا مع تقارير عن ان رفائيل مارتن فازكويز لاعب خط الوسط في ريال مدريد «وافق سرا» على الانضمام لفريق تورينو ما لم يتلق من الفريق الاسباني عرضا مغريا مثل عسرض ولم يبحث مارتن فازكويز بعد

مسألة أشتراكه في الموسم المقبل مع دامون مندورا رئيس ريال مدريد وقد نقلت صحف اسبانية عن مصادر ايطالية قولها أن تورينو عرض عليه ستة ملايين دولار بعد الضرائب. وق هولندا فان الدريين لا اللاعبين هم الدين يصنعون الاخبار.

فمن المقرر ان يترك غوس هيديتك مدرب ايندهونين منصبه في أول يوليو في حين أن المنتخب الهولندي الذي سيخوض نهائيات كاس العالم لا يزال بلاً مدرب بعد عزل تايس ليبريغتس، وفقد المدريان منصبيهما بسبب خلافات مع اللاعبين، حيث أن رود خوليت غير راض عن ليبريغتس، في حين أن جيرالد فاننبيرغ اشتبك مع هيدينك.

انتذار جديند، وعلينه فقند يلجنا

وقد حقق كايزرسلاوتيرن مجموعة

من النتائج الطيبة مؤخرا قد صعد

للمركز الحادي عشر، لكن مدريه كالي

فيلدكامب قال: كل النقط الثمانية

التي حصلنا عليها مؤخرا لا معنى لها

اذا لم نحصل على شيء من مباراتينا

ضد ميونخ وليفركوزين المتصدرين.

ولا يزال كايـزرسلاوتيـرن مهددا بالهبوط للدرجة الثانية حيث يليه

الحاصل على اللقب خمس مرات فيلعب

ضد مانهایم العاشر.

هاينيكس لاشراك هائز بفلوغلر.

### اتلانتا وكان لدي انطباع بانه يمكنه فرق عريقة مم ددة سالمسهط

بون \_ ي.ب \_ يمكن أن يخطو فريق بايرن ميتونخ خطوة كبيرة نحو الاحتفاظ بلقب الندوري الالماني بمباراته مساء اليوم الخميس ضد كَايْرْرسلاوتيرن، في حسن تدخيل المسابقة اسبوعها التاسع والعشرين (من يين ٣٤ مباراة) ولا تزال فرق عُـرِيقة «بالبونـدسليفا» مهـددة بالهبوط للدرجة الثانية. ويبلغ رصيد ميونخ ٤٠ نقطة يليه

نقطة وفرانكفورت ٣٥ نقطة، اما خصمه کایزرسلاوتیرن فرصیده ۲۵ نقطة محتلا المركز الحادي عشر. ويلعب ليفركوزين ضد بآيسر اوردينغن، في حين يلعب كولونيا ضد

غراهام يواجه الايقاف أن حصل على

ليفركوزين ٣٧ نقطة وكوا ونيا ٣٦

هومبيرغ الآخير. ويواجه بوب هاينيكس مدرب ميونخ مشكلة في مباراة اليوم بسبب ايقاف المدافعين الاساسيين كلاوس اوغنثالر وستيفان رويتر، في حين أن رولاند

اوردينغن ويوخوم برصيد ٢٤ لكل منهما وكلل صدئ هاميدورغ ومونشنغلادباخ ودوسلدورف برصيد ٢٣ ثم بالمركز الاخير هومبيرغ ١٨ وتهبط ٣ فرق للدرجسة الثانية بنهاية الموسم، ويلعب هامبورغ ضد نُورْمبِيرِغُ التاسع، أما مونشنغلادباخ

## کابر پیاتی

وارون كريكشتاين ومايكل تشانغ روما \_ أب \_ سوف تعود ثجمة وجاي بيرغر وتيم مايوت. التنس الاميركية الصاعدة حنيف وللعام الثاني على التوالي فضلت اللاعية الاولى بألعالم الالمانية شتيفي غراف الابتعاد عن البطولة، ولكن يرى المنظمون ان حضور كابرياتي سوف يعوض الغياب رغم انها المستَّفة ٢٥

ب المانية المبارد وسوف تشارك بالبطولة التي تقام على الملاعب الطينية المسنفة الثانية وتحدر الاشارة الى ان ستيفانو كابرياتي والد جنيفر قد ولد ونشا في إيطاليا كما ان والدتها دينيس من اصلُّ ايطالي ايضا، وقال فرانكو بارتوني مدير البطولة التي تبلغ جوائزها نصف مليون دولار أن جنيفر سوف تصل قبل أسبوع من بدأية البطولة للاستعداد على ملاعب البطولة. الاميركيين براد غيلبرت وجون مكنرو

كابرياتي (١٤ سنة) الى الموطن الاصلى لاسرتها (ايطاليا) لتشارك في اولُ بطولة تنس اوروبية منذ احترافها أَلشُهِرِ المَاضِي وَذَلْكَ خَلالِ الفَتْرَةُ مِنْ ٧-١٣ مايو المقبل.

عاليا مارتينا نفراتيلونا وبطلة العام الماض الارجنتينية غابريللا ساباتيني والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو بطلية رولان غياروس، والنجمية اليوغسلافية الشابة مونيكا سيليش. وبالنسبة لبطولة الرجال التي تقام خلال ١٤-٢٠ مايو قسوف تضم

التلفزيون التعليمي

من حيث المبدأ .. فالفكرة

من التلف زيون التعليمي ممتازة .. وستسد فبراغاً

كبيرا وتريح عددا كبيرا جدا من الاسر الَّتِي تَحْفَفَ عَنْهَا

الدروس الخصوصية التي تنزف منها دخلا كبيرا ولكن .. هل ما يقدم في هذا

التلفزيون صحيح ويدرس

الواقع انني اشك في ذلك

. فقد عرض التلفزيون ليلة

امس الاول من السناعية

الرابعة حتى الخنامسة

درسا في الرياضيات للصف الاول أبتدائي، ولاننا تعلم

بانه المنهج الحالي هنو

المنهج الموحد لدول ألخليج

فاننا نستغرب ان يعرض التلفزيون لفيلم تعليمي تم اعبداده عبام ١٩٨٢

والعلومات فيه مستمدة من

كتاب الغي ولم يعد يدرس في

مدارستا مما يجعل بعض

المعلبومات فينه غنير

صحيحة، خاصة عندماً

يشير الفيلسم الى رقسم

الصفحة في الكتاب .. حيث

اكرر الرجاء للتلفزيون ووزارة التربية بالاهتمام

الجدي بما يعرض من افلام تعليمية .. فهي جزء مكمل

للمنهج ويجب أن نقدم

للتلاميذ احدث المعلومات لأ

برامج تم اعدادها قبل

ان يقوم فراش التنظيف

في مستوضف الفروانية

بعمل تحاليل غرضي

الاثنين ٢٦/٢٦/ ٩٠ الساعة

• ٨,٤ صياحاء عندما كان احد المرضى يراجع لعمل تحليل دم، فرأى القراش يقهوم بعمل التحليل

اجاب انه لا يوجد احد للقيام بالتحاليل لأن

موظفى الختبر موجودون داخل الختير «وانا استلم البول واقوم بتحليله»...

الى مقاولي الحفريات في المناطق السكنية.. حرام ان

يشاهد الناس عمالكة

ينامون في أحواض النخيلُ

وفي ساحات المساجد كاتهم

قطُّط. لا بد من تربُّينَ

تقلهم الى حيث ينامون

كبشر.. هناك قوانين تَّقْرُقَ

يين البشر.. وغير البشرية

وهناك ضمير.. وروية

اخطأ الطنار

بين المدنى والعسكري

سنوأت طويلة ..

يعني كتابًا سابقاً.

الان في المدارس؟..

### حسذاء السوالي

دخل الغلام على سيده فوجده منتفخ الاوداج متقلّب الاعطاف يتيه خيلاء وفخرا، كان الدنيا لا تسعه، أو كأنه حقق ما لم يقدر عليه السابقون وما لن يقدر عليه اللاحقون . • صباح الخيريا سيدى .. ادام الله عليك نعمة السرور والانشراح .. أنني اراك هذا الصباح على غير عادتك مستبشرا بشوشا؟

- بالطبع ايها الغلام، فهذا اليوم من ايامي القلائل التي احقق فيها جل مرامي .

• خبر أن شاء الله .. \_ الم تلاحظ؟

الاحظ ماذا يا سيدى ؟

- انظر جيدا ألى قدمي .. وقل لي ماذا ترى ؟ ● الله .. عين الحسود فيها عود .. ما هذا الحذاء الجديد البديع يا سيدي ؟

ـ هل اعجبك ؟ وهل لَمْتَلِي أَن يحلم بمثله .. قل لي بالله عليك ما قصته ؟ - اتذكر آيها الغلام، عندما كنت في زيارة سيدنا الوالي؟

\_ يومهآ كان سيدنا الوالي يرتدي مثل هذا الحذاء، وعندما قلَّبَ النظر فيه من فوق الَّي تحتَّ، وتناقشت معه في قضايا الساعة واستمعت إلى افكاره .. قررت أن أشتري مثل حذائه .

 ولماذا الحذاء بالذات، وليس شيئا آخر؟ \_لانني اعمل وفق المبدأ المعروف: «تشبّهوا بعظمائكم».. ولكنني بعد تدقيق النظر في سيدنا الوالي والاستماع الى افكارة .. لم أجد فيه افضل من حذائه، فقررت لحظتها ان اشترى مثله، لاكون مثله!

• بورك يا سيدي في مثل هذا الوالي .. اذا كان افضل ما فيه

👁 ما هو يا سيدى ؟ \_ يجب ان تعلم أيها الغلام اننى بصفة عامة منحاز الى

 لاذا ايها السيد المطاع؟ \_ لأن الحذاء، بصفة عامة ينكرني بحال شعوب امتنا

\_ لأن من أحد اسمائه عند العرب الأعارب، «المركوب» وهو بهذا الاسم يشترك مع شعوينا بالصفة نفسها ... فشعوبنا كلها «مركوبة» .. وهكذا ترى ايها الغلام أن هذا الحذاء الذي بحثت عنه ليل نهار في الفيافي والقفار وقطعت من اجله الصحارى والبحار، يجمع ما بين جلده ونعله بين «افضل» ما في الوالي واسواً ما في الشعوب ...

الاستعراض سالف الّذاكر!

### نداء المنظرة والاستعراض!

يكتبها وسليمان الفهد

بعضنا يعيش ويوجد من اجل «هدف» المنظرة والاستعراض و«النفخة الكذابة» والعرض «الاستريتيزي» للسيولة البنكنوتية والقدرة على الشراء والاقتناء والتملك! خذ عندك \_ مثلا .. مجرد مثل \_ جهاز المناداة الهاتفي . ولاحظ معي كيف يتعامل معه العديد من مقتنى مَّذه العدة الاتصالية لكى تعرف \_ كشاهد عيان \_ أشكال

من المعروف \_ سلفا وبداهة \_ ان مخترعي ومسوقي هذا الجهاز قد صنعوه وطرحوه في السوق للافراد الذين يقرض عليهم عملهم توفره لديهم .. كأن تجده عند الاطباء وأهل البورصة ورجال الامن ومن لف لفهم! لكن وجود الجهاز هنا مشاع لكل من هب ويب ويملك شروى ثمن الجهاز وتسديد اشترآکه السنوی! ولذا تراه يتمخطر على «شنط» يد الصبايا وهن يتسَّكعن في الجمعية التعاونية ... وتجده يطل من الجيب العلوى للمراهقين شيبا وشبابا وتسمعه يلعلم في المسجد وقت الصّلاة وداخل المقيرة ساعة العزاء! وكأنه اللحن المميز لعشيرة بنى نفط المغرمة صبابة بعدة الاستعراض الاستهلاكية !

ولا حاجة بنا الى دحرجة «موعظة» على المتكالبين على هذا الجهاز الاستعراضي .. ذلك لان «الاستعراض» من حقوق الانسان الكويتي النفطى! تماما مثل «حقه» في اقتناء ارقام اللوحة المعدنية لسيارته! وحقه في الحصولُ على تلفون نقال وجهاز تلكس وفاكس للعيال وأمهم!

ومن المعروف أن المؤسسة المعنية ببيع وتسويق هذه الخدمة الاتصالية الهاتفية لا تملك حق اختيار العميل الذي يستأهل اقتناء هذا الجهاز ... ومن هنا تجدها تشرع باب الاقتناء على مصراعيه لكل مواطن ومقيم قادر على دفع المقسوم .. وعلى اللعب والاستعراض بهذه العدة جهارا نهارا في كل زمان ومكان بدون خشية ولا حياء!

ولولا الخشية من الجمعية العالمية لحقوق الانسان لطالب الواحد بقصر هذه الخدمة الاتصالية على اصحاب المهن التي تستوجب توفرها فقط لها لا غيرا!

### لُحراءة لـه لانهن يتمنعن وهن البراغبيات

لندن \_ أف ب \_ حكمت محكمة من تهمة الاغتصاب المنسوبة اليه. جنايات لندن امس الاول ببراءة رجل

## القاهرة لانقاذ ابو الهول

القاهرة ـ «ﷺ» ـ تصل القاهرة اوائل الاسبوع المقبل بعثة من خبراء اليونسكو لآجراء دراسات مهمة لتحديد مدي اتزان رأس تمثال أبه الهول وقوته وهو الامر الذي يهدد أكيان الاثر باكمله . ٣ وصرح الدكتور زاهي حواس مدير بر الهرم أن هذه الدراسات ستمول -مخصصات قيمتها ١٠٠ الف دولار

مت بها منظمة اليونسكوء

وقرر القاضي وأن النساء غاليا ما يتمنعن وهنّ الراغبات» . خبراء اليونسكو في وعندما اعلن المحلفون قرارهم ببراً ءة المنهم قال القاضي «انّي مواّفقٌ

تماما على هذا الحكم»." وكان المتهم وهو رجل اعمال الماني في التاسعة والثلاثين من العمر قد أكدًّ أن الفتاة التي اتهمته باغتصابها كانت راضية. واوضح للمحكمة انه في ٢٥ كانون الثاني (يتاير) الماض شرب شمنانيا ودخن الحشيش وبعد مرور وقت طويل على الواقعة اتهمته الفتاة بأغتصابها انتقاما منه لسبب اخر.

وْلم يتَأْثُرُ القَاضِي أو المحلفونُ بِأَصرارُ

الفتَّاةُ على انكارَّ اقوال المتهم .

العلماء الاميركيين ان تخفيض ضغط الدم يقلل من آحتمالات الاصابة بأمراض القلب او التعرض للسكتات وتفيد دراسة نشرت في العدد الاخير

من النشـرة الطبيـة الاميـركيـة «جنسيت» بان خفض ضغط دم المريض بمقدار ٥ الى ٦ نقاط يقلل من فرص اصابته بأمراض قلبية بنسبة تتراوح بين ٢٠ و٢٥ بالمائمة وتقل فرصة التعرض للاصابة بجلطة فاللخ بنسبة تتراوح بين ٣٠ و٠٤ بالمَائة. وكانت الدراسات السابقة قد اثبتت انه عندما يستخدم المريض عقاقح لخفض ضغطّ الدم المُرتفع يَقلّ احتمالً التعرض للجلطة أو السكتة المخية.

نيويورك ـ ١ ش ١ ـ اثبت فريق من يتمكن الباحثون من اثبات ان خفضً ضغط الدم يؤدي الى تقليل احتمال السكنة القلبية.

وأكد الدكتور تشارلز هنيكتر احد

وكان من الحقائق المثبتة ان المصاب بضغط الدم المرتفع اكثر تعرضا للاصالة بسكنة قلبية... ولكن لم

فريق العلماء الذين اعدوا الدراسة الحديدة ان التحليل اظهر اعلى نسبة تخفيض حتى الان في احتمالات السكتة المحية وذلك نتيجة لخفض ضغط الدم

المرتفع. واوضّح التحليل الجديد الذي خضع له ٣٧ الف شخص ان منافع خفض ضغط السدم مسؤكسة حتى بالنسبة لاي شخص يكون ضغط دمه مرتفعا ارتفاعا طفيفا فقطه

## انبهسى الخبسراء



اللمسات الاخيرة على للامبراطور الروماني الفيلسوف ماركبوس اوريليوس بعد حوالي عقب من اعسال الترميم التي كانت ضرورية بسبب التلوث المدنسي والقندم. واغيسا اورويليوس وحصانه لبسروتسزي العاصمة الرومانية يوم امس حيث وضع في مكانه ضمن غطاء من الزجاج، وذلك في

كالكوتا (الهند) علم من مصادر رسمية آمس أن شرطة البنغال اطلقت سراح ١٢ ولدا وقعوا ضحية عصابة تقوم بتهريب اولاد مسلمين هنود يستخدمون لركوب الجمال خلال السباقات في الشرق الاوسطر واعتقل سيعة مهريين من ينغلادش بينهم امرأة واتهم هؤلاء بارسال اولاد بسلمين هنود بصورة غير مشروعة الى

### اخذوا من اهلهم بحجة زيارة مكة فشل سطو «عائلي» على بنك

بيرَّن كريشنا ساها. وقال أن «الاولاد

بوركين \_ المانيا الغربية \_ د ب ا \_ اسرعت سيدة شابة الى داخل احد البنوك في بوركين في الوقت الذي كان فيه زوجها وطفلها ينتظران في سيارة ثم شهرت مسدسا واستولت على ثمانية آلاف مارك (نحو ٢٠٠٠ دولاد)

وهريت بها. وكان من المكن ان تكلل عمليسة السطو بالنجاح لولا اصطدام السيارة التى هُرِيتَ بِهِمْ بِسيارة شرطة خارج المُديَّنَة. وقد القي القبض على السيدة (٢١ عاما) وزوجها (٢٤ عاما) وكان طَفَلَهُما البَّالِعُ مِنْ الْعُمرِ عَامِينُ أَحَد خمسة اشخآص اصيبوا باصابات طفيفة خلال حادث التصادم.

واطلقت الشرطة سراح ١٢ صبيا تتراوح اعمارهم بين احد عشر وخمسة عشر عاما وهم من عائلات فقيرة في جنوب كالكوتا بينما كانوا محتجزين في مبنى في بانغون قرب الحدود مع دبي وفق ما اوضح مقوض الشرطة

وحسب بعض المقالات في الصحافة الهندية فأن الصبيان يريطون على ظهور الجمال لان بكاءهم يخيفها فتسرع في الركض. وكانت الشرطة في نيودلهي انقنت صببين في ايلولَّ (سبتمبر) الماضي بينما كانا يهمان بالتوجه ألى ابو طبي .

بفضل منح قدمها بعض المشايخ في

الامارات العربية المتحدة» .

### استقال البديل بسبب الارهاق

فقد مركئ استقبال لللاطفال المشردين والامهات غير المتزوجات القاصرات في الاساما (الولايات المتحدة ) مديّره وهو مخاطر بديل كان يدع مائة شاحنة تدهسه في السنة ويجر اثقالا ويرفع خمسة أشخاص باستانه. واستقال توم اوین (٤٠ سنعة) بسبب الارهاق الجسدي والمعنوفي، وكان اصيب آخيراً بجروح بَّالِعَةَ اثَّناء مرور باص يقل عشرين

طفلا على بطئه امام مصور احدى

المحلات الفضائحية ,

«ليفيو» نموذج لسيارة حاكوار من طراز ١٩٣٠ لاي شيء وقَّد امضَّ خمسة اشْهَر كاملة ۚ فِي صنَّع نموذج 

اسمه ليفيو دي مارشي من مدينة البندقية لكنهم يطلقون عليه أسم "«سلفادوردالي» ايطالياً، ذلك أنه مثلُّ سميه، له النظراتُ نفسها والقامةُ المنتصبة نفسها، ونفس الشوارب الدقيقة المعتدة بل ويصر أن يضع على رأسه القبعة نفسها لكنه يختلف عنه في الموهبة - فهو ليس رساما مثله، بل ان نبوغا يظهر في صنع النماذج الخشبية لاى شيء يمكن أن خُطر في البال. وأخر ما خُطر في بال انه فنان في المصنوعات الخشبية والحفر وصنع النماذج

البرية بل لتعوم في الماء مثل الزوارق التي تعج بها ارصفة

سلفسادور دالى ايسطاليسا وسي

وطرقات البندقية المائية. فهذه السيارة التي بلغت كلفتها عُشرات المادينَ من اللّيرات الايطالية، صنّعت في مدينة البندقية لتبقى فيها .. ولتكون سيارة مائية فقط تؤدي وظِيفتها في التَّنقل من مكان إلى اخر. يبلغ وزن هذه السيارة الفا وخمسمائة كيلوغراء، مكا،

شيء فيها \_ عدا المحرك \_ من الخشب، حتى الدواليب ليست في حاجة لذلك، لان السيارة للماء وليست للطرقات. البرية. وهيكل السيارة صنع من خشب الصنوبر والداّخل كله من خشب الكرز، والمرأة الخلفية من خشب القيقب المصقول جدا بحيث يبدو كزجاج المرأة اما الراديتر فمن خشب الزيزفون.

اخطأت طائرة بوينغ ٧٤٧ تايع لشركة الطيران المصرية مدرجها أمن الاول فحطت في مطار ووثيث العسكري بدل أنَّ تهبط في مطارِّ أودُ أَ وكم كانت مفاحاة العسكريين بروتينييه كبيرة عندما راوا طائر الجامبوجيث التي تؤمن حَمَّ مُعَدِّدًا ـ باريس القاهرة تحط في مطاره غير ان تكون مدعوة.

### مصري حاول بيع طفك القاهرة \_ رويتر \_ قالت حصاله

الشرطة امس أن مخبرين متتكرين ري عرب خليجيين اعتقلها والمحا لمحاولته بيع ابنه البالغ من العمولية سنوات مقابل ۷۵۰۰ دولان ا وقسالت المسادر ان الحد المتنكرين اجتمعا مع الحاربي محمد المهدي عيسى الدي عرف بيعهم ابنه محمود

### الوفيات في الكوية

● محمد مسعود موسى النظاكا ـ ( ۲۷ سنة ) ـ الرميثية ق 34.191. C: • AP1770. • فخرية خطان عيدا العثمان زوجة رفيق عيوالطان 

## في سان دييغو في تعرير تضمئته نشره الجمعية الطبية الامياركية لهـ1

الاسبوع أن هذه النتائج تعزز على ما يبدو نتائج دراسة سابقة أفادت بأن بعض اليهود امكنهم تاخير وفاتهم حتى نهاية احتفالات عيد لقصح . وقال الباحثون انه قد وقع الاختيار

على المهرجان الصيني لانه يجيء في مواعيد مختلفة في كل عام ويقام خلال فترة محددة ويمكن خسلاله اجسراء

مقارنة سهلة مع الوفيات التي تُحدّث بين غير الصينيين حلال الفترة ذاتها. وأضافوا قبولهم «تشير المدراسية الحالية الى أن عمليات نفسية أيجابية لها اثار مذيدة فيما يتعلق بالوفاة».

### البقاء على قيد الحياة ليشهدوا احداثا رئيسية في حياتهم. واوضحت نتائج دراسة اجريت على

سيدات صينيات مسنات في كاليفورنيا انخفاض نسية الوفاة بيتهن بدرجة غير عادية قبل اسبوع من مهرجان تحتفل به العائلات الصينية وتلعب فيه السيدات الصينيات المسنات دورا

الوفاة بين هؤلاء المسنات . وقال باحثون في جامعة كاليفورنيا

رئيسيا. واعقب انتهاء الاحتفال مياشرة ارتفاع غير عادي في نسبة

### شیکاغو ۔ رویتر ۔ قال باحثون اميركيون ان بمقدور قوة الارادة ان تتغلب على الموت عندما يريد الناس

الاطلاق. ذكرت ذلك مصادر الشرطة هنا امس

النمساوية التي يعود لها القطار جائزة مقدارها ٣٠٠ الف شلن (ما أللصوص.

### أكبر عملية سطو في النمسا

فيينا واع اقتحمت عصابة مؤلفة نقطة تقع بين فيينا ومدينة سانت بولتن القريبة منها وسرقوا حقائب تحتوى على حوالي ٣٥ مليون شان اي ما يعادل ثلاثة ملايين دولار في أكبر

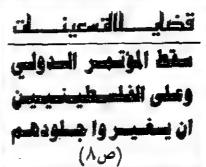
من ثلاثة مسلحين قطارا للبريد في عملية سطو تشهدها النمسا على

ان العصابة استغلت سير القطار ببطء حبن اعتلى افرادها عرباته ثم قتلوا

يعادل ٢٥ الف دولار) لكل من يدلي بمعلبومات تبؤدي الى العثور على

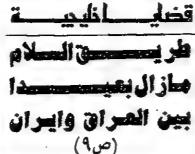
### دتقمسر المسوت قسسوة الارادة تس

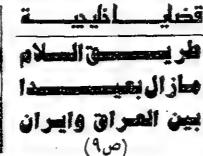
احد الحراس قبل ان يلوذوا بالفرار ويصحبتهم الحقائب التي تحتوي هذا وقد وضعت دائرة البريد



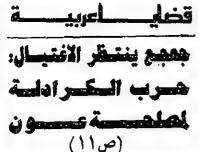












بقلم: نجاح واكيم (نائب لبناني)

التقيت أحمد بن بيلا أول مرة بعد خروجه من الجزائر ومن السجن في الجزائر ببضعة أشهر . كان ذلك في باريس ، في يوم من أواخر أيام العام 1940 أو أوائل العام 1941 ، لا الأكر بالضبط. التظرته في غرفة صغيرة ، كانت كل المسكن الذي يشغله أحد معارفه ، تحت سلم بناء عتيق في أحد أحياء العاصمة الغرنسية الفخمة ، كنت أنتظر

بشغف وحنين رجلا ياتي من ماض له في الذاكرة صور بعد واضحة وحية ، مجيدة وحميمة . عندما دخل ، سلم وجلس ، حاولت أن أقلب في وجهه أحداث ذلك الماضي ، الثورة ، السجن الفرنسي ، الاستقلال ، عبدالناص ، غيفًا را ... كُنْتُ كَمَنْ يَحَاوِل تقليب فصول كتاب في التَّارِيخُ ، عتيق ، يعود الى أيَّامُ الدراسة الاولى ، لا ليتعلُّم جديداً بل ليستعيد فيه لذة حقية جميلة من العمر . لكن بن بيلا جاء من الحاضر ، مفعما بالحيوية وأكاد أقول

مُعْمَا بالشّباب، ممثلنا بالايمان، متدفقا أسئلة عن الحاضر وعن المستقبل . كان يسأل في كل شيء وعن كل شيء ، كانما يريد ان يعوض في أشهر ما فاته خلال خمس

عَشَرة سنة أَمضاها في سجن الثورة التي فجرها وقادها . أو ربما أراد ، من خلال أسئلته واجاباتي ، ان يعرف عني كما وان يعرف مني ، فقد جاءه في أشهر قليلة كثيرون ، كانوا كلهم \_ أظن \_ يحاولون العودة معه الى الماضي ، وكان يحاول فيهم قراءة الحاضر. كانت اجابتي في البدء مشوشة مقتضبة مرتبكة ، فما كنت أعرف أن الرجل قد سمع الكثير وقرأ الكثير ، عرف وتعلم ، وأنه يريد أن يقارن وِيتَيْقَن . وَكَانَ فِي مداخَلاته المُوجِزة ، تعليقا عَلَى بعض ما أَتُولَ ، يمزَّج ٱلزَّارة بالأمل بالثَّقَّةُ فِي «عبقرية الشَّعبُّ» . كُنَا بِعَد فَيْ بِدَايِةُ الْحديثُ ، نفتشُ عن بعضنا في الكلمات وفي الملامح والتعابير ، عندما دخل علينا ثلاثة شبان .

خاطبه أحدهم بالفرنسية التي لا أعرف منها كلمة واحدة . نظر الي وقال : سامحني ، سوف أتركك لدة ساعة ثم أعود لانني سوف أشارك في مظاهرة تاييد للمتاب الغفاني في نصابه ضد الغزو السوفيتي لبلاده .

أطرق قليلا ، ثمَّ الَّتفت الي وقال بحدَّر وتردد : أن كنت لا

تمانع يمكنك أن تذهب معي ، ونكمل الحديث في الطريق ... اذا كان ذلك لا يسبب لك إحراجا . قلت لا ،

كانت المظاهرة اكبر بكتير مما كبت اظن ، وكان منظموها

ينتظرون وصوله لكي يعطوا اشارة الانطلاق. وقفنا في

أُولها ، بِنَّ بِيلَا ورُوجِّتُهُ الثِّي كَانَ يمسك بِيدها ووزيَّر الثقافة في عهده وأنا . بعد قليل وجدنا أنفسنا في وسط

المتظاهرين ، وكان يمسك بيدي كي لا تفرقنا الحَشود .

كان قوياً معافى شابا كان الاعوام، مذ كانت الصحف

تطالعنا بصورة رئيسًا للجزائر قبل أكثر من ستة عشر

عاما ، لم تحفر في وجهه خطوطها ولم تضف على شبابة

شيئا من ملامح الكهولة ، أو كانها ــاشفاقا وعدالة ــلم

تضف وطاتها الى عمره . وكان يشارك المتظاهرين

هتافاتهم بالفرنسية بصّوت أُجشّ . سالته : ماذا يعنّي هذا الهتاف ؟ «بريجينيف قاتل» ، قال . ثم أردف ، كانما

يريد أن يفسر لي أسبابه ودوافعه الى المشاركة في

التظاهرة ، اعتقآدا منه \_ ربما \_ ان لي موقفا مغايرا ، أنَّ

التحرر الوطني هو بعد قضيّتنا الاساس وسوف يبقّي ، ان

صراع القوى العظمى من ضمن قواعد النظام الدولي

وقوانينه يمكن ان يفسر الكثير من الاحداث التي تُجري في العالم الثالث ، والتي تُتدخل فيها القوى العظمي بشكلٌ مباشرُ أو غير مباشر "، لكن هذا الصّراع وقواعده وقوانينه لا يمُكنُ أَنْ تَبِرَّدُ هُذه التدخلات . النظام العالمي ظالم ، ليس لنا ان نرضخ له ، ولا خلاص لنا الا بمقاومته . يتوجب على شعوب العالم الثالث أن تؤازر بعضها البعض وأن تنسق جهودها وتحفز طاقاتها من أجل تغيير هذا النظام الْعَالَى ... أَنَا اشْتَراكِي قَالَ ، لكن الاَشْتَراكَية الحقيقية لأ يمكن أن تكون على حسَّاب حرية الوطن وحرية الشعب ، لانها في هذه الحالة لا تكون . أنا أفرق طبعا بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي، بين اللذي يساعدنا والذي يساعد عدونا. نشكر الذي يساعدنا ونقدم له بالمقابل يد العون ، وقد فعلنا ، جمال عمل ذلك ،

استمرت التظاهرة أكثر من ساعتين ، ذهبنا بعدها الى الفندق الذي كنت أنزل فيه واستانفنا الحديث . سالني عن لبنان وآزمته ، أسبابها ومألها . سال في التفاصيل"، وسال عن فلان وفلان .. فوجئت بدقة متَّابِّعته للاحدَّاث ومعرفته بالتنظيمات - وما أكثرها في لبنان -وسالاشخاص. سال عن المقاومية الفلسطينية وعن مُنظماتها ، عَن كيفية سلوكها وممارساتها بين الناس ، وعن مواقف الناس منها ومن القصية . أعطى رأيه في كل واحد وفي كل شيء من دون تحفظ أو موارية ، وكان يهز رأسه بين الحين والأخر أسفا ولوما ومرارة .

عدت به الى الماض ، فحدثني عن مصالي الحاج وانطلاقة الثورة المسلحة ، عن ظروف تعرفه على جمال

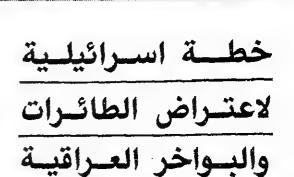
عيدالناصر ، عن السجن والاستقلال والعودة عن الحكم

وتجريته في الحكم ، عن انقلاب ١٩ يونيو والسجن ... كانْ

في أجابِاته هذه مُختصرا ، كأنما كأنَّ يريد أن ينطلق الى

ولكن ليس على حساب المباديء ...

ومشيت معه وراء الشباب الافغانيين الثلاثة .



«العراقيون خدعونا.». ويعتقد بعض الجنرالات في تل أبيب ان الفارة التي قامت بها الطائرات الاسرائيلية ضد المفاعل النووي العراقي في لا يونيو ١٩٨١ لم تحقق سوى نجاح جزئي، فالشكل الحنزوني للمكان الذي اقيم فيه المفاعل، تحت الارض، حال دون التدمير الكامل للمعدات تستخدم في تشغيل هذا ألمفاعل.

هذا الكلام نقله الينا ملحق عسكري اوروبي، مضيفا بان الاسرائيليين اكتشفوا هذه الحقيقة في وقت لاحق، كنهم آثروا عدم الاعلان عنها كي لا ينتقص ذلك من الوهج الذي اعطَّتهم اياه تلك العملية. ويتردد، في هذا المجال ان الاميركيين، أوجهة غربية اخرى، هي التي اكتشفت حدود النتائج آلتي حققتها العملية.

ولقد مرتّ تلك الاشهر، وريما السنوات، التي كان الاسرائيليون، كما الاميركيون، يَعتقدون فيها أن العَّراقيين اوقفوا مشاريعهم العسكرية بسبب «الضرية» التي وجهت الى اللقاعل النووي الى أن علموا، وكما يقولُ اللَّحق المسكري أن المراقيين «عرفوا كيف يخدعوننا»، فقد اوحوا بأن «التجرية النووية» انتهت ولن تتكرر، حتى اذا ما نجحوا في تسويق هذا الاعتقاد، راحوا يتحركون سرا للحصول على ما يلزمهم لانتاج اسلحة لا تقل فاعلية

أجرنا



ولتكا هي الصواريخ والاسلحة الكيماوية.. والكيماوي

والمراجع المسكرية التي تتابع هذا الموضوع تقول ان حربًا ضارية وواسعة جُرت، على امتداد السنوات المنصرمة، بين الاستخبارت العبراقية والاستخبارات الاسرائيلية. ومع أن الموساد، وبالتعاون مع أجهـزة استخبارات غربية مختلفة، قد زرعت رجالها وعلى كل المنعطفات» وفي كل المطارات والمرافىء، فقد تمكن العراقيون من التصول على القسم الاكبر من المعدات

والمواد والخبرات التي يحتاجون اليها. والاسرائيليون يشيعون الان بان بغداد مضت بعيدا في برنامجها الذي يصفونه بالخطير جدا، ومما يزيد في خُطورتُهُ ان العَراقين حققوا خطواتُ (دَاتيَة) مهمَّة فيْ مجال انتاج صواريخ ارض ـ ارض يبلغ مداها حوالي • • ٩

هذا الوضع، وكما قال الجنرال ايهودا براك يجعل العراقيين «علَّى حدود اسرائيل» التي تُنْجد نَفْسها أمام مشكلة حقيقية، فالطائرات التي تشكل العمود الفقري للقوة الاسرائيلية لن تعمل في ظروف مريحة ابدا بالنظر الى طول المسافة. وبالنظر الى شبكات الرادار المتطورة جدا التي اقامها العراقيون، كما ان سلاح الدرعات عاجز عن

العمل بطبيعة الحال، وكذلك سلاح المطلبين. وبراك يصف العقل العراقي بـ «العقل الساخن» الذي لا يتردد أبدا في اللجوء إلى ألخيارات القصوى، وهذا ما تأكد خلال الاشهر الاخيرة من حرب الخليج حين راحت الصواريخ العراقية ارض ارض "تنقض على مدينة طهران. ويطبيعة الحال، فإن العراقيين الذين لاحظوا، على الأرض، النتائج المثيرة التي حققتها تلك الصواريخ، لن يقفوا مكتوفي الايدي حيال مواجهة عسكرية تحدث بين اسرائيل واي دولة عربية.

ومع أن الاسرائيليين يقولون انهم سيستكملون في وقت قريب، وربما في غضون سنتين، بناء نظامهم الدَّفاعي المضاد للصواريخ، فانهم لا يستطيعون الا الاقرار بان فاعلية هذا النظام لا يمكن أن تكون مطلقة وخصوصا أذا كان الصاروخ يحمل مواد كيماوية، اذ ان خطره اذا انفجر في الجو يصبح اكبر، هذا قضلا عن ان انطلاق الماروخ العراقي من مكان لا يخضع للمراقبة الرادارية المباشرة،

### بقلم: المراقب العربي

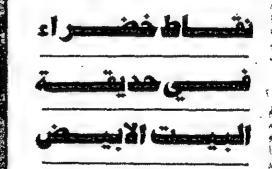
كما هو الحال بالنسبة الى الدول المتأخمة، يجمل من

مواجهة هذا الصاروخ امرا معقدا للغاية. بعبارة احْرى، قان احتمال وصول الصواريخ العراقية التي تحمل الكيماوي المزدوج ألى أسرائيل بأتّ تحصيل حاصًل، وتصريحات الرئيس صدام حسين التي درستها اسرائيل بدقة، فوعت الكلمات، وما وراء الكلمات، وما تحتها، وما تحتها، وما فوتها، لم تترك اي شك في ان العراق سيضغط

على أزرار الصواريخ اذًا تعرض لعدوانٌ، والخبراء الغربيون يقولون أن العراق يمتلك التكنولوجيا النووية، ولكن قرار انتاج القنيلة يحتاج الى قرار سياسي، والقيادة السياسية اعلنت أنها لا ترغب في انتاج هذا السلاح، والمفاعل العراقي الموجود مخصص للاستخدامات السلمية، وإذا شاء العراق أنتاج القنبلة فانه سيكون بامكانه أنتاجها خُلال سنتين او ثُلَّاث سنوات على الاكثر، وهذه مدة قصيرة جدا بالنسبة الى الاسرائيليين الذين قال احدهم، وهو الجنرال امون شاحاك انه من الضروري ان تُحتفظ اسرائيل بتلوقها العسكري لمدة لا تقل عن مائة عام.

واذا قرر العراقيون بالفعل بناء هذه القنبلة، فان الحائط النووي من التوراة ستسقط حتما، وتتُحول الى حطام.. بعد أنَّ تداعى هذا الحاشط بالصواريخ والاسلَّحة

(البقية على الصفحة ٢)



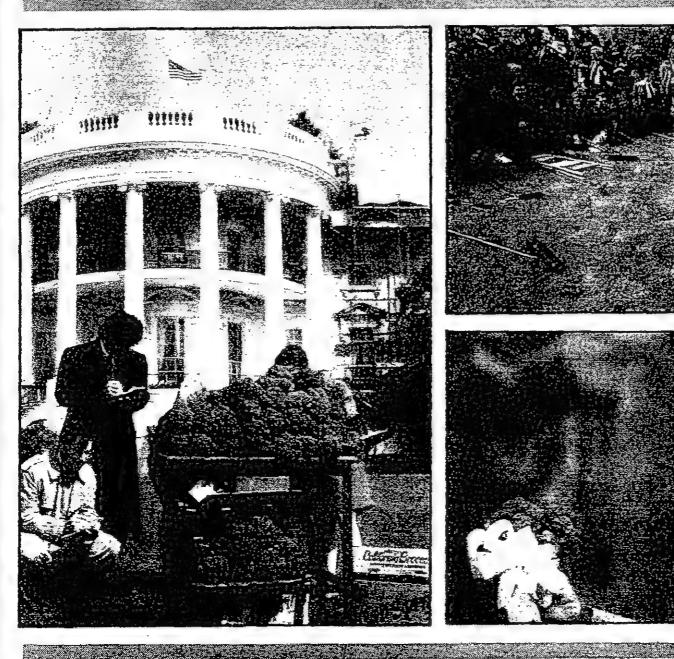
.. وكان يمكن أن تحتوي البطاقة على العبارات التالية: «برعاية السيدة الاميسركية الاولى، يقيم مزارعو البروكولي في كاليفورنيا، بالتعاون مع جمعية الخضار والقواكه الطارجة في الدولايات المتحدة معرضا للبروكولي يحديقة البيث الابيض في واشتطن، وذلك في ٢٦ مَّ أرس ١٩٩٠ حيث تبرع مزارعوالبروكولي بعشرة اطنان تكفي لصنع ٠ ٨ الف وجبة التوزيقها على الحتاجين في منطقة

وقد تمض بطاقة الدعوة؛ «وقد اخذنا علما، بعد تمسريحات السرئيس بسوش الأخيسرة، أنه لا يحب البروكولي، ولا ياكلها، ولم يجربها منذ ان كان طلاد، ولكن الرقيس لا يستطيع ان يتكر انها مفيدة للصحة ، وكذلك فبائنا شوزع مع هدايا السروكولي طريقة الاعداد، لعل السيدة الآولى تجربها، فيدرك الرئيس مقدار ماقاته عندما حرم نفسه من البروكولي ومع كقديرنا الشديد للرثيس بسوش وادارته، ولسروحه لرحة، وللنقاط المضيئة الكثيرة في سياسته، فاننا رى ان هذه النقاط خانية من اللون الاخضر، وكذلك قدم هذه الاطنسان المشرة من البسروكولي، لعلهسا ضيف بعض النقاط الخضراء، الى نقباط الرئيس

وفي ٢٦ مارس، تجمع في ساحة البيت الابيش شرة اطنان من اليروكوني، في اكيسر معرض لهسده خصار ، شهده العالم .







مَّجالُ أرحب ، ثم تحدث بعمق وشمولية مدهشة عن هذا «النظام العالمي» الطالم ، وعن الموقف السليم الواجب منه . تحدث بالسِّتفاضة وتدفّق وثقة ... «النظام العالمي طالم، رددها أكثر من مرة . أن الكلاب في مدينة باريس وحدها تستهلك من الغذاء أكثر مما يستهلُّك شعب أوغندا كله . الهوة تزداد باضطراد بين الاغنياء الذين تُنضّاعف ثرواتهم وبين الفقراء الذين يتزايد فقرهم وعددهم . أكثر منَّ مَلْيَارُ ٱنْسَان يعيشون دون مستوى الفُقر في هذا العالم الثالث . خمسمائة مليون أنسان يموتون سنويا من الجوع . لا يمكن التغلب على مشكلات العالم الثالث عن طريق التبعية والرضوخ لآلية النظام العالمي هذا ، ولا عن طريق المحاكاة . النهج الرأسمالي لا يمكن أن يؤدي الى تطور ونمو البلدان المتخلفة ... الأشتراكية الرسمية سوف تنتهى الى الكارثة ... لا يمكن تغيير النظام العالمي عن طريق الحوار .. يقصد حوار الشمال والجنوب .. على العالم الثالث أن يبدع نظرية جديدة للثورة ... لن يبدع هذه النظرية غير هذا العالم الثالث لأنه صاحب المشكلة

بالدرجة الاولى ... النظام ألعالمي هذا سوف يفضي الى مازق يصيب البشرية كلها لانه ... كان يتدفق بسرعة

وغزارة ، سألته ؛ ولماذا فشلتم ؟ قال ؛ من تقصد ؟ قالت ؛

انت ، تكروما ، غيفارا ، سوكأرثو ، موديبوكيتا ، باتريس

(البقية على الصفحة ٢)

فيصل حسون الذي كان يصدر صحيفة اسبوعية

تدعى اللواء الجديد الى التحرش بالجواهري

وفضحه، فقد كتب في صحيفته تلك بأن حكومة الصدر

قدمت إلى الجواهري مبلغ الف دينار دية عن دم اخيه

ويعلق المؤلف على هذه الواقعة بقوله: «ليس في

مقدوري أن أعطي رأيا قاطعا فيما نشره قيصل

حسون عن قضية الالف دينار. ولكن لا بد أن يكون

لهذه القضية من اسالس، وفي اعتقادي الجازم أن

الْجواهري ما كان يتعفف عن أستلام ذلك المبلغ الكبير

في تلك الآيام لو عرض عليه، سواء كان في شكل دية عن

دّم اخيه، أو ترضية له من حكومة الصدر، لقاء فقده

النيابة التي لم يستمتع ببركاتها طويلا، او عطفا

عليه من السيد محمد الصدر نفسه.

### كلمة الوفاء والانضباط النفسسي غير موجودة فسي قاموسه انبرى احد المنتسبين الى حزب الاستقلال وهو السيد

كتاب جديد عن الشاعر العراقي الكبير محمد مهدي الجواهري بقلم احد اصدقائه يخرج الجواهري من بين صفحاته محطما، مثخنا بالجراح، الصديق هو الكاتب العراقي سليم طه التكريتي الذي عمل اكثر من ربع قرن مع الجواهري في الصحف اليومية التي اصدرها الجواهري في بغداد، زمن العصر الملكي، والذّي يرسم الجواهريّ على الصورة التالية: طائفي، انتهازي، ومتقلب، وغير وفي، يحقد على كل دي شهرة شعرية أو أدبية، يهجّو الفلاحين، ولا يتعفف عن قبض آلمال من اي مصدر ويصل به الآمرالي قبض مبلغ الف دينار دية عن دم اخيه جعفر الذي قتل خلال وثبة بورتسموث وهو يعبر الجسر الى جانب الرصافة، (محمد مهدي الجواهري لسليم طه التكريتي منشورات رياض تجيب الريس ضمن سلسلة حكايات من الادباء).

ويبدأ المؤلف حكاياته عن الجواهري فيشير الى أن احد الاساتدة اللبنانيين الذين كانوا يعملون في العراق في العشرينات من هذا القرن، وهو رئيس زكريا النصولي، مدرس التاريخ في الاعدادية المركزية ببغداد، اصدر كتابين عن معاوية بن ابي سيفان، والدولة الاموية في ألشام فاثار الكتابان ضَجة دفعت بوزير المعارف المراقي في حينه، وكان اسمه عبد المهدي، الى فصل النصولي من وظيفته واخراجه من العراق، عندها اقدم الجواهري على مدح الوزير عبد المهدي بقصيدة اثنى فيها على ما فعله، قاذفا النصولي ومناصريه من الاساتذة باقبح الشتائم.

وحين قامت ثورة رشيد عالى الكيلاني، وتالفت حكومة الدفاع الوطني التي ترأسها، كان الجواهري في بغداد يواصل اصدار جريدته (الرأي العام) ولكن ا الشيء الذي ادهش الجميع ان الجواهري لم يندفع في تابيد الثورة مثلما فعل ازاء انقلاب بكر صدقي، ويقول المؤلِف: «هِذَا المُوقَفُ الذي وقفه الجواهري ازاء الثورة نابع في الدرجَة الاولى منّ انتهازيته وطائفيته، لا من بعد نظره ابدا. ذلك لانه كان يتوقع انهيار الثورة والحكم في بضعة ايام، أن لم يكن في ساعات، حتى أذا ما امتد عمر الثورة رغم النكسات التي اصابتها عسكريا وسياسيا وجد نفسه في وضع من شأنه ان يسيء ظن زعماء الثورة فيه من ناحية، وانقلاب الشَّعب ضده من الناحية الاخرى، ولكي يتوتى ذلك قصد دار الاذاعة العراقية فالقى قصيدة، ولكن هذه القصيدة لم تكن قصيدة جديدة خاصة بثورة ١٩٤١ (ثورة الكيلاني) وانما كانت قصيدته التي نظمها في ثورة ١٩٢٠ وآلتي نشرها والقاها عدة مرآت من قبلَّ، ومع كل فقد اراد الجواهري ان يضفي على نفسه صفة المناصرة للثورة، اضافة الى ما كان بداخله من خوف، ولذلك هرب اثر فشل الثورة الى بلاد فارس، ولم يعد منها الا بعد مرور بضعة اشهر، ويعد هزيمة الثورة ارادت حكومة جميل المدفعي ان تعتقل الجواهري بدعوي انه كان من المناصرين لها ومن الذين مدحوها، ولكن الجواهري ما ان احس بما يدبر له، حتى التجأ الى السيد محمد الصدر الذي شفع له عند حكومة المدفعي بان القصيدة التي القاها الجواهري من الاذاعة هي قصيدة ثورة العشرين ولا ثورة رشيد عالي

وفي باب «الجواهري المتقلب» يقول المؤلف ان

الجوَّأَهِرِي عبارةٌ عن قطّعة من أحساس متحفز، فهو لا يرضيه شيء، ولا يشبعه مال، انه عبارة عن اعصاب

متوترة وفكر جواب وروح هائم وراء المكانة الاعلى وقلق متواصل وانتهازية دائمة. لقد اختاره الملك فيصل مؤسس العراق الحديث للعمل عنده في البلاط، واغدق عليه النعم واحاطه بالتكريم، والتبجيل وقال له اكثر من مرة: «ولدي مهدي ان وظيفتك هذه جسر تعبر عليه الى ما هو افضل واحسن». ولكن هل قر للجواهري قرار واخلد

الى الراحة والهدوء ؟ كلا.. ففي ثورة من ثوراته كفر الجواهري بالنعمة التي اصابها على يد الملك فيصل ونظم قصيدة عرض فيها في الملك فيصل ويعث بها الى جريدة (ام القرى). وكان صديقا مقربا من نوري السعيد، ونوري السَّعيد هو الذي اعطاه امتياز جريدته (الفرات) التي كانت الناطق الرسمي باسم حكومة نوري السعيد، وكان نوري السعيد هو الذي ينفق على الجريدة انفاقا

تاما، وفي هذه الفترة نظم الجواهرى قصائد عديدة مدح فيها نوري السعيد، وحرضه على ضرب المعارضة الوطنية العراقية من ذلك قصيدته التي يخاطب بها نوري السعيد قائلا:

اسم الثورة الحمراء جرب تشاطك ايها البطنل الجرئ

الدماء تريد تجري فشق لها ليندنسع الأتليُّ فان لم يارق بالتلطيف شعب

فبالارهاب فليكسن الرقسُ.. وعندما اقدمت وزارة الثقافة والاعلام في العراق عام ١٩٧٤ على اصدار الاعمال الشعرية الكاملة للجواهري، ابدت اللجنة المكلفة بذلك استعدادها لنشر كل قصائد الجواهري حتى تلك التي مدح بها نوري السعيد وعبد الاله وسواهما، ولكن الجواهري طلب الى اللجنة ان تتجنب ذلك، قاصدا التسترعلي

ومن اطرف ما يرويه المؤلف انه حين جاء الى الجريدة التي كان يعمل فيها مع الجواهري صبيحة يوم ٢٥ كانون الاول ١٩٤١ وجد الجواهري منهمكا في نظم قصيدة يحيي بها الانتصار السونيتي الكبير في جبهة موسكو ضد جيوش هتلر، كان يدفع بالبيت تلو البيت الى التنضيد لتنشر القصيدة في عدد «الرأي العام» مساء ذلك اليوم.

بدأ الجواهري ابياته بقوله: جدع المشرق انف المغسرب واصطلى الطاغي بنيران الابي

التاريخ ما لم يسره من نضال الصابر المحتسب يا يراع المجد هذي صفحة أمل ما شنت عليها واكتب خبر الاجيال كيف افتخرت

ساحة الموت بشيخ وصبسي بعد أن أكمل الجواهري تنضيد الابيات، وقبل أن يشرع بالطبع بدقائق، وثب نحو الحروف المصفوفة، فابدل الشطر الاول من البيت الاول بقوله: «جدع الجبار انف المعجب» فهتف به سليم طه التكريتي قاثلًا: لم فعلت ذلك ؟ ان هذا الشطر في منتهى الضعفُ بالنسبة الى الاصل.. فرد الجواهري: ليس هذا شغلك انت انه شغل انا، قلت له: وما هو شغلك ؟ فرد بهدوء: اخشى أن ينزعج الحلفاء من كلمتي «المشرق»

و«المغرب» وان يضيقوا درعا بالأبيات ومدح ستالين كما مدح مونتغمري، في مدح الاول ستالين يا لحن التخيل والمنى

تغنيه اجيال وتسرويه أعصر اما في مدح الثاني فقال: ويا مونتغمري لو سقى القبول فاتحا

سقتك القوافي صفوها السلسل العذب اما بالنسبة الى الدوافع التي دفعت الجواهري ألى نظم قصيدته في مونتغمري فقد ذكر عبد الكريم الدجٰيلي ان نوريِّ السعيد النَّقي الجواهري في حفلُ اقيم ببِّهو امانة الماصمة فقال له: ان جيوش الحلفاء في «العلمين» تستحق قصيدة مثل قصيدة ستالينغراد فَّاستجابُ الجواهري لقوله مشترطا ان تطلق الوزارة اخاه عبد الهادي من معتقل العمارة..

ويتهمه المؤلف بالعقوق ازاء اصدقائه ومن هؤلاء لشاعر العراقي الكبير معروف الرصافي الذي قال فيه: «اقول لرب الشعر مهدي الجواهري». فبعد موت الرصافي كان الجواهري ممن حضروا جنازة الرصافي التي تحملت الى مقبرة الاعظمية «وقد تمنطق الجواهري بعقال الرصافي الذي حمل مع تويه وعباءته فوق النعش ويكاه بكلمات مؤثرة، وليس شعرا، ولكن عندما قرر عدد من الادباء والساسة والشعراء المعارضين للاوضاع السائدة في العراق في تلك الايام، اقامة حفل تأبيني للرصافي بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاته، واختير الجواهري نفسه رئيسا للجنة الاحتفال، لم يقم الحفل لان عبد الاله

🛎 محمد مهدي الجواهري

حال دون عقده، كما ان الجواهري نسي الرصافي بعد ذلك نسيانا تاما فلم ينشر عنه حتى كلَّمة بسيطة في صحيفته حين حلت الذكري الاولى لوفّاته، اما بعد ذلكَّ فلم يكن حظ الرصائي معه افضل مما كان في السابق». أما لماذا سكت الجواهري تلك السكنة المريبة فيعللها المؤلف بانه كان يحقد على الرصافي لما اشتهر به الرصافي من تعفف واباء، ولائه كان ارفع منه منزلة في نفوس أبتاء الشعب، واشهر منه في ميدان الوطنية وَالكفاح، ولان الجواهري ظل يصافح البلاط الى ان فاز بكرسي النيابة المنشود، ولهذا كان صمته عن الرصافي بعد مماته نابعا من انتهازيته ورغبته بعدم اغاظة عبد الاله في الدرجة الاولي.

وتحدث «وثبة بورتسموث» ويموت جعفر شقيق الجواهري الذي كان قادما من دار الجواهري في محلة الجعيفر ليعبر الجسم الي جانب الرصافة، آذَ اصيب بطلق نارى من افراد الشرطة خر على اثره صريعا، بعدها بدأ الجواهري يكتب قصائد تمجد الوثبة، الى أن سقطت وزارة صالح جبر وتالفت وزارة السيد محمد الصدر التي راحت تحاول تضميد الجراح «عندها

وهذا الشاعر القريب من الماركسية والماركسيين. والرفيق فهد مؤسس الحزب الشيوعي العراقي. يهجو الفلاحين في قصيدة له لم تنشر، كان توري السعيد قل اعطاه أرضا واسعة ليزرعها ويستثمرها ، اتقاء لشراو دفعا لبلاء، ولكنه يلاحظ عند الفلاحين الكسل وعدم الاخلاص في العمل فيهجوهم. ويهجو مصر ايضا، فبعد أن أقام في مصر فترة من الزمن في بداية الخمسينات، لم يجد فيها ما كان يحلم به من أقرار بعبقريته الشعرية «وفي ثورة من ثوراته التفسية العارمة قرر ان يهجر مصر ولكن على أن لا يكون ذلك بردا وسلاما، بل صواعق تنصب على مصر وحكامها، وأدبائها متمثلة في قصيدة بدأ بنظمها قبلً مُّغَادِرَتُهُ القَّاهُرَةُ عَمَاصُبًا، ويَبَّدُو انَّهُ افْضَىٰ إلى الَّدَكُتُورُ طه حسين (وكان صديقه وقد ارسل اليه في السابق اضمامة من شعره ليرشحه لامارة الشعر) بما كان يحتدم في فؤاده، وبالخيوط التي اعدها لنسج تلك

ما انفك يا مصر والاذلال تعويد يسبومنك الخسف كافور واخشيند مقالة كبرت الحب شافعها. حب المسودين لو شاؤوا لما سينوا

القصيدة، غير أن الحاح الدكتور طه عليه جعله يكف

عن نظمها، مكتفيا بهذين البيتين منها:

وفي صفحة أخرى: «من الصفات المعيزة جلا للجواهري عدم اعترافه بالوقاء لاي انسان كأن فكلمة والوفاء، لا وجود لها في قاموس الجواهري مثل: كلمة «العقّة»، و«الانضباط النفسي» فهو لم يدم على « صداقته لاقرب المقربين اليه من أصدقائه، ولم يوف لاحد مهما اسبغ عليه من نعمة وعون».

المؤلف لا يتحدث عن النواحي الغنية في شِهْرَ الجواهري، وكل ما يشير اليه في هذا الصدد ملاحظات َبِدَاهَا مَعَاصَرَ بِعَضَ قَصَائِدُهُ حُولَ عَيُوبِ فَنَيْةً فِي هِٰذَهُۥ ۖ القصائد منها قصيدة عن فلسطين، وقد بدأ كَتَابِّه ﴿ بمقدمة ذكر فيها: «كل ما ارجوه من القارىء أن لا يتهمني بالقسوة على الجواهري، او انني اردت يُبِا سطرتة هنا الانقاص من قيمته وشموخه الآدبي فلست من الذين لا يابهون بالصداقات، أو مين يلصقون بالغير ما هم منه براء، او ينبشون قبون

حهاد فاضل

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الكيماوية العربية.. وكان زئيف شيف قد تناول هذه المسالة من زاوية مثيرة، اذ اعتبر - ودون ان يجزم - ان هناك قيادات في اسرائيل تعتقد ان التوراة، ويفعل الضَّغوط المختلفة، لم تعد تقدم الديناميكية اللاهوتية اللازمة، فالملوك الذينُ كانوا على اتصال مباشر مع يهوه يبدون الان كما لو انهم في غيبوية طويلة. ويبقى الحل في «المعجزة النووية» النّي هيّ «الملحقّ المعاصّر للتوراة»، هذا اذا لم نقل انها النسخة المعاصرة من التوراة.

والاسرائيليون امام المشكلة.. حرب الخليج كانت الفرصة التاريخية بالنسبة الى الاسرائيليين الذين كانوا يراهنون على تحول العراق الى حطام عسكري. لكن «لعبة الصواريخ»، وكما قال شيف صدمتُ القيادةُ الاسرّائيلية التي كَانَ عَليها ان تاخذ بعين

الاعتبار أن «العراقيين ينفذون ثم.. يهدونن»، والتي كان عليها ايضا ان تضغطان مباشرة أو عبر الولايات المتحدة للحيلولة دون توظيف جزء من الفعالية المسكرية العالية التي أكتسبها العراقيون خلال الحرب في المواجهة الميدَّانية مع اسرائيل، خصوصًا وان المواجهات الَّتي حدثت بين الضباط العراقيين، والضباط الاسرائيليين الذين كانوا يحاريون على الجانب الايراني اثبتت تفوق العراقيين بمراحل.. ولذلك، فإن العراق يُجِب أن يظل بعيداً، الحقيقة أنه في ظل التأكل الدبلوماسي الراهن يفترض بكل الجيوش العربية أن تظل بعيدة.

هذا الكلام يقال عادة للطائرات او للدبابات اوللمدافع، ولكن ماذا عن الصواريخ؟ ولا يزال الوقت مبكراً للحديثُ عن صواريخ عربية برؤوس كيماوية.. او نووية والطبع يتحدث الاسرائيليون عن اصحاب الصواريخ الذين يملكون رؤوسا كيماوية.. ونووية حتى مجرد التَّفكير في حيارة الاسلحة النووية ممنوع على المرب الذين اذ يفترض فيهم ان يكونوا كمية ديموغرانية ميتة، يفترض فيهم ان يكونوا كمية عسكرية ميتة أيضًا، وان كان اسحق رابين قد اعترف، لْ حديث صَحفي سأبق، بأنه من المستحيل وضع العرب وراء العصر، فالتطور العسكري لا يمكن ان يكون معزولا ابداً عن تطور القطاعات الاخرى، والعرب يتطورون، كما انه ليس بامكان اسرائيل ان تعتمد ألى الابد سياسة «الهراوة الذكية».

الخبراء الاوروبيون يقولون ان الرئيس جورج بوش يحمل افكارا براغماتية يمكن ان تقدم خدمات كبيرة لاسرائيل، فهو واثق، بدوره، من انه لا يمكن وضع العرب في اقفاص معزولة، كما جرى للهنود الحمر، وهذا يعني انه لن يكون بأمكان الطائرات الاسرائيلية، ولا الجواسيس الاسرائيليين، التحكم بمسار ذلك التطور، هذا فضار عن أنّ الولايات المقحدة لا تستطيع ان تبقى بمثابة الحائط الكبير الذي يحول بين العرب والتطور، خصوصا في مجال التكنولوجياً. وفي هذه الحال يكون الحل بعقد صَّفقة مع

تعاد الارض إلى العرب، أو يتم الاتفاق على تلك الترتيبات التي ترضي العرب الذين يفضلون استخدام امكاناتهم المَالِّيةُ فَي تَنْفِيدُ مُشْرِوعات انتاجِيةً ، بدلا من اسْتخدامها في «صناعة القبور» . لا بل ان الاميركيين يدعمون بقوة نظرية شمعون بيريز القائلة ب «التداخل الاقتصادي» الذي يحول دون اي «مفاجاة عسكرية ذات طبيعة جهنمية»،

كما كان يقول الجنرال فيرز. ويهذه الطريقة بالذات يتم «شراء العرب». لكن التصريحات التي تصدر عن قيادات اسرأنيلية مختلفة تؤكد على الاحتفاظان بالضفة الغربية أو بمرتفعات الجولان، فيما كان على الكنيست، ويعد مجلس الشيوخ الاميركي، ان يتخذ ذلك القرار الذي بؤكد على أن القدس الموحدة هي العاصمة الابدية لاسرَّ عَيْل. ولا شك أن الرئيس بوش يملك رغية أَكُثُ 📶 🚾 

وضوحا من اي زعيم اسرائيلي. ولكن الم يقل اوفاديا سافير، سفير اسرائيل في باريس، في حلقة دراسية عقدت منذ سنوات قليلة أن السَّلام مع القرب ليس مسالة تقنية الى هذا الحد، بل إنه يرتبط برؤية شاملة للعلاقات. وتنسير ذلك أن المشكلة لا تحل بايرام تسوية شاملة (او

العراقية ان تبقى بعيدة عن قاعة المفاوضات؟

لكن الاسرائيليين «الذين تساقطوا من السماء» لا يستطيعون التجاوب مع براغماتية الرئيس الاميركي، فهذه هي لحظة القوة التي يقتضي تثميرها لعقود طويلة، وربما لقرن كامل. واذ تسقط مقولة السلام مقابل الارض، تُبِرِزُ المقولة الاخرى: السلام والارض. ماذاً يأخذ العرب في هُذُهُ الحال؟ الباكسا اسرائيليانا...

وكان الجنرال امير دروري يقول، في مطلع الثمانينات،

والارتباك الذي حصل في الكلام البريطاني يعكس، دون شك، خُلْفيات معينة، فيها تقول مصادر دبلوماسية اوروبية أن الثابت ءأن يهود المالم أعلنوا الحرب ضد العراق»، وهذه الحرب لن تتوقف عند الحدود الراهنة،



تسويات منفردة) مع الدول المجاورة، اي مصر وسوريا ولبنان والاردن، بل يقتض أن تشمّل التسوية البلدان العربية الاخرى. ولعله يتساعل الان: كيف يمكن للصواريخ

إن الاسلحة العربية اما إنها تموت في شاحة القتال اوانها تموت مع الوقت. ولكن كيف تموت الصواريخ التي تحمل الان رؤوسا كيماوية.

ولكن ماذا يستطيع أن يفعل الاسرائيليون؟

نقرأ ذلك الكلام الخطير الذي نقل عن مراجع اسرائيلية كانت تدعو الى تقديم كل مساعدة ممكنة لطهران من احل تحطيم القوة العسكرية العراقية. وبمعزل عن رأي القيادات الايرانية في هذا الموضوع، فإن المراجع أياها تتهم اَلْقَيَّادَاتَ الاَسْرَائِيلِيَّةَ التِي عَارِضْتَ تَلْكُ، الْلَعُوةَ بِانْهَا تَفْتَقَدَ الرَّوْيَةُ الاستراتيجِيةَ، فقد كان بالامكان المساهمة في



تطوير الصواريخ الايرانية لتفطية بفداد، وحتى تقديم صواريخ ارض - أرض اذا اقتفى الامر، هذا مع تعزير سلاح الجو الأيراني الذي كان له أن يلعب دورا ثانويا في الحرب، ان بسبب النَّقص في قطع التبديل أو بسبب النقص في

الطائرات وفي الطيارين. لم يحدث هذا، ومهما كانت الاسباب، كما أن اعادة اشعال حرب الخليج لم تعد ممكنة الا أذا تمكن المتطرفون من الاطاحة بالرئيس هاشمي رفسنجائي. لكن كل المعلومات الواردة من طهران تتحدث عن تنامي الاتجاهات المعتدل داخل الجيش الذي ذاق الامرين بسبب العشوائية التي مارسها عدد كبير من رجال الدين في أدارة الشؤون

ولا مجال للجوء إلى الخيار الايرائي، فما هي الخيارات الاخرى التي يمكن أن تعتمدها أسرائيل لمواجهة العراق؟ الآثارة العرقية استخدمت اكثر من مرة لتحطيم الامكانات العراقية، فالعراق هو منجم كُبيّ أنْ للامكاناتُ البشرية أو للامكانات الطبيعية، وكان من الضروري دوما الحيلولة دون استثمار هذه الامكانات بصورة فعالة. ولكن لا مشكلة كروية في الوقت الحاضي كما أن تحريك هذه الشكلة عبر الحدود بات عملية معقدة للغاية.

الخيارات الداخلية كما الخيارات الاقليمية لا يمكن ان تاتي بنتيجة, وهنا يوجد في أسرائيل من يقترح توجيه مجموعة من صواريخ ارض-آرض الى النقاط العراقية التي يفترض ان تتواجد فيها المنشآت الكيماوية.

ومثل هذا الاحتمال عولج من قبل خبراء استراتيجيين غربيين، وكان الرأي الغالب هو ان الصواريخ التي تُحملُ شحنات تقليدية لا يمكن ان تحقق نتائج فعالة، هذا فضلا عن ان العراقيين اقاموا منشأتهم بصورة لا تؤثر فيها حتى الرؤوس النووية.

الى ذلك، قان العراقيين لن يترددوا لحظة واحدة في اطلاقٌ صواريخُهم، ولدَّيَهُم كَميَّاتُ كَبِيرةَ جِدا مُنها، يَّ اتجاه اهداف اسرائيلية حساسة، والخبراء اياهم يقولون ان الجنرالات في اسرائيل الذين طالمًا اطلقوا التصريحات حول تحطيم الستحيل، يبدون الأن مكتوفي الايدي امام.. الستحيل العراقي!

ولا يستطيع رجال الموساد والذين يتسللون عبـ و الهواء»، كما يُقُولُ أحد الكتب الذي وضَّع عُنها ، أن يفعلوا اي شيء، فالعراقيون يفتشون حتى الهواء عندما «يريد» المدخول الى منشاتهم الحساسة. لماذا لا يتحسرك الاميركيون اذا؟

الاميركيون يعرفون جيدا (اذا لجاوا الى الخيارات القصوى) انه لا يمكنهم تكرار تجربة الحصار الذي قرضه الرئيس جون كتيدي على كوريا، حتى يتم تلكيك الصواريخ السوفيتية التي تصبت هناك، فالوضع الجيو-استراتيجي شديد التعقيد هنا، ولا مجال لاي عملية من هذا القبيلُ، ومع ذلك، يشبع الاسرائيليون انهم ما زالوا يملكون البدائل اللازمة لحماية امن اسرائيل. ويتردد الان في اكثر من عاصمة اوروبية ان الاسرائيليين سيمتمدون اسالَّيب القراصنة في مواجهة العراقيين، فتقوم الطائرات الاسرائيلية باعتراض طائرات عراقية وتحويلها

إلى مطارات اسرائيلية، كما أن قطعا بحرية اسرائيلية

تعترض البواخر المتجهة الى الموانىء العراقية بحجة

المراقيون يسيمرون بطبيعة الحال ، وأن كمان الاسرائيليون يعتقدون أن أمكانات التحرك لديهم هي أكبر بكثير من امكانات التحرك العراقية. وفي كل الاحوال، فأن الرحلة المتبلة ستكون دقيقة جداعلى صعيد المواجهة بين العراق واسرائيل، ولا شك ان العراقيين متنبهون حدا لاي خدعة تقوم بها اسرائيل بعد انْ تهَدَّأُ الضَّجَّةُ الْحاليةٌ. ولا تدري لاذا تصر مارغريت تاتشر على ان «تلعب» ضد العرب، فعلَّا قاتها متردية مع ثلاث دول عربية هي سوريا والمراق وليبيا، كما لو أن وعد بلفور اقترن بتوصية شخصية ألى السيدة ماغي؛ قاتلي العرب... بريطانيون كثيرون يعارضون هذا الاتجاه؟

### بصداية.. مسع بن بيسلا: هسركمة المتحسر ر العسر بم (تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

لومومبا ، سيكوتوري ... حتى جمال عبدالناصر ، فقد انتهت ثورته الى نظام السادات والى ... سكت برهة ليقطع المسافة بين المستقبل الذي كان يتحدث عنه والماضي الذي أرجعته اليه ، أو ليستعيد حقائق ذلك المَّاضَى وَلُحَدَّالُهُ ، وَلِيُنْتَقَى بِدَقَةُ الْمُبَارَاتِ وَالْكُلُمَاتُ فَتَكُونِ اجِابِأَتُهُ سَلِيمَةُ وواضحةً ، ثم قال : لم يكن لدينا الوقت الكافي لْنَتْعَلَّمْ ، لَمْ يَتْرَكُواْ لِنَا الْوَقْتُ الْكَافِيِّ لَتُتَعَلَّمْ بِمَا فِيهِ الْكَفَايَةُ ، ولنواجه مرحلة ما بعد الاستقلال . فتحوا علينا المعارك من كل صوب وفي كل مجال ، عندما توليت الرَّئَّاسةَ لم يكن لديناً أي مال ، لم تكن عندنا خزينة . جمال أرسل لنا مبلغا من المَّالِ ، ٱلمَرْارِءُ كَانْتِ مِنهوبة وَمَحْرِيةٌ ، خُرِيهَا الْفَرِنسيونِ عَنْدُ رحيلهم . كنَّا مهددين بألمجاعة ، طلبنا جرارات من النول الاشتراكية لكنها لم تصل لأن الوقت كان ضيفاً ، وجهت نداء الى الشعب ، الى الشباب ، الى طلاب المدارس . حل هؤلاء محل الجرارات ، وزرعنا . كان الانتاج وفيرا فتجنبنا المجاعة . لم يكن لدينا دبابات . كاسترو ارسل سفنا محملة بالدبابات ، وأرسل عبدالناصر أسلحة ورجالا ، لم يطلب جمال شيئا ولا كاسترو . أعدنا السفن الكوبية محملة بالطماطم -البندورة السنرو . اعداد السن الدورية محمله بالمعاصم والبندورة . . كانت عندنا مشاكل كثيرة ، بخاصة لجهة تنظيم الدولة . كان الشعب معبا ولكن كيف ننظمه ؟ كيف نضع خطة للتنمية وننفذها ، وعلى أي أساس ؟ كان كل شيء مدمرا تدميرا كاملا ، ولم نكن نعرف الا القبيل . 

في مؤتمر قمة عدم الانحياز الذي انعقد في مصر سنة المؤتمر فمة عدم الانحياز الذي انعقد في مصر سنة المؤتم المؤتم المؤتمر مَثْنَا فَضَة حول طبيعة هذا التَّجِمع ودوره وكيفية مواجهة قضايا علله ، بعد المؤتمر مكثت في مصر بعض الوقت ، قلت لجمال أن التجمع على هذا الشكل لنَّ يكونٌ فَعالاً ولنَّ نتمكن من لجمان المتعاصفي مساسس مريدون مساس مواجهة مشكلات التبعية والتخلف التي تفرضها علينا طبيعة النظام العالمي . استقر الرأي على ضرورة عمل شيء من أجل ايجاد تكتل أضيق من أجل التجلي عن هذا التجمع الواسع .. يضم البلدان ذات الانظمة المتحررة . نقد مؤتمرا لبحث مشكّلات التنمية وقضية مواجهة هذا النظام الجائر. اتَّفْقَنَا على عقد مؤتمر يضم حوالي المشرين بلدا من أُجِلُ ايجاد صيغة جديدة للتعاون الاقتصادي والتبادل بين بلدان هذا التكتل وعلى قواعد وأسس جديدة . كان مقررا له أن



📦 بن بيلا

ينعقد في ٢٣ يونيو ١٩٦٥ ، ولكن المؤتمر لم يعقد .. فقد كاتت أميركا تخشى هذا التوجه . لم يكن لدينا الوقت الكافي لكن نتعلم بهدوء ونفكر بهدوء وضربونا ، الواحد تلو الآخر قبل أن نتمكن من عمل في أخر عمال وحده استمر أكثر من غيره ، لكن حياته كانت حبلا متملا من المعالى حدمه الله من المعالى المع مُتَصَلَّا مِنْ المَعَارِكِ ــ رحمُهُ الله ، خَاصْهَا بِشَجَّاعَةٌ وَكَفَاءَةً ـُـٰ، تعلم أكثر من سواه ، وحده دون سواه ، اعطى شيئا قيما تعلم احتر من سواه ، وحده دون سواه ، اعظم شيئا ليبدا ، بخاصة في مجال التنمية المستقلة ، وسوف يظار أله أعطاه قيما ومفيدا للمستقبل يجب أن نستقيد منه ، التنكي أخطاء ، لكنه الوحيد الذي أعطى . لو كنت إلى جانبة في مرتين أعتقد ان النتائج كانت اختلفت لأنه كان يستميا الهن لكنني في المرتين كنت في السجن . الاولى عندما وقع الإنكسال بين سوريا ومصر ، برايي أنه كان يجب ان يقاتل بالجيفيات بين سوريا ومصر ، برايي أنه كان يجب ان يقاتل بالجيفيات أجل القضاء على الوحدة . والثانية أجل القضاء على الوحدة . والثانية عندما قيا ، وقف اطلاق النار ه حديان ٧٣ ٩ . كان مختلات عُندُما قبل وقف اطلاق النار في حزيران ١٩٦٧ ، كان يُجِبَ إِنَّ يقاتل بالشعب مثلما فعل في الـ03. في مجال المكال المكال المكالة السياسي، أنا ضد الحزب الواحد، الحزب الواحد عن الشي

موسيد ، والآن ، فلت له ، ما العمل ؟ ان حركة التحرير الوطني العربية - بل وحركة التحرر الوطني في العالم الثالث كله - بدأت شابة أكثر مما يجب ، متحمسة مندفعة ، يكن كانت تنقصها المرفة الدقيقة بطبيمة عالمها ، وكانت تُفتَّرُ الى الخبرة . خاضت معارك متشابكة معقدة فرضت عليها قبل ان يشتد ساعدها ويصلب عودها ، وقبل ان تكتمل معرَّفتها وتنضّح خبرتها . لم تكن تلك هي مصيبتها ، فهي بالرغمْ مِنْ ذلك حققت الكثير وأعطت الكثير . مصيبتها الكبري إنها شاخت قبل الاوان ، كبرت من غير نمو ، وترهلت نون نقاع كانما أصابها ذلك المرض الذي يصيب الاولاد فيبدون شيوفا في سن العاشرة . ترتسم في وجوههم خطوط عمر عبي العاشرة . ترتسم في وجوههم خطوط عمر عبي العمارهم ، فلا هم حكماء ، يبتعد عنهم الاولاد وبيعد عنهم الشيوخ . هكذا تطرح اليوم مثلا أفضيه فلسطين - كان ذلك قبل قبام الانتفاضة - . هز بن بيلاراسه وقاطعتني قائلا : صحيح للأسف هذا صحيح . طيب وف العمل ؟ مرة أخرى قطع المسافة بين الماضي والمستقبل بيرية صمت، وقال ۱۰۰۰٪ .

عندما عدت بعد ذلك الى بيروت التقيت الكثيرين ممّن عندها عدل بعد دلت الى بيروت النعيب المديري و ينتمون ألى هذا العنوان العريض «حركة التحرر العربية» المنافيين وقلسطينيين وعربا أخرين . كانوا يسالونني عن بنا بيلا ، بعضهم كان يفتح عينيه مندهشا ليقول بنبرة أنها أ شيء من الاستنكار والتعجب : وهل عرفت انه سار ومظاهرة تابيد للمعارضة الافغانية ، ضد النظام الثوري هناك وقد الاتّحاد السوفيتي ؟ ــ نعم ، وقد كنّت الى جانبه .

ويقال أنه «اسلامي» سلفي ...

انه رجل مؤمن ، وجدته وأسع الثقافة محيطاً وحالق المصر , لديه الكثير ليقوله والكثير ليعطيه ... وكنت حالق أن يشرح ، لكن «البريسترويكا» لم تكن بعيد قد هيدية «الكنيسة» وجدفت على «المعلين» من ذلك اللقاء مع أحمد بن بيلا ، ومن لقاءاتي التالية معه ، احتفظ بالكثير . واعز ما احتفظ به ذلك التلالية والايمان والمثابرة.

حالة تاريخية تكونت على مدى حقبة طويلة من الزمن، حيا

عدد وريحية بدوس على مدى حقية طويلة من الرمن و بعد جيل . وهي حالة شاملة لكل جوانب الحياة في الاقتصالة والسياسة والنقافة والحضارة والقيم . وفي تعانيها الطويل طورت أساليب سيطرتها وأشكالها مكتبها من ذلك التورات العلمية الثلاث التي أعطتها تشرة على التكيف فانقة على التكيف . - لا يمكن مواجهة حالة تاريخية شاملة كهذه بالإنلوال وردة الغمل ... و «أن الثورة ليست حكرا على جيل وأحد عن الثوار» كما يقول جمال عبدالناص . مُنْبَقَى مَضْيَةُ التَّحرر قائمة ، وهي حالة تاريخية شاطاً: تشق طريقها جيلا بعد جيل . وعلى الذين يتكرون ذلك أن محددها من المارية

يحيدوا من الطريق . - وماذا عن «حركة التحرر العربية» الراهنة ؟ الله ساخت كثيرا قبل الأوان بكتر . كيف تشفى وتنطلق ، ومن الله تبدأ ؟ ان ما قلمته في فترة شبابها غنيا ومفيدا ، لا بند ون تبدأ ؟ ان ما قلمته في فترة شبابها غنيا ومفيدا ، لا بند ون المودة الله ، وبعد ذلك ... لنا في هذا اكثر من حديث الله ... عندما يقفون ضد الصفقة؟

الدم والكراهية.

رسميا ) للموت.

لا.. يظهوركم!

تحويل المدينة الى مقبرة؟

البيرو. انهم مجرد طحالب بشرية!

ترعرعوا مثلما يترعرع الذباب...

ييدون جنرالا اخر..

تكتب كلمة واحدة...

لغتى الوحيدة هي الناس.

وهكذا ينتهي آلكاتب..

محاولة تسلل بعيدا عن الناس!

الناس، فهي الكتابة بصوت عال.

ق البيرو. اعرف فقط موعد الشروق...

• الكتابة في الضباب!

العراء.

اتفلت منه. لكنهم يقتلون التراب ببلاهتهم.

لادًا تنتقدهم ألى هذا الحد، وأنت الكاتب المرهف،

ـ اي صفقة؟ حتى الان ما زالوا يستعملون تلك

انا اقول انهم دائما في جلسة حميمة مع الموت.

يريدون مني ان اقول، وانا اقول؛ لن ادع جورج بوش

ياكلني او ياكل البيرو. لست ديكا روميا في ثلاجة البيت

الابيض. هم لا يقرأون سوى الكتابات آلحجرية، ولو

قرأوا رواياتي لنهوني بصورة افضل. انا انصحهم.

انصح الشيوعيين تحديدا: الرجاء ان تقرأوا بعيونكم

● لعلهم يعدون هجوما واسعا على ليما (العاصمة)

ـ لن اهرب، وساواجههم. اعرف كيف استخدم يدي،

وكيف استخدم رأسي، بصورة جيدة. اذا كانوا يفكرون

هكذا فلكي يكون سقوطهم الاخبر لان الناس هذا لا

يجدون فيهم البديل المثالي، ثم لماذا تراهم يريدون

اذا دُخلوا الى المدينة ومعهم اسنانهم، فهذا يعني،

ويكل بساطة، انهم يعطون الاشارة الخضراء لطائرات

الهليكويتر الاميركية كي تتدخل. اجل، اجل، انهم

هناك ازهار للموت، ازهار تشبه الطحالب الخشنة،

تنبت فوق القبور. هذا هو حال الشيوعيين الان في

• لَاذَا لا تُتَظُر الى ما وراء البنادق؟ أن الكثيرين منهم

\_ اعرف ذلك، وها أنا أشفق عليهم بدلا من أن

● زوجتك تقول ان السياسة اخذتك، منذ سنتين لمَ

ـ هذا صحيح. لكنني لا أهدأ. لقد كتبت للوصول الى

لحظة الوعي. هؤلاء هم القراء الذين يلتفون حولى

الان، ليس هَنا في البيرو وحسب، بل وفي كل انحاء

العالم. انت تعرفُ ان كتبي ترجمت الى لغّات عديدة.

\_ انا ارتطم بالناس، ولا ارتطم بالحائط، هنا

اتفاعل، بصورة افضل، مع الاحاسيس الساخنة. واذا

انتخبت رئيسا فسأستانف الكتابة حكما لان الكلمة

تضىء لى طرقات كثيرة. لن اقبل ابدا ان تكون غرفتي

بمثَّابة عنق الزجاجة. سوف احكم في العراء، واكتب في

\_ آمل الا تفسر الامور هِكذا، انا عبارة عن كل هؤلاء

الناس. ادوب فيهم ويذوبون في. هذا هو خياري الاخير.

- لن اضع معطفي على كتفي كي اعطي آلامي. الكتابة هي، في الاساس، فعل تقيير. وحين أكون بين

ـ لا، لا، الضَّباب ورائي دائماً. لا اعرف موعد الغروب

• كيف سيكون شعورك لو فَشلت في الانتخابات؟

اكرههم. أن تدخل الكراهية في سياستي ابدا.

عشية الأنتخابات. قد تضطر الى الهرب...

والحقيقة انني لا استطيع أن أكون مبعوثا شخصيا (أو

التعابير التي تبدو كما لو انها تتساقط من صهاريج

«الافضل ان نعطى آذاننا.. للكلاب». هذه انجع وسيلة للهروب من الاصوات الخشبية: اليس كذلك يا ماريو فارغاس للوزا؟ وكاتب البيرو الكبير قد يصبح رئيسا للجمهورية:

«الحقيقة، لا اعرف ابن اضع قلبي». بها أن نغسل أيدينا من العذاب».

وكم هو مفتون بلغة الايدى: «هنا اخر القلب... ثم ان

وكيف تصل سيرا على الاقدام الى القرن الاربعين قبل الميلاد كي ترى ان الإباريق كانت تصنع على شكل الكائنات البشرية؟

هنا احدية القش. وحينٌ وضع الزمن في الزمن، بدأ الجلد وفجأة يصرخ: «الجنرالات هنا يكتبون على الجلد

● لكنك تريد ان تصبح رئيسا. اليست هذه فضيحة

قلبي يشبه القراشة المحطمة.

انَّني خائف من ذلك المقعد الانبق. وانه يلمع الى الحد الذي يثير لدى الذعر. هل حقا أنني عندما اصل الي

احسدى روايساتسه ليصبسح رئيس السدولسة في تشيكوسلوفاكيا. واعتقد أن الكاتب هو الاقل قابليةً

(١٩٧٤ - ١٨٩٨) ذلك الكلام الذي يقوّل غيه «... أجل، أن السلطة هي خيانة، خيانة ماً، وأني اعتذر، ؟ - الحقيقة ان سارمينتو قال هذا الكلام لانه كان بحاجة الى صدمة تعيده الى الكتابة، مشاغُل الدولة أخذت منه الكثير، وحين أنتهت ولايته شعر بانه عار

هذه التجرية العدمية يمكن ان يمر فيها اي كاتب. سوف اروي لك ما يعتريني عندما اكون وحيدا، اشعر بانني اتضاءل الى حد الانتهاء التام. في تلك اللحظة التي تكون في الهزيع الاخير من الليل عادة اغفو كما يغفو الموتى تّماما. لا أعود هناك. والحقيقة أن مثل هذا صديقي مجرد نقطّة ما في هذه البحيرة.

لقاري

قات. زر

لونت الله

القفا

ا ۽ وسوف

نت ال 🌣

کاز یک

معان رازو

4.8.14.

م فرفتعاليًا

واع والم

م اليوم سلاة

الذين ينكلك

يقول انه يرتبط بخيط سري وغامض بحضارة لانكا: «هذا لا يمكن لللازمة الصغيرة ان تصنع احاسيسك. انا لا اقول مثل ماركيز ان التاريخ ينتقل على ظهور الذباب. اللاوعي هو العربة التي تنقل التاريخ. وحضارة الانكا تعلمنا الطريقة التي نُستطيع

الاصابع هي لعبة العقل». وفي نهاية المطاف «لست اكثر من كاهَن من كهنة الانكا».

يقول للوزا ان الماضي هو الذي يمشى: «قلما عرفنا

البشري يصنع من الحجارةً». -البشري، اما أنّا فاكتب على الورق».

بالنسبة الى كاتب كبير مثلك؟ ـ انت تعترف ضمنا بان مهنتي تختلف عن مهنة

حفاري القبور. انني احفر بيدي شيئا اخر في مكان اخر: غَرِفة صغيرة في ضوء القمر.. ثم التقط نفسي قطّعة قطعة. أنا مثل الاخرين امتلك هيكلًا عظميا، وكمية الهواء التي تدخل الي رئتي

يلاحقها الغبار دوما. ولقد قلت في حديث تلفزيوني أنَّ

السلطة اصبح جزءا من المقعد؟ الان، اتابع كلام فاكلاف هافل، كما لو انه خرج من

للخيانة. اجل، اجل، عندما اشعر بانني على وشك ان ارتكاب خيانة ما فسادهب في الحال الى القبر. ● ولكن الم نقرأ للروائي دوّمينو فوستينو سارمينتو الذي شغل منصب رئيس الجمهورية في الارجنتين

تماما، وقال «انا الان لا شيء»، ثم بدأ الشيء يتشكل شيئا فشيئا.

الاحساس يساورني عندما اكون بين الناس. انا يا ● لن تَعْمَلُ شيئا مختلفاً اذا. الأفضل ان تبقى بين

ــ هذا صحيح. لكنني لست نقطة الماء الهادئة. انني

اتسع واتسع لأملأ البحيرة. هذا كلام روائي على كل حال. هل تعرف ان نسبة التضخم في البيرو هي ٣٠٠٠ في المائة، وانني ساعمل لخفض هذّه النسبة الـ ١٠ في

● وذات يوم قرأنا أن الفقراء يقرعون الطبول بالملاعق الخشبية. ألا تعتقد أن الخيال عندما يكون هكذا يتحول الى ملهاة؟

ـ لا، لا، انا لا احمل افكار المهرج، فالمشكلات واضحة جدا بالنسبة الى. والاتصالات التي قمت بها مع البنك الدولي، وكذلك مع صندوق النقد الدولي جعلتني اشعر بالتفاؤل. نستطيع ان نتعاون بجدية للخروج من هذا

لا اعتقد أن الامكانات الطبيعية أو البشرية تنقصنا. ولكن لا بد من وضع حد لتلك الفلسفة العبثية التي اعتمدت في الممارسة الاقتصادية. ولن ندع الأبقار تاكل ا القطن. أنَّ اكثر من فضيحة تمشي بينا، ولا بد من أعادة النظر في كل شيء.

● ماذا عساك تفعل بالجماعات المتطرفة التي تهدد

\_انصح هؤلاء بان يذهبوا الى قبر انرستو تشي غيفارا ويضعوا الورود على هذا القبر بدلا من الحجارة... لقد التقيت قائد احدى هذه الجماعات. وقلت له: «يخيل الى ان كارل ماركس طلب حق اللجوء العقائدي في الولايات المتحدة». لكنه سخر مني وقال ان الراسمالية باتت تشبه السلحفاة العجون ولسوف

هنا لا يحتاج العذاب الى مسافات طويلة ليصل الى القلب. العذاب هو ضاحية القلب، ربما كان القلب هو ضاحية العداب. لا مشكلة في هذا الالتباس اللغوي، فنحن امام اشكالية عقائدية لم نتمكن من حلها حتى

● انت لا تجد البديل الا في ما يقوله خبراء صندوق النقد الدولي. قد يطلبون منك وقف استعمال الخبر. ـ انا اعرف كيف يفكرون، لكنني ساحاول التعاطي مع الجانب الايجابي من هذا التَفْكَيرِ. ان عَمْلية فوضُّويَّةٌ كبيرة تحدق بنا . ومن الضروري ان نتقشف، ولا اقول ان نضع افواهنا جانبا، ولكن هل يكفي ان نضع الخيال في الاطباق.

• عندما كانت الماركسية بمثابة الخيار الصوفي هنا، في اميركا اللاتينية، كنت انت تدعو الى استخدام المكنسة لطردها . كثيرون سمعوا منك واستعملوا الهراوات، هل سمعت صوت العظام وهي تتحطم..؟

- انت تتهمني بالتواطؤ الايديبولوجي، وايضا بالتواطؤ التقشي، مع الابالسة. لكنني كنت أتساءل هل ان الناس في البلّدان الشيوعية يتمتّعُون بالحد الادنى

ولا ادري كيف يصبح رجل الشرطة ملاكا عندما يرتدي البزة الحمراء. ولا ادري كيف تصبح الهراوة

لقد تناقشت مع الكثيرين حول هذا الموضوع، وشعرت

كان الشيوعيون يوضعون في صناديق خشبية ثم يدفعون الى الطرقات ليتحدثوا عن الحرية وعن العدالة وعن التغيير، اجل، كانواهنا يشبهون.. القرود الحمر! لا اريد لأحد أن يصف هذه الصورة بالابتذال، لكنني اعتقد أن الشيوعية فعلت بنا هنا أسوأ مما فعلت

وردة عندما توضح في يد شيوعي.

الرأسمالية. الرأسمالية كانت تاكل لحوم الابقار، اما الشيوعية فكانت تأكل لحومنا. والوقت، في نظري، هو



اللحم البشري. انه الشيء الذي تعطينا اياه الالهة، ولا تعطيه لاي مخلوق اخر. لا ادافع عن الشركات التي تشبه التنين والتي

استهلكت حتى التراب الذي نعيش فوقه. لكن الشيوعية كانت الخدعة العقائدية الفظة. قالت للناس ان عليهم ان يحفظوا النمسوص جيدا، ثم يطلقون النار. ما حصل هو انتحار... الروح. اجل، أجل، أنا لا أعثر على صورة أخرى، ولقد تحطمت

عدنا كثيرا الى الوراء. وقالوا ان المستقبل يشاهد عادة من فوهة البندقية. من اخر هذه البندقية يتساقط الحليب. كان الكلام مثيرا للسخرية، فالبنائق كانت تقتل الوقت، وكانت تدل رجال الشرطة على نقطة الضعف في التاريخ.

 هل تشعر بالاسى لان مثل هذا التاريخ قد مات؟ ـ لا، أنا أشعر بالاسي لان التاريخ الاخر هو الذي مات. معظم كتاباتي تركزت على البحثُّ عن ذلك الاخرَّ الذي يتشكل في اللاوعي. وكنت دائما انظر الى الشيوعية على انها الايديولوجياً التي تقوم بتهريب الذئاب الى ...



● الماديون الجدد يتوعدون، واسمك بين المرشحين التسعة الذين وضعت اسماؤهم على لائحة القتل.. \_قلما اكترث بالموت. عندما تكون روائيا تموت كثيرا وتولد كثيرا. هذه ليست مشكلة بالنسبة لي ابدا، ولكن ماذا تراهم يريدون؟

ان الطلاب في الصين يرشقون ماو تسي تونيغ بالحجارة الآنِّ. واناً لست مستعدا للحوار مع الديناصور لانه لن يبقى طويلا... • تريد الفاءهم ردا على الغائك؟

ـ اذا انتخبت رئيسا فساطلب منهم ان يظهروا على السطح. انهم يختبئون وراء الاشجار، والحقيقة انهم يختبئون وراء الموت. وسوف اقول لهم أن عليهم أن يتغيروا لاننا، ويكل بساطة، لن نستطيع احتـلال واشنطن. • هم لا يقولون انهم يريدون احتلال واشنطن. كل ما

هنالك انهم لا يريدون ان يكون الاميركيون هنا.. - انا لست ظلا للولايات المتحدة. في كتاباتي كنت دائما عدو الافواه الكبيرة. برنامجي السّياسي والفكري يتألف من كلمة واحدة: البيروا ان جلدي مصنوع من هذا التراب، ولا استطيع ان

ن.پ

في ليلة مضمخة بالمطر والصقيع، تلفها العتمة المتدَّاخلة مع الالم المبرح، كتب شاب مريض، هذه الكلمات حيانه لاء ا المبهمة: «كلُّ ما هو مرثيٍّ يقبع فوق خلفْية غير مرئية. وما هو ملموس، فوق خلفية عير ملموسة. وما هو مفهوم، فوق خلفية غير مفهومة».

كان هذا الشأب الشاعر الالمائي (من القرن الثامن عشر) (قون هاردينبرغ) ولقبه (توفاليس). أنَّ المَعَارِنَةُ بَيْنُ أَبِعالُ هُذَا السَّاعْرِ.. والروائي المبدع (خوان رولفو) تبدو بعيدة الاحتمال.. ولكن ثمة لقاءات مُظلَمة على حافة الايام.. وإذ ندخل الى (خوان رولفو) عبر كلمات (نوفالس).. فاننا تهدف إلى اضاءة ما، للاسترسال فيما بدُأَناً به الأسبوع المَاضي.. وهو الحديث عن رواية (رولقو): «بيدرو بارامو».

«ان حلقة الارض ـ السماء تسقط على الانسان مثل قفص، تسقط مرة واحدة دون أن يكون لها مخرج بأِن، فالاسطورة والتاريخ هما ذات الكارثة، وليس ثمة أمَّل بالانتقال من جانب الى آخر، بالتسرب عير الاستحضار والاحلام. انما هناك، في البعد، يرتسم بريق خاطف، ريما هو باب، وريما هو مجّرد مفتاح، انه: الشعر. وقد يكون الخلاص هناك»(١)

قد تكون هذه الكلمات بوابة للدخول مرة اخرى في هذه الرواية الشعرية.. اذ تتكاثف الرؤى وتتراكم كقصيدة تتداخل في سر الكون العظيم: (الموت والحياة) وما بينهما من تواصل وجودي يكون فيه الخلاص.. كما الشعر

تتخذ (كومالا) - الشوق والتوق - صفات متغايرة. فهي القرية التي يبحث عنها (بريمثيادو) للقاء أبيه (بيدرو بارامو).. كما يبحث (برد مثيوث) عن النار.. وهي الوطنِّ. الجنة (لَقَاء المُقَوِّدين) على حافة النهاية.. وهيَّ الارض.. ولكن. للوصول اليها لا بد من المرور في (الميديًّا لونا).. الأرض.. او محطة الوسط بين الموت والحياة. «أَنْهَا؛ كُلُّ الْارِضُ الَّتِي بِامْكَانَ الْبِصِرِ الْاحْنَاطَةُ بِهَا .. وَكُلِّ

الارض ملك له (أي بيدَّرو).. والمسألةُ أن امهاتنا ولدننا يسوء طالع، في سرير مسافر، مع انتا اولاد (بيدرو بارامو)»(١٠ فهل بيدرو بارامو هو (أدم) ام هو الانسان في المطلق بكل حسناته وسيئاته، أحلامه واحباطاتها؟ ان توظيف الاسماء للمعنى غير المرشي لدى (روللو) تجعل الرواية متناهية التعميق وتدخلناً في نهاية ألعالم.. اذا تطابقت ابعاد الاسماء مع أبعاد الكلَّمات. ولا أحد يحيا هناهي «ماذا حدث للقرية؟ (والمقصود هنا ميديا لُوناً).. فهي تبدو وحيدة كانها مهجُورة.. لا احد يقطنها

حتى عندما يتحدث عن قرية اخرى (سايولا)، يؤكد انه يمر في الارض بعد نهاية العالم: «أنا هنا الآن، في هذه القرية المُنطقية ، ونظرت إلى البيوت الخاوية والأبواب الشققة التي غرَّتها الاعشاب.. كيف قال لي ذلك الشخص عن اسم هذه العشبة؟ انها الحاكمة يا سيدي. انها الوباء، لا تنتظر آلا أن يَذهب الناس حتى تهاجم الديوت»...

ولكن.. كيف يدخل (رولفق) الى حديقة الذاكرة؟.. أنه يتسرب «عبر صوت ذي حبال صوتية انسانية».. يسكن طَرِفَ الجِسْرِ اوصَّتِهِ أَمَّهُ بِالدَّهَابِ اللَّ صَاحَبِهُ الصَّوتُ (دنیا ادونینجس):

«حيث الهوأء قليل يكون السمع افضل، فالاصوات تبقى في داخل المرء ثقيلة ".. في هذا المناخ.. تعود له ذكريات الحياة.. عبر ذكريات امد ... قالت له وهناك ستسمعني افضل. ساكون قريبة منك اكثر. ستجد صوت ذكرياتي اقرب اليك من صوت موتي، هذا أن كان للموت صوت يوم منَّ الإيام».. وأمي.. الحية و.

في هذا (المقنى الملموس) وأمي .. الحية ي هذا بمعنى

الحياة.. أم هي الحية -حواء.. الام الاولى؟ تتحدث عن ذكريات حيوات عديدة؟ 

كلا الجانبين... ويحس انه يسير وسطممر ضيق مفتوح ما بين حرم مربوطة.: «أنها أمتعة.. كل بيتي على، بحرم الامتعة.. فقد اختاره الذين ذهبوا ليحفظوا فيه اثاثهم، ولم يعد احد منهم لاخذ متاعه»... لا أحد ياخذ متَّاعه معه.. انه فقط يحمل اعماله..

تندس معه في رحلته الابدية.. وتضج اصواتها المليئة باصداء الحيوات.. من نافذة هذا المناخ الكابوسي.. ياخذنا (رولفو) إلى

حكاية حياتية لاناس عاشوا مرحلة زمنية صعبة.. تتناقض فيها معانى متداخلة: الحب -الحياة، الثورة -والتغيير. وتتسلط التقاليد البيئية والانسائية، لتثبت قدرة (روللو) على محاكاة الواقع عبر الخيال والشعر والابداع والاساطير.

تقول الذكريات.. أن القرية - الارض: سهول خضراء، ترى الافق يرتفع ويدخفض مع الربح التي تحرك السنابل، ويتموج المساء مع مطر بتموجات ثلاثية، لون الارض، رائحة البقول... قرية لها رائحة عسل مراق...» في هذه الأرض - اللَّتي هي الارض المُكسَّيكية - ثمة انسان اقطَّاعي يدعى بيدرو بارأمو.. يملك كل شيء.. ويخيّل له انه يستطيع أن يبتاع كل شيء.. لكنه يعجّز عن امتلاك

وعبر تعرجات حياة بيدرو بارامو، تمر الشخصيات.. هلامية.. ضبابية.. مسخرة للوصول بالرواية الى حافة التَّالِفُ أو حَافَّةُ الانحدار.. وافكر بك يا سوزانا, بالربى الخضراء».

أعظم معنييين حياتيين، هما: حبيبته (سورانا)..

والوقوف في وجه التاريخ.. أي انه يعجز عن الوقوف في

اما سوزانا الهامسة المستعصية عليه.. فتقول: وانني هنا مستلقية، افكر بذلك الزمن لأنسى عزلتي.. لانني لستُ مضطجعة هنا لقضاء فترة زمنية قصيرة فقط وليسعلى سرير أمي، انما في صندوق اسود كتلك الصناديق التي تستخدم لدفن الموتى: لاني ميتة ..»

اصبحوا الآن تلاثة يتحدثون في موتهم عن ذكريات الحياة. ولماذا تموت سوزانا؟... لانها \_ رغم كل ما يوفره لها من رفاهية الحياة - فان بيدرو بارامو كان قد ساهم في قتل حبيبها، ثم تزوجها.. فتمرض ويمتص ـ البكاء عَلَى الحبيب - والمرض عصارة صباها ثم حياتها... وها هي تدخل بذكرياتها حيز الحدائق المقفلة والمفتوحة على

فبيدرو بارامو.. كونه الاقطاعي في المنطقة: يتصرف ليس فقط بالارض والغلال... بل وايضا بمقدرات الناس ومصائرهم.. وحتى بتزييف الحقائق عندما يختص الامر - بولده سا ذلك الذي قد يغتصب الفتيات او اموال الفير. وقد يفتل.. الا أن نَفُوذ أبيه يغطي كل شيء... بواسطة المحامي.. ذلك الذي يتخلى عن (بيدرو) خوفا، عند امتداد الثورة.. لكنه يعود اليه لئلا يخسر مستحقاته.. انه نموذج التابع الذي ترتبط مصالحه بوجود سيده...

ان شخوص الرواية عبارة عِن لعب تحرك خيوطها اصابع بيدرو بارامو.. ومن يجرأ على قطع خيط ما يكون مصيرة الغناء والموت. أو الجوع والعوز. وعندما تاتي رياح التغيير بالثورة.. يتحرك (بيدرو بارامو) ضدها ولكن، كيف يكون هذا التحرك؟.. لا بد من الوقوف عند هذه النقطة.. لانها نقطة تحاكي

واقع الاشياء والاحداث في كل زمان ومكان.. عندما يتاكد (بيدرو بارامو) ان المد الثوري سيصل اليه.. الى اراضيه وسطوته، يدعو زعماءهم الى وليمة ..



ويكون الحوار التالي: يقول احدهم: «هل انت مالك كل هذا؟

- ؛ كم تحتاجون للقيام بثورتكم ... اريد مساعدتكم».

الذرة التي تملأ حويصلة الخنزيرة.

الى الغريق المنتصر في النهاية.. ايا كان الفريق.. وعندما تجتاح رياح التغيير يعود (داماسيو) الى سيده بيدرو ليطلب مزيدا من المال.. لكن (بيدرو بارامو) يوحي

قطاع طرق.. وبالنهاية يلتّحقون بفريق منتصر!؟

عندما يدرك (بيدرو) أن جميع الرجال قد انصرفوا عنه.. «يبقى وحيدا مثل جذع شجرة قوي بدأ يتفتت من داخله.. فكر بسوزانا... الصبية التي ما كاد ينام للحظة معها... ذلك الجسد المرتبك والمرتجف.. (قبضة من لحم ).. (المرأة التي ليست من هذا العالم...). سورانا.. تلك التي احبها دون النساء جميعا.. لم

يمتلكها.. لانها كانت ملكا لذاك الحبيب المقتول، حتى آخر نسمة ارضية فيها: «لقد امضينا فترة سعيدة بافلورينثيو». هكذا تهم ثم تغرق في «لحد شراشفها».. ينهار عالم «بيدرو بأرامو» ويبدأ بالتساؤل عن ماهية

يتخذ الاحتفال وقرع النواقيس بعدين.. بعد: موت الحبيبة سوزانا اما البعد الآخر فهو انتهاء عهد سياسي.. ويتحول الاحتفال الى عيد. وشيئا فشيئا يتوقف قرع الاجراس.. و(ميديا لونا) القرية وحيدة «غارقة بالصمت، السير فيها يتم باقدام حافية». اذ بينما كانوا يدفنون (سورانا) في كومالا.. كانت موسيقي الاحتفال تصدح.. (بيدرو بأرامو) صامت.، لا يخرج من حجرته.. لكنه يقس على الانتقام وسابقي مكتوف الايدي وستموت كومالا

تجسِد هنا «سوزانا» ـ ليس الحب والطهر فقط بل وايضا المنطلقات المبدئية التي تستند اليها الشورات عادة.. تلك المباديء تضيع مساراتها.. بعد ان يدخلها فصائل من النوع الذي يقحّمه (بيدرو بارامو) عليها.. وليس اعتباطا أن تموت (سوزأنا) وسط احتفال ما بائتصار ما للثوار.. أن هذا الطقس المرئي للمعنى غير المرني في الرواية.. انما هو صرخة ما لخيبة امل تجاه الثورة في ذلك الحين.

«لو أن ما بسورَانا الم وليس هذه الاحلام التي لا تهدأ.. هذه الاحلام المنهكة التي لا تنتهي. لكَّان وَجِـد لها العزاء... ما الذي سيحدث لو انها انطَفات هي ايضا عند انطفاء لهب ذلك الضوء الضعيف الذي يراه؟. وتنطفىء سورانا .. انما الضوء البعيد لا ينطفىء .. لأن

التاريخ وحركته الصاعدة باحلام الشعوب ستجد لها مكاناً قوق الارض.. عندما تنتهي شخوص مثل بيدرو هذا (البيدرو) الذي جاء ولده (خوان بريتيادو) -كبروميثيوث +الباحث عن النار \_ليبحث عنه... ليجد نارا تنطفىء مع حتمية التاريخ.. كيف مات (بريثيادو)

قبلَ ابِيه.. حدثَ هذا عند قيامة باحدي غزواته الليلية على احدى الفتيات.. ولكن.. كيف ينتهي بيدرو بارامو؟

(إپونديو) الموحى به كحارس الجنة ـ في بداية الرواية \_ يظَهْر هنا بعد اختفاء له وسط احداثها.. يظهر ليكتب كلمة الفصل.. بين عهدين. لكنه يتجسد بصورة انسان ـ تاريخ على مصب الايام. (إپونديو) يبيع حميره (مصدر رزقه) لياتي بطبيب يِعِالُجُ زُوجِتُهُ الْمُريَّضَةِ.. وعندُما تموت.. يسْتجدي تكاليف دفنها.. فلا ينجده احد.. يشرب حد السكر.. ودون ان يعي

يتسرب الى حيث يجلس (بيدرو بارامو) متوهجا بذكرى يتقدم (إيو نديو) متعثرا.. كان يشعر ان الارض تعيل.. فيركض ليمسك بهأ.. الى إن وصل امام (بيدرو) وصرخ: ر- اعطوني صُدِقة لادفن زوجتي». أُ أُسُونَة لتوها.. كانت الشمس مشرقة لتوها..

تكاد تكون مشوهة بغبار الارض.

يخبىء بيدرو بارامو وجهه.. بينما تصرخ (دميانا): «انهم يقتلون دون (بيدرو)». اما إيونديو فيصرخ: «انا وكان بيدرو بارامو معتادا على رؤية عضو من اعضائه موت كل يوم.. رجع الى الموضع الذي ترك فيه افكاره.. ليهمس بشعره الاخين

«كان ثمة قمر كبح. في منتصف الدنيا.. فقدت عيني وانا اتطلع اليك. كانت اشعة القمر تتصغى على وجعك.. لم اكن اتعب من رؤية هذه الرؤيا التي هي انت. ناعمة، مضمخة بالقمر.، فمك مفتوح قليلا.. رطب،

مقزّح بالنجوم.. جُسِدك يشق في مياه الليل سوزانا.. سوزانا.. هذا هو موتي...» 

الرواية تمتلىء بشعرية عجيبة.. ليس فيها اجزاء أو فصولٌ.. «مع أن الكثيرين يسعون لشق الكتاب إلى جَرْتُينَ اعتبارا من موت (خوان بريثيادو)، كان الموت او الحياة يمكن قياسهما، بألزمن». هذه الرواية هي: الانسانية.. تبرز من ذاكرة ضبابية، بعيدة عن نطاق النطق.. انها مغزى ينطلق من افتراض لا

يفسر.. «وانما يتسرب الى البديهة». انها تقع في منطقة معينة بين جحيم الكوميديا.. ورسالة الغَفرآن.. لكنها لا تعدو أن تكون منطقا دخل منطقة الوهم الواقعي على محفة الشعر، والسحر والتقاليد والقن الروائي العظيم. «- لقد قلت لك في البدء، اتيت بحثا عن بيدرو بارامو،

لانه كان ابي على مّا يبدو، لقد شدني الوهم. \_الوهم؟ إ هذا يكلف غاليا.. لقد كَلَّفْني أَنْ أعيش اكثر مما يجبُ. دفعت هذا الدين للعثور على ابني، الذي لم يكن الا وهما...ه اذْن.. كان هو يبحث عن.. البداية.. عن أدم.. عن بروغ

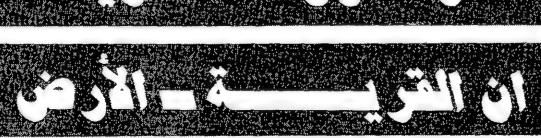
الفجر.. ولم يؤد بحثه الا الى سراب ووهم حيثُ الاسئلة ما رّالت معلقةً على طيوف الوهم.. بينما كانت هي تبحث عن ولدها ـ عن الاستمرارية.. عنُ الخلود.. ولمُّ تجد الا المستحيل والوهم..

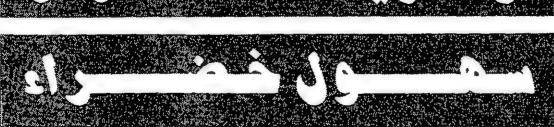
كان ثمة عجز عن التواصل الحسي بين الجثتين.. وكان ثمة عجز مرعب، عن التواصل بين الآحياء والاموأت سوى بالذكريات. الا أن كل هذا يختلط في وعاء فني مبدع.. للنوع الروائي المخصب.

ليلي السايح

هوامش:

(١) من مقدمة رواية (بيدرو بارامو) للكاتب المكسيكي (خوان رُولِقُو). تَرجِعة؛ هَالَح عَلَمانَيَ لِتَوَزِّيعِ دارِ ٱلحَوَارِ. صَّ: عُ١٠٪ (٢) المرجع اعلاه صفحة ٢١. يعبر بيت الجسر حيث (دنيا ادونينجس) تسوقه عبر المجرات المظلمة والمخربة... لكنه عندما يعتاد خيط المتمة ، وعلى خيط الضوء النحيل.. يرى ظلالا تنمو على





-: لقد حملنا السلاح -: ولكن، لماذا فعلتم ذلك؟

«- : لننتهز هَٰذَهُ الفَرْصة وناخَذ منه كل شيء حتى تلك -: اهدأ يا (بير سيغرانثيو).. يمكن تحقيق الامور

وكيف تسير الامور.، أن بيدرو بارامو لا يعطيهم المال فقط... بل يرسل في طلب احد رجاله ليصنع منه رعيما ممولا ياتمر بامره فصيل من الرجال... ويلحقهم بالثورة. ويوصي بيدرو بارامو صبيعته هذا (داماسيو): «حاول ان لا تبتعد عن ارضي كثيراً.. فاذا ما أتى أخرون، سيجدون

- : لَقَدْ تَمْرِدْنَا ضَدْكُمْ لَانْنَا مِلْلِنَا تَحْكُمُكُمْ... انْتُمْ مجموعة شرهين ولصوص دهنيين.. ولن اقول شيئا.. لاننا

عند هذا العرض يتهامس المدعوون:

انرى كيف تحول مسارات الثورات بادخال مغرضين عليها وتشويه سمعتها.. وتغطية اهدافها الاساسية..

- : تُعم، ماذا اقدم لكم؟

سنقول بالرصاص ما نريد قوله:

المدان مشعولاهي أما الوصية الكبرى.. فكانت ءان ينضم (داماسيو) هذا

له بمهاجمة اقطاعيات اخرى للتزود بالال.. بوساطة مثل هؤلاء المتطفلين.. والتابعين الذين يصبحون

كم هي كبيرة تلك المصيبة التي أصابت بعض النفوس المريضة التي تقول ما لا تفعل .. الله الد تستمع اليهم تجدهم يحيلون الدنيا الى جنَّات غناء وتحسبهم مصلحين ما اعترى المجتمع من ويلات جسام أصابته في الصميم وتخالهم انكبوا على اصلاح ما أفسده الدهر ...

وما أَنْ يَعَادَرُونَ مَجَالِسَهُم ويرتطمون بواقعهم حتى تتبدى لك الحقائق المخزية والحياة المنافقة التي يحيونها وهم بعيدون كل البعد عما تفوهت به السنتهم من تقويم ما اصاب الانسان من أمراض اجتماعية طالت عماد البشرية الا وهو ٱلأنسان ... تُجده في البيت بقعد كالضيف لا يفعل شيئا وفي عمله قليل الجهد كثير الغياب مضياعاً للوقت وفي الليل ساهرا مع نفر من صحبه ... والعائلة ملتّاعة ألى ساعة جلوس مع رَّب الأسرة الحاضر العائب فالابناء يريدون اللعب مع أبيهم والزوجة تود السمر مع رفيق الدرب ... ولكن هيهات فها هو الليل قد أسدل على المدينة والابناء بدأوا بالتناؤب والزوجة تعالى النعاس منتظرة بعلها الذي ما أن يدخل الباب حتى يسرع الخطى الى سريره .. وتعود الكرة في الصباح من عمل الى سهر الى نوم ... انه الحاضر عند صحيه الغائب عن أهله وعياله ...

أي كيان هذا الذي نبنيه على أكتاف أبناء لا يشعرون بعطف أبيهم وحنانه اي ديان هذا الذي ببنيه على الدي بنام لا يستمون بنظم و المنافقة الله في المناسبات .. أي أسرة تلك التي نكونها وأفرادها يعيشون تحت سقف واحد ... أي ابناء الذين ننشئهم في هذا الجو المقعم بالتناقضات ليكونوا عماد الامة في المستقبل .. أي مجتمع هذا الذي يبنى على أنقاض أشباه

الما أن لنا أن نصحو من غفلتنا ونفوق من كبوتنا ونعدل ما قد أعوج عن الطبيق السليم ... أما أن لنا أن نبدأ ببناء جيل الغد على أسس قوية ... أما أن لنا أن تلحق بركب الحضارة ...

مدحت قاسم محمد

وتعسود بالبركات يا رمضان متجددا تسزهسو بسك الأزم تلقى بظلك فوق شطان الهدى ويفسوح منك المسك والسريحان

يا خير مدرسة يمسوج معينها .. بالنور حيث يؤمها الحيران

وعلى الضفياف يغيرد العشاق في شوق المحب وكلهم ولهان من نبعث الصافي الذي لا ينتهي تهمى الجداول .. يعدرف العطشان

بالصوم علمت النغنس بحكمة ما الجوع ؟ ما التشريد ؟ ما الخرمان ؟؟

فالجوع فيك عبادة .. مفروضة من هديها ويتعلم الانسان فاذا بابناء العقيدة اخسوة

يتعاطفون كسأنهم بنيان!! لله أنت وما لديك من الهدى

سبحان ربى .. انه الرحمان يهدى بنورك أمة هي في الورى خير الشعوب يظلها القران

### 

ها أنت ثانية تعود وشعبنا في القيدس يقتيات الطيوي ويسهيان شعب يعيش مسرابطا ومصابسوا السعسذاب وزاده كيف يحيا شامخا مهما استبد الخصم والطغيان

ليك بنهاره لا السجن يسرهبه ولا الكــل يجــري للشهادة مخلصا

الشيب والشبان والأطفسال لا يرهبون البطش والموت الدي ..

غمر الدروب كانه الطوفان

ان العندابات التي يحيونها .. من هولها يتفطر الصوان !!

### 

رمضان ان القدس يجار ثائرا «الله أكبـر.. انــه

والمسجد الأقصى يرمجر هادرا من جوفه يتفجر البركان والناس في أرجسائه رغم اللظسي

متسوثبسون وكلسهسم فسرسسان س لا جسوع يقعسدهم ولا طحن السرحني

كسلا .. ولا النكبات والمسلمون بصمتهم قد دشروا وكسأنمسا لفتهمو الأكفسان

> أين العقيدة والصيام ضميرها؟ بل أين .. أين الحس والوجدان ؟ الصمت ران عملى الجميع وقد بدا

في صفئا النكران والخذلان .. هندى المصيية أفعوان زاحت

أفسلا نسرى؟ أم ضلبت الأذهبان؟ رمضان ان القدوم لم يتفهمسوا ... صعنى العبادة. هل همو عميان

لبنان .. ترکستان .. ارتریا .. لقد ديست .. وأهمل القددس .. والأفغمان ..

المدوت يفتك بالجميع بقسوة متنمسرا ، وكأنهم أين الحمية ؟ نحن دوما أهلها أين اختفى الأحباب والخلان؟؟ رمضان ان المسلمين تسرهلوا

أين السنا الوهاج والايمان؟ قد أتخموا .. وتتاقلوا .. وتبلدوا فاستاسد الفئران والجرذان

### 

يا أمة الاسلام هبي وانهضي قد أن ... أن يتفجس السركان!!

حسن خليل حسين

# والتصريحات التي ادلى بها الرئيس صدام حسين يوم الاثنين المَامَنِ وقسمه القوي بان يجعل نصف اسرائيل نهيا للنيران اذا ما اقدمت اسرائيل على القوي بان يجعل نصف اسرائيل تهيا للنيران اذا ما اقدمت اسرائيل على توجيه ضربة للعراق لو كان ذلك قطعة حديدية واحدة على اية منشاة توجيه ضربة العراق المناز الله المناز المن

تشكل اسرائيل منذ وجودها كدولة في الشرق الاوسط المادة الرئيسية في كافة وسائل الاعلام العالمية وتحتل الاخبار ذات الصلة بهذه الدويلة التي تشكل بقعة صفيرة في خارطة العالم المكانة الرئيسية في النشرات الاخبارية الاذاعية والتلفزيونية والصحفية، تأهيك عن النشرات والمؤلفات والدعايات المصورة والافلام السينمائية فلماذا كل هذا الضجيج الاعلامي الذي يثار غَالبًا لَاتِنَّه الاسْباب ولاي حدث مهما كان نوعه وحجمه اذا كان متعلقاً

المراقبون السياسيون يعللون ذلك بارجاع هذه الظاهرة الغريبة الى ارتباط اسرائيل بعجلة السياسة الاميركية وبالدول الكبرى الاخرى اضافة الى وجود تَحَالَفَاتَ مَدُونَةً وَاخْرَى صَمَنْيَةً بِينَهَا وَبِينَ الْعَدَيْدِ مِنْ دُولِ العَالَمِ مَمِنْ يعتبرون اسرائيل المحور الاساسي والبوابة الثنالية التي ينفذون من خلالها الى بلدان الشرق العربي وبالتالي أصبحت اسرائيل في نظرهم تمثل التعاليم الاخلاقية والثقافية والحضارية الغربية في بلاد المشرق العربي وانها جزء من الغرب عامة يتبغي الحفاظ عليها مصانة من كل سوء وعدم السماح لاية جهة كانت بالاعتداء عليها. وحيث أن العراق أصبح الآن يشكل تهديدا مبأشرا للكيان الاسرائيلي بعد ان حقق توازنا آستراتيجيا مع الترسانة الحربية الاسراتيلية، فأنَّ كَافَة دول الغرب وفي مقدمتها الدول الكبرى اصبحت تَقَّفُ متحفزة مستنفرة تحسباً لوقوع الكارثة التي اسموها الشرق اوسطية

واستعدادا للوقوف بكل الوسائل السياسية والمسكرية الى جانب الكيان الصهيوني الذي اصبح يعتبره المراقبون السياسيون في الغرب انه على بدأية

ولا يستطَّيع الغرب المجاهرة باستعداداته وبدأ يستعمل اساليب تشويه صورة العراق واساليب در الرماد في عيون العرب من اجل المحافظة على مضالح الدولَ الْكبرى وعلاقاتها الاقتصادية والتجارية والسياسية مع الغرب الذين يسيطرون على مفترق الطرق بين الشرق والغرب ويتحكمون باكبر ثروات العالم النفطية وغير النفطية. الهدف من محاولاتهم تلفيق التهم ولصقها بالعرأق هو اتارة عداء الشعوب الغربية تمهيدا لتوجيه ضرية للعراق الذي شَبِ عَنَّ الطَّوقَ وَغُسل جِزءًا كَبْيرا مِنَّ الْعَارِ الَّذِّي الحَقُّوهُ بِالأُمَّةُ العربيةُ خلالً الاحقاب التاريخية الاربع الماضية.

وهذا الضجيج الذي يثيرونه الان ليس الا جزءا من الدعاية الصهيونية المحمومة التي تثار لاتفه الاسباب، فكيف يصل العراق الى هذا المستوى المسكري الرفيع ويحقق النصر على ترسانتهم المسكرية الايرانية ويهدد مدللتهم أسرائيلٌ ولا يتبرُّون هذا الضجيج ضد العُراق. ليس هذا بالامر الغريب خاصةً وأن التاريخ القَدَيْم يَوْكد حسبْ تُوراتهم وتلمودهم بان تحرير فلسطين يتم عادة على ايدي المراقبين. واسرائيل برجال الدين طيها ودهاة السياسة يعلَمون ذلك علم اليقين.

صدام حسن فوصفتها بانها تصريحات نازية غير مسؤولية إما وزارة الخارجية الاسرائيلية فقد ناشدت ما اسمته العالم المتحضر بأن يتحرل سريعا ويشكل متحد لمنع الرئيس صدام حسين من متابعة تهديداته لقد هزت هذه التصريحات اركان اسرائيل واسيادها ونحن نؤكد لحكام اسرائيل بان التصريحات التي استمعوا اليها هي تهديدات فعلية واتذار حقيقي لهم لوقف محاولاتهم ضرب العراق، وأن العراق العربي لن يخش كل التحركات التي تحاول اسرائيل حشدها، ونقول لاسرائيل بأن العراق أمامكم المعروب اللي محاول السراعين المحادث وقت فنائكم كما تقول توراتكم الله التهن

> وكان اللقاء الذى نرتجيه تعبد به ذكريات الطفولة

وقلت أحبك يا فرحة العمر

أيا شمعة في ليالي السهر

فانت بعيني أحلى الدرر

أحبك يا وردة في ربيع حياتي

فأنت قدوم الربيع وطيب الزهر .

وکان الذی من هوی عمرنا قد عبر ...

موجيد سريد سدراق مو على المولايات المتحدة وعلقت الناطقة باسم صناعية عراقية، اثار قلقا شديدا في الولايات المتحدة وعلقت الناطقة باسم

وزارة الخارجية الاميركية «مارغريت توت ويلر» على تصريحات الرئيس

س السنتسم معرفي بنم سد عن والمساورة وهي عنما، واحباركم يعرفون ذلك جيدا. مدة وجودكم المحددة في التوراة وهي ٤٠ عاما، واحباركم يعرفون ذلك جيدا. شفيق الخُجَليل

1.87

نايف عبدالله الذهش

اريد أن اسيروحدي.. لأحدث الجدران والاشجار والطرقات واكون معها علاقة..

عُلاقتي بها كانت دوما فريدة ..

تيدأ من وحدتي.. وتنتهي .. مع الغراق

والغرية .. والنسيان ..

لا اعتقد.. اظنك اوقىمن البشر

اتراها حقا تنتهى؟! اظنها فقط تغيب.. \*\*\* ايتها الجدران والطرقات والاشجار.. هلستنسينني؟!

هدىالشحروري

منذ الأزل .. كنت أعبد شيئا سمونه الجيسل .. أراه من بعيث أسمعيه من بعيد وأرسل له مع السحــاب باقسات قبسل ... وذات يوم .. اقتربنـــا رأيته نوما يعانق القمر بالبتسم .. وناب النثب قَبْرْتُ بِسرعة .. هريت .. ومن بعيد .. تلاشي القمر ..

## والنتب والجبل .

محاسن العيدائي

استباحنا الاعداء، وغدر بنا الاصدقاء، وتمت الصفقة ونفذ السوفيت مخطط الهجرة اليهودية للاستيطان في الضفة وقطاع غزة المحتلتين، وتم ذلك تحت شعار «الديمقراطية لشموب الدول الاشتراكية» وذلك لتنحي الشيوعية التي اثبت الزمن عدم صلاحياتها في الاستمرار والكشف عن الفسأد الذي كان يحوَّيها. المهم: حدثُ كل هذا ونحنَّ واجمون، نتفرج وكان الامر لا يعتيناً، ولا نَعملُ غَيرِ الشِّيءِ الذي تعودنا عمله في كل مرة تنتهك فيها حقوقنا، إلا وهو اصدار بيانات الاستنكار والشكوي والطالبة بالغاء الهجرة وانزال العقاب

كل ما قدرنا عليه هو الكلام.. الكلام فقط.. دروس التاريخ تعاد وتكرر ولا عبرة او موعظة نتخذها من هذه الدروس، لماذا نامن دائما جانب الصديق، ونعامل العدو بتراخ، ونوكل غيرنا لاخذ حقوقنا؟ العالم في اضطراب مستمر وشرقنا الاوسط بؤرة هذا الاضطراب والساحة المثلي الثني وجدت الدول الكبرى انها مناسبة لاستمرار الحروب والتفرقة والنزاع طويل الامد على ما يبدو، وحتى عندما تخطىء احدى الدولتين في نظامها أو في حقوق شعويها فَأَنْ التَّصحيح يكون على حساب شعوينا وحقَّوتها، أن الحرب الباردة التي استمرت ببن آلدولتين العظميين سنينا طويلة وكدست كل واحدة منهما الكثير الكثير من ألَّيات الحروب بانواعها جملت العالم يظن أن الحرب العالميَّة الثالثَّة

على وشك الوقوع، وإن كل دولة منهما ستوقع بالثانية ولكن المفاجاة اذهلت الجميع فالاتفاق الذي حصل بينهما في قمة مالطا كان يعني شيئا وإحدا وهو ان ايا منهما لا تريد الحاق الضرر بشعوبها ووجدتا أن اتفاقهما معا ومساندتهما للصهيونية في تنفيذ مخططاتها الاستعمارية ويسط نفوذها على أكبر مساحة من وطنتًا العربي لهو الكفيل بتتبيت قوتهما وأمنهما في

ولكن وبالرغم من هذا الاتفاق الخطير وهذه الهجرة الاخطر فان استمرار الانتفاضة ورسوخها، وتطوير اساليبها، وتغير انماطها وفق ما يتخذه العدو حيالها من اساليب مبتكرة في القمع والازالة لهو الامل المرجو لنا فهي ضميرنا الحَيِّ المستيقظ فِي عَمْرة غَفْلَة دولتْا المنية، وما دمنًا نعيشٌ في منطقًّ بي مسيوبي عدره سمه دوسه المعنيه، وما دمنا نعيش في منطقة تسمى الشرق الاوسط وما دمنا طاهريا تحمل الهوية العربية وياطنيا تتخلى عنها ونسير وفق ايديولوجيات مخطط لها لتزيد من فرقتنا وتشتتنا وما دامت عقولنا العربية مهما تنورت واطلعت على ثقافات العالم وحضارات الشعوب الاخرى واستزادت من العلم تظل تدور في حدود مرسومة لها وما دمنا تلتف بعباءة المتقدات البالية وما دام جدنا يعرب بن قحطان يظل المخفي معلنا والملم مخفيا وشعوبنا العربية المغلوبة على امرها تدفع الثمن وتظل سلبياتُنا تكبر.. وتكبر لتحوي الزيد من الاوهام والظلم والعبودية ونظل نردد لا بد للظلم إن ينجلي ولكن ماذًا عن ظلمنا لانفسنا هل سينجلي اذا نحن سكتنا عنه؟ لماذا أمتنا الغَّرْةُ والكرامة في نفوسنا وتشبثنا بموقَّف التَّفرج والانتظار؟ فلم يبق هنالك شيء يِّقال ويِّن الانِّتَظارُ تكمنَّ المُفَاجِأْتِ فَتُوقِعُوا الْمُزْيِد منها وَّلا تاخذكم الدهشة والاستعجأب فان كان العم سام والخال غوربا تشوف وأبناء المم صهيون والاحوة الاعداء هم ما نعلق عليهم سبب تكباتنا وماساتنا فمتى سيخرج ذلك المارد المربي الاصيل من قمقمه ويحييي ما مات فينا ويرد عنا تلك الصَّفعاتِ التِي تَلقَينَّاها وما زَّلنا نتلقاها.

وثمة كلمة أخيرة ثقال من الخبر لكم ايها العرب ان تتركوا موقف الانتظار وتبدأوا الخطوة الاول أتحدى يا أمة العرب ومدي يد المساعدة والمؤازرة الى اولئِك الاخوة الصامدين الذين ما زالوا يتحدون العدو بالحجر والدِّينُ هم الان في أمس الحاجة الى اخوتهم في العروية والاسلام.. أننا نصرح بأعلى صوتنا

نجاح شاهبن

وكانيت كاللذي القجير ان الفجير ظياها أغمض عيناي المتعالمة في أندراه والماريط المنطقين يها

وابسى نسر أن سير وأجهاهم تبنا الشني آلا تطسار حقشي المشيساعية لقسد سنمت السعيش في مدائل الظلماء حائد

تهمس الا تخشى وغينام تسرجسو وفي صمست

تنظسري حظ غدى كاليوم عاث

راهنت يسومسا أنى تبسوح

ادا التقينسا تفهمنا تلك النشواظ تطليسي ×

هنذا فسانسي لسنت قباد بنين الخينال والخنواط

سر أماما ...

على حسين محمد

L. C. FEY

وبيائات كادبة ..

في جسد الطبيعة . وسط الدخان الذي يعقد صلحا بين الارض والسماء . وسط لوح البلور الذي يعكس الأشياء . في أحضان المسجد والكنيسة . في تعانق الهلال والصليب. في قمر السماء والدنيا البعيدة. أنت وحدك ... كنت . أنت وحدك ... أنت وحدك سيد المسألة.

أنت وحدك سيد المرحلة. والعمود فوق الصحراء . والانق الذي ياحدنا الى دنيا السراب وكلمات الاعراب ... ورايات الأعراب ...

يا اين آمي ...

أنت وحدك .. من يحطم هذا الغراب ... وينفض هذا التراب. أنت العمود فوق الصحراء . يا سيد الأشياء نبينا .

وتوبات من تاب

يا سيد الغموض في قصائدنا أنت سيد الاباريق الكسورة ... وحارس البحيرات القديمة إنت وحدك ... أنت وحدك .. في هذا النفق الطويل النفق ... وما ادراك ما النفق ؟!! جسر .. يحمل الفرق وبيت .. محمول فوق الشفق

> ولا أحد ، معك في النفق ظلام في كل مكان الظلام سيد الطبيعة هنا ولا نور الا نور جبهتك ولا فجر الا فجر غرتك

> > وخلفك .. غثاء ماعز،

نفق .. بداخله نفق .. من خارجة نفق .. وفي الطريق شوك بلا عند وأنت وحدك ، بـــلا عدد الشوك يرصف الارض هنا .. ويروى من دم أطفالنا . لا شيء غير هذا الشوك هنا ، يغطي الأرض .. وأنت وحيك

أنِت وحدك . وأمامك ... في آخر النفق ... في آخر النفّق ... وردة ، تعطر هذا الافق . لا أحد معك .. غيرك . ماكمل المسيرة ...

لا تنظر يسارا .. فالصين تقتل الأحرار . لا تنظر خلفك .. فالماعز ما زال يداعب التراب .. ويصدر القرار . لا تقف، فالشوك سيؤلك أكثر.

وكلمات مكررة ... يا لخداع الماعز ... يا لغباء الماعز . وآنت وحنك ... سيد المرحلة .. سيد المسألة ... شمس تضيء الكون .. كون فوق شفق وردة ، تحتتم المسيرة .. وتعني لعودتنا . لا أحد يتجرع العلقم :. ويمشي معتدلا في الظلام أنت وحدك يآبن أمي أنت وحدك ... لا تنظر يمينا .. فأميركا خلف الأسوار .

ومادًا في المحكمة ؟!! فشهداؤك على الطريق نور عزتك. أوراق مزورة ... سر أماما ... فالوردة ، ما زالت تناديك . وتلك الشمس ما زالت تعيد خطاك. لتتيرها من قبسك. سر أماما ... وائتصر كل ما في هذا الكون .. من بخان ، ويلور ، وسحا ومطر ، وورد ونور ، وبيت ، وزرع .. كل ما في الكر كل ما في الحياة من شبق . 🕟 يهتف لك .. ويدعوك .. انتصر. يا ابن أمي انتصر .. یا ابن ثورتی انتصر ... يا ابن الانتقاضة انتصر... الطريق يناشد .. انتصر . 44 4 3 سريا ابن أمي .. وانتصر ما أكثر الشهداء ، ما اسعد الفقراء ، ما أطول الرحلة ، ما أجمل الوردة ، مِلْ أَكِيرِ ال ما أصغر الشوكة .. ما أقرب العودة ــ ا ما أعظم الثورة: عبدالرحمن عقا

## القبس تنشر أكثر الكتب أهمية في القرن العشرين [ ٤٧]

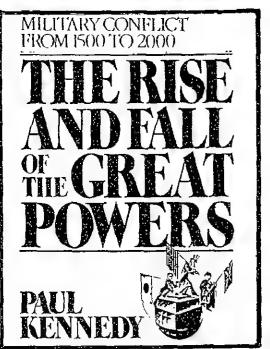
الدوائر الثقافية المختصة في الغرب صنفت كتاب «نشوء وسقوط القوى الكبرى» بأنه «من أهم الكتب التي صدرت في القرن العشرين، ومن اكثرها رواجاً».

والكتاب من تأليف البروفيسور بول كنيدي، استاذ التاريخ الاستراتيجي والتاريخ المعاصر في جامعة يال في الولايات المتحدة... وهو يتناول عوامل نشوء الامبراطوريات العالمية خلال القرون الخمسة الماضية، ويحلل التغيرات التي حدثت في التوازنات الاقتصادية العالمية خلال هذه الفترة.. ليخلص الى نتيجة ان موازين القوى بين الدول الكبرى لا تستقر على حال على الاطلاق، بسبب اختلاف معدلات النمو بين المجتمعات، والانجازات التكنولوجية والادارية والعلمية.

يبدأ الكتاب بعام ١٥٠٠، الذي اعتبره العديد من المؤرخين بداية للعصر الحديث، حيث تضافرت العوامل الاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية لتعزيز مكانة الدول الاوروبية، بحيث طفت على

امبراطوريات الشرق في الصين والهند وتركيا.. ويتناول بعد ذلك أسباب بروز الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كقوتين عظمين وبارزتين على مسرح السياسة الدولية، ليخرج بنتيجة ان الامراض التي فتكت بالاهبراطوريات السابقة بدأت تنخر في جسد هاتين الدولشين، لان

التزاماتهما العسكرية والاستراتيجية بدأت تفوق قدرتهما. وفي القصول الاخيرة التي كرسها لمناقشة التوازن العالمي القائم حاليا، يتوقع المؤلف ان تشهد الحضارات الشرقية اعادة انبعات جديدة تؤدي الى أفول المحور الثنائي الذي يتصرف بمقدرات العالم في الوقت الحاضر، وهو محور موسكو وواشنطن.



# اوروبط محوزعة بين القمصان السوداء والقمصان الحمرا

قرار موسوليني بغزو الحبشة بعد سلسلسة من الصدامات المحلية مثل جيد للخلافات الاقليمية التي تترك تأثيرات موسعية وغير عبادية. ويبالنسب للفرنسيين الذين لم يكونوا يشعرون بالارتياح لفكرة تحويل حليف ضد ألمانيا الى عدو شرس، كانت قصة الحبشة من أولها إلى أخرها عبارة عن كارثة شاملة؛ فانتهاك مبادىء عصبة الامم أمر مثير للقلق بالفعل، يضاف الى ذلك ان استعراض موسوليني لعضلاته العسكرية في تلك الزاوية الافريقية دفع الجميع الي التساهل اين ستكون ضربته المقبلة. ومن جهة اخرى فان دفع ايطاليا الى المعسكر الالماني عمل لا يتسم بالحكمة على الاطلاق، من حيث الواقِّمية السياسية.. ورغم أن هـذا الاعتبار الاخسير لم يكن في وارد البريطانيين، قان معضلة وايتهول لم تكن منّ النوع الذي يسهل مواجهته، اذ أن الخارجية البريطانية لم تجد نفسها مضطرة لمواجهة تململ الرأي العام في الداخل حول انتهاكات موسوليني لمبادىء عصب الامم فقط ، وأنما كأنت تتساعل ماذا سيفعل اليابانيون فَ الشَّرِقَ الاقُّصِ إِذَا انهمك الغرب في مواجهات في البحر آلابيض المتوسط وفي الوقت الذي كانت فرنسآ تخشى فيه ان يؤدي الخَلَاف مع ايطاليا الى اغراء هتئر بالتقدم نحواراني الراين، فان بريطانيا كانت تخشى ان يؤدي ألى تشجيع اليابان على المزيد من التوسع في اسيا، خصوصا وأن اليابان كانت في ذلك الوقت بالضَّبطّ تستعد لاعلان تنصلها من الاتفاقات البحرية والانطلاق في بناء اسطول قوي دون حدود. ويشكل ما، فان الفرنسيين والبريطانيين كانوا على حقّ، وكالعادة، كانت المشكلة في التوفيق بين المشاكل الآنية والتاثيرات

□■□ وقد ثبت صحة المخاوف الفرنسية اولا.. فالعرض الفرنسي البريطاني عام ١٩٣٥ لاجراء تعديلات في

الحدود لصالح ايطاليا في شمال شرق افريتيا (ميثاق

هواري لافال) .. ادى آلى اثارة غضب الرأي العام البريطاني. وفي الوقت الذي كانت فيه الحكومتانين البريطانية والقرنسية موزعتان بين الاستجابة لهذا الاتجاه الشعبي، وبين الاستجابة لكسل المبررات الاستراتيجية وآلاقتصأدية التى تدفعهما الى عدم خوض الحرب ضد ايطاليا، قرر هتلر احتلال منطقة الراين منزوعة السلاح (مارس ١٩٣٦). ومن الناحية العسكرية البحتة، لم تكن هذه الخطوة التي اقدم عليها هتلر ضربة موفقة، اذ انه لم يكن من المحتمل في ذلك الحين أن تشن فرنسا عدوانا ضَّد المَانيا، وكان منَّ المستحيلٌ على بريطانيا ان تفعل ذلك. ومع ذلك فان هذا الانتهاك الجديد لاتفاقية فرساي ـ والتخلي الكامل عن اتفاقية لوكارنو-اثارا قضية مَا هو المقبولُ، وغير المقبول، عالميا، لتغيير الوضع الراهن، ويسبب فشل الاعضاء الرئيسيين في عصبة الامم في ايقاف عدوان موسوليني عامي ١٩٣٥ - ١٩٣٦، تعرضت العصية للضعف الشديد، وهذا الضعف هو الذي حال بينها ويبن القيام بدور مهم في ايقاف الحرب الاهلية الاسبانية مثلا، أو في ايقاف العدوان الياباني على الصين عام ١٩٣٧. واذا كان لا بد من ايقاف حدوث المزيد من التغيرات في الحدود الجغرافية بين الدول، أو السيطرة على هذه التغييرات على الاقل، فان هذا الامر يمكن ان يتم عن طريق تحرك جدي تقوم به الدول التي تؤيد بقاء الوضع الراهن، ضد الدول التي تطالب بتَعْبِيرِه. ولم تجد أي من الدول التي تؤيد بقاء الوضع الراهن بالتهديد باللجوء الى السلاح احتمالا عمليا. وفي الوقت الذي كانت الدول الفاشية تتقارب الى بمضها البّعض (في توقمبر ١٩٣٧ وقعت المانيا واليابأن ميثاقهما اللناهض للكومنتيرن بعدان اعلن موسوليني محور روما \_ برلين بفترة قصيرة) كان خصوم هذه الدول المحتملون اكثر انكفاء على انفسهم، واكثر تُفرقا. ورغم المعارضة الاميركية للغنزو اليابناني للصين، وقصفَ الباخرة الاميركية باناي، فان عام ١٩٣٧ ألَّم يكن هو المام المثالي بالنسبة للرئيس روزفلت لاتخاذ خطوات حاسمة في السياسة الخارجية، حتى لو اراد ذلك. فالاقتصاد الاميركي اصيب بفترة ركود جديدة، والكونغرس أقر سلسلة تجديدة من التشريعات يدفع اميركا نحو الحياد. وفي الوقت الذي كان كل ما يستطيع روزفلت تقديمه هو كلمات الادانة دون الوعود باتخاذ اية إجراءات طعلية، فإن سياسته عدرزت الشكوك البريطانية الفرنسية حول جدوى الاعتماد على اميركا. وفي الجانب الاخركان ستالين يركز على الشؤون الداخلية، وذلك لان حركاته التطهيرية ومحاكماته كانت في ذلك الحين في اوجها. ورغم انه قدم، بحذر، بعض ٱلمساعدات آلى الجمهورية الاسبانية في الحرب ألاهلية، فائه كان يدرك تماما، أن الكثيرين في الغرب يكرهون (القمصان الحمراء) اكثر مما يكرهون (القمصانُ السوداء)، وأنه من الخطر التورط في نزاع مُكشوف مع المحور. وادت السياسة اليابانية في الشرق الاقمى، وتوقيع التحالف المناهض للكومنتيرن الى حعله اكثر حرصاء

مكنحوا

على تعلم

ومع ذلك فان القوة العالمية التي تاثرت اكثر من غيرها عامي ١٩٣٧ – ١٩٣٧ هي فرنسا، ولم تكن فرنسا ... فقط - تعاني من الركبود الاقتصادي، والانقسامات الداخلية الى درجة أن المراقبين كانوا ينظرون اليها باعتبارها تقف على عتبة الحرب الاهلية، وإنما كان نظامها الامني في أوروبا قد تعرض فاحتلال المانيا لمنطقة الراين أبعد كل احتمال بان الجيش الفرنسي يمكن أن يستخدم القوة العسكرية للضغعط على برلين، أضافة الى أن فرنسا كانب صيدا سهلا لسلاح الجو الالماني.. بينما سلاح الجو الفرنسي يتقادم ويصبح غير صالح للمواجهات الحديثة. وألى جولا أيطاليا من حليف محتمل الى عدوم اكثر الاعداء حولا أيطاليا من حليف محتمل الى عدومن اكثر الاعداء خطورة، ووقوف بلجيكا على الحياد عرقل كل الخطط

الموضوعة للدفاع عن حدود فرنسا الشمالية، ولم يكن

هنالك اي سبيل (بسبب ارتفاع التكاليف) لمد خط ماجينو بحيث يغلق هذه التغرة، وجاءت الحرب الاهلية في اسبانيا لتطرح احتمال قيام حكومة فاشية مؤيدة للمحور في ساحة فرنسا الخلفية، وفي اورويا الشرقية كانت يوغسلافيا قد بدأت تتجه للتقارب مع ايطاليا، وبدا الحلف الصغير وكانه يحتضر. وفي تلك الظروف المكفهرة التي تكاد تبعث على الشلل، اصبح دور بريطانيا ذا اهمية كبيرة جدا، في الوقت الذي خلف فيه نيفيل تشميرلين (في صايو الوت الذون في رئاسة الوزراء. وحيث ان تشميرلين كان بشعر بالقلة تحاه الاهضاء الاقتصادية في بلاده،

كان يشعر بالقلق تجاه الاوضاع الاقتصادية في بلاده، بقدر ما كان يخشى شخصيا من احتمالات الحرب، قانه صمم على تجنب حدوث اية ازمة في اوروبا في المستقبل، عن طريق تقديم عروض (ايجابية) لارضاء الديكتاتور. وهكذا فأن رئيس الوزراء البريطاني الذي كأن يشعر بالشكوك تجاه الاتحاد السوفيتي، ويحتقر وعـود روزفلت الكلامية، ويشعر بالضيق من اضطراب الدبلوماسية الفرنسية التي تتميز بالعناد والسلبية، ويعتبر عصبة الامم غير فاعلمة، قرر اللجموء الى استراتيجيته الخاصة لتحقيق السلام الدائم عن طريق التهدئة. وحتى قبل ذلك الحين كانت لندن قد بدأت ترسل اشارات الى برلين بانها مستعدة لتقديم تنازلات حبول المستعمرات والتجارة الخارجية، وكانت المساهمة التي قدمها تشميرلين في هذا الاتجاه هي انه اعرب عن استعداده لدراسة امكانية احداث تغييرات اقليمية في اوروبا نفسها. وفي الوقت نفسه فان نظرته الى المانياً باعتبارها الخطر الاكبر دفعته الى السعى لتحسين علاقاته مع ايطاليا لابعادها عن المحور. وقدّ أثارت هذه التحركات الكثير من الجدل في لندن، وادت الى استقالة وزير الخارجية في حكومة تشمبركين (ايدن) عام ١٩٣٨، وارتفاع الاصوات المشاهضة لسياسة التهدئة في بريطانيا، وازدياد الشكوك بموسكو وواشنطن، ولكن ، من جهة اخرى، يمكن القول ان العديد من التحركات الدبلوماسية الجريئة في التاريخ الكانت ايضا مثيرة للجدل، والثغرة الحقيقية في استراتيجية تشمبرلين التى كان يتفهمها بعض الاوروبيون، وان كانوا اقلية، هي أن هتلر، بشكل مبدئي، ليس من النوع الذي يمكنَّ تهدئته، وانه كانَّ مصممًا على نظام اقليمي لا ترضي طموحاته التعديلات

واذا كان هذا الامر قد اصبح واضحا عام ١٩٣٩، وازداد وضوحا عامي ١٩٤٠ - ١٩٤١ فانه لم يكن واضحا للحكومتين البريطانية والفرنسية عام ١٩٣٨، سنة الازمة، فالاستيلاء على النمسا في ربيع تلك السنة جاء اشارة غير مستحبة لولع هتلر بالتحركات التي لا يعلن عنها. ولكن.. هل يستطيع الانسان بالفعل ان يعترض على ضم الالمان الى الالمان؟ واذا كان هنالك من دلالة لهذا الاجراء الذي اتخذه هتلر، فانه عزز اعتقاد تشميرلين بانه ينبغى التوصل الى حل لازمة الاقليات الناطقة باللغة الالمآنية في تشيكوسلوفاكيا، قبل ان تدفع ازمتها القوى الكبرى الى حافة الحرب. صحيح ان مشكلة اقليم السوديت كانت تثير الكثير من النزاع (فتشيكوسلوفاكيا ايضا، لديها حقوق سيادة معترف بها دوليا، ورغبة الدول الغربية في ارضاء هتلر سببها المُخاون السلبية وليس المثل الايجابية) ولكن الواقع يقول أن الفوهرر كان الزعيم الوحيد في ذلك الحين الذي كان على استعداد لخوض ألحروب، وقد شعر بالضيق لان احتمالات سحق تشيكوسلوفاكيا تراجعت بسبب التنازلات التي حصل عليها في مؤتمر ميونيخ. وكما هي العادة، فاننا بحاجة الى قوتين لكي نصنع حريا، وفي عام ۱۹۳۸ لم یکن هنالك آي طرف علَى استعدادً للواجهة هتلر.

وحيث ان ارادة الحرب لم تكن متوفرة في الغرب، فانه من العبث الدخول في جدال طويل حول ما كان سيحدث لسو ان بريطانيا وفسرنسا وقفتا الى جانب تشيكوسلوفاكيا. ولكن الواضح هو ان ميزان القوى مال الى صالح هتلىر بعد تسوية ميسونيخ. ضازالـة تشيكوسلوفاكيا كقوة من الحجم المتوسط في وسط أوروبا مع حلول مارس ١٩٣٩، واستيلاء الالَّأَنْ على مصائع الاسلحة التشيكية، والمواد الخام، وشكوك ستالين المتزايدة تجاه الغرب رجحت عن العوامل التي تعمل لصالح لندن وباريس، مثل الزيادة الكبيرة في انتاج الاسلحة في بريطانيا، والتعاون الفرنسي البريطاني، والاتجاه العام في بريطانيا والمقاطعاتُ التابعة لها للوقوف في وجه هتلَّر.. وفي الوقت نفسه فان تشميراين فشل في أبعاد ايطاليا عَن المحور (يناير ١٩٣٩ ) او في اقناعها بعدم ممارسة الاعمال العدوانية في البلقان (حتى ولو لم يحارب موسوليني، لاسباب خاصة به) لم يحارب على الفور الى جانب زميله الديكتاتور في حرب القوى الكبرى ضد القوى الغربية.

اواخر ربيع عام ١٩٣٩، كانت احتمالات تجنب النزاع اقل مما كانت عليه في السنة الماضية .. كما ان احتمالات انتصار الفرنسيين والبريطانيين على المانيا اذا نشبت الحرب كانت اقل بكثير مما كانت عليه قبل سنة. وادى اقدام المانيا على ضم تشيكوسلوفاكيا في مارس ١٩٣٩ وتحرك ايطاليا بعد شهر واحد باتجاه البانيا الى دفع الديمقراطيات الغربية، تحت ضغوط شديدة من جانب الرأى العام الذي كان يطالب (بايقاف هتلر) الي اعطاء ضمانات لبولندا واليونان ورومانيا وتركيا، ويسذلك ارتبط مصير اورويا الغربية بمصير اوروبا الشرقية الى درجة لم يكن البريطانيون ـ على الاقل ـ يتوقعونها على الاطلاق. ومع ذلك فانه لم يكن من الميسور مساعدة بولندا من جانب الدول الغربية بشكل مباشر، واية مساعدات غير مباشرة ستكون صغيرة، في وقت كان الجيش الفرنسي قد اتخذا فيه موقف الدفاع الاستراتيجي، وآلجيش البريطاني ركز العديد من مصادره على تحسين الدفاعات الجوية عن الجزر

وعندما بدأ هتلر بممارسة الضغط على بولندا في



تقدم الى بولندا ينبغي ان تأتي من الشرق، واذا كانت حكومة تشمبرلين غير متحمسة لعقد اتفاق مع موسكو، فان البولنديين كانوا يعارضون بشدة دخول الجيش الاحمر الى اراضيهم. وحيث ان الهاجس الاكبر بالنسبة لستالين كان محاولة كسب الوقت وتجنب الحرب، والهاجس الاكبر لهتلر كان زيادة الضغط على الدول الغربية لكى يدفعها للتخلى عن بولندا، فان الديكتاتورين وجدا ان مصلحتهما تقضى عقد صفقة على حساب وارسو، بغض النظر عن الخلافات الايديولوجية بينهما. وجاء اعلان اتفاق مولوتوف \_ ربينتروب (٢٣ اغسطس ١٩٣٩) بمثابة الصدمة، ليعزز موقف المانيا الاستراتيجي وليجعل الحرب حول بولندا شبه حتمية. وفي هذه المرحلة لم تعد سياسة التهدئة خيارا امام لنَّدن وياريس، حتَّى ولو كانت الظروف السياسية والعسكرية تستوجب (ربما اكثر من السنة الماضية) تجنب حدوث نزاع بين القوى الكبرى. وهكذا فان نشوب الحرب العالمية الثانية وضع بريطانيا وفرنسا من جديد في مواجهة المانيا، وكما حدث عام ١٩١٤ ارسلت قوة بريطانية عبر القنال، بينما لجأت البحرية الفرنسية والبريطانية الى فرض الحصار على المانيا. وفي العديد من المجالات كانت تضاريس هذه الحرب تُختلف عن تضاريس الحرب السابقة ويشكل هو في غير صالح الدول الغربية، إذ لم يكن هنالك جبهة شرقية، اضافة الى أن الاتفاقية السياسية بين برئين وموسكو لاقتسام بولندا ادت الى سلسلة من الاجراءات التجارية بحيث ان تدفق المواد

البريطانيا، والمساعدة المباشرة الوحيدة التي يمكن ان

السنة الاولى للّحرب كان مخزون النفّط والموادّ الخامّ قليلا جدا في المانيا، ولكن الانتاج الصناعي، والحديد الخام السويدي، وزيادة الواردات من روسيا، ساهمت في سد هذه التّغرة. وبالاضافة الى ذلك فان تراخى الحلفاء على الجبهة الغربية ضمن عدم وجود ضفط كبير على مخزون المانيا من النفط والذخيرة، كما انه لم يكن هنالك حلفاء لالمانيا يعتبرون عبنا عليها، كما كانُ الوضع بالنسبة للنمسا .. هنغاريا في الحرب العالمية الأولى. ولو انضمت ايطاليا الى الحرب في سبتمبسر ١٩٣٩، فأن العجز الاقتصادي الذي تعاني منه هذه الدولة كان سيشكل ضغطا على مخزون الرايخ الضعيف من المواد، واضعف امكانات المانيا لتوجيه ضربتها نحو الغرب عام ١٩٤٠.. ومع ذلك فاننا نقول ان مشاركة ايطاليا في تلك الفترة كانت ستزيد من تعقيدات الموقف الفرنسي البريطاني في البحر الابيض المتوسط، ولكن ليس الى الحد الذي يشّل اسطول هاتين الدولتين، فضلا عن ان حياد روما جعلها منفذا مفيدا للتجارة الالمانية،

الحصار الغربي على الاقتصاد الالماني. صحيح انه في

وهذا هو السبب الذي جعل العديد من المخططين

الاستراتيجيين في برلين يتمنون لو ظل موسوليني على

وفي الوقت الذي لم تضع فيه هذه «الحرب الزائفة» الاقتصاد الالماني على المحك، فانها اتاحت لالماني استكمال تلك العناصر غير المكتملة في استراتيجيتها القومية، والتي كان سلاح الجو هو الاقبوى فيها، ونقصد بذلك: النظريات الخاصة بالعمليات، وتكامل الهجومية غير المركزية. وقد اثبتت الحملة البولندية بشكل خاص كفاءة الحرب الخاطفة، وكشفت العديد من نقاط الضعف في الجيش الالماني (تم تداركها بعد هذه الحملة) وعززت ثقة المانيا بقدرتها على اجتياح المتناهم سلاح الجو والقوات المدرعة. واتضح هذا الامرة ثانية باجتياح الدانمرك والدول المنخفضة، رغم البانزر مرة ثانية باجتياح الدانمرك والدول المنخفضة، رغم البانزر عرفانيا جعلت هولنده مستعصية لوحدات البانزر الجيدائيات البرطانية، المحرية البريطانية،

ومن اجل ذلك فان الحملة على هولنده ظلت متقطعة الى ان تمكن سلاح الجو الالماني من فرض سيطرته على الاجواء. ولكن أفضل مثال على تفوق النظرية العسكرية الالمانية وقدراتها العملياتية التكتيكية تجلت في الحملة الفرنسية في مايو ويونيو \* ١٩٤٥، عندما تمزق الجسم الاكبر من مشاة الحلفاء الاكبر حجما والاقل تنظيما امام مجموعات غودريان من الدبابات والمشاة المؤودين بالآليات. وفي كل هذه المواجهات كانت القوات الالمانية المهاجمة تتمتع بتفوق جوي كاسح. وعلى النقيض من معارك ١٩١٤ – ١٩١١، التي لم يتمكن اي القروف المستجدة في الحرب، فان حملات عام \* ١٩٤٠ كشت الميزات التي تتمتع بها المانيا، والتي ساعدت كشفت الميزات التي تتمتع بها المانيا، والتي ساعدت المان على التقليد على متاعدها المانيا، والتي ساعدت المان على التغليد على متاعدها الاقتصادية.

الخام من الاتحاد السونيتي الى المانيا الفي تاثير المانيا على التقلب على متاعبها الاقتصادية.

• طائرة المانية تقصف مدينة وارسو في الحرب العالمية الثانية

خلال عامی ۱۹۳۹ ـ ۱۹۶۰ عززت مصادرها من النفط والموآد الخام، فهي لم تكن قادرة على سرقة الكثير من مواد خصومها الذين هزمتهم (وهذا ما فعلته بالضبط) فقط، وانما اكتشفت ان القضاء على قدرة فرنسا ويريطانيا على شن حملة عسكرية موسمة يعنى أن مخزون القوات الالمانية لن يتعرض للاستنزاف عنَّ طريق حملات موسعة. وهكذا فقد نشأ طريق برى الى المواد الخام الاسبانية، والمناجم السويدية كان آمنا ايضا من قوات الحلفاء، اما روسيا التي شعرت بالدهشة للانتصارات السريعة التي حققتها قوات هُتلر فائها زادت من وارداتها اليها, وفي ظل هذه الظروف فأن دخول أيطاليا إلى الحرب في الوقت الذي كانت فرنسا قد بدأت تنهار فيه لم يشكّل عانقا امام المانيا كما كان متوقعا.. بل انها صرفت المصادر البريطانية من اورويا الى الشرق الادنى.. حتى ولو كشفت الحملات الإيطالية غير الناجحة أن الدول الغربية بالغت في تقدير القوة الايطالية طوال سنوات الثلاثينات. ولو استمرت الحرب بهذه الدول الثلاثة، فانه من الصعب القول الى متى كانت ستستمر، فقد

والاكثر من ذلك أن المانيا، عن طريق حسم المعارك

كانت الأمبراطورية البريطانية في عهد هتلر مصممة على الاستمرار في الكفاح حتى النهاية، وكانت بريطانيا تحشد اعداد كبيرة من الرجال والاسلحة والذخائر.. وعلى سبيل المثال فانها تفوقت على المانيا في انتاج الطائرات والدبابات عام ١٩٤٠. وفي الوقت الذي كان فيه احتياطي بريطانيا من الذهب والدولارات غير كاف لتسديد تكاليف الواردات من اميركا، كان روزفلت يحاول اعادة النظر في تشريع الحياد واقناع الكونغرس بأن مصلحة اميركا تقفي بدعم بريطانيا.. عن طريق تأجير المدمرات مقابل القواعد، وحماية السفن بأن مصلحة اميركا تقفي بدعم بريطانيا.. عن طريق وغيرها، وستكون النتيجة ان ايا من القوتين الكبريين في الصراع لن تتمكن من تدمير القوة الاخرى. وإذا كانت معركة بريطانيا قد جعلت العبور الالماني للقنال

مستحيلا، فان عدم التوازن في القوات الارضية جعل العبور العسكري البريطاني الى الاراضي الالمانية غير وارد. وبالطبع فان غارات القاذفات البريطانية على الاراضي الالمانية ساهمت في رفع معنويات البريطانيين ولكن الاضرار التي ألحقها الالمان في تلك المرحلة لا تكاد تذكر.. ورغم الغارات التي كان يشنها الاسطول الالماني في شمال الاطلسي، فانه لم يكن في وضع يسمح له بتدمير الاسطول البريطاني، يضاف الى ذلك ان حرب الغواصات كانت تشكل تهديدا حقيقيا للبريطانيين

بفضل تكتيكات دوينيتز الجديدة وتوفر عدد كبير من الغواصات. وفي شمال افريقيا والصومال والحبشة لم تجد القوات البريطانية صعوية كبيرة في الاستيلاء على المواقع التي تحتلها القوات الايطالية.. ولكنها وجدت صعوية بالغة في التعامل مع اساليب الحرب التي يمارسها الفريق الافريقي الذي يقوده رومل او مع القوات الالمانية الغازية في اليونان. وهكذا فان السنة الثانية مما عرف بأنه «آخر الحروب الاوروبية» تميز الانتصارات الدفاعية والمكاسب الصغيرة وليس بالمواجهات الملحمية والانتصارات الكبيرة.

CI III

وهكذا فان قرار هتلر المصيري بغزو روسيا في يونيو ١٩٤١ ادى الى تغيير الابعاد الكاملة للصراع، فمن الناحية الاستراتيجية، يدل هذا القرار ان آلمانيا مضطرة بعد اليوم للحرب على عدة جبهات، ويذلك تعود الى مواجهة معضلة شبيهة بالمعضلة التي واجهتها في الحرب العالمية الاولى خلال عامي ١٩١٤ ــ ١٩١٧، مما يشكل ضغوطا كبيرة على سلاح الجو الالماني الذي وزع اسرابه بين الغرب والشرق والبحر الابيض المتوسط كما انه جعل موقف الامبراطورية البريطانية في الشرق الاوسط (الذي كان حتما سيسقط في يد المانيا لوان هتلر ارسل اليه ربع القوات والطائرات التي استخدمها في عملية بارياروسا) سيظل، كما الجُزْر البريطانية تُفسها - منطلقا لهجْوم مضاد ضد المانيا في المستقبل، والاهم من ذلك هو أن الاتساع الجغراق الكبس والمتطلبات اللوجستيسة التي تستوجبها حملة تدور على بعد مثات الاميال في اعماق روسيا نسفت اهم ميزة يتمتع بها الجيش آلالاني،

وهي قدرته على شن هجومات مفاجئة في مناطق محددة بحيث يكتسح الالمان القوات المعادية قبل انتهاء امداداتهم وضعف آليتهم الحربية.. ورغم العدد الكبير من الجنود ومن المصادر التي حشدها الالمان في الخطوط الامامية، في يونيو (1981، فأن الدعم والمتابعة الخاصة بهؤلاء لم يكن كافيا.. اذ كانت رئاسة الاركان الالمانية تعتقد ان المعركة ستنتهي خلال ثلاثة اشهر.. وفي عام (1981 كان انتاج المانيا من الطائرات اقل من انتاج بريطانيا أو روسيا، دعك من الولايات المتحدة.. وكان ما يمتلكه الجيش الالماني من الدبابات القل مما يمتلكه الجيش الالماني من الدبابات القراد والنقط يكاد ينضب بسبب الحملات الموسعة.

وحتى عندما كان الجيش الالماني يحقق انجازات كبيرة في ساحات المعارك، وقد ادت اوامر ستالين في نشر القوات التي تدل على العجز، الى جعل الالمان يقتلون او ياسرون ثلاثة ملايين جندي خلال الاشهر الاربعة الاولى من القتال، فان ذلك لم يؤد الى حل المشكلة.

فروسيا تستطيع ان تحتمل خسارة اعداد كبيرة من الرجال والمعدات، وما يزيد عن مليون ميل مربع من الارض، قبل ان تصاب بالهزيمة.. بل ان سقوط موسكو نفسها، أو اعتقال ستالين، لا يؤدي الى استسلام الاتحاد السوفيتي، خصوصا أذا اخذنا بعين الاعتبار احتياطي الدولة الكبير. ويكلمة مختصرة، فان هذه الحرب كانت حربا بلا حدود، والرابخ الثالث، رغم النجاحات الكبيرة التي حققها، لم يكن على استعداد لخوض هذه الحرب.

, V

4

يدلك

طيخا

جاز في ا م كارياء المرا لور

● الصاروخ السوفيتي العملاق «بروتون»

لا يوجد للسونيت برامج موازية من حيث الحجم لبرامج حرب النجوم الاميركية. ومع انهم كانوا يدعون دائما لعدم استخدام الفضاء في مشاريع دفاعية في العلن كانوا من ناحية اخرى الاكثر في العالم استخداما النفساء العرب كان الدولة المرابع العربية الحربية الحربية العربية المرابع العربية العربي للفضاء لهذه الاغراض.

مسلم بهده ادعراص.
ويطلق الاتحاد السوفيتي في المتوسط حوالي ١٥٠
قمرا صناعيا سنويا ٧٥٪ منها على الاقل مرتبطة
بالنشاطات العسكرية أو يمكن استخدام المعلومات
المواردة منها لدعم العمليات العسكرية. ومن بينها
اقمار الاستطلاع والمسح والاتصالات والملاحة.
مستخدم الاتحاد السفة. حال ٣ طائعة المدا سر المستخدم واسمت والمتعادل والمحتد. ويستخدم الاتحاد السوفيتي حاليا ٣ طرز من اقمار التصوير تتراوح من ٢٠ امتار وتعمل في مدارات على ارتفاعات تتراوح بن ١٨٠ - ٥٠ كيلومتر. ويستمر عمل القمر من هذه الطرز حوالي ٨ اسابيع، الا انه بدأ مؤخرا استخدام القار صناعية تقدم بالسال الصدر لهلالها استخدام اقمار صناعية تقوم بارسال الصور اولا باول بوسائل رقمية. وفي عام ١٩٨٩ اطلق السوفيت اول هذه الاقمار تحت اسم «كوزموس ٢٠٣١» ويمكن ان يستمر عمل هذه الفئة حوالي ٢٠٠ يوم.

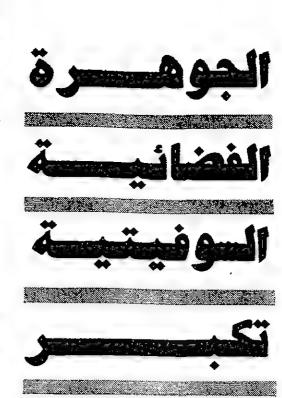
بتداء من عام ١٩٧٠ والسوفيت يطلقون اقمارا مناعية استخبارية لجمع المعلومات الالكترونية. وفي ١٩٨٠ بداوا باستخدام الجيل الرابع من هذه المركبات وهي مزودة برادارات للرؤية فيما وراء الافق. كما يمكنها تحديد مواقع السفن بخطا لا يزيد عن ٣ كيلومترات. وتستخدم هذه الاقمار ايضا في تتبع الْأَطَّلَاقَاتَ الصَّارِوخَيةُ الاميركية والصَّينَّية. اما في مجال الآتصالات فقد بدأ السوفيت في منتصف

الستينات في استخدام اقمار ملينة غطت شبكتها في اول الامر دول خَلف وارسوٰ لكن بعد ذلك تم اطلاق منظُّوماتُ اكثر تعقيدا من طراز يشابه الطراز الأميركي «نافستر» الذي يستخدم للاتصال مع القواصات. وأخر الاقمار الصناعية السوفيتية للاستطلاع يزن ١٥ طنا ويستخدم من المركبة «بروغريس» القضائية هيكلا له. واعطى السونيت اسبقية مطلقة لتطوير اشعة الليزر ويعمل في هذا المجال ما لا يقل عن ١٠ الاف عالم ويعمل في هذا المجال عالم ينتجوا الق اسلحة ومهندس. ولكنهم حتى الان لم ينتجوا الق اسلحة محددة. أما في مجال الاشعة الجزيئية الموجهة ذات الطاقة العالية فمن المتوقع ان يتم اختيار اولى اسلحتها في الفضاء في منصف التسعينات. وتشتمل المرحلة الأولئ من هذة الاسلحة التشويش على الكترونات الاقمار الصناعية المعادية. اما المرحلة الثانية التي قد تبدأ ق مطلع القرن المقبل فتشتمل على وسائل تحطيم لتلك المركبات. ويتفوق السوفيت على الاميركيين في مجال اسلَّحَة الاشْعَةُ الْجِزِيثَيَّةُ بِمِجَالِ واسع.

بدأت الابحاث السوفيتية في مجال اسلحة طاقة الحركة في الستينات, ونجح السوفيت في تصنيع مدفع كهرومغناطيسي امكنه اطلاق كرة رصاصية في الفضاء بسرعة و 7 كيلومترا في الثانية. اما في مجال السرعات سرعة ، بيومبرا والتاديد ، في هجار الشرعات الاعلى من الصوتية فقد نجحوا في احداث تسارع لمقدول الى سرعة ٥ كيلومترات في الثانية بسواسطة دشع صاروخي قبل ان يتجه المقذوف الى هدفه بواسطة مجسات قيادة. ويخطط السوفيت لتطويسر اسلحة مضادة للاقمار الصناعية قصيرة المدى في منتصف التسعينات تعتمد على مياذ ما الديمة الديمة المناتبة المناتبة الديمة المناتبة الديمة المناتبة المناتبة الديمة الديمة المناتبة الديمة الديمة المناتبة الديمة المناتبة المناتبة الديمة المناتبة المناتبة الديمة المناتبة المناتبة المناتبة المناتبة المناتبة الديمة المناتبة المن التسعينات تعتمد على مبدأ طاقة الحركة وليس من المتوقع ان ينجح السوفيت في انتاج اسلحة مماثلة مضادة للصواريخ العابرة للقارات قبل منتصف هذا التي

العربي. وعمل السوفيت منذ السبعينات لتطوير نظم دفع صاروخية ومحركات من مختلف الفئات مكنتهم في لستينات من انتاج الصاروخ «ارض - جو سام - 2». وفي منتصف السبعينات نشروا معلومات عن صواريخ فضاء محمولة على مركبات فضائية يمكن اطلاقها على اهداف معادية. وهناك معلومات من أن السوفيت يطورون حاليا طآئرة مشابهة لطائرتهم الاسرع من الصوت الملغاة «توبيلوف عُكُاً» يمكنها أطلاق صواريخ على أهداف مداريةً معادية من على ارتفاعات شاهقةً واجرى السونيت تجارب مبدئية في نهاية الستينات واجرى السبينات على اسلحة حقيقية مضادة للاقمار الصناعية. ولم يحققوا اي نجاحات قبل مطلع للاقمار الصناعية. ولم يحققوا اي نجاحات قبل مطلع الشمانيات عندما تمكنوا من تكنوليوجيا القيادة والتوجيه لهدنه الاسلحة والتي تستخدم اشارات رادارية للوصول الى اهدافها وتصحيح الخطا في مساراتها. لكن السوفيت يفضلون على ما يدو تطوير الدارية المتحدة المت الليزرات المختلفة المؤهلة لتحطيم الاقمار الصناعية

ان مقدرة الاتحاد السوفيتي التي استعسرضت تكنولوجيتها في محطاته الفضائية المختلفة يمكن استخدامها بلاشك في محطات فضاء عسكرية ماهولة وغير ماهولة, وتتيح منظومة الأطلاق الفضائية العملاقة «ايترجيا» القادرة على حمل ١٠٠ طن الى الفضاء الخارجي تركيب محطات فضّائية من خُلالّ عدة اطلاقات يتعدى ورنها ٣٠٠ طن. ويمكن لمثل هذه المحطة ان تستوعب ١٢ رائد فضاء في مهمات مختلفة من المؤكد ان بعضها له ارتباطات عسكرية. وإذا كان السوفيت متفوقين حاليا في مجال الحمل الفضائي فانهم متخلفون عن الولاياتُ المتَحدّة في مجالات حربُ النجوم في عدة مجالات من بينها ألمجسات ونظم ائتوجيه. الامر الذي دفع السوفيت الى محاولة تهدئة الولَّايَاتَ المتحدَّة عنَّ برنامج «سادي» ربما بغية كسب الوقت للحاق بها.



سوف تبدأ مرحلة جديدة فارقة في تاريخ حياة المحطة الفضائية السونيتية «معي» التي تعتبر جوهرة التاريخ بالنسبة لبرنامج استكشاف الفضاء السونيتي. ففي خلال ألاسابيع القليلة المقبلة سوف يتم رفع كبسولة تزن ٢٠ طنا وريطها بالمحطة من اجل توسيعها كبداية لمشروع يستغرق عامين.

وتأخر خطط مشاريع الفضاء السوفيتية التي تعتبز الاكثر تقدما في العالم يعود الى عوامل فنية وماليّة. فقد اثرت الاعطال الفنية كثيرا على المحطة «مير» وكادت تؤدي بعض الاعطال الى هلاك طاقم المحطة. وقد ادت اعطال اخرى الى تعطيل برامج ابحاث رواد الفضاء واستهلاك كامل وقتهم تقريبا داخل المحطة لاصلاح الاعطال فيها وانقاذها. وهو أمر غير هين خصوصا وأنّ بعض العمليات يتطلب التحليق الكوني للرواد والتفتيش على أجهزتها من الخارج والموزعة علَّى طول ٣٠ مترا. والغريب الأن أن العلماء الاميركيين انفسهم يحذرون من أن المحطة الفضائية الدولية «فريدوم» التي سوف تكون الولايات المتحدة الاميركية الشريك الاكبر فيها سوف تتعرض الى مشاكل تقنية ومشاكل في الصيانة لا تقل مخاطرها عن تلك التي تعاني منها ٱلمحطة السوفيتية

● رسم تخيلي لعملية التحام بين مكوك الفضاء الاوروبي «هرمز» والمحطة المدارية السوفيتية «مع».

الان. خاصة وان المحطة الاميركية التي تبلغ كلفتها ٣٠ مليار دولار يزيد طولها ٥ مرات عن المحطَّة السوفيتية وتحمل أجهزة أكثر تعقيدا من المحطة السوفيتية أيضاً. ويرى الخبراء الاميركيون ان محاولة الاستفادة من التجرية السوفيتية سوف تعطل برئاصج «فريـدوم» وِيالْبَاَّلِي فَانِ الْكَثَيرَ مِنْهِمْ يِفْضُلِ تَجَأَهُلُهِ.

ويتطلب اقامة محطة ضخمة في الفضاء تجميع اجزاء يتع اطلاقها في عمليات منفصلة وقد يتطلب الامر ٢٠ عاما بالوصول الى الحجم النهائي لمحطة فضائية ضخمة وتعتبر عملية الالتحام الغضائي بين الاجزاء وخدمة المُحِطّة وهي في المدار من اعقد الأمور حتى أن السوفيت بدأوا مؤخراً يعلنون لأول مرة عن المشاكل والصعاب التي تواجَّه مُحطَّتُهم الفَّضَائِيَّة. وَنظرة الى ماضِّي دَاخل الْمحطَّةُ من أجهزة يتضح أن نصفها عاطل عن العمل. ومع ذلك فانها ما زالت تلقى اهتماما عالميا متزايدا خصوصا فيما يتعلق بعمليات التصنيع لبلورات البروتين في ظروف انعدام الوزن. وتحمل الان المحطة «مين جهازاً لأحدى الشركات الاميركية من المقرر ان يبقى على متنها لمدة ٥٦ يوما ئتربية البلورات. وهذا الجهاز يمثل احد الاستخدامات التجارية والصناعية التي بدأها السوفيت منذ اطلاق

محطتهم الفضائية السابقة «ساليوت ــ٧» في عمام

ولا تختلف المحطة «مير» من حيث التصميم المبدئي عن المحطة «ساليوتــ٧» الا انها اكثر اتساعا وتُحمل اجّهزة كمبيوتر اكثر تعقيدا واكثر قدرة ووسائل آعاشة المضل واجْهَزْةُ التّحام تسمح بالتّحام مركّبات مفها في أن واحدّ. مَا يُسْهَلِ النَّحُامِ ما لا يقل عن ٤ اجزاء اضافية ضخمة في المحطة. أما نقطة الالتحام الخامصة فسوف تترك لنقلُّ البضائع والركاب وسوف تتسع «مير» بعد أنتهاء مراحل توسعتها الى ٣ رواد.

وكان يفترض ان تتم جميع مراحل بناء المحطة في الفضاء خلال فترة ١٨ شهرا من اطلاق «مير» الى الفضاء ولكن العملية تعطلت بسبب مشاكل فنية. وحتى المختبر الفضائي «كيفنت» الذي يزن ١٢ طنا الذي التحم مع «مير» قِيَّ ابريل ١٩٨٧ فَشَلَّ فِي الالتحام مع المحطةُ منَّ اول مرةً وتم التحامه يدويا كما أن كارثة مُحقَّقة كانت تقع لرَّاثدي النَّضَاء في سبتمبر ١٩٨٨ عندما فشل الرائدان في المودة بالكبسولة الى الارض. واستمرا بالدوران حول الارض لمدة ٢٦ ساعة بسبب خطأ في اجهزة الكمبيوتر الخاصة بالتوجيه وقد قاما بعد ذلك بَّالهبوط اليدوي الى

سطح الارض. وفي ابريل ١٩٨٩ ترك السوفيت محطتهم الفضائية دون رواد لاول مرة بسبب نقص كبير في تزويد الطاقة الكهرباثية للمحطة. ولكن المخطة اعيد أحياؤها بالرواد في سُبِتَمبِّر ١٩٨٩ لكنَّ هؤلاءِ اصْطروا الى تَشْفيلَ المحطبة تشفيلا يدويا بعبد فشل نظام التشفيل الاوتوماتيكي. وفي الشهر الماضي اضيف مختبر فضائي جديد للمحطة «مير» هو المختبر «كيفنت -٢» ولكن هذا المختبر ايضا فشل في الالتحام بصورة اليه مع المحطة ونشلت الخلايا الشمسية في العمل. ومع ذلك فقد تم في النهاية ربط هذا المختبر الذي يزن ٢٠ طنا واعطى المحطة قدرات جديدة من بينها ما يعرف باسم والكرسي

وحتى بعيدا عن جسمها دون وجود حبل سري معها. من المنتظر أن تواجه المحطة «مير» مشاكل جديدة ومستمرة مع أتساعها لكن هذه المشاكل سوف يتم حلها من خلال الخيرات التي تم جمعها الا أن الإميركيين سوف يجدون انفسهم امام محطة ضخمة في الفضاء بالفة التعقيد ودون خبرة سابقة على معالجة أمور اومشاكل قد تكون حيوية بالنسبة لبقاء الحطة

الطائره وهي بدلة التحليق الكوني التي تتيح للرواد

القيام باعمال متعددة لساعات طويلة خارج المحطة

للبحرية السوفيتية في فترة الستينات والسبعينات جاء بالمادفة وليست نتيجة لدراسات وتخطيط مسبق. فمع زيادة مديات الصواريخ الاميركية البالتية التي يتم اطلاقها من الغواصات عزز السوفيت من صواريخهم المضادة للصواريخ، ويذل السوفيت منذ مطلع الستينات مجهودات كبيرة في مجال الحرب المضادة للفواصات أدت الى تطوير حاملة الطائرات العمودية «موسكوفا» وسفن السطح المضادة للغواصات من طراز «كريستا» و«كارا» والغواصات من طراز مفيكتور». وتصاعدت المجهودات السوفيتية مع بدء الولايات المتحدة والغرب بنشر صواريخ «ترايدنت» آلعابرة للقارات على الغواصات، واشتملت المجهودات السوفيتية حتى وصلت الى حد القيام باعمال تخريبية في المنشأت الغربية، ومنذ ١٠ سنوات تقريبا أدرك السوَّفيت انهم فقدوا المعركة التكنولوجية مع الولايات المتحدة والغرب وانهم لن يتمكنوا من العثور على الروة على الروة صغيرة في كومة من القش لان كومة القش تكبر

كانت تركيبة القوات البحرية السوفيتية قائمة على برامج ٩ مهمات رئيسية مقسمة الى ٣ فئات. وهذه المهمات هي السيطرة البحرية والدفاع الساحلي والدفاع الأستراتيجي والضرب الاستراتيجي في الاعماق والانزال البحري والتدخل البحري، وفي وقت السلم فإن المهمات البحرية تنحص في دبلوماً سيّة القطع البحرية والحروب

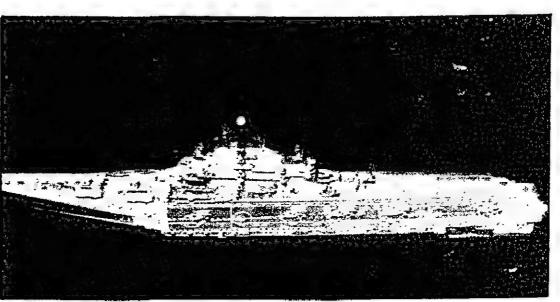
اضاف السوفيت مؤخرا الى مهمات القوات البحرية القدرة على التصدي للهجمات الجوية مما أظهر بصورة مفاجئة تركيز الاتحاد السوفيتي على الدفاعات المضادة للطائرات المعادية التي تنطلق من حاملات الطائرات وايضا الدفاعات المضادة للصواريخ الجوالة والصواريخ عابرة القارات البحرية. كما أوكلتُّ الى القوات البحريةُ أيضا مع التركيز مهمة التعرض للمنشآت الاقتصادية البحرية المعادية مثل مراكز استخراج النفط والمؤسسات الساحلية الصناعية

ربما كانت الاستقطاعات الكبيرة التي تجرى في مختلف أفرع القوات المسلحة السوفيتية لم تطل بعد القوات البحرية بسبب أن هذه القوات تركز فقط على توفير الوسائل الدفاعية في مواجهة تفوق معاد، وليس لها قدرة هجومية تذكر خصوصا وان الخطوط الامامية للتماس بين القوات البحرية السوفيتية وتلك الغربية الحليفة فيها تداخل وقريبة جدا من السواحل السوفيتية خاصة في مناطق بحر البلطيق ويحر اليابان. الامر الذي جعل منَّ

الوحود البحري السوفيتي القوى في هذه المناطق الأمور الروتينية المقبولة لدى الغرب باعتبار ان هذه المناطق هي مفتاح المياه الاقليمية السوفيتية، ومن المؤكد ان التقوق البحري الغربي ومحدودية القوى البحرية السوفيتية هو الذِّي جَعَلُ الفربُ يرفض الدَّخبولَ في مفاوضات نتحديد القوة البحرية أو ادراج القوات البحرية واسلحتها ضمن بنود معاهدة الحد من الاسلحة النووية و بنود معاهدة الحد من الاسلحة التقليدية، لكن من المؤكد انه سوف يتم التوصل في النهاية الى اتفاق غير متوازن حول أوزان القطع البحرية لدى أي من الطرفين على أن يتم التحقق بواسطة الاقمار الصناعية والتحقق الموقعي في بناء ترسانات السفن ويواسطة طائرات الدُّورِيَّاتَ ٱلبَّحرية. وربِما كان المُوقفُ المتشدد الاميركي بشأن الاسلحة البحرية هو الذي جعل القيادات البحرية ألسونيتية تسادرة حتى آلان على التعسك بخططها السابقة دون استقطاعات تذكر تواكب الاستقطاعات في الاسلحة السوفيتية الاخرى، ويمكن للولايات المتحدة والرئيس الاميركي «بوش» تُحديدًا ان يفوت على القيادة السونيتية البحرية مخططاتها بالموافقة على خطط سابقة للبحرية الاميركية تتعلق بتحديد اعداد مجموعات حاملات الطائرات الاميركية. الامر الذي سوف يجعل القيادات السوفيتية تبدأ في تحجيم القوات البحرية

ويمتبر انزال حاملة الطائرات السوفيتية «تبليسي» الْقَادَرَةُ عَلَى حُمْلِ واطلاقِ الطائرات التقلّيدَيَّة، والتِّي هِي الان قيد التجارب، بداية لمرحلة جديدة بالنسبة لتلك البحرية. ولاول مرة سوف تمتك البحرية السوفيتية القدرة الجوية المستقلة القادرة على التصدي للقوات الجوية الغربية أو ايذاء البحرية الغربية، كما أن هذه الفئة من الحاملات السوفيتية سوف تغير من مستوى تاثير البحرية السوفيتية في المناطق التي تسيطر عليها في بحر البلطيق ويحر اليابان.

ُ وسوفٌ تَكونَ فئةُ «تبليسي» قادرة على حمل مقاتلات تقليدية متغوقة للقتال الجوي من طراز مميغ\_٢٩ فالكرن، و«سوكوي\_٢٧ فلانكر، وهذه الطائرات قادرة على القيام بمهمات دفاعية وهجومية، ويمثل انزال «تبليسي» ألى البحر مرحلة جديدة بالنسبة للبحرية السونيتية تعتمد على مد خطوط التلامس السونيتية البحري مع الغرب بعيدا عن سواحله ، وتبقى بعد ذلك هذه الفئة من الحاملات فئة دفاعية لانها تفتقر القدرة على حمل واطلاق الطائرات القتائية الهجومية ذات الحمولات



● حاملة الطائرات العمونية السوفيتية «كبيف» تبلغ ازاحتها حوالي ٣٦ الف طن وهي جزء الاف من منظومة النفاع عن



♦ المدفع الايطالي المضاد للطائرات ذاتي الحركة من طراز «اتوماتيك»

## نظم توجيه وبحث وتعقب. ودقة في الاصابة

انتهت مجموعة من المؤسسات الصناعية الايطالية الخاصة من تطوير المدفع ذي الحسركة المخصص للدفاع الجوي «اتوماتيك» عيار ٧٦ ملم. والمدفع «اتوماتيك» تم تصميمه لتوفير الحماية للدروع على الحافات الامامية لميدان العركية في مواجهة الطائرات العمودية والقتالية المعادية ويمكن لهذا الدفع التعامل مع تلك الاهداف المحلقة الى مدى

> وصمم المدفع الذي قامت على تنفيذ الجزء الاكبر منه شركة «اوتوميلارية» بحيث يستطيع التعامل مع الاهداف الصغيرة المحلقة، وقد زود لهذا الغرض بنظم توجيه رادارية وبصرية واجهزة مساعدة نتيح له البحث والتعقب واصابة تلك الاهداف. ويزن هذا المدفع 13 طناً منها ١٥ طنا هو وزن البرج المتحرك الذي يحمل الاجهزة الرادارية واجهزة التوجيه والمدنع الرئيسي، أما جسم المدفع السَّغْلِي فَهُو احْتَيَارِي ويمكنَّ ان يستند الى الدبابات الالمانية وليوبارد - ١٠ و«ليوبارد - ٢» او الدبابة الاميركية «M-I ابرامز»،

> يصل ألى ٢٠٠٠ متر. الامر الذي يحرمها من فرصة

الْاقتَّرَابُ الأمن لالقاء حمولاًتها. أ

وبلغت الكلفة الاجمالية لتطوير هذا المدفع وانتاج النموذجين الاولين حوالي ٠٠٠ مليون دولار انَّفق منها جزء كبير على تطوير النظام الراداري للاكتشاف والتتبع الذي يمكنه اكتشاف ألطائرات المقاتلة على مسافة ١٧ كم والطائرات العمودية على مسافة ٨كم. كما يمكن لهذا الرادار الذي يعمل على موجة \* K » التعامل مع ١٠ أهداف في الوقت نفسه. وسوف تبلغ كلفة الوحدة الواحدة المنتجة بعد ذلك حوالي ٦٫٧

كان قد تم انتاج هذه المنظومة المتحركة للدفاع الجوي بناء على طلب سلاح الجو الايطالي الذي كانّ قد اشترط نظما للدفاع الجّوى قابلة للحّركة للَّدفاع عن القواعد الجوية. أمَّا الجيشُ الأيطالي فقد طلب أنَّ يكون جسم المدفع هو جسم الدبابة الفتالية الالمانية «ليوبارد ـ ١». ولكن نظرا للتخفيضات المتوقعة في

المتزانية الدفاعية الايطالية فليس من المنتظر إن يحصل الجيش الايطالي على اعداد من هذا الدنع قبل عَدة سَنوات من آلان. أما على المستوى التجاري العالمي فأن هذا المدفع يواجه منافسة من المنظومة. الصاروخية «اداتس ADATS » السويسرية الكندية الاميركية. لكن المروجين للمدفع الايطالي يعتمدون على انه اقل كلفة وله قدرة تماثل قدرة الدِّيابات القَّتَاليةُ مِنْ حَيِثُ الْحَرِكَةِ وَالتَّدْرِيعِ، كَمَا يَمَكُنْ لُلْمُدَفِّعِ إطلاقً النَّحَاثُر السهمية النافرة للكعب المضادة للدروع. · وتصل فاعليته في هذا المجال الى القدرة على التصدي للدبابات المعادية على مسافة ٢٠٠٠ متر.

ويتشابه المدمّع عيار ٧٦ ملم «اتوماتيك» مع المدفع البحري الإيطالي من العيار تفسه. ويبلغ معدل اطلاقه ١٢٠ طَلقة في الدقيقة لكن استخدامه العملي يتم باطلاق رجفات كل منها من ٥ اطلاقات تكلف حوالي ٠٠٠٠ دولار. ويحمل المدفع ٩٠ اطلاقة جاهـزة للاستخدام ويمكن تنويعها بحيث توق الاستخدامات المضادة للطائرات او الدروع. ولا يَحْتاج المدفع الى لاخائر القياسية لاخائر خاصة ويمكنه استخدام الذخائر القياسية - تتراوح سرعة الاطلاقة داخل السيطانة عشد

الاطلاق بين ٩١٥ مترا في الثانية الى ١٦١٧ مترا في الثانية ويمكن أن تزود الذُّخائر باجهزة تفجير تقاريية وفي التجارب التي اجريت في العام الماضي على هذا اللَّذَفعُ أَمْكُنَهُ تَتَبِّعُ اهْدَآفَ لاَّ يزيد مساحةٌ مقطعها الرادآري عن ٠,٧ متر مربع من مسافة ٩٥٠٠ متر، كما امكنه اعتراضها وتدميرها من مسافة ٣٥٠٠ متر. اما الطائرات العمودية فقد أمكنه اكتشافها من مسافة ٦٠١٥ مترا رغم أنها كانت تحلق على ارتفاع ٦ امتار عن سطح الارض فقط.

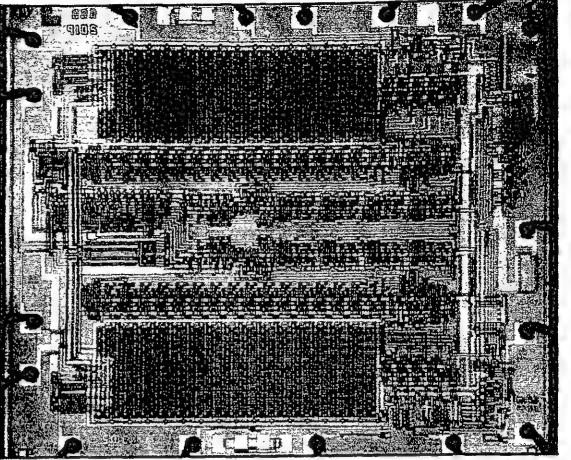
يستخدم الجيش الايطالي حاليا نوعا واحدا من مدافع الدفاع الجوي ذاتية الحركة هو المدفع «سيدام - ٢٥ المزود بارتع سبطانات من عيار ٢٥ ملم والمثبت علَى نَاقِلَةُ ٱلْجَنُودُ المُدرَعةِ الْأَميرِكَيْةَ من طرازُ أ

## ن الفيار تحسم معارك القرن المقب

الغبار العجيب المصنوع من جزيئات لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة سوف يكون سلاح المستقبل الذي يدمر وحدآت العدو ويقضي على اسلحته اما استخداماته السلمية فتتراوح بين أزالة الكولسترول من شرايين جسد الانسان الى مساعدة الانسان في ناطحات السحاب. وهذا الغبار العجيب سوف يتضمن وخدات من السوير كمبيوتر لا يزيد خجمها عن حجم درة او جزيء المادة.

ولا جاء الحديث هذا عن روبوتات السنقبل من خلال احدُ الرسميين السابقين في البنتاغون واعيد نشر اقواله في منشورات جمعية الاتصالات والالكترونات التابعة للقوات السلحة الأميركية وهي نشرة متخصصة في اخر ما وصل اليه العلم في تكنولوچيا التصغير او التنميم والصناعة

عدة ألاف من الروبوتات بالطاقة اللازمة للتشغيل في الوقت نفسه. وعلى ما يبدو فان هذه الالات قد تكون متاحة في الربع الاول من القرن المقبل. ويتصور احد العلماء في جَامِعة «ستانفورد» في الولايات المتحدة انه سوف يكونُّ



ا مثل هذه الدوائر الالكترونية المنمنمة سوف تشكل العقول التي تحرك «الروبوتات المجهرية» التي يمكن ان تحقن في مجرى دم الانسان.

المايكروسكوبية التي يتم قيساسها بوحدات تسمى النانوميتر وهي جزء من الله جزء من المليمتر. وجاء في التقرير أن روبوتات المستقبل العسكرية التي سوف تكون بحجم الغبار يمكنها العمل لساعدة الجنود كما يمكنها التجسس والوصول الى اجهزة الكمبيوتر المعادية لتدميرها وحتى الوصول والاستيلاء على عقول وافكار جنرالات العدو. وسوف تستمد هذه الروبوتات طاقة حركتها من الات صغيرة جدا لتوليد الطاقة يمكنها ان تزود

بالامكان في المستقبل تطوير اسراب من الروبوتات الصغيرة يمكنها التعرف على جزيئات الغاز السامة والتفذي عليها. كما أنَّ أسرابًا منَّ ملايينٌ من هذه الروبوتات يمكنها

القيام بعمليات هندسية قد تصل الى خلط المونة الاسمنتية ويناء منشأت معقدة.

اعداد: طاهر عبدالحميد

وبدأ علم التصغير في التطور منذ عام ١٩٤٨ على يد الرياضي «جُونِ فون نَيومان» الذّي طور الكُمبيوتر. وتوصل بعد دلك الى رأي مفاده ان الانسان سوف يستطيع في المستقبل صناعة آلات يمكن برمجتها واستغلالها الحيوانات او العبيد. وقد تاكدت امكانية تحقيق هذه الفكرة بعد ذلك بخمس سنوات على يد البريطانيس «كيرك» و«واطسون» اللذين استطاعا حل لغز شيفرة الجينات البشرية. واتضح بعد ذلك ان فكرة العالم «فون بيومن» في عملية الانتاج المتشابه المتتالي ماخوذة يالفعل من مفهوم عملية التوالد البيولوجي المتتالي والمتشابه. وعلى طريق الوصول الى ابحاث الرويوتات آلمنمنمة نجح العلماء والباحثون في جامعة «MIT» في بوسطن في الولايات المتحدة ببناء محرك كهربائي كامل لا يزيدً حجمه عن ١ الى ١٠ من المليمتر. ويمكن لهذا المحرك الدوران بسرعة تصل الى ٩٠٠ الفُّ لفَّة في الدَّقيقة. وقد استخدمت في صناعة هذا المحرك تقنيات مِّتاحة تُستخدم حاليا في صُنّاعة شرائح ذاكرة السليكون.

وفي الوقت نفسه تجرى ابحاث موازية في اليابان حيث سَّمَّر العلماء في جامعة «طوكيو» في بناء روبوت بالغ الصغر بحيث يمكن وضعه في مسار آلدم داخل الاوعية الدموية ويمكنه التحرك الى أعضاء الجسم الداخلية من خلال هذه الاوعية والتوجه الى اعضاء الجسم الداخلية المحلَّداة له مُسْبِقًا لآزَالة الالتهابات والميُكروبات والفيروسات من فوق الاغشية الملتهبة. وهذه المركبات الروبوتية الصغيرة هي اشبه ما تكون بغواصات صغيرة غَيْرٌ مَاهُولَة مَشَابِهِة لَتلكُ التي تَحَدّث عنها الروائيّ «اسحق عظيموف» في رواية الخيال العلمي التي كتبها باسم «رحلة رائعة» وّالتي تحدث فيها عن ارّسال ّغواصة صْغيرة في رحلة في جسم انسان للوصول الى جلطة في رأسه حيثٌ قامَّتٌ بالتخَّلص منها. وقد تم تصوير هذه القَّصة في ما بعد في فيلم سينمائي. ومن المتوقّع ان ينتّهي اليابانيونُّ من تطوير النموذج الأول من رويوتهم الطبي المنمنم واجراء التجارب الفعلية عليه خلال عامين من الان.

الاوكسجين المطاطية انصهرت على اوجه البحارة

ساعات من بدء النيران تجمع معظم البحارة على سطحها

العلوي وتم تزويدهم بملابس جافة ويطاطين لتوفر لهم

الدفءً، ومرت فوق الغواصة اولى الطائرات البحريــة

السوفيتية لكنها لم تقدم لها شيئا واكتفت بطمأنة

طاقمها بان اولى سفن الصيد سوف تصل الى موقعهم في

الساعة السادسة مساء وان ارتفاع الامواج قد خفض منّ

وف الساعة الثالثة والدقيقة الثالثة والعشرين تعدت

في الساعة الرابعة والدقيقة الرابعة والعشرين حدث

انه جار في المقصورة رقم ٣ والمقصورة رقم ٧ وامر القبطان

على الفور بجمع المستندات السرية وبدأت الغواصة في

الميلان والفرق ووقف القبطان ف اعلى البرج يدفع البحارة

للخروج منها فورا والقى البحارة بزورقين مطاطيين الى

الماء يتسع كل منهما الى ٢٥ رجلا لكن احد هذين الزوقين

كان قريباً جدا من الغواصة الامر الذي جعل البحارة

يبتَّمدونَ عنه ويندفعون ألى الزورق الاخر الذي لم يستطع

أَسْتِيعاً بِهِم جميعاً، وفارق بعض البحارة الحياة على الفور بمجرد أن لامسوا المياه الباردة من صدمة التعرض

ويدأت الغواصة في الهبوط الى العمق وكان لا يزال على

متنها افراد من بينهّم قائدها «بوريس كوليادو» وعندما

وصلت الغواصة التي تم اغلاق كوتها العلوية تماما الى

عَمق ١٣٠٠ قدم تُوجِهُ من كان بداخلها الى كبسولة الانقاذ. وبعد أن تجمعوا فيها واغلقوا الباب على انفسهم فشلت تلك الكبسولة بآلانفصال عن الغواصة مما اضطر من بداخلها الى أستخدام عتلة حديدية كبيرة لاتمام العمل. وعند هذه اللحظة حدث انفجار صُحْم على متنُّ

الغواصة المستمرة في الغرق الى الاعماق دفع بالكبسولة الى

السطح ولكن صدمة الانفجار قتلت جميع من كانوا

بالكبسولة باستثناء نفر واحد ووصلت الكبسولة الى سطح البحر وخرج منها الناجي الوحيد ثم غرقت بعد ذلك بجوار الغواصة على عمق ميل من سطح الماء.

في الساعة الخامسة والدقيقة الثامنة كان البحارة الناجون مجتمعين حول الزورق المطاطي الوحيد لكنهم كانوا يتساقطون الواحد تلو الآخر من شَّدة برودة الماء ووصل عدد الذين غرقوا من البرد قبل وصول اول زوارق

وفي الساعة السادسة وعشرين دقيقة وصل اول زوارق الصِّيَّدُ السوفيتية وانتشل ٢٩ من بحارة الغواصة المنكوبة توفي اثنان بعد صعودهما إلى سطح السفينة مباشرة.

والقت السلطات النرويجية جزءا من السلائمة عن الحادث على السوفيت الذين تأخروا في طلب العون منها

لكن السوفيت من جانبهم يدعون بأن الطائرات العمودية

النرويجية كان عليها أن تطير ٩٢٠ ميلا الى جزيرة الدب

قبل ان تتمكن من انقاذ الدفعة الاولى من طاقم الغواصة.

وهو الامر الذي يحتاج إلى ساعتين. مما يعني أن المونة

الْنْرُويِجِيةَ لَمْ يَكِنَ بِالْآمِكَانِ أَنْ تَغْيِرِ مِنْ الوَضَّعِ شَيْئًا؟؟

وأكد السوفيت للعالم ان المفاعل الذري للغواصة اغلق

تمامًا قَبِل غَرَّقُها وانه لأ يشكل اية خطورةً على البيئة كماً

أنْ الرؤوس النووية للطوربيدات في وضع امن في الوقت

الحالي. وقد شكل السوفيت لجنة للْتَحقيق في اسبَّاب هذه

الكارثة التي تراكمت مجموعة من الاخطا لتجعل منها

الاخطر في تأريخ البحرية السوفيتية. وقد ارسل السوفيت

كاميرات تلفزيونية الى اعماق المحيط لتصوير اجسزاء

حطام الغواصة ولوضع الخطط للخطوة التالية وهي غير

معلومة. لكن تجدر الأشارة إلى أن الأميركيين كَانُوا قد

انتشلوا غواصة سوفيتية من المحيط الهادي منذ حوالي

٠ ٢ عاما ويمتقد بان السوفيت سوف يعملون آلان الى تلغيم

الحطام الحالي في العمق لمنع الاميركيين من تكرار المحاولة.

للانخفاض المفاجىء لدرجة حرارة الماء.

الصيد لانتشالهم حوالي ٢٤ فردا.

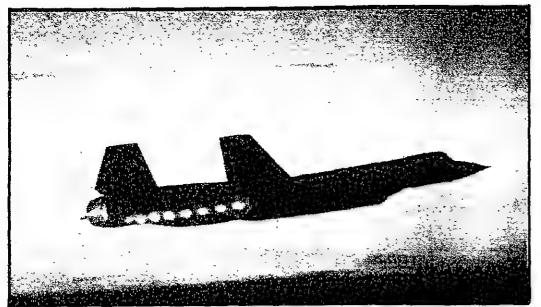
درجةً الحرارة في المقطورة ٦ ما يعادل ٢٠٠ درجة

سرعة هذه السفن.

فهرنهایت.

وفي الساعة الثانية والدقيقة الاربعين وبعد حوالي ٤

الطائر الأسود يحال الى المعاش



طائرة التجسس والاستطلاع «أس.أر- ٣١ أيه» المعروفة باسم «الطائر الاسود» اثناء احدى الطلعات قبل احالتها الى

تمكنت طائرة الاستطالاع والتجسس الاميركية «لوكهيد SR-71 A المعروفة باسم «الطائر الاسود» والتي تقرر سحبها من الحدمة نهائيا من تسجيل ٥ ارقام للسرعة جديدة قبل ان يتم نقلها الى معهد «سميتونيان» حيث مقر عرضها الاخير.

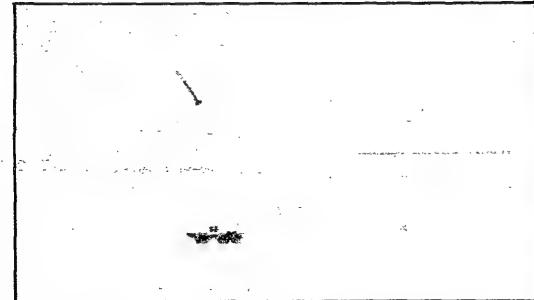
وقطعت الطائرة المسافة من لوس انجلوس الى واشتطن والبالغة ٢٢٩٩,٦ ميلا في ساعة واربع دقائق وخمس ثوان ويسرعة متوسطها ٢١٥٣ ميلا في الساعة. كما قطعت المسافة من سان لـويس الى سنسيناتي والبالفة ٢١١,٤ ميلا في ٨ دقائق و٢٠ ثانية بسرعة متوسطها ٢٢٤٢ ميلا في الساعة. والمسافة بين كنساس سيتي وواشنطن والبالغة ٩٤٢ ميلا في ٢٥ دقيقة و٥٥ ثانية بسرعة متوسطها ١٨١ ؟ ميلا في الساعة. وسجلت الطائرة رقما قياسيا اميركيا جديدًا للتحليق بين طرفي القارة الاميركية من الشاطىء الى الشاطىء لمسافة ٢٤٠٤,٥ ميلا في ساعة ولادقائق و١٧ ثانية بسرعة متوسطها ٢١١٢

ويقتبر الرقم الذي سجله الطائر الاسود بين مدينتي سان لويس وسنسيناتي ٢٢٤٢ ميلا في

الساعة هو اعلى رقم مطلق للسرعة في خطمستقيم تم تسجيله حتى آلان والرقم السابق، وهو ٢١٩٣ ميلا في الساعة سجلتَّه الطائرة نُفسها في عام ١٩٧٦. وقد تمَّ تحديد السرعة وتسجيلها من خَلاِل رادارات المتابعة

وتعادل السرعة التي حققتها الطائرة حوالي ٣,٢ سرعة الصوت على ارتفاع ٧٥ الف قدم. وقد أحدثت الطائرة صوت انفجار في الهواء الجوي لدي مرورها بالقرب من بعض المنن الآميركية بسرعة تتعدى سرعة الصوت. وقد سجل صوت الانفجار لعبور حاجز الصوت في مناطق تبعد ٢٥ ميلا عن مسار الطائرة. واقرب الارقام للسرعات التي تم تحقيقها من قبل الطائر الاسود كان قد تم تحقيقه بواسطة القاذفة الاميركية B 58 و التي قطعت المسافة بين «لوس انجلوس» ونيويورك في عام ١٩٦٢ في ساعتين و٥٨ ثانية بسرعة متوسطها ٢٧٧ ميلا في الساعة. سوف يظل رقم السرعة الجديد الذي سجّلته -SR» « 71 A لفترة طويلة مقبلة هو الرقم القياسي العالمي حيث لا توجد حاليا في الخدمة أو في التطوير أيَّة طأنرات يمكنها منازعة هذا الرقم.

## مصر بدأت بانتاج الصاروخ صقر ٨٠



● احدى تجارب الاطلاق للصاروخ المصري ارض ـ ارض «صقر ـ ٠ ٨٨»

سوف تبدأ مصر قريبا بانتاج الصارُوخ «صقر ٨٠» الذي تم تطويره محليا من قبل الصناعات العسكرية المصرية وسوف يجري انتاجه بواسطة الهيئة العربية للتصنيع. ويعتبر نظام هذا الصاروخ ارض - ارض التعبوي التكتيكي الذي يبلغ مداه • ٨كم هو البديل الذي سُوف يحلُّ مُحل الصَّارَوَّخِ السوفيتي « فَرُوغُ – ٧ لونا» والذي يخدم حاليا في القوات المسلحة المصرية. يحمل الصاروخ صقر ويتم اطلاقه من نفس عربات الاطلاق! الخاصّة بالصاروخ «لونا» ذي الثماني عجلات ورغم ان الصاروخ المصري اصفر حجما الاانة يحمل رأسا حربية مكافئة لثلك التي يحملها «لونا» وتقدر بحوالي ٢٠٠ كيلوغرام. ويمكن تغيير نوعية الرؤوس الحربية بحيث تكون من النوعية شديدة الأنفجارا والانشطارية المزودة باجهزة تفجير تقاربية

التي يتم التعامل معها. فيستغرق ٥ دقائق.

ويختلف الرأس المستخدم بحسب نوعية الاهداف يد فع الصاروخ «صقر - ٨٠» بالوقود الجاف وهو

ملم ويزن ٧٠٠ كيلوغرام. ويمكن تجهيز الصاروخ بالكامل واطلاقه في مدة لا تُتجاوز دقيقتين. اما عملية اعادة نصب صاروخ جديد على منصة الاطلاق ويتيح استخدام الصاروخ «صقر ـ ٨٠» التعامل



● غواصنان سوفيتيتان من طراز «وسكى» اثناء قطرهما الى النرويج لتحويلهما الى حديد خردة

من المنتظر أن يستمر المعدل السنوي بانتاج الغواصات في الاتحاد السوفيتي دون اي تعديل وهو حوالي ٨ غوَّاصات في العام. رغَّم ان مجموع الازاحة وصلت الى ٦٥ الف طن. وكانت تقارير سابقة للبحرية ٩ غواصات بزيادة غواصة واحدة عن عام ١٩٨٨. ورغم انتهاء الحرب الباردة والتخفيضات في الميزانية القوات التقليدية الا أنه لا يوجد مؤشر على انخفاضَ معدل انتاج الغواصات. لكن هناك تركيزًا من السوفيت والكهرباء من طرز «وسكي» و«زولا» من الخدمة ومن المتوقع مع منتصف التسعينات ايضا بحسب ثقارير

الكلية لهذه الغواصات اقل بقليل من العام المآضي حيث الاميركية قد اكدت ان السوفيت قد بنوا في العام الماض على سحب غواصاتهم المتقادمة العاملة بالديزل المخابِراتُ الاميركية ان يتم احالة ١٩٩ غواصة الى التقاعد لكن يعتقد ان القليل منها سوف يتم تحديثه

او عنقودية تحمل ٩٥٠ قنييلة مزدوجة التاثير.

من مرحّلة واحدةً ويبلغ طوله ٦,٥ امتار وقطره ٣٢٥

مع تحصينات واهداف النسق الثاني خلف الجبهة المُعَادية. وهو منَّ الصواريخ ذاتَ الانطَّلاق الحر المزودة باجهزة اتزان لتحديد الاتَّجاه والموضع. ويعتقد بأن دُقَّةُ ٱلصَّارِوحُ على مدَّاه الاقصى هي في حدود كيلومتر

ورغم اضمحلال اعداد الغواصات السوفيتية الاان

الغواصات الجاري نشرها من فئة «دلتا ــ £» تحمل

اعدادا اكبر من أنابيب اطلاق الصواريخ ومن الرؤوس.

النووية مما سوف يزيد قوة الردع السوفيتية بنسبة

وفي الوقت الذي يعمل فيه السوفيت حاليا على

احالة ٢٤ غواصة الى التقاعد من طرز «نوفٍمبر»

و«ایکو\_ ۱» فانه یقوم علی نشر ۱۸ غواصة جدیدة

٣٠٪ على الاقل.

## لا تخفيض في انتاج الأسلحة السـوفيتيـ



العسكرية السوفيتية والاستقطاعات الكبيرة في

ويتوقع ان يضم الاسطول السوفيتي مع منتصف التسعينات عدداً يتراوح بين ٧٥ ـ ٨٠ غواصة حاملة للصواريخ. وفي الوقت نفسه فانهم يعملون على ان تكونُ غواصاتُهم الجديدة الجاري بِناؤها قادرة على الوصول الى ٥٠ عقدة في الساعة والغوص الى عمق ١٠٠٠ متر. وحاليا يتم شحن اجسام الغواصات السوفيتية المتقادمة للتخلص منها في الغرب لدى تجار للحديد الخردة في كل من اسبانيًا والنرويج. ربما تكون تلك المدفوعة بالقوة النووية.

على بعد عدة مثات من الاميال شمال بحر النرويج دقت أجراس الانذار في الغواصة السوفيتية المخصصة للطاردة الغواصات المعادية من طراز «كوموسومليت» وهي مغمورة تحتّ الماء. واشارت اجهزة الانذار الى وجود حريق في مؤخرتها. وكانت الغواصة في تلك اللحظة على عَمقً ٠٠٠٠ قدم تحت سطح الماء وهو عمق يزيد ٣ اضعاف عن

ميرکين ۾

التحازبا

المنطيه

ווציציין

م اطلاق

وما ان فاجأ الحريق الغواصة النموذج الوحيد من نوعه لدى البحرية السواليتية والمسلحة بطوربيدات نووية هجومية حتى امر قائدها برنعها الى السطح لأول مرة بعد ان امضت ٣٩ يوما مغمورة تحت الماء تطارد الاساطيل الفربية على حافة الاصقاع الشمالية. كان ذلك في صبيحةً السابع من ابريل ١٩٨٩ . وما حدث بعد ذلك للغواصة من كارثة أودت بحياة ٤٢ من طاقمها البالغ ٩٩ رجلا تم الاعلان عنه وتسجيله بصورة علنية لاول مرة في تاريخ الصحافة السوفيتية. وأذا كان الاعلان عن تفاصيل هذه الحادثة التي تعتبر الاكبر من بين حوادث غرق للغواصات السوفيتية خلال ربع القرن الماضي يعتبر اتجاها مهما في الكشف عن بعض الوِّمَّائع والاحداث الا انه في الوقت نفسةً كشف عن القصور الكبير في المدات السوفيَّتية وبطء رد الفعل في الاجهزة صاحبة القرار في البحرية السوفيتية.

العمق الذي يمكن ان تصل اليه الغواصات التقليدية

وفي الساعة الحادية عشرة صباحا اندلع حريق في القَمَرَّةُ السابعة في مؤخرة الغواصة «كومتوسومليته نتيجة لتماس كهربائي ووصلت درجة الحرارة في هذه المنطقة الى ١٠٩ أدرجات فهرنهايت، ولم يستطع قائد

وضع الغواصة. في الساعة ١٢ و ٢٠ دقيقة ليلا بدأ السوفيت في البحث عنَّ أقرب سفن الصَّيد السوفيتيَّة من موقع الغواصَّة حتى يمكنها تقديم المعونة لها، في الوقت نفسه اطلقت في الجو

كامل المنطقة السابعة.

طائرات دوريّة بحرية وامرّ الطراد «كيروف» بمّغادرة ميناء «مورمنسيك» على القور. لكن هذا الطراد كان على بعد ٠٠٠ ميل من مكان الحادث وحتى بسرعته القصوى التي تعادل ٢٣ عقدة فانه يحتاج آتي ١٣ ساعة حتى يمكُّنه اغاثة الغواصة. وفي داخل الغواصة تحولت الاسلاك الى مادة مائعة من

الغواصة اطلاق غاز الفيريون الذي يعمل على الاطفاء

خوفا من اختناق بعض افراد الطاقم. كما أن الحريق الذي

وصّلت حرارته خُلال دقائق الى ١٠٠٠ درجة فهرنهايت

ادى الى اتلاف انابيب الاوكسجين الذي أصبح يتسرب

باستمرار ويغذي النيران. وفي لحظات انتشرت النيران في

وفي الساعة الحادية عشرة و١٦ دقيقة صعدت

الغواصة السوفيتية إلى السطح ويدأت في ارسال اشارات

استَّفَاتَة «SOS» من خلال شَبِكَةُ الاتصَّالاتِ السوفيتية

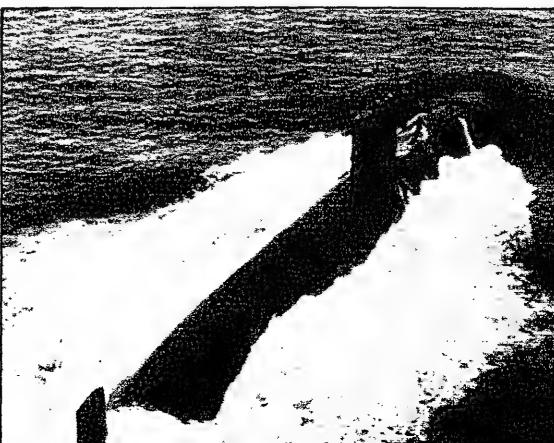
عبر الاقمار الصناعية ولم تكن الاشارة التي سمعت في

القيادة السوفيتية واضحة بسبب التشويش ألذي احدثه

الحريق على مجال الاتصال، لكن الاتصال تحسن بعد ذلك

واصبحت القيادة البحرية السوفيتية على علم بخطورة

شدة الحرارة وامتلات ردهاتها بالدخان وامر طبيبها باخراج البحارة المصابين بالاختناق أو الحروق ألى سطحها العلوي كما استخدم الطاقم الذي يقوم على مكافحة النيران داخل الغواصة اقنعة للاوكسجين لكن النيران امتدت الى المقصورة السادسة ثم الخامسة ثم الرابعة داخل الغواصة. وبلغت شدة النيران ان كمامات



● احدى الغواصات السوفيتية النووية اثناء ابحارها الى المحيط الاطلسي من أمام السواحل النرويجية.

الشرقية، وذلك لان أسرائيل قد تنتهز الفرصة لتعديل

التوازن الديمغراق الذي اختل .. ويقول البرونسور

ارتون سوفير، وقو استاذ في الجغرافيا: «أن عدد

الفلسطينيين العرب في الضفة وغزة، وفي اسرائيل يصل

الان الى ٢ر٢ مليون تسمة، بينما عدد اليهود ٥ر٣

ملايين نسمة .. وخلال ١٢ سنة سيبلغ عدد العرب

٥ر٣ ملايين نسمة، بينما يبلغ عدد الاسرائيليين ٢ر٤

ملايين نسمة .. ولا يهم فيما أذا كان العرب يشكلون

\$3% أو ٦٦% مَنَ السَّكَانِ، والمهم أنَّ الدولة ستصبح

ثِنَائِيةَ القومية، وكل من يساهم في دفع الامور الى مثل

هذا الوضع يكون قد ساهم في أنهاء الدولة اليهودية

ومن بين الملاحظات المثيرة للقلق التي اثارها سوفير

هو أن معدل الزيادة الشهرية في السكان في قطاع غُرْةً

سيقترب الى حد كبير من مجمّوع المستوطّنين اليهود

وهنالك تغييرات ديمغرافية كبيرة تجزي ببن عرب

اسرائيل، تترك اثارا كبيرة على الامن الإسرائيلي في ما

يتعلق بالضفة الغربية وغزة، ويقول سوفر أن عدد

سكان منطقة الجليل الأعلى، في اشرَّائيلُ، حيث-تزيد

نسبة السكان العرب عن اليهود بما يعادل ١٠٠٠ ١ ٨٤٪

.. زاد خلال عام ١٩٨٧ بما يعادل ﴿ ١٠٠٤ لِفَ عربي في

مقابِل • - ٧٥ اسرائيلي - ﴿ وَمِنْكُ عَامَ \* ١٩٥٩ - وَآنَهُ عَبْدُ

السكان العرب في حيفاً بمعدل ٥٨٪ بيتما زاد عدد

السكان اليهود يما يعادل ٥٠٠٪ .. يَضَافَ الْيَرْدُكُ انْ

عرب فلسطين اصغر سنا من النهود .. وما يعادل ١٦٠٪

من عرب اسرائيل تقل اعمارهم عِنْ ١٩٩ سُنِيِّة، وتَسِيِّية

كبار السن بن السكان اليهود تزيد عن إربعة اصْعَابُ

مَثْيِلتُهَا بِينَ السَكَانِ العربُ .. وَمِع حَلُولُ عَامَ ١٠٠٠٠ مَثْيِلتُهَا

سيصل عدد السكان العرب في اسرائيل الي الرا مليون

نسمة .. وهذه التغييرات تجرّى في ضوء حركة تغييرات

اجتماعية واقتصادية سريعة في أوساط عرب اسرائيل.

وكل هذه الامور تعزز الاستنتاج القائل إنّ تعييم الأمن

الاسرائيلي بالنسبة للضفة وغزة لا يستطيع ان

يتجاهل بعد اليوم العامل الانساني. والتقييم الصحيح

للضفة وغزة يتبغي أن يأخذ بعين الاغتبار العوامل

الديمغرافية والسيآسية والسيكولوجية للسكان، بقدر

ما ياخذ بالاعتبار العناصر العسكرية والجغرافية.

وينبغى على اسرائيل أن تأخذ بعين الاعتبار النمو

السكاتي السريع بين الفلسطينيين، واستعداد هؤلاء

السكانُ للتَصْنَحيةُ لتُحقيقَ امانيهم الوطنيةِ: وفي الوقت

نفسه فان اسرائيل لا تستطيع ان تتجاهل دور

المستوطئين الذين قد يسعون الى لعب دور مهم ين

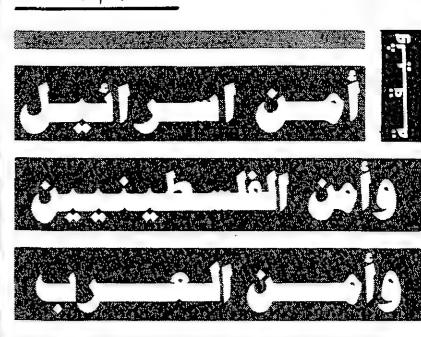
والمظهر الإساسي لاية تسوية هو الحياجة لنقل يعض

بؤر النزاع الإساسيَّة، اي المُجْيِمات الْقِلْسطينية، ومَا لِم

المفاوضات القلسطينية الاسرائيلية المحتملة

الذين يستوطنون منطقة قطيف في جنوب غزة.

بقلم: زئيف شيف





طوال العقود الاربعة الماضية، تركزت المبادرات التي طرحت لحل النزاع في الشرق الاوسط على نقطة رئيسية هي: «أمن اسرائيل».. وقد طغت هذه النقطة على كل ما عداها، وتمكنت آلية الدعاية الاسرائيلية من ربط كل جوانب الصراع، وافرازاته بها أبحيث اصبح هذا الامن هو المشكلة التي يدور حولها الصراع في المنطقة، في نظر الدبلوماسيين الذين يتعهدون تقديم المبادرات، منذ اوائل السبعينات، بكل ما في ذلك من تحويل للصراع عن مجراه الحقيقي والامن مقابل السلام، لا «الارض مقابل السلام» هو الشعار الذي تطرحه اسرائيل حاليا: ولكن: كيف تنظر اسرائيل الى الامن الاسرائيلي؟

«الحد الادنى لمتطلبات اسرائيل في المغاوضات مع الفلسطينيين هو موضوع الدراسة التي اعدها معهد واشنطن لسياسات الشرق الادنى، بتمويل من مؤسسة كوريث في سان فرانسيسكو.. والمعهد مؤسسة خاصة للابحاث هدفها «تشجيع الحوار غير الرسمي حول مصالح اميركا في الشرق الادنى»، واهتمامها الرئيسي هو الصراع العربى الاسرائيلي.

ويضم مجلس ادارة المعهد عدة شخصيات كانت فاعلة في ازمة الشرق الاوسط، وما زالت في دائرة الضوء، من بينها؛ جورج شولتز، والكسندر هيغ، وزير الخارجية الأميركية الاسبقان، وصمونيل لويس، سفير اميركا السابق في اسرائيل، ووالتر مونديل نائب الرئيس كارتر، وجين كيركباتريك، مندوبة الولايات المتحدة السابقة في مجلس الامن، ورويرت مكفرلين، مستشار ريغن لشؤون الامن القومي، ودانيال باييس، الخبير بالسياسة الخارجية الاميركية، الى جانب عدد من الاكاديميين والباحثين اليهود من بينهم عيرشي غودمان، الخبير الاستراتيجي، وزئيف شيف، وايثامار رابينوفيتش وجوشوا مورافشيك ووالتر شتيرن وكارول شتيرن وجوناتان شتيرن ودانا بيرغر وباري رويين، ومن هذه الناحية فان المعهد بعناصره وتكوينه، قريب من الاقلية اليهودية في الولايات المتحدة، ومن المواقف الاسرائيلية.

والدراسة من اعداد زئيف شيف، المحرر العسكري في جريدة ها آرتس الاسرائيلية، والوثيق الصلة بصناع السياسة في اسرائيل من الليكود وحزب العمل، ومن هذه الزاوية فاننا نستطيع القول ان الدراسة تعكس المواقف المبدئية لحكومة اسرائيل.

ويذكر زئيف شيف في دراسته «ان الانتفاضة فرضت نقطة تحول رئيسية في الصراع العربي الاسرائيلي، وادى تسارعها الى صرف انظار صناع السياسة وصانعي السلام عن التخطيط على المدى البعيد» ولتحقيق التوازن بين أمن اسرائيل وحقوق الفلسطينيين (وهما عنصران اساسيان في اية مبادرة للسلام) ينبغي أن يحصل المسؤولون الاميركيون على تصور واضح للحد الادنى لحاجات اسرائيل الامنية.. وهذا هو الهدف من هذه الدراسة.

## هذا هو الحل الذي ستعرضه اسرائيل على الفلسطينيين والعرب (٢)

# منعة الجديدة في الشرق الاوسط هي ان وهكذا، فإن الانسحاب من جانب واحد ليس سبيلا التوصل الى حل لقضية القدس في مرحلة مقبلة من التربيقة المديدة في الشرق الاوسط هي ان وهكذا، فإن الانسحاب من جانب واحد ليس سبيلا التوصل الى حل لقضية القدس في مرحلة مقبلة من التربيقة المديدة في الشرق الاوسط هي ان وهكذا، فإن الانسحاب من جانب واحد ليس سبيلا التوصل الى حل لقضية القدس في مرحلة مقبلة من التربيقة المديدة في الشرق الاوسط هي ان الانسحاب من جانب واحد ليس سبيلا التوصل الى حل لقضية القدس في مرحلة مقبلة من التربية المدينة القدس التربية القدس في التربية القدس في مرحلة مقبلة من التربية التوسل الى حل القضية القدس في مرحلة مقبلة من التربية التوسل الى حل القضية القدس في مرحلة مقبلة من التربية التوسل الى حل القضية القدس في مرحلة مقبلة من التربية التوسل الى حل القضية القدس في مرحلة مقبلة من التربية التوسل المربية التوسل ا

الحقيقة الجديدة في الشرق الاوسط هي ان الفلسطينيين اخذوا دور الأردن كشريك رئيسي لاسرائيل في السلام. وهذا الامر يستوجب من اسرائيل أن ترفض المقترحات الداعية الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط والذين يؤيدون المؤتمر في واشنطن والقدس لا ينظرون اليه كغاية في حد ذاته، وانما كوسيلة لتخفيف الكوابح العربية آمام الاردن واتاحة الفرصة له للدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل. ويخروج الاردن من دائرة الضوء فان اسرائيل تجد نفسها غير مجبرة للتعرض لمخاطر الاشتراك في مثل هذا المؤتمر، في هذه اللحظة. وإذا اخذنا بعين الأعتبار عداء الاعضآء الدائمين في مجلس الامن لاسرائيل، وحدود الدعم الاميركي لآسرائيل اثناء المفاوضات، فاننا نجد ان مشاركة اسرائيل في مثل هذا المؤتمر كانت دائما محفوفة بالمشاكل. واليوم، بعد بدء الحوار الفلسطيني الاميركي، فانه من الواضح ان المؤتمر الدولي لا يُحمل اية فوائد لاسرائيل فقط، وانما هو وسيلة للاحباط وخيبة الامل.

ا 🗷 🛘 🕽 د ا

والحلول المقترحة الاخرى تشكل مشاكل خطيرة لاسرائيل .. ويدلا من اللجوء الى المفاوضات المباشرة كوسيلة لتسوية النزاع مع الفلسطينيين، اقترح بعض الاسرائيليين خيارات اكثر تطرفا: فمن جهة، هنالك من ينادي بالانسحاب من جانب واحد من بعض اجزاء الضفة الغربية وغزة .. ومن جهة اخرى هنالك من يطالب بطرد الفلسطينيين من سكان الضفة وغزة (او-نقلهم \_ كما يقول الاسرائيليون) بالقوة من منازلهم واراضيهم. وخلف كل اقتراح من هذه المقترحات هنالك احساس كبير بالياس من عيثية الحلول السلمية للمشكلة الديمغرافية التي تواجه اسرائيل، وعدم وجود اي شريك مقبول في مفاوضات السلام. والهدف في الحالتين بالطبع هو تحرير اسرائيل من المهمة الرديئة وهي: حكم الفلسطينيين.

والانسحاب من جانب واحد يحل مشكلة اسرائيل الفلسطينية، عن طريق فك ارتباطها بالمراكز السكانية السرئيسية، والنقل سيخلي المناطق التي تخضع للسيطرة الاسرائيلية من السكان الذين يمكن أن يثيروا المشاكل .. وحتى الان لم تناقش الحكومة الاسرائيلية أيا من هذين الاقتراحين .. ولكن، مما لا شك فيه انه اذا تدهورت الاوضاع الاقليمية ولم يتمكن الفلسطينيون تدهورت الاوضاع الاقليمية ولم يتمكن الفلسطينيون والاسرائيليون من التوصل الى وسيلة لبدء عملية التفاوض بينهم، فأن الاصوات التي تطالب بالنقل او الانسحاب ستكتسب زخما.

واهم خطا استراتيجي في الاقتراحين هو انهما يستندان الى شعار ان العمل الفردي يمكن ان يوفر امنا افضل لاسرائيل من التسوية المتفاوض عليها، والتي تحصل اسرائيل بموجبها على تنازلات وضمانات والتزامات تغي بمتطلباتها العسكرية والسياسية. وحيث ان الانسحاب من جانب واحد يتجاوز الاتفاقية العامة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، فهانه من الواضح ان الفلسطينيين لن ينتظروا طويلا لاعلان الواضح ان الفلسطينيين لن ينتظروا طويلا لاعلان عدولتهم المستقلة. وفي الوقت نفسه فان نقل السكان قد يخفف اعباء اسرائيل الادارية بشكل موقت، ولكنه سيزيد اسباب النزاع تفاقما على المدى البعيد، ويدخل اسرائيل في معركة أبدية مع الفلسطينيين.

ويسبب الانتفاضة، قان الانسحاب من جانب واحد (يطلق عليه احيانا الحكم الذاتي من جانب واحد اكتسب انصارا جددا. ورغم ان هذا الانسحاب يوفر اجوية جذابة وملائمة لمعضلة اسرائيل الامنية، فانه ينذر في الواقع بالكوارث .. فهو، من جهة، يناقض المبادىء الاساسية الواردة في قرار مجلس الامن رقم لا ٢٤٧، اي مقايضة الارض بالسلام .. وهكذا فان الاراضي لن تعود اوراق مساهمة في يد اسرائيل للحصول على تتازلات في مفاوضات السلام، بالطريقة نفسها التي استخدم بها مناحيم بيغن سيناء للحصول على تتازلات في مفاوضات السلام مع مصر. وفي النهاية، فان الانسحاب من جانب واحد يرقى الى مستوى التخلي عن فكرة التسوية المتقاوض عليها مع القلسطينيين.

ومن جهة ثانية فان الانسحاب من جانب واحد يناقض مبدأ اساسيا في اتفاقية السلام مع اسرائيل: من النزاع العربي الاسرائيلي لا يمكن ان يحل بالوسائل العسكرية، وان أسرائيل لن تذعن لضغوط العنف. ويدلا من التخلي عن المناطق المحتلة، ينبغي على اسرائيل ان تؤكد للعرب أن السبيل الوحيد امامهم لاستعادة الاراضي هو التسوية السياسية المتفاوض عليها، والتي تأخذ بعين الاعتبار مصالح اسرائيل الامنية. ومصر تأخذ بعين الاعتبار مصالح اسرائيل الامنية. ومصر عزلة تزيد عن عقد كامل من العزلة عن الدول العربية عزلانسحاب من جانب واحد سيجعل مصر تشعر انها دفعت هذا المناهظ مقابل لاشيء.

ومن جهة ثالثة فانه حتى اذا تحقق الانسحاب من جانب واحد فانه لا يمكن ان يشمل كل المناطق. وحتى اكثر المقترحات تفصيلا، والخاصة به، لا تاخذ بعين الاعتبار المناطق التي لا تستطيع اسرائيل الانسحاب ، منها، بغض النظر عن كتافة السكان العرب. وهذه المناطق تشمل بعض الاراضي قرب الخط الاخضر، في المنحدرات الغربية لتلال السامرة التي يعتبر الاحتفاظ بها ضروريا لاستمرار السيطرة على مصدر من مصادر الماء الرئيسية بالنسبة لإسرائيل.

وهكذا، فان الانسحاب من جانب واحد ليس سبيلا لحل النزاع مع الفلسطينين .. بل ان هذا الحل، شأن العديد من الحلول المقترحة، التي تسعى لحل النزاع الفلسطيني الاسرائيلي، ستؤدي الى زيادة حدة الصراع لا تخفيفه. والتسوية المتفق عليها بشكل مشترك هي التي توفر الفرصة لتسوية سلمية دائمة للنزاع العربي الاسرائيلي. ولذلك فإن النتيجة التي تفرض نفسها هنا هي: ان المفاوضات المباشرة هي السبيل الوحيد لحل

النَّزَاء الفلسطيني الاسرائيلي. وق المحصلة ٱلنهائية، قان الحرب هي البديل الوحيد للتفاوض .. والزمن ليس في صالح احد. وبالنسبة لاسرائيل، فان المشكلة هي في ما اذا كان ينبغى عليها الدخول في مفاوضات وهي قوية وتتمتع بدعم حليفها الاستراتيَّجي الاميركي، أم تنتظر الى ان تصبح اضعف ومنهكة اقتصاديا واجَّتماعيا ومعنويا. وبالنَّسبة للفلسطينيين، فان الاعتقاد بان الديمغرافية حققت لهم فوائد استراتيجية على اسرائيل هو نوع من تضليل الذات، فالحرب اذا نشبت ستلحق ضررا بالفلسطينيين يفوق الاضرار التي حدثت لهم عام ١٩٤٨، وستَّوْدي قطعا الى طردهمَّ من الضفة الغربية وغزة. وفي الوقت نفسه فان الفلسطينيين يغامرون بنمو الاصولية الاسلامية في مناطقهم، تلك الأصولية التي قد تتمكن من احباطاي مقترحات لحل النزاع مع اسرائيل. وفي الوقت نفسه فان بروز مثل هذه القوى يشكل خطرا وأضحا على اسرائيل والاردن. وكلما زادت الدعوات الوحدوية الفلسطينية مع الاردن كلما احتدم الصراع مع اسرائيل .. والمنطق، اذا كان لا يزال هنالك مكان له بقضَّ ان تبذل كل الاطراف جهدها للتوصل الى تسوية قبل أن يفوت الاوان.

واية مقترحات للحل ينبغي ان تشمل جانبين اساسيين: هما الجانب العسكري والجانب السياسي والمبدأ آلاساسي في التعامل مع الجَّانَب السياسي للَّنزاعُّ هو الاعتراف انَّه لا يمكن التوصل الى حل للازمَّة، دونَ التوصل الى حل للنزاع بين اسرائيل والفلسطينيين .. وفي الحصلة النهائية فان ذلك يعني التوصل الى حل بيِّن اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. والبحث عن بديل لمنظمة التحرير سيؤدي في احسن الفروض الى حلول جزئية، وفي اسوأ الفروض سَيكون بمثابة قنبلة سياسية زمنية. ومما لا شك فيه ان اجراء انتخابات في الضفة الغربية المحتلة ـ كما تقترح الحكسومة الاسرائيلية حاليا \_ سيؤدي الى دفع انصار منظمة التحرير الفلسطينية إلى الواجهة، كما حدث في الانتخابات البلدية التي جرت في الضفة الغربية عام ١٩٧٦. وفي هذه المرحلَّة أو تلكُّ، فأن أي جهد لبناءُ الثقة المشتركة بين الاطراف تستلزم مشاركة منظمة التحرير. واسرائيل بدأت تميل الى استيعاب هذه الحقيقة. وفي الوقت الذي لا تزال الحكومة الاسرائيلية فيه تمنع الأتصال بممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في الخيارج، فانها على استعداد للتفاوض صع الفلسطينيين في الضفة وغزة، رغم انها تدرك جيدا ان اي فلسطيني من سكان الضفة وغزة لن يشارك في المفاوضات دون مصادقة منظمة التحرير الفلسطينية

ورغم أن الجانب السياسي هو قضية اسرائيلية فلسطينية بشكل رئيسي، فان للاردن دورا لا غنى عنه في تحديد الجانب العسكري من التسوية. وقد قبل الكثير عن اهمية الضفة الغربية العسكرية لاسرائيل، ولكن لم يتحدث احد عن اهمية اشراك الاردن في تقييمات الامن في مواجهة الضفة الغربية. أذ يستحيل التوصل الى تسوية منطقية للقضايا العسكرية دون اشراك الاردن .. فالتطور الذي حدث في التكنولوجيا العسكرية، والتحسينات التي دخلت على القوة النارية والتسلح تستوجب أن تكون الضفة الشرقية، بغض النظر عمن يحكمها، جزءا اساسيا في التسوية بين السرائيل والفلسطينيين. ومشاركة الاردن في التسوية بين السرائيل والفلسطينيين. ومشاركة الاردن في التسوية في الضفة الغربية. وإذا ظل الاردن غائبا عن التسوية فأن اسرائيل لن تسمح لنفسها بسحب قواتها من الضفة الغربية.

وافضل وسيلة لتلبية المتطلبات السياسية والامنية لاية تسوية هي اقامة كونفدرالية تشمل اسرائيل والاردن، والكيان الفلسطيني الذي سيقام في الضفة وغزة. وستقوم هذه الكونفدرالية على اساس دستور يحدد بعض النقاط مثل: نزع التسلح ومراقبة اتفاقية السلام .. ولم يسمح بتعديل او انتهاك الدستور دون موافقة الاطراف الثلاثة الموقعة عليه وهي: اسرائيل والكيان الفلسطيني والاردن.

وهذه الدراسة لن تقدم صيغة تفصيلية وشاملة لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي كما انها لا تتعرض لكسوية النزاع العربي الاسرائيلي كما انها لا تتعرض لكل بند من البنود التي ستضعها اسرائيل على جدول الاعمال في مفاوضاتها المقبلة مع الفلسطينيين .. وذلك لان هنالك تقاصيل لا تكاد تحصى تعتمد على ديناميكية المفاوضات، بحيث يبدو من الحماقة التعرض لهذه النقاط وتقييمها، قبل ان تبدأ المفاوضات بالفعل. وبالاضافة الى ذلك فان بعض القضايا السياسية الملتهبة، مثل وضع القدس في المستقبل، لم تتعرض لها هذه الدراسة، ويكفى ان تذكر اننا نعتقد انه يمكن

التوصل الى حل لقضية القدس في مرحلة مقبلة من المفاوضات. وقضية المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، وهي قضية اكثر التهابا وتعقيدا من قضية القدس، تناولناها في اطار الاجراءات الامنية في الضفة الغربية وغزة.

ولكن، ينبغي أن يكون وأضحا مما عرض أعلاه أن هنالك عدة نقاط اساسية ينبغي أن تستند التسوية عليها .. ومن ناحية مبدئية، فأن المقترحات الواردة في هذه الدراسة هي الحد الادنى للمتطلبات الامنية الاسرائيلية في أطار التسوية الشاملة، ومن هذه الزاوية فأنها توفر سبيلا للبدء في عملية حل النزاع العربي الاسرائيلي.

وليس هنالك من اجوية بسيطة خالية من المخاطر للقضايا التي يثيرها النزاع .. وبالنسبة لكل جانب، فان ثمرات الآنضمام الى الاتفّاقية كبيرة جدا، والمخاطر التي تترتب على الخروج عنها كبيرة جدا. ومن هذه النظّرة للتسوية فانه ليس هنالك من تعارض بين الامن الاسرائيلي والاستقلال الفلسطيني. فاسرائيل ستحقق الامن بالسماح للفلسطينين بتحقيق رغبتهم بتقرير المصير والاستقلال، بشرط ان يكون هذا الاستقلال محدودا، ويحرم الفلسطينيين من تقرير مصبر جيرانهم. ومثل هٰذا الاطار للاتَّفاق هو الامل الوحيدُ لكل الاطراف لتحقيق اهدافهم الاستراتيجية. ومنذ البداية ينبغى ان يدرك الفلسطينيون أن فشلهم بالتمسك بشروط هذه الاتفاقية سيحرمهم من فرصتهم الوحيدة لتحقيق الاستقلال. وفي الوقت نفسه ينبغي علَّى الاردن ان يدَّرك انه يستطيعٌ، عن طريق الانضمامً التي تحوم على حدودها.

وهذه المقترحات تحمل لاسرائيل وعبود السلام وفرصة لانهاء النزاع الدموي الطويل مع الفلسطينيين والدول العربية المجاورة. والمخاطر لن تنتهي تماما. ويالنسبة لاسرائيل، فإن الخيار هو بين قبول المخاطرة من اجل السلام او قبول مخاطرة الحفاظ على الوضع الراهن لن يؤدي الى الجمود واستمرار تصاعد امكانات الحرب، وانما قد يؤدي الى ارمة اقتصادية، وتفسخ اجتماعي ووطني، وتنامي التصدع بين الشعب اليهودي في اسرائيل وفي الدياسبورا. وعندما نواجه مخاطرة تحقق فرصة، وخاطرة لا تحقق فرصة، فأنه ليس هنالك خيار الفواها.

وخلال السنوات العشرين الماضية، تحدث العديد من زعماء اسرائيل عن القيمة الاستراتيجية للضفية الغربية وقطاع غزة، وحول تصور «الحدود الامنة» الذي ورد في قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.. وفي العادة، فان مثل هذا التحليل يستند الى النظريات العسكرية في الكلاسيكية التي تدرس في الاكاديميات العسكرية في العالم باسره. وهذا التناول المباشر يقيم الارض من العالم باسره، وهذا التناول المباشر يقيم الارض من والاحراش، والانهار، وغيرها من الموانع الطبيعية. وعلى اساس هذه العوامل، يتم تحديد في ما اذا كانت الحدود يمكن الدفاع عنها ام لا، وفي ما آذا كان هنالك عمق استراتيجي مناسب من الحدود الى المراكز الحيوية داخل الدولة.

والدرس المهم الذي تعلمناه من الانتفاضة هو ان التناول الكلاسيكي للموضوع غير مناسب تماما .. وذلك لان هذا التناول يتحصر بالمكونات الجغرافية للدفاع عن الارض، ويتجاوز بعض العناصر الحيوية

♦ ياسر عرفات

التي تشكل الامن. وبالنسبة لاسرائيل فان الامن يعتبر اكثر من مجرد خط على الخارطة. وهذا الفصل يناقش الموامل المتعددة التي تاخذها اسرائيل بمين الاعتبار عندما تقيم متطلباتها الامنية.

ومن المستحيل تقييم التضاريس الجغرافية دون الاخذ بعين الاعتبار التشكيلة السكانية، اي الجغرافيا البشرية. ووجود السكان الفلسطينيين والمستوطنين الاسرائيليين في الضفة الغربية لا يقل اهمية في عملية تحديد طبيعة تلك المنطقة عن التضاريس. بل ان الواقع يقول ان السكان قد يكونون اكثر اهمية من الطوبوغرافيا في تحديد الاهمية الامنية بالنسبة لقطعة من الارض.

وخلال العقود الماضية كان العديد من صناع السياسة الاسرائيلية يعاملون اراضي الضفة وغزة وكانها غير ماهولة. وكانوا ينظرون الى السكان المحليين اما باعتبارهم يفتقرون الى الاماني السياسية، او يفتقرون الى الرغبة لتحقيق هذه الاماني. وفي النهاية فان الافتراض بان الفلسطينيين لن يقوموا بآي تحرك لتغيير الوضع في الضفة الغربية وغزة انتشر بين الدوائر الامنية الاسرائيلية. وكان صناع السياسة في اسرائيل ينظرون الى السكان المحليين باعتبارهم مصدرا ينظرون الى السكان المحليين باعتبارهم مصدرا احتمالات انتفاضتهم ضد الحكم الاسرائيلي مستبعدة احتمالات انتفاضتهم ضد الحكم الاسرائيلي مستبعدة تعرض للتشويه.

وجاءت الانتقاضة الفلسطينية لتبدد هذه النظرة غير الدقيقة للامكانات الفلسطينية، وقد ادت موجات الصدمة التي اثارتها الانتفاضة الى هز السياسات الاسرائيلية، والجيش الاسرائيلي ومعنويات السكان الاسرائيليين من الاعماق. كما انها ادت الى دفع العرب الى الاعتقاد ان قوة اسرائيل الرادعة تراجعت الى حد

وكانت النتيجة انه ولاول مرة منذ عام ١٩٦٧ اعاد العديد من الاستراتيجيين الاسرائيليين موقفهم تجاه المشاكل الامنية في الضفة وغزة. فقد عَلمت اسرائيل أن الاهمية الاستراتيجية للمنطقة ليست مجرد عمق جغرافي، وانما نشاطات السكان ايضا. وقد علمت الانتفاضة اسرائيل ان حكم السكان العرب في الضفة وغزة لا يوفر المزيد من الامن، بشكل تلقائي، للحاكمين .. وما كان يعتبر في الماضي حزاما امنيا أصبح حزام اعباء .. وعلمت آسرائيل ان الدولة المستعمرة، خصوصا اذا كانت صغيرة، لا تستطيع أن تحكم أمة اخرى فترة طويلة .. وان ٥ر٣ ملايين اسرائيل لا يستطيعون ابقاء ٥ر١ مليون فلسطيني تحث الاحكام العرفية الى الايد. وشهدت اسرائيل انفَّجارا ديمغرافياً مع وصول السكان في الضفة وغزة الى نقطة حرجة .. فقد ازداد عدد سكان قطاع غزة وحده من ٣٥٠ الف عام ١٩٦٧ الى ٦٥٠ الف عام ١٩٨٩. وكانت النتيجة ان المنطقة تحولت مما كان يعتبر ارثا استراتيجيا هادئا ومستسلما الى مشكلة امنية تستوجب نشر عدد كبير من الجنود، بكل ما يشمل ذلك من أرهاقات مادية الى اسرائيل. ويشكل ما، قان الديمغرافيا اكبر ميزة استراتيجية بالنسبة للفلسطينيين .. وفي دراسة قدمها ماتى ستاينبرغ التي قدمها الى مؤتّمر الامن والسلام الذِّي عقد في تل ابيب في اول اغسطس ١٩٨٨ قال ان الفلسطينيين يدركون معضلة اسرائيل الكيائية في هذه الزاوية ويخشون أن تلجأ الى اتخاذ اجراءات جَذَرية في حالة حدوث عامل مساعد، كالحرب مثلا. وطبقا لهذا الرأي فان الفلسطينيين ليس لهم اية



• مناحيم بيغن



المحتلة فان المخيمات الفلسطينية في الدول المحيطة يها ستظل مصدرا خطرا للعداء والتطرف ومعينا لا ينضب لتجنيد الفدائيين الفلسطينيين والعرب وهنالك المديد من الفلسطينيين ينتظرون العودة إلى مدن وقرى داخل اسرائيل، تلك آلدن التي تركها اباؤهم قبل ما يزيد عن اربعين سنة .. والقرى التي لم يعد بعضها موجودا على الخارطة. وينبغي على الفلسطينيين أن يدركوا أن اسرائيل ليست على استعداد حتى لمناقشة حقّ الفلسطينيين في العودة .. والكيان الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة يستطيع استقبال عدد قليل جداً من اللاجئين .. وعلى اية حال فان السلام لا يمكن ان يصمد اذا كان هناك مَنَّاتَ الالهُ مَنْ الْفُلْسَطْيِتِينَ يعيشون في اوضاع مزرية على حدود اسرائيل .. ولذلك فانه من الضروري أن يكون هدف أية اتفاقية للسلام توطين اللاجئين الفلسطينيين وحل مشكلتهم إلى الايد وهذا مجال تستطيع الدول العربية، وخصوصا الدول المنتجة للنفط، أن تساهم لانجاح التسوية السلمية .. وفي الوقت نفسه، قان هنالك الكثير مما يستطيع المجتمع الدولي أن يفعله، وخصوصا أورويا واليابان، للمساهمة في حل هذا الجانب من الشكلة.

بحبه للسلام .. لكان قد ثبت» .

ايران بشأن القرار ٩٨٥ ؟

أود أن أتساءل ببساطة ويلا تحيز كيف يمكن للعراق

ان يقيم هذا التصريح الذي أدلى به الزعيم الدستوري

الاعلى لايران بعد مرور أكثر من سنة على وقف اطلاق

النار ويعد عدة جولات من المحادثات والاجتماعات؟

على المحادثات المباشرة للتوصل الى فهم مشترك مع

ألسنا محقين بعد كل هذا في اصرارنا ومنذ البداية

وعند القاء نظرة على ايران ما بعد الخميني ويرعم

\* ان الدستور الايراني ما زال يحتفظ بمفهوم ولاية

الفقيه ، كما ان سلطة ولاية الفقيه بقيت أعلى من جميع

السلطات الدستورية في الدولة . أن المفهوم بحد ذاته ،

كما تعلمون ، له مضامين شاملة ولما كان الادعاء بأن

سلطة ولاية الفقيه تسري على جميع المسلمين فأن ذلك

يشتمل جميع المسلمين شعويا ودولا. وقد لاحظنا

مؤخرا تجديد التاكيد على هذا المفهوم من قبل خامنني

التغيرات السياسية يمكننا ان نلاحظ ما يلي :

## ما لم تدرك ايران الحقائق الدولية وتبدأ التحدث الى الآخرين .. بدل الحديث عنهم

من المعروف ان وضع العلاقات بين العراق وايران في الوقت الحاضر يتمثل في حالة اللاسلم واللاحرب ، ولمَّ تسفر المحاولات التي بذلت ضمن اطار عمل الامم المتحدة على مدى عشرين شهرا ، حتى الآن ، عن اتفاق بشأن تنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ لعام ١٩٨٧ ، ومن ثم تمهيد الطريق لعلاقات سلمية بن البلدين.

وائي أرى انه ليس من الصعب ادراك الاسباب التي تكمن وراء الوضع الحالي ، سياسيا ، اذا ما وضعت في كفة ميزان مع الخلفية الحقيقية لكيفية فهم البلدين لقضية السلام سواء خلال زمن الحرب أو ما بعد وقف

ولا يحتاج الى أي تاكيد . فقد استجاب العراق وتعاون مع كل دعوات وجهود السلام طيلة فترة النزاع المسلح. وتمثل رد العراق على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ في القبول الفوري .

مباشرة ثم ادهشت العالم بقبولها بالقرار بعد مرور عام تقريباً على صدوره. وجدير بالذكر في هذا الصدد ان قبول ايران بالقرار

وعبر هذان الموقفان الاساسيان من قضية السلام عن سنرى نهجين متعارضين كليا.

ومن الناحية الاخرى ، فإن العامل «الثابت» في الموقف العراقي ثنائي الجانب ، فهو يدعو أولا الَّى المحادثات المبأشرة تحت رعاية الامن العام بعد تحقق وقف اطلاق النار مباشرة وذلك للوصول الى فهم مشترك لجميع الاحكام الاخسرى للقرار ٥٩٨ بصا فيها الاجراءات والتوقيتات اللازمة لتنفيذه . وقد أشير الى هذه الصيغة في اتفاق ٨ أغسطس ١٩٨٨ الذي توصل اليه الطرفان من خلال الأمين العام ، ونقل الى كليهما برسالته في ذلك اليوم ، والذي شكلٌ في الواقع الاساس في اعلان وقف اطلاق النار . ثانيا ، أنَّ الموقف العراقي يفهم القرار ٥٩٨ م بانه خطة سلام ينبغي تنفيذها ،من خَلَالُ الآلية سالفة الذكر ، في شكّل اتفاق شامل يعود بفوائد متكافئة على كلا الطرفين ويكون بمثابة الضمان الاكيد للتنفيذ التام للقرار ككل لا يتجزأ .

ويبرر العراق موقفه باعتبارات تستند الى أسس قوية . فألية المحادثات المباشرة الموضوعة للوصول الى فهم مشترك ، والتي مثلت أساس اعلان وقف اطلاق النار، تعد اتفاقا ملزما يجب احترامه. وتعتبر المحادثات المباشرة أكثر الاجراءات الطبيعية المتبعة لتسوية النزاعات في اطار رسمي ، وليس هناك عامل عدم الاعتراف في سياق الحرب العراقية \_ الايرانية الذي يمكن أن يجمل هذه الصيغة مرفوضة . فضلا عن ذلك انه شيء مهم للغاية أن يتم التوصل إلى فهم مشترك من خلال المحادثات المباشرة نظرا للرفض الايراني للقرار ٥٩٨ ، والتقسيرات الايرانية الغربية لاحكامة والظروف التي دفعت ايران الى القيول بالقرار . وفيما يتعلق بالطبيعة الشمولية للاتفاق ، فأن العراق يقيم

عن اربتاء

الأنال

تبنى العراق ، خلال المرحلة الاولى ، الموقف الأولى الذي يقض بأن يسبق المحادثات المباشرة أعلان ومَّفَّ اطلاق النار. وقد قبل وزير الخارجية الايراني هذا الموقف ميدنيا اذا ما اعتقد الأمين العام للأمم المتحدة بضرورة المحادثات المباشرة . لكنه رفض هذا الموضوع بعد ذلك بوقت قصير على أساس أنه شرط مسبق ، ثم بدأ الوقد الايرائي بالاعلان عن قبول ايران بالجدول الزمني الذي وضعه الامين العام لتنفيذ القرار فيما اتهم في الوقت نفسه العراق بعرقلة تنفيذ القرار . ورد العراق على هذا الموقف بابداء المرونة بدون التضحية ، طبعاً ، بالهدف الجوهري لموقفه ازاء قضية السلام . وق ٦ اغسطس ١٩٨٨ أعرب الرئيس صدام حسين عن استعداد العراق لاعلان وقف اطلاق النار شريطة أن تتبعه مياشرة محادثات مباشرة . وهذا أدى الى اتفاق ٨ اغسطس ١٩٨٨ الذي أعلن على أساسه أن يبدأ وقف اطلاق النار من ٢٠ اغسطس ، وان تبدأ المحادثات في جنيفٌ في الخامس والعشرين من الشهر نفسه .

ومن جميع جولات الحادثات والاجتماعات التي للمواقف والسلوك الايرانية في النقاط التالية :

١ \_حول الوفد الايراني المحادثات الى «نقاش عام»

٢ عندما اقترح العراق ضمن سياق الالتزامات الخاصة بوقف اطلاق النار الفقرة القائلة بوضع صيغة واضحة حول حرية الملاحة في المياه الدولية في الخليج وعبر هرمز ، رفضت ايران المقترح زاعمة أنَّ القانون الدولي يعطيها حق زيارة وتغتيش السفن الى أن يتم عقد ٣ - وعددما اقترح العراق ضمن نفس السياق تطهير

شط العرب من قبل الآمم المتحدة بدون المساس بالوضع القانوني للنهر ، أعريت ايران عن استعدادها لقبول المقترح على أساس اتفاقية عام ١٩٧٥ . ويذلك تكون ايران قد اقحمت المعاهدة في المحادثات منذ البداية . £ - وحينما دعت اللجنّة الدولية للصليب الاحمر كلا الطرفين إلى اطلاق سراح أسرى الحرب واعادتهم الى أوطانهم طبقا لاتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ وبعد توقف الاعمال العدائية الفعلية ، رفضت ايران المَترح على أساس أن الاعمال العدائية الغملية لم تتوقف بسبب عدم تنفيذ عملية انسحاب القوات أ وهذاء كما تعلمون، ليس موقف اللجنة الدولية للصليبُ الأحمر ، ولا هو عوقف يقره القانون الدولي . ٥ . تبنى الوفد الايراني نهجا انتقائيا في عرض مواقعه ، وتبما لذلك ، دعت أيران بالرغم من أنَّه لم يتم

الاتفاق بعد على تفاصيل الالتزامات المترتية على وقف

اطلاق الناري البحر وفي الجو . دعت الى الانسحاب

الفوري للقوات الى الحدود المنترف بها دوليا على البر

وموقف العراق من هذه المسالة معروف جيدا للجميع

أما على الجانب الآخر. فقد اتخذت ايران موقفا مناقضا ورفضت القبول بالقرار المذكور بعد صدوره

٥٩٨ قد عبر عنه السؤولون الايرانيون رسميا بقولهم انه ـ القبول ـ جاء في ظل ظروف ملحة محزنة ومخيبة للآمال وأسباب لم يكُن بمقدورهم كشف النقاب عنها . [تصريح خميني الذي شبه تبوله بالقرار بتجرع

نفسيهما في عملية المفاوضات الجارية برعاية الأمين العام للأمم المتحدة ـ واذا ما صرفنا النظر عن تفاصيل المواقف التفاوضية لكلا الطرفين وركزنا على الجوانب المفَّاهيمية لتلك المواقف من وجهَّة نظر سياسية ، فاننا 

موقفه على نص وروح القراد ٩٩٨ ....

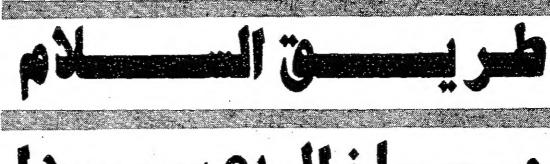
والعامل «الثابت» في الموقف الايراني ، كما نراه في أمثلة متعددة . يتمثل في التركيز على ازآلية بعض الآثار المباشرة للنزاع المسلح بدون الزام أيران بتسوية المسائل الجوهرية على أساس تسوية شاملة . وعلى هذا الاساس تستمر ايران ليومنا هذا في رفض المحادثات المباشرة للتوصل الى فهم مشترك لاحكام القرار ٥٩٨ . وهي ترى عملية تنفيذ القرار مجرد عملية وضع اجراءآت عمل وتوقيتات بشكل غير مباشر من خلال الأمين العام . وهذا الموقف يتعارض مع اتفاق ٨ أغسطس ١٩٨٨ .

ولتسليط الضوء على هذه المواقف الاساسية ، اسمحوا لي ان أتحدث بشيء من التفصيل عن سلوك الطرفين في المحادثات . ولهذا الغرض ساقسم المحادثات آلي مرحلتين ، مرحلة تبدأ من تاريخ قبولُ ايران بالقرار ٨٩٨ وتنهي بمهمة الياسون الاخيرة في نونمبر ١٩٨٩ ، ومرحلة ثانية تبدأ من ذلك التاريخ

عقدت في جنيف ونيويورك خلال الفترة التي انتهت في ابريل ١٩٨٩ ، يمكن تلخيص النتيجة النهائية

ملىء بالمجادلات العنيفة والضغائن بدلا من المحافظة على جو الحوار الحقيقي .

الى هاتين القضيتين باختصار .



# المعراق وايحران

على أساس ان وقف اطلاق النار قد تحقق ، بيد أن وقف اطلاق النار لا يعتبر قائما من وجهة نظر ايران نفسها عندما يتعلق الامر باطلاق سراح الاسرى واعادتهم الى

٦ - ويدلا من الاستجابة المباشرة لمواقف العراق في المحادثات المباشرة للوصول الى فهم مشترك كما يلزم اتفاق ٨ أغسطس بالعمل وفق ذلك ، تمسكت ايران بقولها انها كانت دائما تقبل مقترحات الامين العام وزعمت أن موقف العراق كان على العكس. ويصرف النظر عن الحقيقة الواضحة القائلة ان السلام يفترض أن يقام بين الطرفين لا بين كل طرف منهما والامين العام ، أود أن أشير الى أنّ الادعاء الايراني باطل -فالعراق لم يمتنع عن مناقشة مقترحات الأمن العام ويعلق عليها ويقترح تعديلات بشانها ويقدم مقترحات

٧ ـ في مارس وابرايل ١٩٨٩ ، التقى خبراء من كلا الجانبين على انفراد في نيويورك مع السفير الياسون ومساعديه لرسم سبل ووسائل التعزيز المحادثات. وقد وجهت الجهود في تلك الاجتماعات نحو ايضاح مبادىء القانون الدوتي التي ينبغي ان تسود التسوية السلمية . وفي جولة المحادثات التي أجريت في أواخر بريل في جنيف، أبلغ الايرانيون الامين العام انهم يَقْبِلُونَ ٱلْمَحَادِثَاثَ الْمِبَاشَرةَ الفَعَلَيَّةَ مَعَ الْعَرَاقَ ، وعَنْدَمَأُ بدأ الأمن العام بالتحضيرات لها ، نكث الايرانيون بوعدهم ، وفي مأرس أبلغ السفير الياسون في اجتماع مع خبراء ایرانین فی نیویورك ان عملیة ایضاح مبادىء القانون الدولي هي أكاديمية وينبغي تجاهلها لانها تفسح المجال أمام العراق للمماطلة . 

في يونيو ١٩٨٩ مات الخميني وانتقلت ايران الى فترة ما بعد الخميني الحالية ، ثم أجريت تعديلات على الدستور الإيراني وتم تشكيل حكومة جديدة . وفي ضوء هذه التطورات تم بحث فكرة ارسال السفير الياسون في صهمة موسعة إلى المنطقة على أمل دفع محادثات السلام الى الامام . وأود أن أؤكد هنا على أن العراق شجع على القيام بهذه المهمة ، وبرغم ادراك العراق ادراكا تاما بأن المهمة هذه ستوفر وسيلة غير مباشرة للمحادثات ، الا أن العراق تمنى أن توفر هذه العملية فرصة لتفهم موقف الحكومة الايرانية من القضايا الرئيسية والأساسية في احلال السلام . وبدأت مهمة اليَّاسُونَ ، أَي المرحلة ٱلثانية من المحادثات . في شهر نونمبر ١٩٨٩ ، أي بعد اقامة النظام الجديد بثلاثة

لقد انتهزنا فرصة وجود الياسون لمناقشة الأمور التي تتعلق بالقضايا الرئيسية والجوهرية في النزاع مع ايراًن . وكانت جميع القضايا التي تناولناهاً تستند الى التصريحات التي ادلى بها المسؤولون الايرانيون . بمن فيهم الرئيس رفستجاني ، للسفير الياسون ، والتي تقول ان ايران ترغب في أقامة السلام وعلاقات حسن الجوار مع العراق وفي المنطقة ، وقد سألنا : الله الله الله الله التصريحات الايرانية (المسالمة)

في الاجتماعات المغلقة وليس في العلن لكي تثقف الشعوب الايرانية على فلسفة السلام ؟ • في ضوء اصرار ايران على مسالة الانسحاب باعتبارها

مَضَّية تتعلق بالسيادة ، كيف تنظر ايران الى مسالة سيادة العراق على شط العرب ؟. • كيف يمكن تبرير الموقف الايراني من قضية أسرى الحرب في ضوء تصريحات الايرانيين بشان رغبتهم في

السلام وعلاقات حسن جوار؟ و كيف تفسر ايران التناقض الواضج بين هذه الرغبة في السلام وتطبيق الفقرة ٦ من القرار (٥٩٨) التي تتعلق بالتحقيق في مسؤولية بدء النزاع ؟

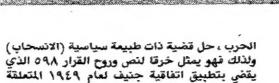
ولم نحصل من الجانب الايرآني شيئا سوى على أجوية شكلية لا تدل باي شكل من الاشكال على جهد مخلص وحقيقي لتسوية المشاكل الاساسية التي تشكل جوهر الصراع . ومع ذلك ، فقد عرضنا مجموعةً من الصيغ الواقعية لدعم عملية السلام ، وذلك عن طريق تحقيق فهم مشترك ويين الطرفين يكون على شكل محادثات مباشرة على مستوى الخبراء أولا ، تمهيدا لباحثات مباشرة لاحقة على المستوى الوزاري ، ويدون استبعاد امكانية الاجتماعات على مستويات سياسية أعلى . وكان مقترحا أن يتم كل ذلك تحت رعاية الامانة

العامة للأمم المتحدة .

لكن المسؤولين الايرانيين لجاوا مرة أخرى باجوبتهم الشكلية الى اطلاق العبارات العامة العنيفة يتقدمهم في ذلك الرئيس رفسنجاني ذاته ، الذي صرح في خطب الجمعة في ١٧ نوفمبر ١٩٨٩ ، أي في يوم مغادرة المبعوث الياسون لطهران بما يلي : «أن الحكام في بغداد ليسوا مستعدين بعد لتقبل ما هو صحيح ، ولا يزالون يحملون نفس الافكار التي قادتهم الى الحرب عندما بدأوا العدوات، . وذكر رفسنجاني بأنه لا يعرف أسباب هذا الموقف ، «وفيما اذا كانت هذه الاسباب تعود الى مشاكل داخلية اذ أنهم لا يملكون ما يقولونه لشعبهم لانهم أشعلوا الحرب ، أو لانهم مرتبطين بقوى خارجية وان أسيادهم يملون عليهم (مثل هذه المواقف)» . آزاديو طهران، ١٥١٠ بالوقت المحلي، ١٧ نوفمبر

واضافة الى تلك التصريحات ركزت الحملة الدعائية الايرائية العامة في المرحلة الثانية على قضيتين، القضية الاولى كانت المرونة التي يزعم المسؤولون الايرانيون انهم يبدونها لدفع عملية السلام الي الامام وذلك من خلال التعبير عن استعدادهم لقبول انسحاب القوات السلحة في وقت واحد الى الحدود المعترف بها دوليا مع اطلاق سراح واعادة أسرى الحسرب الى أوطائهم . أما القضية الثانية فقد كانت استمرار سريان مفعول معاهدة ١٩٧٥ . واسمحوا لي أن أتطرق

بالنسبة للقضية الاولى، فان موقف الحكومة الايرانية يشترط لحل قضية انسانية ، أي قضية أسرى



باسرى الحرب حصرا .

بالاضافة ألى ذلك ، فإن اللجنة الدولية للصليب الاحمر دعت الى فصل قضية الاسرى عن المواد السياسية الاخرى في الاتفاق المقترح لتطبيق القرار ٥٩٨ ، خشية ان يبقى أسرى الحرب رهائن اعتبارات سياسية ، وهم في واقع الامر أصبحوا كذلك نتيجة لموقف ايران السلبي ولا بد أن نتذكر أن اللجنة الدولية للصليب الاحمر ترّى ان الاعمال العدائية الفعلية قد انتهت مع بدء سريان مفعول وقف اطلاق النار في ٢٠ أغسطس ١٩٨٨. ولذلك فأن اطلاق سراح الآسرى واعادتهم الى أوطانهم كان قد استحق منذ وقت طويل ان حقيقة كون الموقف الايرائي السابق ، والمتمثل في أن ايران لن تفعل شيئا بشان قضية الأسرى قبل اتمام عملية الانسحاب ، قد (تغير) الآن الى الدعوة للتنفيذُ المتزامن لكلا الفقرتين (الانسحاب والاسرى) وهذه المناورة لا تعني تغيرا في الطبيعة غير القانونية للموقف

أما بالنسبة للقضية الثانية التي تتعلق بمعاهدة ١٩٧٥ ، فاسمحوا لى ان أذكر بان ايران قد شجبت هذه المعاهدة قولا وفعلا منذ عام ١٩٧٩ ، وتصرفت على هذا الاساس ضد العراق قبل وطيلة سنوات الحرب، وسواء قبل أو بعد تبني القرار ٥٩٨ . ولا بد لي أن أعيد الى الاذهان رسالة وزير الخارجية الايراني ولايتي في ٣٠ أكتوبر ١٩٨٧ الى الامين العام التي أنكرّ فيها وجّودٌ حدود معترف بها دوليا بين العراق وايران ينبغي على القوات المسلحة الايرانية الانسحاب اليها بمقتض

وهذه الرسالة أرسلت كما هو واضح من تاريخها ، في وقت كانت فيه ايران تحتل أجزاء كبيرة من الاراضي العراقية ، بما فيها الفاو ، والشلامجة ، ومجنون وينجوين ... الخ ، وفي ذلك الوقت لم تكن معاهدة ١٩٧٥ موجودة .

وأود أن تلاحظوا أيضا انه قبل تلك الرسالة بسبع تاريخ بدء الحرب قال الرئيس الايراني ، بني صدر أنذاك ، عندما سئل حول الاتفاقية من قبل مراسل صحفى لوكالة الصحافة الفرنسية في ١٧ أيلول • ٩٨٠ مايلي : «من وقع تلك الاتفاقية ؟ حتى نظام الشاه لم يطبقها» .

سأترك الامر لكم لتقرروا لماذ تثير ايران موضوع المعاهدة بعد قبولها بالقرار ٥٩٨ ، ولماذا يثير العراق مسالة السيادة على شط العرب باعتبارها قضية أساسية في المباحثات . ولا بد لي أن أسارع واضيف ان موقف العراق من تلك المعاهدة لا يستند الى أساس غير

ويعد أن قيمت باختصار وضع العلاقات بين العراق وايران على أساس محادثات السلام ، سأتوجه الآن الى التكهنات المحتملة التي يمكن أن تظهر فيما يتعلق بمستقبل هذه العلاقات .

ومن الجدير بالملاحظة في البداية ، أن البلدين عبرا عن استيائهما ، وقلقهما ازَّاء استمرار حالة اللاحرب واللاسلم في علاقاتهما اضافة الى ذلك ، يؤكد كلا الطرفين على عزمهما على عدم استثناف الاعمال العدائية من أجل المحافظة على حالة وقف اطلاق النار ، والعمل بجد لاقامة السلام . الا أن هناك من وجهة نظر سياسية ، اختلافا واضحا في سلوك كلا الحكومتين عندما يتعلق الامر بترجمة هذه المواقف الى



بقلم: نزار حمدون (وكيل الخارجية العراقية)

فمن ناحية ، هنالك العديد من الامثلة التي تشير بوضوح الى الرغبة الخالصة من جانب القيادة العراقية في اقامة علاقات سلام وجوار طيبة مع ايران وحكومتها الحالية . وقد تم تبني هذا الموقف رسميا خلال وبعد، الحرب الى درجة انه أصبح مسالة مبدأ ، وآخر مثال على هذا الموقف هو مبادرة السلام التي أعلتها الرئيس صدام حسين في الخامس من يناير ١٩٩٠ . أن هذه المبادرة تمثل تطورا آخر للمقترحات المقدمة للسفير الياسون ، هذا اضافة الى أنها تضيف اجراء قويا لبناء الثقة يتمثل في فتح الحدود أمام شعبي البلدين لتبادل الزيارات إلى ألاماكن المقدسة

اما بالنسبة للموقف الايراني العام ازاء قضية السلام مع العراق . فيبدو ان لاشيء قد تغير ، فقد واصل المسؤونون الايرانيون ويحماس كبير في تنمية الروح العدائية لدى الشعوب الايرانية ضد العراق. وتتزايد التصريحات الرسمية في هذا الخصوص .

والرئيس رفسنجاني الذي كأن يتؤكد للسفع الياسون بعد شهرين فقطرغبة أيران الصادقة في اقامة علاقات سلام وحسن جوار مع العراق كان قد شجب العراق بقوة في خطاب القاه في اجتماع لقادة حرس الثورة الاسلامية في ١٧ ايلول ١٩٨٩ ، وياعتراف مهم يفيد بان العراقيينَّ «يعرفون أننا كنا سندخل الاراضيُ العراقية من أجل انقاذ شعب العراق».

وقد تكرر الشجب الشديد نفسه في ٢٩ ايلول ١٩٨٩ واستمرت عملية تشويه الحقائق ، فعلى سبيل المثال ، وحسب ما ذكره خامئني ، «ان القرار ٩٨ ٥ كان بمثابة رُد قعل للهزائم التي مني بهدا النظام العداقي العَدُواتِي ، ومن أعداد القوى السائدة له وصادر من مجلس آلامن . ان هذا القرار صدر نتيجة للضغط الكبير الذي مارسه مجاهدو الاسلام ضد الاعداء . أنه وثيقة تحسد شعار دفاعنا المقدس ، وان تنفيذه الكامل كان سيلحق بالاعداء هزيمة أكيدة. ولذلك، فان الجمهورية الاسلامية لم ترفض هذا القرار ابداء ما هو موضوع خلاف بالنسبة للجمهورية الاسلامية وسبب لعدم ابداء العجلة في قبول القرار هو الاصرار على ايقاع عقوبة كافية على المُعتدي في ساحة القتال ، وعدم ثقةً يران في تطبيق المواثيق الدولية من قبل القوى

أما فيما يتعلق بقبول ايران بالقرار، فقد قال خامنئي : «ان قبول الجمهورية الاسلامية وقائدها الراحل بالقرار ٥٩٨ ، قد رد ويمشيثة الله ثانية ، المؤامرة الكبرى للعدو على أعقابها ، وجرد العدو ، الذِّي لَجا الى كافة أنواع أنجرائم تحت شعار السلام ،

وريما كانت مشيئة الله اضافة إلى قبولنا بالقرار ، قد جعلت مصداقية الجمهورية الاسلامية واضحة للعالم أكثر من أي وقت مضى ، وبذلك تكون الدولة الايرانية

قرب الى أهدافها الرئيسية في المجتمع الدولي . ان هذه المبادرة من جانب الجمهورية الاسلامية قد وضعت العدوق مفترق طرق الهزيمة . فلو كان القرار قد طبق لحققت جمهورية أيران الاسلامية مطالبها ، ولو لم يكن القرار قد طبق لكان المطلب الثابت للجمهورية الأسلامية بشأن ضرورة تدمير جذر العدوان ، والترابط بين العدوان العراقي والسيطرة والهيمنة العالميتين ، وحقيقة أن أننظام العراقي لم يكن صادقا في ادعائه





(ولي الفقيه الحالي) وخروبي رئيس المجلس ومن قبل ريشهري المدعي العام وكذلك تأكيد الرئيس رفسنجاني في الثّلاثين من كانون الاول ١٩٨٩ على عالمية مهمّة آلثورة الاسلامية . حيث قال : «الآن ويعد أن تلاشت الماركسية . فأن المسلمين الثوريين هم حملة اللواء في النضال ضد الامبريالية وسيادة سيطرة الرأسمالية . أن هذه هي المسالة الجوهرية والمهمة التي ينبغي بذل المزيد من الجهد تجاهها» . وَيْ اشارَةِ الى مسألة وقوف بعض الحكومات في عدد من الدول الاسلامية ضد الحركة الاسلامية قال «نحن

ولسوء الحظ أن ننفذ هذه المهمة لوحدتا» . وكما أشار مؤخرا في ٢٣ فبراير رئيس المحكمة اردبيلي الى الحقيقة التّي أبرزها الدستور الايراني ، تلك التي تقول «ينبغي على الايرانيين أن لا يقفوا مكتوفي ألايدي تجاه مستقبل الحركات الاسلامية في العالم وان أي نشاط من جانب ايران في هذا المجال لا يشكل تدخلا في الشؤون السياسية الدَّاخلية» [اذاعة

نحمل على أكتافنا مهمة بالغة الاهمية في ايصال رسالة

الاسلام الى شعوب العالم ، ومع ذلك ، يجب علينا

طهران الساعة ١٥/٥٥ حسب التوقيت المحلي في .[199-/7/74 ومن الجدير بالذكر ان المسؤولين الايرانيين يتفاخرون بقوة ايران العسكرية ويدعون الى التعبثة

الشاملة والاستنفار في جميع الميادين . فقد طالبت صحيقة كيهان الايسرانية (الطبعة الدولية) الصادرة في ٢٦ سبتمبر ١٩٨٩ المسؤولين الايرانيين «بتعزيز بنّاء الجيش كدعه جيد للمفاوضات الدبلوماسية وكوسيلة لتحقيق السلام وافشال مخططات العدو في تجديد العدوان»

كما تجدر الاشارة الى أن عدائية الايرانيين تجاه دول الخليج العربي ودول اخرى في العالم وشعورهم الخنيج اسريي ر\_\_ بالافضلية ، لم يخف . □■□

ما هي الآفاق بعيدة المدى للسلام التي يمكن ان نستنتجها مما ذكر أعلاه ؟ انني لا ارتى اختلافا جوهرياً بين ايران الحاضر وايران خميني ، فما زالت الايديولوجية الخمينية هي الأساس المستوري للبلاد . ولا تبدو السياسات الخارجية التي صيغت لترجمة الايديولوجية المذكورة الى واقع قد تغيرت . ان ايران لا تزال على خلاف ليس مع الغراق فتخشِّب بل أيضا مع المملكة العربية السعودية ، ومع الغرب عموما كما اقحمت نفسها كطرف له علاقة بالشؤون التي تخص الاتحاد السوفيتي ، فرنسا ، تركيا ، والكويتُ ومجموعة اخرى من البلدّان ، كما انها ما زالت تتدخّل ف لبنان ومتورطة بالارهاب وتعادي مصر والمغرب وَّظلت محتفظة بنفس اسلوبها في النظر الى الأمور .

ويذكر نبأ لوكالة الانباء الفرنسية انه في ٢٥ فبراير الماضي حذر رئيس البرلمان الايراني خروبي ويشدة رجالَ الدين من المعارضة قائلا: «أن الحرب مستمرة بين المسلمين الحقيقيين والمسلمين الموجهين من الأميركان .. والمسلمين المرتبطين بالاميركان لا يتواجدون في السعودية فحسب بل في الجمهورية الاسلامية أيضا ... . وفي الوقت نفسة بثت وكالة الانباء الفرنسية بنفس التاريخ رسالة مفتوحة الى الرئيس رفسنجاني من حركة تحرير ايران التي أسسها السيد مهدي بازركان وقد دعت الى حرية الاحزاب السياسية وحكم القانون ، كما ورد فيها أن الحكومة وبعد مرور احد عشر عاما على انتصار الثورة ليست لديها ما تقدمه لضيوفها الاجانب سوى انهيار القيم الاخلاقية والرعب والادمان على المخدرات واقتصاد

مدمر والظلم اضافة الى ارتفاع الاسعار. ان الاوضاع الداخلية في ايران لا تزال تظهر حالة الصراع والمنافسة . ومقابّل هذه الخلفية لا استطيع سوى أن استنتج انه في حالة بقاء الوضع الحالي كما هو فان أفاق السلام مع العراق بعيدة . وكذلك في المنطقة

عموما وتبدو كنتيجة للغاية نحن في العراق ندرك ان غياب تجاوب ايجابي من جانب ايران تجاه عملية السلام يمكن تفسيره باحد السببين التاليين:

أما ان ايران غير قادرة على اتخاذ القرارات السياسية الحاسمة اللازمة لاقرار السلام نظرا لاوضاعها الداخلية ، او انها لا تمثلك الرغبة لاقرار السلام منذ البداية عندما وافقت على القرار ٥٩٨ . لقد قال نائب وزير الخارجية السيد بشارتي في ٦ يناير الماضي «لقد قِلنا قبل قبولنا بوقف اطلاق النار .. اننا حتى اذا قبلنا بوقف اطلاق النار ، فأن الامبرياليين لن يعطونا أي شيء . فلو لاحظنا موقف العراق لاعاقةً المحادثات بموجب القرار ٥٩٨ فاننا لن نعتبره شيئا غير طبيعي . أن القرار ٥٩٨ هو قرار أقروه هم بانفسهم . وأن أي وفد يذهب الى أي مكان ، يركز وباستمرار على أن هذا القرار هو أفضل حل لوضع نهاية للحرب . ولكننا لاحظنا ان القوى التي فرضت الحرب علينا ، ثم أقرت القرار ٥٩٨ لانهائها هي نفسها التي تلجأ الى اعاقته . ولذلك فان كل شيء

ما الذي يمكن عمله ؟ حسنا ، فأنه طبقا للسيد بشارتي يجب على الايرانيين ان يكونوا «أكثر تضحية وحذرين ويقظين في الدفاع عن الثورة الاسلامية التي تصدت لاقوى ضربة وجهت اليها انهم الآن خائنون أكثر من قبل من انتشار مبادىء الثورة الاسلامية». وأود ان تلاحظوا ان خامنتي وفي ٢١ فبراير الماضي قال «ان السبب وراء التطورات الاخيرة في أحداث اليوم هو انتصار الثورة الاسلامية في ايران والدعوة الدينية

[اذاعة طهران في الساعة ٣٠ر١٣ حسب التوقيت المحملي في ٢/٢/ [١٩٨٩] هل هددا واضح ؟ اذا استخدمت استنتاج السيد بشارتي ، الحقيقة ان هناك شيئًا واحدا وأضحا لي ، وذلك هو أن الايرانيين أذا لم يتخلوا عن المبالغة في أهميتهم وايدي ولوجيتهم ونظامهم وان ينظروا الى الحقائق الدولية كما هي وما لم يتخلوا عن التصور بأن السلام يمكن أن يحل دون حوار مباشر وروح الاخذ والعطاء وما لم يتعلموا التحدث لكل العالم بدلا من التحدث عليه ، عندئذ فاني أخشى ان يطول طريقنا الى السلام والاستقرار في

كانت بداية النشاط الصهيوني في مصر اثر زيارة هرتزل لمصر عمام ١٩٠٤ في محاولة لبحث مشروع الاستيطان اليهودي مع السلطات المصرية ، فاعقب ذلك

تاسيس جمعية بني صهيون سنة ١٩٠٨ التي أعلنت

تاييدها لبرامج مؤتمر بازل المنعقد في سويسرا سنة

١٨٩٧ ، ثم تلتها جمعية ثانية من يهود الاسكندرية

اصلهم من روسيا باسم «ازئير صهيون» . وقد نشطت

الحركة الصهيونية بمد الحرب العالمية الاولى ، فتشكلت

منظمات الشبيبة الصهيونية الطلائعية ورابطة نوادي

المكابية ، كما أعتاد وايزمن وجابوتنسكي أن يزورا مصر

بين حين وآخر لبث الدعوة الصهيونية بين اليهود فيها .

ولكن رغم الدعاية الصهيونية لم يساهم يهود مصر

بالهجرة ألى فلسطين الا القليل منهم على شكل تدريجي ،

وبازدياد النشاط الصهيوني ظهرت جماعة من بعض

الشباب معادية للصهيونية نظمت نفسها بزعامة قطاوي

باشا للوقوف ضد تيار الصهيونية ، وأعلن رئيس الطائفة

اليهودية في مصر الحاخام ناحوم أن على يهود مصر أن

يدافعوا عنَّ بلدهم ضد الصهيونيين كما حثهم على التبرع

لعرب فلسطين وللجيش. وظل يهود مصر رغم حوادث

الحرب العالمية الثانية يعيشون بحرية وتسامح ، ولما

قامت ثورة ١٩٥٢ أكدت على المساواة التامة للمصريين

دون تمييز على أساس العرق أو الدين ، وحرصت حكومة

الثورة على الاحتفاظ بعلاقات الصداقة مع الطائفة

اليهودية آيمانا منها بالتسامح الديني وتفريقا بين اليهودية كديانة والصهيونية كحركة سياسية ، الا أن

الدعاية الصهيونية وأساليبها في الضغط على يهود مصر

لكسب مهاجرين الى اسرائيل احدثت تناقصا في عددهم

فقدروا بحوالي ٨٠٠٠ عام ١٩٦٠ ويلغ هذا الرقم (٢٥٠٠\_٢٠٠٠) عام ١٩٦٥. أما اليهود الباقون

فينظر اليهم على أنهم مصريون عاشوا ويعيشون في مصر

رغم الدعاية بانهم لا يعاملون معاملة حسنة ، أن بعضهم قد طلب المعادرة فوافقت السلطات ولكنهم عادوا ورفضوا

ولم تكن حياة اليهود في العراق باقل استمتاعا

واستقرارا من مصر ، فقد تغلُّغلوا في جميع نواحي الحياة

العراقية السياسية والاجتماعية والاقتصادية . ولما

تالفت حكومة العراق الموقتة في سنة ١٩٢٠ كان أول وزير

للمالية في هذه الحكومة وزّيرا يهوديا هـو ساسـون

حسقيلٍ ، وقد جدد تعيينه في كل الوزارات التي تعاقبت

على الحكم بعد تبوؤ الملك فيصل عرش العراق ، وكانت

وكان اليهود في العراق يتمتعون بنفوذ كبير وحرية دينية

واقتصادية كميًّا كانوا يتمتعون باستقلال ذاتي في

تُنظيمهم الطائفي والثقَّافي والديني . وقد ساهم اليهود يَّن

النشاط الاقتصادي والتجاري في جميع أنحاء العراق

وعملوا في الحرف اليدوية والصناعات على اختلاف

أَنْواعِهَا ، كما عملوا الى جَانِبُ ذَلِكَ فِي المَهِنَ الحرة كالطب

والصيدلة والصحافة وني وظائف الحكومة وأعمال البنوك

والمالية ، وقد كان قبل الحرب العالمية الثانية ٩٥٪ من

وقد حظي اليهود بنفس المكانة والمعاملة في البلاد

العربية الاخرّى ، فكان منهم الوزراء مثل الدكتور بنزا كين

في المُغْرِب وأندريه بسيس وأندريه باروخ في تونس. وقد

رَوى المستشرق الفرنسي جان بيرك أنه لَّمَا حَاوِلتَ حَكُومَة

فيشي الفرنسية الخاضعة لالمانيا الهتلرية أن تضطهد

لليهودية مقاعد في مجلس النواب والاعيان .

المغادرة لأنهم يريدون البقاء .

واردات العراق بيد اليهود .

تحرص الحركة الصهيونية على ربط حركتها بالديانة اليهودية، ولما كانت القومية هي قوة هذا العصر، فإن الصهاينة لجأوا إلى محاولة خلق قومية من العواطف الدينية، وفرضها على يهود العالم، لكي يستمدوا منها قوتهم.. وعلى هذا الاساس فان اقوال الزعماء الصهاينة كلها تؤكد على تلازم الصهيونية واليهودية .. وأن اليهودية تومية وكل من انتسب الى هذا الدين هو صهيوني بغض النظر عن البلد الذي ينتمى اليه، واللغة التي يتكلمها.. وفي ذلك يقول وايزمن «ان يهوديتنا وصهيونيتنا متلازمتان ولا يمكن تدمير الصهيونية دون تدمير اليهودية» وفي المقررات التي اتخذت في المؤتمر الصهيوني العالمي الخامس والعشرين الذي عقد في ٢٥ ديسمبر ١٩٦٠ قرار يشير الى

انه «يتوجب على كل يهودي ان يهاجر الى اسرائيل.. وكل يهودي اقام خارج اسرائيل بعد انشائها يعتبر مخالفا لتعاليم التوراة».

.. فما هي حقيقة الصلة بين الصهيونية واليهودية.. والقومية.. كتاب «حقائق تاريخية في الصهيونية واهدافها» للدكتور أحمد سوسة الذي تنشره «القبسل» على حلقات تحليل علمي موجز ودقيق للاخطبوط الصهيوني، وتفرعاته، وفيه تعرية لعمليات التزييف الصهيونية التي ساهمت في حمل الرأي العام العالمي على تاييد اسرائيل.. وذلك بالعودة الى اصول الفكر الصهيوني ومتابعة تحرّكه. في أقدم المصادر.

القانون رقم (١) لسنة ١٩٥٠ المنشور في الوقائع العراقية

في عددها المرقم ٢٨١٦ والمؤرخ في ٩٩٦/٠٥٩١ والذي

عام ١٩٠٢ «ما الذي سيحمل اليهود على مضادرة

بلدأنهم وتاسيس دولةً يهودية»؟ اجاب بشكل قاطع:

«العداء للسامية». وذهب معاصره وخليفته ديفيد بن

غوريون الى ابعد من ذلك عندما قال: «انا لا اشعر بالخجل

وانا اعترف هنا انه لو كانت لي السلطة لاخذت عشرات

الشباب الاذكياء الخلصين الثّلنا العليا، ثم ارسلهم

متتكُرين إلى البلاد التي أُستكان فيها اليهود إلى رغد الله ودا الله وها العيش، وذلك من اجل نشر شعارات معادية للسامية، وما

شابه هذا من الشعارات. وانا على يقين بان هذه ستؤدي

الى نتائج، بشان الهجرة الى اسرائيلَ، افضل بكثير منَّ

النتائج آلتي حققتها حتى الان البعثات التي نرسلها

وهكُذا نرى أنَّ الصهيونية كانت تبذل اقصى الجهود

وتسعى بشتى الوسائل المشروعة وغير المشروعة لأغراء

اليهود بتجسيم خطر اللاسامية لحمل اكبر عدد ممكن من

لتصب وعظها في أذن صماء».



بقلم: د. أحمد سوسة

البلاد الاصليين وعلى حساب مصلحة اليهود في ألعالم في وقد قدر عدد اليهود في العراق عام ١٩٤٧ بـ ١١٨٠٠٠ نسمة معظمهم في ولايسة بغيداد (٧٤٥ر٧٧) ومن بينهم جماعة يقدر عددهم بـ ١٨ ألفا في قري جيال كردستان أ. وعلى ذكر يهود كردستان لا بد من الاشارة هنا الى أن هؤلاء هم من بقايا اليهود الذين جاء بهم الاشوريون أسرى من فلسطين في القرنين الثامن والسابع قبل الميلاد . فكانت سياسة الاشوريين أن يشتتوا السبايا في عدة أماكن نائية منعزلة لكي لا يتيسر لهم التجمع في مكان واحد والتكتل فيه على أمل العودة الى المناطق آلتي أجلوا عنها . وهكذا فقد أبعد الأشوريون سباياهم من اليهود من مملكتي اسرائيل ويهودا الى المناطق الجبلية المنعزلة في كردستان ضمن حسدود الاميراطورية الاشورية واحلوا محلهم أقواما أخرى من أنحاء الامبراطورية حتى اختفت اخبأر هؤلاء الماسورين المبعدين ، فسماهم الباحثون الاسباط المفقودة The)

يهود المغرب وقف محمد الخامس - ملك المغرب يدافع

عنهم ويحذر من أن يمسوا بسوء مؤكدا أنهم مواطنون

عرب مغربيون ، هذه نماذج عابرة عن تسامح العرب

والمسلمين مع اليهود وحمايتهم لهم ، وما كان على اليهود

وخاصة يهود البلاد العربية أن يعيروا اذنا صاغية

للدعاية الصهيونية التي ترمي الى تحقيق الاغراض السياسية الاستعمارية على حساب أهل فلسطين سكان

(Lost Tribes) والمعروف في التقاليد اليهوديــة انهم الاسباط العشرة من مجموع آلاثني عشر سبطا ، وقد ظن اليهود في خارج كردستان أن هؤلاء اندمجوا بالمحيط الوثني واخذوا بالوثنية ديانة أهل المنطقة التي حلوا بها . ويقول بنيامين التطيلي الذي زار منطقة كردستان في لقرن الثاني عشر للميلاد في كلامه على يهود العمادية في المنطقة الجبلية من شمال العراق : «يقيم بها نحو خمسة وعشرين الف يهودي وهم جماعات منتشرة في أكثر من مائة موقع من جبال خفتيان عند تخوم بلاد مادي (ايران) . ويهودها من بقايا الجائية الاولى التي أسرها شلمناضر ملك أشور ويتفاهمون بلسان الترجوم وبينهم عدد من كبار العلماء. والعمادية على مسيرة يوم من تخوم بلّاد العّجم يؤدي يهودها الجزية للمسلّمين شأنهم شان سائر اليهود المقيمين في الديار الاسلامية وقدرها

وقد كون اليهود المسبيون الى جبال كردستان لهم قرى بين السكان الأكراد في المنطقة ، ويقوا منعزلين عن يهود فلسطين واليهود في جنوب العراق وفي البلاد الاخرى ، فقلدوا الاكراد في نمّط معيشتهم ، حيث صاروا يمارسون الاعمال الحقلية الزراعية وتربية المواشى تحت حماية رؤساء القبائل الكردية . ومن المهم ذكره في هذا الصدد ان هذه الجماعات من اليهود السبيين الى شمال العراق ، على كانوا قبل هجرتهم الى اسرائيل اثر حوادث فلسطين يتكلمون بلغتهم الأصلية ، وهي اللهجة الارامية القديمة التي كانوا يتكلمون بها عند سبيهم الى هذه المناطق الكرِّدية ، وهي نفسَ اللهجة التي كَانُ يتكلم بها السيدُ السيح . وكانت تعرف هذه اللهجة بـ «الترجوم» وقد سميت كذلك لأن الاحبار اليهود ترجموا العهد القديم من العبرية الى هذه اللهجة فسميت بالترجوم ، ويقصد بها



الفرع الغربي من اللغة الارامية الذي كان يستعمل في منطقة فلسطين واليها .

كان بقايا يهود كردستان العراق قبل تهجيرهم الى اسرائيل اثر حوادث فلسطين الاخيرة منتشرين في الممادية والعقر ودهوك وزاخو والزيبار ويرواري العليا والسفلى والمزوري والدوسكي ولهم قريتان مختصتان بهم وهما «صندور» في منطقة دهوك «بيت النور» (بي تنور) في برواري العليا وكثير منهم في قرية براش ويمتهنون الفلاحة والبستنة وتربية المواشي ومنهم من يعصل بالصياغة والتجارة والصناعة والحياكة، وكان لهم كُنيسان في العمادية فوق القلعة واخر في صندور ورابع في بيت النور. ولهم مزار يدعى «ابن حزان» داود بن يوسف بن افرايم المتوفى حوالي سنة ١٠٢٠هـ (١٦٢٠م) والي جُّانبه فُريح رُوجته «الست نجاد» قرب الكنيس في العمادية ويدعون انه من اوليائهم. وفي سنة ١٣٧٠هـ/١٩٥٠م) كان عدد اليهود في شمال العراق حوالى ثلاثة عشر الف نسمة اسقطوا جنسيتهم العراقية وهاجَروا الى اسرائيل.

متمسكين بديآنتهم الأصلية ولا يخشى منهم مشاركة العرب في شعورهم القومي نحو القضية الفلسطينية

العربية لان لغتهم الشانية بعبد اللغة الاراميسة الام

(الترجوم) هي الكردية. وقد افلح الصهيونيون في

تُهجيرهم كلهم الى اسرائيل بالاتفاق مع الحكومة العراقية

القائمة انئذ تحت ضغط متعمد مصطنع وذلك استنادا الى

ينص باسقاط الجنسية العراقية عن اليهودي العراقي الذي يرغب في ترك العراق نهائيا. وترجع فكرة تجهيز يهود شمال الغراق الى فلسطين الى ما قبل الحرب العالمية الاولى، فقد استخدمت الدعوة الصهيونية كل وسائل الاغراء والعطف الديني لحثهم على الهجرة الى فلسطين لاستخدامهم في الاعمال الزراعية، «وجرت محاولة لتوطينهم في مستعمرات الجليسل وعمل بعضهم مع الهاشومير الاوائل. وظلت الهجرة إلى فلسطين من ألبلاد العربية \_ رغم الدعايات الصهيونية \_ محدودة اذ لم يهاجر بين عام ١٩١٩ و ١٩٤٨ الا ٧٩٨٨ معظمهم من لقد كانت اللاسامية احدى الدعامات الاساسية التي ارتكزت عليها الصهيونية في حث اليهود على الهجرة منّ اوطانهم الى فلسطين «ارضّ الميعاد» فاتخذتها دريمة وحجة ونشرت حولها دعاية واسعة لتحقيق اهدافها الاساسية، وهو تهجير اليهود من مختلف بلاد العالم شاهرة شعار اللاسامية وخطرها على حياتهم تهديدأ وتحذيراً. ولما سئل هرتزل أمام اللجنة البريطانية الملكية

وكان الصهيونيون يحرصون كل الحرص على تهجير هؤلاء اليهود الى أسرائيل من دون بقية اليهود في العراق. وذلك لكونهم اصحاء الجسم يمارسون الزراعة والبستنة كاياد عاملة في الحقل. وفضلا عن ذلك فهم لا يزالون

يهُودُ العالم على الهجرة الى اسرئيل، وذلك بعد ان شعر الزَّعْماء الصُهاينة بخطر دويان اليهود بالبلاد التي يعيشون فيها وخناصة في البولايات المتحدة وكندا والأرجنتين. ومن الاساليب الاجترامية التي ارتكبتها الصهيونية انها تواطات حتى على اليهود انفسهم في سبيل تحقيق اهدافها السياسيَّة، فاتفقت من طرف خُفَيَّ مع بعض اولياء الامور في البلاد العربية التي كانت تخضعً للتَّفوذ الَّبريطاني لشن حملة ارهاب مصطنَّعة ضد اليهود فيها وذلك لكي يضطروا تحت ضغط هذا الاضطهاد المدبر على الهجرة الى اسرائيل. وقد كان هذا التواطؤ اكبر جريمة ارتكبت لتشويه سمعة العرب من جهة وخدمة المصالح اخرى. واله هيونية من جهة تضحى بعدد من يهود العالم عن طريق اتباع مثل هذه الاساليُّبُ لتحقيق أهدافها السياسية، كما ثبَّت ذلك في موقفها تجاه اضطهاد اليهود في العهد الناري اذ كانتُّ على علم به وكانت تفاوض النازيين في الوقت تفسه بما يخدم اهدائها السياسية الاستعمارية في فلسطين، وقد انقذت من رغبت في انقاذهم من الصهاينة من قبضة

· F

 لم يعد ينقص كيسنجر، وزير الخارجية الاميركية الاسبق، الا أن يضع القبعة اليهودية على رأسه، ويطلق لحيته، حتى يصبح صورة عن الحاخام المتطرف اليزير مناحيم شاخ، الذي يحكم اسرائيل من وراء الستار. وكيسنجر الذي كان يتعامل معنا، عندما كان في

وزارة الخارجية، بأعتبارنا فوائض بشرية، ومع بلابناً باعتبارها فوائض جغرافية، يشن هذه الايام حملة. على الرئيس بوش لانه اعلن انه «لا يجوز لاسرائيل بناء مستوطنات في الاراضي المحتلة، ولا في القسم العربى من القدس»:

وتصريحات بوش لا تخرج عن الموقف الذي اقنع كيستجر كل الزعماء العرب الذين تعامل معهم، بانه موقفه شخصيا، وموقف أميركا الرسمى ومع ذلك فائه يهاجم بوش الان ويقول «ان تصريحاته جاءت في غير وقتها، وانها اثارت قدرا من الانزعاج، في اوساط اليهود الاميركيين وفي اوساط الاسرائيليين على حد سواء، واضاف «انه لم يعد ممكنا تجنب اثارة قضية القدس في وقت من ألاوقات .. ولا يمكن اجراء مفاوضات حول الضفة الغربية دون أن تشمل هذه المفاوضات وضع مدينة القدس».

وناخذ علما من كيسنجر ان القدس هي مجرد بند على جدول المفاوضات واذا كان مجرد الحديث عن وقف بناء المستوطنات فيها يثير كل هذه الضجة في اوساط يهود اميركا وفي اسرائيل، ويعتبر «السبب المباشر في انهيار التحالف الحكومي الاسرائيلي وسقوط حكومة شاميي كما يقول كيسنجر.. فأنه ينبغي علينا ان نفهم إنها مجرد بند اضافي على جدول المفاوضات وإن بقاءها اسرائيلية وموحدة أمر ضروري لانجاح اية مفاوضات سلمية في المستقبل. والعزيز هنري لم يستطع ان يتخلص من القبعة اليهودية الصغيرة واثناء وجوده في وزارة الخارجية الاميركية لم يكن ينظر الى التطورات في الشرق الاوسط ضمن اطارها التاريخي، ولا من زاوية المصالح الاميركية في المنطقة، وانمَّا استغلها لخدمة أولويات المصلحة آلاسرائيلية.

وفي مذكراته التي نشرها في جزءين، يتحدث كيسنجر عن العرب باعتبارهم مجتمعات عاطفية ملتهبة، على عكس الشعوب الغربية المحبة للسلام (ص ٩٤١ من المذكرات) وعن العقل العربي باعتباره يهوى الخطط المنحرفة (ص ٩٥١ وص ٢٠٨)، والنول العربية: موطنَ للشخصيات الرومنطقية (ص ٥٢٩) حيث تمتزج الحقيقة بالشعر ويؤخذ السراب وكأنه حقيقة (ص ٩٥٣) ولا تعير المظاهر فيها من الواقع،

وعندما يتطرق كيسنجر للحديث عن السياسات العربية، فانما يقسمها الى مجموعتين: الاولى معتدلة، وهي التي تسير في خط الولايات المتحدة، والثانية متطرفة وهي آلتي تطالب باستعادة الاراضى المحتلة، كما أن دعوة للوحدة العربية هي ايضًا مُتطرفة (ص٣٤٢) .. وهكذا تفقد الكلمات معانيها وتصبح وسيلة للتهجم والاتهام، ويشكل لا يساعد على فهم الواقع العربي ابدا.

وعن الزعماء العرب الذين تعامل معهم يقول كيسنجر: انهم في معظمهم متقلبون يصعب فهم موافقهم الاستعراضية وخلافاتهم المدمرة ٣٤٢) وهم كثيرو الكلام، ويعتمدون الاشاعات مصدرا لمعلوماتهم بدلا من التقارير ويرون أن من علائم الرجولة عدم تصديق ما ييلغهم به زملاؤهم من الزعماء العرب (ص ٧٦٠) ويشك كل منهم بالاخر (ص٢٢٤).. ووزراء الخارجية العرب ينادون بعضهم البعض بالأشقاء، ولكن لا يتحدث الواحد منهم عن الاخر في غيابه الا بالسوء (ص ٦١٧).

### معــــركـةيـافـ

● الى جانب الانتفاضة، والازمة الوزارية، تدور في اسرائيل هذه الايام معركة يطلق عليها عرب فلسطين هذه الايام معركة يطلق عليها عرب فلسطين ١٩٤٨ اسم «معركة يافا».. ويقول ما يزيد عن ١٢ الف عربي يقيمون في هذه المدينة التي كانت مصدر فحر لفلسطين، والتي قذف الحوت النبي يونس على شواطئها، أن هذه اسرائيل من هذه المعركة هو: جعل احوالهم المعيشية بائسة وتعسة الى الدرجة التي لا تترك امامهم الى خيار سوى الرحيل، ويذلك تصبح منطقة يافا ـ تل ابيب يهودية خالصة. ويقول السكان العرب ان سياسة اسرائيل تجاه

هذه المدينة حولت حي العجمي الذي يقطنه العرب الى اكثر المناطق المتداعية في فلسطين باسرها.. وفي ظل مجمعات المكاتب والشقق الفاخرة الحدّيثة التي يملكها اليهود، تبدو منازل حي عجمي شبه اطلال، والروائح الكريهة المنبعثة منَّ بالوعآت المجاري المفتوحة، تركم الانوف. ورغم ان اسرائيل تزعم انها اعتمدت خطة لتأهيل الحي، يتمويل من يهود لوس انجلوس فان السكان العرب يقولون أن هذه الخطة غير كافية، وأنها لا تعدو أن تكون مجرد ستار للتفطية على دوافع سيئة، كما أنها لا تقدم حلا للمشكلات الحقيقية التي تعاني منها البلدة، وهي ارتفاع معدل البطالة، وتفشي الفقر، علاوة على تدني مستوى التعليم وعدم كفاية الرعاية الاجتماعية.

ويقول السكان أن البرهان على ذلك وأضح، وهو تنفيذ عملية هائلة للقضاء على القديم والتخلص منه، وهي عملية يطلق عليها تعبيرا مُخففا هو «منحدر يافا».. يضاف الى ذلك أن البلدية اليهودية تقوم منذ ما يزيد عن ١٥ عاما بدفن التفايات وتحويل المجاري الى شاطىء العجمي.. الامر الذي ادى الى قيام تل من القمامة والنفايات في مقابل الحي العربي يرتفع الى علو ٢٥٠ مترا، أمًا الجزء المتبقي من الشاطيء، فقد دفن تحت مساحات واسعة من سيارات الخردة الصدئة والخضار المتعفنة، وركام المبائي والانقاض، مما أضطر الصيادين العرب الذين تملا قواريهم الصغيرة الخلجان الى التحول الى مهن اخرى. ويقول شلومو لاهات عمدة تل ابيب «ان الهدف من مشروع تاهيل يافا الذي يموله يهود لوس انجلوس هو زيادة حجم الاحتياطي من اليابسة واستغلاله في تنفيذ مشروع ضخم للمامة المباني وسوف يساعد هذا المشروع سيئي الحظمن سكان

المنطقة لانه سيجلب لهم سكانًا اقوياء. غير أن أهالي يامًا يقولون أن السكان الاقوياء سيكونون سبباً في زيادة قيمة الايجارات والضرائب اللتي تحصلها ألدينة بصورة لا يطبقها السكان القدَّامي، كما انهم سيلحقون الدمار بنمط الحياة التقليدي المتعارف عليه في حي العجمي.

الاقتراح الذي قدمه السيناتور رويرت دول للكونفرس يوحي أنه ينبقي تخفيض نسبة المساعدات التي تقدم الى الدول الخمس التي تتلقى القسم الاكبر من المساعدات الاميركية، وهي (أسرائيل ومصر وباكستان والقليين وتركياً)، بما يعادلُ ٥٪، وهذه الدولَ تتلقى ما يعادلٌ ثلثي المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة للعالم باسره. والمنطق يقول أنه عندما تحرى تخفيضات على المساعدات الخارجية، ينبغي ان تشمل كل الدول التي تتلقى المساعدات بنسب متساوية. ولكن نظرة سريعة الى اوضاع الدول الخمس التي ذكرناها تكشف لنا أن الدول الاربع الاخيرة منها (مصر وباكستان والفلبين وتركيا) تشترك في عدد من الميزات المهمة التي تبرر مستوى المساعدات الحالي الذي يقدم لها، فهي كلها كثيفة السكان، ومعدل دَّخل الفرد فيها منخفضٌ والملايين من سكانها يعيشون عند حد الفقر. وكل هذه الدول تتمتع باقتصاديات نامية تحتاج الى استثمارات كبيرة في الصناعات الرئيسية والبنية التحتية.

وفي هذا المجال، تبدو اسرائيل وكانها الاستثناء الوحيد بين هَذه الدول، فهي غنية، ونامية، وممدل دخل الفرد فيها مرتفع ومستوى المعيشة فيها مرتفع ايضا. كما انها تمتك مؤسسة عسكرية ضخمة تتفوق على المؤسسات الماثلة التي يمتلكها جيرانها مجتمعين. اضافة ألى انها تمتك التكنولوجيا النووية والكيماوية وتكنولوجيا الصواريخ البالستية. وعلى هذا الاساس فان التخفيض الذي يجري على المساعدات الاميركية لاسرائيل ينبغي ان يكون أَكْثَرُ بِكُثْ بِي مِنْ التَحْفَيضَاتَ التِي تَجَرِي عَلَي الساعدات التي تقدم للدول الاربع الاخرى، اذا شئنا الحكمة والتعقلُ في التوزيع.

وحصة اسرائيل الكبيرة من المساعدات الاميركية، والتِّي تصل الى ٦٩٨ دولارا لكل مواطن في اسرائيل، يوضحها الجدول :

ومنذ السنة المالية ١٩٨٥، حصلت اسرائيل على ما لا يقل عن ٣ مليارات من الدولارات على شكل منح سنوية من المساعدات الاقتصادية والعسكرية من الولايات المتحدة. وهذا المبلغ الكبير ليس سوى جزء من الفوائد التي تحصل عليها اسرائيل. وهذا العام، كما في الماضي، كانت أسرائيل هي الدولة الوحيدة بين كل الدول التي تحصل على مساعدات من الولايات المتحدة التي حولت اليها الساعدات دفعة وأحدة منذ بداية السنّة المالية. وعلى النقيض من الدول الاخرى التي ينبغي ان تصرف المساعدات العسكرية التي تقدم لها في الولايات المتحدة، فانه يحق لاسرائيل ان تنفق ما يعادلُّ ٠٠٠ مليون دولار من المساعدات الاميركية في اسرائيل نفسها. وينص القانون الاميركي على ان لا تكون المساعدات السنوية التي تقدم لاسرائيل أقل من الدفعات التي تسددها اسرائيلً للولايات المتحدة. ومن المخصصات آلتي تقرر تقديمها لاستيعاب المهاجرين واللاجئين، ستحصل اسرائيل على ٢٥ مليونا من الدولارات تقرر تقديمها لمساعدتها على استيعابُ الذين لجأوا اليها من الاتحادالسوفيتي ودول اوروبا الشرقية وغيرهم ورغم ان العديد من الدول آلاخري يعانى من مشاكل اللاجئين اكثر بكثير مما تعانى اسرائيل

اليهودية باستخدام اجزاء محددة من المساعدات التي فان هذه الدول لا تحصل على مساعدات مماثلة من تقدمها الولايات المتحدة لها كمساعدة خارجية للدول والطريقة التي ستستخدم فيها اسرائيل المخصصات النامية. وفي مخصصات السنة المالية ١٩٩٠ التي وقعها التي ستقدم لها لاستيعاب اللاجئين تثير الكثير من الرئيس بوش وتحولت بذلك الى قانون هنالك ما يعادل ٧,٥ ملايين دولار تتلقاها اسرائيل لانفاقها في مشاريع التشاؤلات حول التزامها بالسلام في الشرق الاوسط وقد صرح اسحق شامع ان اسرائيل مضطرة للاحتفاظ بالضفة تعاونية بين الولايات المتحدة واسرائيل والدول النامية. ورغم كرم دافع الضرائب الاميركي تجاه اسرائيل، فان الغربية لتوطين المهاجرين اليها من الاتحاد السوفيتي.. الدولة اليهودية قامت في السنوات الأخيرة بنشاطات تسقط اهليتها بالمساعدات الخارجية التي تتلقاها وهذا الموقف يتعارض، دون شك، مع السياسة الاميركية في الشرق الاوسط. وقد حددت مارغريت توتويلر، الناطقة بلسان الخارجية الاميركية، موقف الولايات المتحدة ازاء هذه القضية بوضوح عندما قالت: «نحن لا نقدم المصادر

الاراض المحتلة».

والمزايا التي ذكرناها ليست كل المزايا التي تحصل عليها اسرائيل من الولايات المتحدة. فمن بين التنازلات التي قنمتها الولايات المتحدة لاسرائيل اتفاق يتيح للدولة

او المساعدات الاميركية لتوطين المهاجرين الجدد في

وبالزايا التي تمنحها الحكومة الاميركية لها".. ومن اكثر هذه النشاطات بروزا؛ التجسس على الولايات المتحدة، كما تجلى في قضية الجاسوس جوناثان بولارد، ودور اسرائيل في نُقل تكنولوجيا الصواريخ البالستية الاميركية الى جنوب افريقيا ورفضها توقيع اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية وتعاونها النووي مع جنوب افريقيا، واستمرار احتلالها لاجزاء من لبنان والضفة الغربية وغزة ومرتفعات الجولان السورية، وانتهاكها لحقوق الانسان في

المساعدات حصة الفرد الدخل القومي عدد السكان اللدولة (بالملايين) لعام ١٩٩٠ (بالملايين) بالدولارات ۱۹۸ دولارا 4. . . . . . . . . . . ٤,٣ اسرائيل 1,11. ٤٣ دولارا Y. TY7. V · · · · · ٧٦٠ 04,4 مصر باکستان ٦ دلارات 777,700,000 1 - 1,0 40+ ۸ دولارات \$£9,471, ... ٥٨,٠ القلبين 0 V • ۱۱ دولارا 717,400,000 1,11\*



الاراضي العربية التي تخضع لاحتىلالها وسرقة التكنولوجيا الاميركية، ومن ذلك اجهزة الكرايتون وتكنولوجيا سبطانة المدافع ورفضها اعطاء دفع لعملية السلام في الشرق الاوسط رغم التنازلات الكبيرة التي مُنظمة التحرير الفلسطينية، وتورط بعض الاسرائيليين في نشاطات تلحق وبالا بالمصالح الاميركية في كولومبيا وينما. وطبقا للقائون الاميركي، قان هذه النشاطات ينبغي ان تحرم اسرائيل من آية مساعدات اميركية مهما كأن نوعها، وحتى لو رأى السؤولون الاميركيون ان استمرار تقديم الساعدات الى السدولة اليهودية يخدم مصالح بلادهم، فانه ينبغي استخدام هذه المساعدات لاقناع أسرائيل بالالتزام بالبادىء الاساسية لحقوق الانسان والقانون الدولي والالتزام بقانون ضبط صادرات الاسلحة الاميركية وغيسره من القوانين الاميركية. وينبغي الا تقدم المساعدات الاميركية الى اسرائيل او اي طرف آخر دون شروط

والسيناتور دول قدم خدمة كبيرة لدافعي الضرائب الاميركيين عندما طالب باعادة النظر بالساعسات الاميركية للدول الإخرى... ولكن اعادة النظر هذه ينبغي ان تتعدى المقترحات الخاصة بالتخفيض بنسب معينةً، فالمساعدات الخارجية آلية مهمة ولاغنى عنها، وينبغي استخدامها بحكمة، ويشكل يخدم مصالح الولايات المتحدة. وعن طريق تقديم القسم الاكبر من المساعدات الاميركية الى اسرائيل وتمويل النشاطات الاسرائيلية المناهضة لمصلحة الولايات المتحدة، فإن الولايات المتحدة تهدر ملايين الدولارات من اموال المساعدات الاميركية التي كان ينبغي ان تستخدم في مجال أخر.

جواد جورج

هذا هو الهاجس الكبير الذي يلاحق سمير جعجع في الوقت الحاضر، فالرجل الذي لا تفوته لعبة الظلال في الازمة اللبنانية، وهي دقيقة ومعقدة يعرف أن هذه الازمة لا تستطيع أن تتحمل «رجالا من الحجم الكبير»، حتى أن الاسرائيليين الذين كانوا يراهنون على اقامة خرسانة بشرية في ألجنوب اللبناني لحماية الجليل، لم يطلقوا العنان لا نسعد حداد ولا لانطوان لحد، فادبيات الازمة اللبنائية (وكم التهمت من الرجال) تفترض حدودا معينة للقوة لا يمكن تجاوزها في حال من الاحوال .

وقائد «القوات اللبنائية» يعرف ايضا أنه تجاوز هذه الحدود بكثير، حتى أن العماد ميشال عون الذي ذهب بعيداً في الرومانسية الشخصية، ودون قراءة تَقيقة لُلْتُجاذبًات الداخلية والاقليمية و«النوايا الدولية» أبدا «يستصرخ الضمائر» من اجل وقف النار، وبعد التراجع الكُّبِيرِ الذِّي حصل أن في الترسانة البشرية أو في الترسانة والدكتور جعجع يعرف أن هناك من أتخذ ذلك القرار

بقتله حتى ولو مضى في خطه التنازلي، ان على المستوى السياسي أو على المستوى العقائدي، فلا بد من تفكيك «القوات اللبنانية» التي تحولت الى جيش حديث ويكل ما تعنيه الكلمة. وهذا لا يُعكن أن يحدث الا أذا تمت تصفية «القائد» الذي لم يعد يحب الظل كثيرا، فالاشرطة التلفزيونية التّي تعدها الدائرة الاعلاميّة في «القوات اللبنانية» وبثت اكثر من مرة يوميا على شاشة المؤسسة اللبنانية للارسال تسلط الكاميرا على جعع بالذات، لتنتقل عبادة الفرد التي يتم الترويج لها في بيروت القرية، ربما بفعل العدوى الاقليمية، الى بيروت الشرقية التي لا يتكر احد انها هي التي مهدت للعملية الديمقراطية في لبنان، فاذا بها تسقط في التوتانيتارية الحادة. ومقابل صور الجنرال التي بدأت تفقد بريقها شيئا فشيئا تظهر صور «الحكيم» التي بدأت تستقطب الانظار، فالثقل العسكري والسياسي انتقل اليه، وهو الان سيد الطائفة المارونية الذي يقبل ما يشاء ويرفض ما

لكن المرحلة الراهنة تتطلب الكثير من الحنكة التكتيكية، وهوما يفتقده العماد عون، كما لوان التكتيك لا يدخل في صميم المنهج الاكاديمي لكل جيش من الجيوش، وعلى هذا الاساس، فقد جاهر جعجع بشرعية الرئيس الياس الهراوي، على الرغم من عدم اقتناعه باستقلالية الرئاسة في الوَّقت الحاضر - على الاقل يسبب موقعها الجَعْراقِ - كما جاهر او كاد بالقبول باتفاق الطائف، على الرغم من أن هذا الاتفاق يتضمن بنودا كثيرة تتعارض ومنحاه السياسي والايديولوجي على السواء .

وثمة من يقول هنا ان جعجع لا يستطيع أن يكون سعيدا برئيس للجمهورية اكثر من سعادته بالرئيس الهراوي، فهذا الاخير هو مثله في «موارنة الاطراف» ، وأن كان موارنة الشمال يعتقدون انهم معقل المارونية الحقيقية، كما ان الرئيس الهراوي الذي خرج من بيئة سياسية كاثوليكية (مُدَّيِنَةٌ زَحْلَةٌ) لَّا يشكَلُ، حَتَّى بَتْرُكِيبِهِ الشَّخَصِ، مَنَافَسَا شعبيا لقائد «القوات اللبنانية» الذي سيكون الزعيم الماروني الاوحد، فحين يرحل عون، وقد انتهى عمليا، وتخلو الخشبة السياسية من رجال مثل امين الجميل او ريمون اده، فيما إثبت داني شمعون انه لا يستطيع ان يكون اكثر من ظل باهت لهذه الجهة او تلك، يغدو جعجع هو السلطة المارونية الوحيدة. وهو الآن يتصرف على هذا الاساس، لكنه يتصرف بالكثير من المرونة، فالخريطة اللبنانية حافلة بالمفاجآت المفخخة، وهو يحاذر ارتكاب اي خطّاً يودي به. ولعل هذا ما حمل سياسيا من بيروت الشرقية انتقل الى بيروت الغربية على القول «أن قناعة جعجع في الاساس كانت ان نهاية عون تعني نهايته هو ايضاً ، رغَّم التضاد بين الاثنين، وانا اعتقد انَّ على جعجعُ أن يتمسَّكُ الآن بهذه القناعة وأكثر من أي وقت مض لأنَّ



لكن العوامل الميدانية لم تعد تسمح بالتقاء الرجلين أبدا، فيما لا يستطيع قائد «القوات اللبنانية» الا ان يلعب مع الواقع، أن يسبب المسار الذي تأخذه السياسات الدولية والاقليمية او بسبب المستلزمات الضرورية للمواطنين، فالمصرف المركزي موجود في يد الشرعية، وكذلك جُوازات السفر، وكذلك الشهادات الرسمية، حتى أنه اذا قرر العماد عون نفسه السفر فلن يستطيع ذلك الا اذا كان جواز سفره موقعا من مدير عام الامن العام بالتكليف اسعد الطقش الَّذي يقيم في بيروت الغربية. وهذا الواقع بالذات هو الذي جعل سمير جعجع.... واقعيا . لكنها الواقعية التكتيكية كما يقال، فجعجع يعرف ان العماد عون ليس اكثر من «عقبة شخصية» في وجه شرعية الرئيس الياس الهراوي التي سيكون عليها أن تتخبط في مشكلات اكثر حدةً، وعلى امتداد السنوات المقبلة، فَأَلَى الانهيار المآلي الذي دخل فعليا على خَط الكارثة، هناك مشكلة اعادة كل من قادة الميليشيات الى حجمه الطبيعي (مع تعقيدات العمليات الخاصة باعادة المهجرين)، ناهيك عن التضاريس الاقليمية الحادة

والقائمة على الساحة اللبنانية . لعبة القوى، الدقيقة والمعقدة، هي التي تفترض التخلص من سمير جعجع الذي لا يفوته أن العماد عون ليس عدوه الوحيد، لا بل انه «اسهل» الاعداء، فيما يتريص الأخرون على كل المنعطفات حتى اذا ما بدا ان الْجَنْرَالْ يوشكَ أَن يترك القصر أو يموت فيه، بدأ هؤلاء الآخرون يتحدثون عن «مشكلة جعجع» الذي سيكون وهو داخل الحكم والحكومة، ويفعل الواقع الميدآني، اكبر من الحكم والحكومة .

والسؤال الكبير الذي يطرح الآن في السوق السياسية اللبنانية هو: هل ان التطورات المسكرية التي حدث في المنطقة الشرقية، خصوصا بعد هجوم والقوات اللبنانية "



على بلدة القليعات، كانت معزولة عن تاثيرات اقليمية

هذا السؤال لا يلقى تجاويا مباشرا، ولكن في بيروت الغربية التي لا تصل المعلومات الى المسؤولين فيها الا متاخرة جداً (الكثير من المسؤولين يستقون معلوماتهم من الصحف)، يقولون أن الاشباح عادت إلى العمل في النطقة الشرقية، ودون تحديد هوية هذه الاشباح، وهذا يعني ان من السذاجة بمكان النظر الى الازمة القائمة هناك على أنها ستنتهي خلال اسابيع أو خلال اشهر، فالمطلوب اقليميا هو أن تراوح هذه الازمة مكانها، ولحين تبلور الاوضاع السَّياسية في اسرائيل او بالاحرى لحين حصول «قفزة ما» في العملية الديبلوماسية الخاصة بتسوية المشكلة ألَّفْلسطينية، وهو الآمر الذي سيستغرق وقتا طويلا، فعلي الرغم من كل التنازلات العقائدية والرشوات السياسية التي قدمها شمعون بيريز الى الاحزاب الدينية لم يتمكن من ان يحصل حتى الأن على صوت اضافي واحد (فوق النصف) يحمله على تشكيل حكومة ذات اغلبية مجهرية

والذي يزيد في صدقية هذا الكلام هوان الاميركيين الذين

وقفوا، بُشكل أو بآخر، وراء اتفأق الطائف لم يقدموا الدليل الملموس على انهم مع وحدة الاراضي اللبنانية، أو انهم مع السيادة اللبنانية، فحتى الآن ما برحوا يقاومون كلُّ الجهود الخاصة بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الذي يقضي بانسحاب القّوات الاسرائيلية من جَّنُوبُ لبنان ويسطَّ الدوَّلة سلطتها على الاراضي اللبنانية كافة والاميركيون انفسهم، العاتبون على الشرعية اللبنانية لانها لم تقم باي خطوة لوضع حد للدورة الدموية القائمة في المنطقة الشّرقية، لم يقدموا لهذه الشرعية سوى الساعدات النظرية، حتى ان الخبراء يعتقدون ان الشرعية التي لم تتَّبت حتى الآنَّ صدقيتها السَّياسيَّة، الآ على المستوى الشكلي (والبعض الأخر يقول... المستوى



البطريرك صفير

الغولكلوري)، تفتقد كليا الصدقية الاقتصادية، لا بل ان المشكلة الاقتصادية والمعيشية تستهلكها منهجيا، فشعر صرف الدولار عاد الى القفز يوميا، فيما تزداد القضايا الاجتماعية تعقيدا، حتى ان هناك من يعتقد ان الانفجار الاجتماعي سيحل، حكما، محل الانفجار السياسي في لبنان، وربما كان هذا هو المدخل الى التسوية الحقيقية، وبعدما تحولت العملية السياسية الى كوميديا حقيقية، فلا مواقف ذاتية او مستقلة، لا بل أن معظم القيادات الفاعلة على الأرض ترتبط بخيوط خارجية تملي عليها

والطريف أن بعض هذه القيادات تردد، ودون اي شعور بِالحَجِلِ، أَنْ الدُّولَةُ اللَّبِنَانِيةَ هِي نَتَاجٍ صَفَّقَةٌ لَمْ يَشَارِكُ فيها اللبنانيون الا بروتوكوليا، ولا شك ان ابرام صفقة جديدة تحل محل الصفقة القديمة يحتاج إلى آلية معاثلة. وهذا يعني أن لا تسوية قريبة، وسواء كان هناك اتفاق الطائف الذي لم تعد تفاصيله تعني الاميركيين كثيرا، او

والرهان كله الآن على البطريرك مار نصرالله صغير الذي يقال أنه ليس فقط ضحية التجاذب بين العماد عونَ وجعجع، بل أنه ضحية التجاذب بين جناحين داخل الفاتيكان. واحد الديبلوماسيين اللبنانيين لم يُتردد في استعمال تعبير «حرب الكرادلَة» والتي عادت ومالت اخيرا لمصلحة العماد عون الذي يبدو أنّه لم يعد هناك امامه سوى البوابة البابوية، بعدما اوصدت في وجهه ابواب اللجنة الثلاثية، وحتى بعدما ابدى استعداده

وفي هذا السياق، يقال ان تعليمات البابا يوحنا بولس الثاني الى البطريرك صفير هي ان عليه بذل كل ما في وسعه للحيلُولة دون حصول صدامًات عسكرية ساحقةً، فثمة

لشرقية حثثا هامدة . والرئيس الهراوي يتبنى الفكرة القائلة ان الشرعية يجب أن تتجاوب مع قائد «القوات اللبنانية» فتدخل إلى مناطق كسروان وجبيل، وحتى بعض مناطق بيروت الشرقية ويخاصة منطقتي الاشرفية والمرفا. ولكن هل ينسحب جعجع من هاتين آلمنطقتين الى خارج العاصمة وهوالذي يعرف جيدا ان انسحابه من بيروت ينعكس سليا على فاعليته السياسية، وتحضرنا هنا عبارة لاحد قادة الميليشيات : «يطلبون منا الذهاب الى الجرود لنتحول الى.... صرخة في واد». وبالطبع فان الصرخة في المدينة هي اشد وقعا. وجعجع الأتي من أعالي الريف والذِّي عاني طويلا من السلطة المخملية التي مارسها أل الجميل داخل حزب الكتائب لا يستطيع العودة الى المغاور، وان كانت بيروت قد تحولت، عمرانيا وسياسيا، الى مغارة

اتصالات تجري مع الادارة الاميركية حاليا للتوصل الى

مخرج لا يضرب الطَّائفة المارونية في الصميم، بل انه يعيد اليها هيبتها لأن اي خطوة الى الورآء تعني اندثار الطائفة

التي تحولت الى طوائف . وهذا الكلام سمعناه من رجل

دين ماروني كبير قال ان الانشقاقات داخل الطائفة الواحدة لم تعد ميتافيزيقية كما كان الامر في السابق،

فالكتب المقدسة وضعت حانبا، لتحدث الأنشقاقات

السياسية، فهناك موارنة «القديس عون»، وهناك موارنة

«القديس جعجع»، وهناك موارنة «القديس شمعون»،

وهكذا دواليك, وما يصدق على الطائفة المارونية، وهي

الاقوى نوعيا، يصدق على الطائفة الشيعية، وهي الاقوى

والحقيقة ان العماد عبون لا يستغيد من الدعم

الفاتيكاني اللامرئي، وهو الدعم الذي تعدى النطاق

الاكليركيُّ الى النطأقُ السياسي، وحسب، وانما يستفيد ايضًا منَّ المواقف المتناقضة دآخل «العائلة الشرعية»،

فهناك من يعتقد انه من الضروري عدم التجاوب مع

الاشارات الايجابية التي «يبثها» كل من العماد عون

والدكتور جعجع، فاي تفاهم مع اي منهما في الوقت

الحاضر سيكون تفاهم الند للند، فيما يقتضي انتظار

سقوط كل منهما جثة هامدة. وهذا ليس رأي الرئيس

الهراوي الذي يعتقد ان ايا من عون وجعجع لن يسقط جثة هامدة الا بعد ان يسقط كل المواطنين في المنطقة

كمياء والنتيجة سقوط الخريطة اللبنانية باسرها .

والصراع سيستمر في المنطقة الشرقية ... وهنا تكشف «ﷺ إن ضغوطا قد مورست لمنع تدفق الاسلحة على العماد ميشال عون الذي يواجه الآن مازقا ماليا حادا، حتى اذا لم تظهر اي تباشع سياسية في الافق، وفي الفترة القصيرة المقبلة، فإن أنفجارا كبيراً سيحصل فيما لا تزال تتعثر الجهود بعقد مؤتمر بكركي، وحتى اذا ما عقد هذا المؤتمر فانه لن يخرج عن الخط الفاتيكاني (وللضرورة التّاريخية» القّائل بُعقد الحوار بين مختلف الافرقاء، اي على شرعية الهراوي ان تعترف بِشَرعية عون قبل ان يُحدث العكس .

وفي بيروت الغربية يختلفون : من هو الاقرب الينا عون

الافضل أن ينتهي الاثنان ولكن كيف ؟ الشرعية لا تدري ماذا تفعل، والوضّع الاقليمي يؤكد على ضرورة استمرار الازمة، فيما يستعمل الآباتي بولس نعمان تعبير «ممرات العان» لوصف الاماكن الفاصلة بين قوات عون وقوات

- وفي كل مكان من الارض اللبنانية هناك ممرات العار، وكنا قد تحدثنا عن «الفارق النوعي» بين اكائيل الفار واكائيل العار على رؤوس اهل السياسة في لبنان ...

نبيه البرجي

«من هناك، من حيث ينزل الماء، ينزل القدره! نستعيد هذه الكلمة لشاتوبريان ونبحث عن .. القدر

وكان نهر القرات «ينزل» الى بلاد العرب قبل أن «تنزل» اليها الخيول التركية بازمنة بعيدة. ودائما كانت تقول لنا الخيول ان الذين يستطيعون تغيير التاريخ يستطيعون تغيير الجغرافيا ايضا.

يحدث هذا في كل مكان. في اوروبا يفضلون السهول والجمال على الأنهار. الم يقلُّ أبو لييز أن «الماء يهبط علينا بالسلال». ولا يركض الناس هناك وراء الانهأر، الانهار هي التي تركض وراءهم. الصورة مختلفة جدا عندناً. هيّرودوتُ هو الذي قال، وكان ذلك منذ ٢٥٠٠ سنة، انه لولا النيل لما كانت مصر، ولكان اختاتون مجرد قارع طبول عند ملك الحبشة. والعراق هو بلاد ما بين النهرين، ودمشق لم تكن تصلح حتى مجرد محطة للقوافل

لولاً بردى، ولولا الأنهار الاخرى الَّتِي تُولد بالصدفة. والاتراك قطعوا الغرات هذا العام عن سوريا والعراق... لَّكُن تُورغون اوِّزَال شُوهِد في العامُ المَاضِّ، عَنْدُ سَدُسَياً. لغة المَاء هي الاقرب الى القلب، فالسلطنة العثمانية وجدت صعوبة هائلة في تسلق جبال اليمن، اما «تركياً اللَّتَاة»

فتفضّل خبراء ألماء على جنرالات الخيول. وحين شوهد اوزال في اليمن السعيد، كأن على البعض ان يتساءل: «الم يكن المُضل لنا لو أن بلقيس، ملكة سبا، تزوجت من طوغرول بك أبوطالب محمد بن ميكائيل بن سَلُوقَ بِن دَقَمَاقَ، وَلَمْ تَتَزُوجَ مِنْ الْمُلْكُ سَلَيْمَانَ، عَلَى الْأَقْلُ حتى لا نفاجا بانه حتى القلاشة، الذين يشبهون الارواح الشريرة يخرجون من الكتاب المقدس، ويقولون لنا أنّ ارضكم هي ارضنا».

وفي دمشّق، كما في بغداد، كانوا يتحدثون في القديم عن أَنْهِمُ الْمَاءِ. وَلا تَتَوقَّفُ الانهارِ. هذا العام حدَّثت الكَارْتُةِ: لقد توقف الفرات..

المشكلة ليست في المدة الزمنية. كيف يتوقف الفرات ولو

لبرهة واحدة؟ ومعلوماتنا تقول ان هذا الحدث ترك احساسا كارثيا في سقق التي فوجئت بالقرار الذي لم يكن متوقعا ابدا. وإذا كان قد حصل ما حصل هذه السنة، فذلك يجب الا يتكرر مرة اخرى، والا...

... والا، فالعلاقات ستتعقد كثيرا بين دمشق وانقرة، وإن كان السوريون قد بدأوا يفكرون بالبديل المائي لان احدا لا يعرف المسار الذي يمكن أن تأخذه التطورات، فثمة خطوات سورية حثيثة لاقامة سد العامي (الذي ينبع من لبنانً). لكن هذا يبقى البديل الجرِّثي الذي لا يحلُّ، في حال من الاحوال، محل الفرات.

ويجب ان تكون صريحين ألى الحد الذي تسال معه عن أَنْيَاتُ بِعَضَ ٱلتَّصريَّحاَتُ ٱلتِّي صدرتُ فِي انقَرة حولُ وأَلْهَمَةُ الْجِدِيدةِ» للجيشِ التركي الذي قد يكون اقوى جِيوش المنطقة (ومع التأكيد هنا على الصناعات العسكرية المتطورة، ويخاصة الصناعات الجوية)، فهذا الجيش بني، بمساعدات اميركية هائلة، المواجهة الاحتمالات ألسوفيتية. وكان الخبراء يقولون أن الاتراك هم اكثر فاعلية حتى من الالمان الغربيين والفرنسيين في مواجهة اي هجوم كلاسيكي يشنه السونيت.

ولا مجال لتقليص ذلك الجيش الذي يعتبر نفسه جارس تركياً الحديثة التي اقامها مصطفى كمال اتاتورك. وحتى الان لا يزال يلعب هذا الدور بدقة، حتى يمكن القول إِنْ الْجِيشُ الْتَرْكِي هُو مؤسسةٌ قائمة بداتها، وعسل الساسة أنْ يعرفُوا ذلك، حتى اذا ما فكروا في «الانحراف» ولو خطوة واحدة بعيدة عن خط اتساتورك، تحسركت الدبابات في الحال.

لا بَلَ انَّ الجيش يبدو الان اكثر تريصا، فالاصوليون لم يعودوا يعملون وراء الظّلام، بل انهم يتحركون في العلن، الما يبدي الناس تمسكا أكبر بالشعائر الاسلامية. المعلودات تقول ان بداية شهر رمضان الحالي كانت المثابة استفتاء على «الاتحاهات العقائدية» للاتراك،

القوينون الاتراك ان الأحداث الدخيرة التي حصلت في

اوروبا الشرقية اظهرت كم ان الاوروبيين الغربيين يتعاملون بلا اكتراث مع تركيا، هذا أذا لم نقل بتحفظ حضاري عميق، فيما يندفعون بحماس مثير نحو الاوروبيين الشرقيين لتشكيل اورويا الموحدة التي لن تكون تركيا فيها اكثر من ضاحية اسيوية.

والصراحة اياها تقتضي منا القول انه من السهل «الارتطام» دائما باولتك الناس الذين يملكون حساسية كبيرة حيال العرب «الذين لولاهم لما انهارت تركيا ولما انهار معها الاسلام»، مع أن السلطة بدأت تفقد بريقها قبل هذا القرن بوقت طويل، ويذكر الدكتور زين زين انه يعتقد أن أول مرة ورد فيها مصطلح «المسالة الشرقية» كان في اثناء انعقاد مؤتمر فيرونا سنة ١٨٢٢ «ليشمل المُشكَّلات الدولية التي كان ينطبوي عليها انحلال المراطورية التركية الوشيك». ولقد كتب البرت سورل يقول: ومنذ ان ظهر الاتراك في اوروبا نشات مسالة

ولاً نريد أن ندخل كثيرا في التفاصيل، لكننا نشير إلى انه منذ استيلاء السلطان محمد الثاني على القسطنطينية عام ١٤٥٣، وخضعت خطط عديدة لتقسيم الامبراطورية العثمانية. وقد جمع الدبلوماسي الروماني تُج. جُوآرا ما لا يقل عن ٩٢ خطَّة من هذه الخطط، وضعها باباوات مشهورون مثل الباياليون العاشر، وكليمنت الثامن، وملوك واباطرة امشال مكسيميليان آلاول، ونابليون آلاول، ودبلوماسيون ورجال سياسة مثل البيروني، وشاليران، كما أن رجالًا من أصحاب الخيال الشارد من المثاليين امتال ليبنتز والراهب سان بيير شاركوا في وضع هذه الخطط

ونستعيد هنا تلك العبارة الشهيرة التي اطلقها القيصر الروسي نيقولا في ٩ يناير ١٨٥٣ ، ولدى أجَّتماعه بالسفير البريطاني السير جورج هاملتون سيجور: «اعتبر لديناً رجل مريض، رجل مريض في حالة الخطر الشديد. واني اصارحكم القول انه اذا افلت من ايدينا يوما فان الامر ينقلب الى كارتة لا سيما قبل ان نكون قد اخذنا جميع الاحتياطات الضرورية».

اي انه عندما تحرك العرب وبعد غيبوبة دامت اربعة قرونٌ، كانت السلطنة العثماينة قد وصلت الى حد الاهتراء الكامل. وبالطبع لم يكن من المكن للعرب القبول بالاهتراء معها، وأن كان رهانهم على الامبراطوريات الاوروبية قد اخذ شكل الفضيحة التاريخية الكاملة، فالبريطاني أرثر بلفور هو الذي اطلق وعده الشهير عام ١٩١٧ والذيّ ادى الى اقامة الحائط اليهودي بين العرب والعرب. والحقيقة ان ما حصل هو زرع القنبلة اليهودية في الدورة الدموية

واللافت هنا أن اكثر المتمصبين لخط اتاتورك هم الاكثر تعصّيا ضد العربّ، مع أن السفيّر اللبنائي مصّطفىٰ الزينُ الذي امض سنوات طويلة في انقرة، يلاحظان العرب نظروا بود كبير الى مصطفى كمّال، كما اعجبوا بانتصاراته المدوية على القوات البريطانية والفرنسية واليونانية والبلغارية، حتى أن احمد شوقي وضع قصيدة شهيرة في مدح اتاتورك بعد تحطيمه القوات اليونانية في معركة والسخاريا، قال في مطلعها: «الله اكبر كم في الفّتح من عجب يا خالد الترك جدد خالد العرب،

ويلاحظ السفير الزين انه قبل الحرب العالمية الاولى، كان العرب يعتبرون انفسهم من رعايا السلطنة، وقد تبوأ بعضهم اعلى المناصب الحكومية والعسكرية، فمحمود شوكت باشا، وهو من اصل عراقي، وصل الى منصب الصدر الاعظم، ثم عين قائدا للجيش، وسليمان البستاني، وهو من اصل لبنائي، عين وزيرا للزراعة ولدة طويلة في الاستانة، وابوالهدى الصيادي، وهو من اصل سوري، كانّ مستشارا خاصا للسلطان عبدالحميد الثاني والمدير الفعلي لشؤون السلطنة بعدما أوكل اليه السلطان جميع امورة العامة والخاصة.

لكن العرب، ورغم ذلك، ظلوا يتطلعون الى الانبعاث القومي، حتى انا ما ظهر اتاتورك وجدوا فيه رمزا لتحرير الشرة من عبودية الفرب لاسيما بعدما لسما مدي اصرار الزعيم التركى على استقلال الدول العربيه وجناء الجيوش الاجتبية عنها في مفاوضات لوزان عام ١٩٢٢ اذ



اينونو واضحة وحاسمة: أن تُركيا تَتَنَازُّل كليا ونهائيا عن أرثُ السَّلطنة العثمانية في العالم العربي، شرط ان تصبح دولا ذات سيادة مطلقة على اراضيها وان تجلو عنها جميع الجيوش الاجنبية التي دخلتها خلال الحرب العالمية الاولى ويعدها:

وقد كان لاتاتورك هذا الموقف في مفاوضات لـوزان الاول: ان حق الشعوب في ان تكون سيدة نفسها ، متحررة من اي نوع من انواع السيطرة الاجتبية هو مبدأ اساسي ورئيسي من مبادئه الثابتة، وقد خاض هو نفسه كفاحا

مريرا لطرد قوات الاحتلال من بلاده. الثاني: أن اتاتورك كان يجمد في وجود الجيوش الاجنبية، خصوصا الجيوش البريطانية والفرنسية في الدول العربية، لا سيما في العراق وسوريا، خطرا مباشرًا على تركيا نفسها.

وظل المناضلون العرب، وفي طليعتهم شكيب ارسلان، وابراهيم هنانو، وشكري القوتاي، وهاشم الاتاسي، وسلطان باشا الاطرش، وقارس الخوري، ورياض الصلح، وسعد الله الجابري، وسواهم يستندون ألى موقف اتاتورك في مفاوضات لوزآن للمطالبة بجلاء القوات الفرنسية والبريطانية عن سوريا والعراق ولبنان وشرق الاردن



عصمت اينونو، وليس مصطفى كمال، هو المسؤول عن تردي العلاقات العربية \_ التركية، وكان العنوان الرَّئيسي هو: لواء الاسكندرون... انقرة اعتبرت هذا اللواء جزءا لا يتجزأ من اراضيها

ومنفذا رئيسيا لها على البحر الابيض المتوسط، ودمشق أعتبرته امتدادا طبيعيا لحدودها الشمالية مع تركيا، كما اعتبرت سلخه عنها مؤامرة تركية \_ فرنسية لا يمكن السكوت عنها. وكانت قضية هذا اللواء قد سويت بين اتاتورك والفرنسيين عام ١٩٣٨، وذلك بجعله دولة مستقلة، لكن اينونو ضمه الى تركيا عام ١٩٣٩ بعد اجراء استغتاء مشبوه اطاح حكومته ألمحلية ومجلسه

عملية الضم ارتبطت باضطهاد سكان اللواء الذين منعوا التكلم بالعربية، كما حظر أدخال اي كتاب او مجلةً او جريدة او أي مطبوعة عربية. ولم يكتف انينو بذلك بل عمد ألى تنمية المشاعر المعادية للعرب، مشددا على «خيانتهم» في الحرب العالمية الاول ويطعنهم تركيا في الظهر، حتى أنه ادخُل هذه الفكرة في كتب التأريخ التيَّ كانت تدرس في عهده.

والعرب لا يملكون اي حساسية حيال تركيا، حتى ان محمد مهدي شمس الدين، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، وهو من كبار اهل الفقه الاسلامي في لبنان، قال لي أنه يتحسر على السلطنة العثمانية لانها كَانَّتُ دُولَة



اسلامية. ومثل هذا الشعور يمكن تلمسه بكثرة لدى الطاعنين في السن الذين يستذكرون رفض السلطان عبدالحميد التجاوب مع طلب تيودور هرتزل اعطاء وطن قومي لليهود في فلسطين، على الرغم من الاغراءات التي قدمت اليه، حتّى ان هرتزل، وهو ابوالحركة الصهيونية، فكر في نسف قصر يلدز. وهُّؤُلاء يقولون اليوم: يجب ان نتعاون مع تركيا سياسيا

وعسكريا واقتصاديا للقضاء على... اسرائيل! لكن انقرة ابتعدت، وفي احيان كثيرة، عن العرب، حتى اذا ما اندلعت أزمة الفرآت، كان هناك من يقول أن حبس مياه النهر لمدة شهر لم يكن للء بحيرة اتاتورك، وأنما لاسباب سياسية «غامضة»، ومنها ما يتعلق بموضوع

وهنا ياتي من يقول انهم في انقرة يعتقدون ان دمشق ترعى بعض نشاطات حزب العمال الكردستاني الماركسي، حتى انهم يقولون ان مخيمات لتدريب عناصر من هذا الحزب قد اقيمت في منطقة البقاع اللبنانية، وأن مراسلا لصحيفة «حريت» التركية تمكن من التحدث مع هذه

ولا تتوقف الامور هنا، فالمعلومات تضيف ان الاتراك

هددوا بقصف هذه المخيمات، وذلك بواسطة طائرات تنطلق، بشكل خاص، من قاعدة جوية في القطاع التركي من قبرصْ. ولا شك أن تفكيرا من هذا النَّوع ينطُّوي عليَّ احتمالات خطيرة، وأن كانت المصادر المختصة تُنفي، وبشكل قاطع، ان تكون هناك اي مخيمات ءكردية» اليقاع، ومع تَأْكِيدُ السوريينِ الدائم على أنهم يتخذون كلُّ الإجراءات اللازمة لابقاء منطقة الحدود هادئة مع تركيا. علماً بان العمليات الكردية لم تحصل على مقرية من الحدود السورية، فبعضها جرى على مقربة من حدود

والاكراد، ومنذ ايام اتاتورك، يظلون قضية حساسة بالنسبة إلى الاتراك، فعددهم يناهز الخمسة عشر مليونا، رغم ان الاحصاءات الرسمية تخفض هذا العدد آلي ستة ملاين، وهم يشكلون الاكثرية الساحقة في ثماني عشرة ولاية من الولايات الشرقية. وبالطبع، فهناك في انقرة من يقول ان السوريين يلعبون

بالوَرقة الكُردية (وعَبر حزب العمال الكردستاني)، من أجل المياه. وهذا غير صحيح قطعا، وحتى اذا كان صحيحا، فلماذا يوجد في تركيا من يريد اشعال صراع الماء مع العرب، وفي هذا الوقتُ بالذات، مع أنه كان بالامكان ملء بحيرة أتاتورُّك بمياه انهار اخرى. ومع الجفاف الذي عرفته سوريا العام الماضي وتعرفه في هَذَا العام، يقولُ الخبراء أن السؤولين هناك ينظرون بَّخطورة شديدة ألَّى اى خُطوة تقدم عليها تركيا لحبس مياه الفرات، حتى ليتردد أن العلاقات بين البلدين، وأذا ما تكررت عملية قطع الماء، ستشهد تطورات خطيرة للغاية.

مصدر سياسي عربي قال لنا أن حبس مياه الفرات كأن «عملية عسكرية» ويكل ما تعنيه الكلمة، مضيفا بانه لمصلحة العرب والاتراك على السواء الا تستخدم القوة التركية، ويعدما توارى «العدو السوفيتي»، ضد ألعرب، فالعلاقات الاقتصادية بين البلدان العربية، ودون الدخول في التفاصيل التي اضحت معروفة للجميع، عرفت نموا مُثيرا خلال السُّنوات العشر الاخيرة، فلماذا لا يكون الجيش التركي صديق العرب بدلا من ان يمنع المياه عن

وغالبا ما يقف في منتصف الطريق بين الماء والدم... والعرب يريدون أن تقوم علاقات الماء بينهم ويين الاتراك، ثم يلاحظون كيف أن طهران تعمل على توثيق علاقاتها ألاقتصادية مع انقرة، فالاقوياء يتفقون ولو تكتيكيا، مع الاحتفاظ بالكراهية التاريخية في الخزانة.

وماذا عن العرب؟ تاخذنا الخيول حينا، وتاخذنا الانهار حينا اخر، حتى ليقال أن العرب هم الوحيدون الذين خسروا من «سقوط» الاتحاد السوفيتي، وايضا من الزلزال الذي ضرب كل

وردون ضعفاء وإناد الاخرون قوة.. بيروت \_ المقبس

 يقبل الغيتناميون، والسياح الذين يغدون الى فيتنام، على تناول سائل لزج لونه اشبه ما يكون بلون القهوة.. ويقول الذين جربوا هذا الشراب انه يشفي من جميع الامراض، بما في ذلك السرطان والشلل، وينشط الغريزة الجنسية ويجعل الانسان يثقد نشاطاً وحيوية، والشراب السائل عبارة عن منقوع التعابين السامة

وتركيية هذا الشراب سر تتوارثه عائلة اكسيوين طوال

القرون الثلاثة الماضية.. ويقول اكسيو، وهو في السبعين من عمره، ولكنه يبدو وكانه اصغر من عمره بما يزيد عن

عشرين سنة انه يحتفظ بشبابه وحيويته لانه يواظب

على شرب هذا الشراب، وقال: «كل نوع من الثعابين له فوائده الخاصة به. فافعى الكريت الصغيرة تشفي

امراض العمود الفقري، والكوبرا تشفي من الروماتيزم،

والشلل، وهي تجعل المشلول قادرا على الحركة ». ويبخرج

اكسيو الى خطيرة صغيرة في مناء بيته، ويسحب من صندوق كبير ثعبان كويرا طويلٌ يزيد عن المترين، يتلوى في فحيح مزعج ومخيف، ويشرح كيف يقتلها ويخلصها من

السم، ويسلحها تم ينقعها . وقال دانني اقتل الثعابين بشقها في منطقة قريبة من القلب، ثم انظفها بالكحول،

وتنقع في شراب الارز، ولكي يكون الشراب فاعلا ينبغي أن ينقع في قوارير كبيرة لمدة ٩٠ يوما في كحول نقي.

وفي القرى الفيتنامية، يصنع الفيتناميون ترياقًا من

ويطلق اكسيوعلى شرابه اسم «اكسير الصحة» وتباع

حتى يتزوج ولي العهد الياباني ناروهيتو ؟ هذا هو السؤال الذي يشغل الياباتين في الوقت الحاضر..

وناروهيتو هو الابن الاكبر للامبراطور اكيهيتو، وقد

كسر تقليدا جرت عليه العائلة المالكة في اليابان، بأن يتزوج ابتاؤها في بداية العشرينات من اعمارهم، وهذا ما مُعله الامبراطور هيروهيتو، وخليطته الامبراطور

اكيهيتو، بل أن الأمير أيا، شقيق ناروهيتو الاصغر

سبقه إلى الزواج باعلان عقد قرائه على فتاة اسمها

وَقَالَ وَلِي العَهِدِ اليَابَانِي فِي مؤتمر صحفي عقده فِي عَصر اكاساكا انه لا يشعر بالذنب لانه لم يتزوج حتى الان.. وكانت الصحف اليابانية قد رشحت عندا من الفتيات للزواج بولي العهد، وقيل أن الامبراط ور اكيهيتو وزوجته الامبراطورة ميشيكو يستقبلان بعض المرشحات للتعرف عليهن. ورشحت الاشاعات فتاة تدعى ماساكو اوادا، وهي تدرس في جامعة اكسفورد في بريطانيا، موقده من

جانب وزَّارة الخارجية للزواج من الأمير.. ولكن اوادا

نفت الاشاعات وقالت انه ليس هنالك اية خطط

لزواجها من ولي العهد. وقالت مصادر القصر الامبراطوري في طوكيو ان

المسؤولين في وكالة شؤون القصر قد يَخْتَأْرُون مرشخة

من بنات العائلات الامبراطورية السابقة التي فقدت

وذكرت مجلة شوكان أن روميكو ياناجيهازا، وهي طالبة في المرحلة النهائية بكلية الحقوق بجامعة

جاكوشوين تعد مرشحة جديدة لكي تصبح امبراطورة

وولي العهد الياباني منصرف لاعماله الرسمية منذ ان أصبح وليا للعهد، وهو يقول انه يامل بتقديم

• يعتبر الصفير هو اللغة الثانية في جزيرة لاغوميرا،

أحدى جزد الكتاري السبع، إلى جانبُ اللغة الاسبانية،

لغة الجزر.. فاذا ما اراد مزارع يقف على أكمة في هذه

الجزيرة الجبلية مخاطبة صديق له في الوادي السحيق،

فانه يضم شفتيه، ويطلق صفيرا متقطعا يشرح فيه ما

ولغة الصغير اسمها ولغة السلبوه في جزيرة لاغوميراء ويتقنها سكان هذه الجزيرة أبا عن جد وقال تومينغو دارياس بادرون، وهو عامل زراعي ضخم الجثة في الخمسين من عمره، ويتقن لغة السلبو منذ تعومة اظفاره تستطيع أن تقول كل شيء بلغة الصفير. وأذا كان الطقس حسنا فإنه يمكنك سماع الرسالة وأنت على

ويزيد عدد سكان جزيرة لاغوميرا عن ١٨ الف نسمة وهي مكسوة باشجار الموز والتخيل، واقل جزر الارخبيل تطورا.. وتطل سان سبياستيان، عاصمة الجزيرة

الصغيرة على المحيط الاطلسي، وقد كانت نقطة التوقف

الاولى لكريستوفر كولبوس في رحلته إلى العالم الجديد.

وتتكون الكلمة من درجات متفاوتة من الانخفاض

والارتفاع والحدة والغلظة، ولكنها تتطلب قدرا كبيرا من المهارة بعد مران طويل قد يستغرق بضع سنوات.

ورغم توافر وسائل الاتصالات الحديثة، ومن بينها

الهاتف في الجزيرة، فانك انا سرت في شوارع سان

سبياستيان ستسمع سيمفونية من الصفير يشدو بها

السكان من الشرفات والاسطح.. وأنا اتقنت اللغة، فانك

ستتعرف على عشاق يتيادلون لواعج الغرام بالصفين

• سيدة الصحافة اليونائية الاولى، وكاتبة اشهر

عامود في الصحافة اليونانية، هيلين فلاحوس، اغلقت

صحيفتها ذات يوم، وهريت من أليونان إلى المنفي،

ونضلت الحياة في المنفى على التعاون مع الجثرالات

الذين حكموا اليوتان بعد الاطاحة باللك قسنطين في اواخر الستينات. وقالت هيلين: «لقد خسرت ثروة لنّ

اتَّمَكُنْ مِن اعادتها ثانية، ولكنني حققت شهرة لا

والعامود الذي تحرره هيلين في جريدة كاتيرميني اليومية المحافظة التي تمتلكها وترأس تحريرها يعكس صورة دقيقة للحياة السياسية في اليونان، كما

اساوم عليها بأي ميلعٌ من المال»."

ويقول المتحدثون بلغة السلبو ان اللغة سهلة للغاية فكل حرف من حروف الأبجدية له مرادف بالصفير..

وضعها الملكي بعد الحرب العالمية الثانية.

الساعدة لوالده الامبراطور اكيهيتون عمله.

اليابان في الستقبل.

بعد ثلاثة كيلومترات.

ويتواعدون على لقاءات.

الاعشاب يشفى من لدغ الافاعي السامة بما في ذلك

الزجاجة سعة ٢٠ ليترا منه بمبلغ ٩٠ دولارا.

من الكوبرا والكريت وغيرها بشراب الرز.

.. زبينيو برجنسكي، مستشار كارتر لشؤون الامن القومي، هو الذي قال قبل ربع قرن من الزمن، في كتابه (بين عصرين): «للحزب الشيوعي السوفيتي انجاز فريد سجل لحسابه، فقد نجح هذا الحزب في تحويل اهم عقيدة ثورية في عصرنا الى مذهبية سياسية واجتماعية مضجرة، ومدهبية الشيوعيين السوفيت ثورية بالكلام فقط، بينما هي محافظة في مجال التطبيق، فالنظام السياسي شديد الركزية، ولكنَّه متوقف عن النمو، وعديم الصلة بحاجات المجتمع، وهو متجمد بموقف ايديولوجي كان ذات يوم يشكل استجابة لعصر مختلف عن عصرنا كل الاختلاف، والمجتمع السوفيتي الذي يتجمع فيه عناصر تتشكل من الحداثة، والتخلفُ الريفي الواسع لم يعد يمر بتغييرات ثورية سريعة تنطوي على تعبئة مشحونة بروح فتية، ولكنه يبدو، بدلا من ذلك مندفعا نحو محاكاة المعايير الاستهلاكية الموجودة في الغرب الرأسمالي».

وهذا التشخيص للمجتمع السوفيتي، من خلال الربط بين الجمود الآيديولوجي من جهة، ومتغيرات العصر التكنونيوتروني من جهة اخرى هو نفسه تشخيص غورياتشوف لمجتمعه عندما طرح البريسترويكا عام

وغورباتشوف الان يجد نفسه امام خيارات تاريخية: هل يرتدي قبعة جورج واشنطن، ويُقبل بدوره كزعيم لمجموعة جديدة من الجمهوريات المتصررة، التي لا تربطها علاقات وثيقة مع بعضها البعض، ام يحمل سيف جورج الثالث فيدافع عن أمبراط وريته.. ويضع البريسترويكا موقتا على الرف، الى ان يتمكن من اقتاع اللتوانيين واللاتفيين والاستونيين والارمن والاذربيجانيين بالبقاء، في الاتحاد، وإلى أن يتمكن من أقناع الجندي من

روسيا البيضاء بالعمل في جورجيا.. بل ماذا يقول غورياتشوف لغانشاين راسبوتين الذي اختاره الزعيم السوفيتي عضوا في المجلس الرئاسي الجديد، عندمًا يحدث أنسحاب جمهورية روسيا من الاتحاد السوفيتي.. ويقول «ان التطورات الاخيرة دفعت روسيا الى التفكير بوضعها داخل الاتحادي









الحروب تبدأ عادة .. باحمر الشفاه! يظهر وجه المرأة في المرايا فيزدهر العالم.. أم ينكس العالم؟ المرأة اللبنانية قالت ان الموت ينتهي ذات يوم. الصنوير، اوِ البِحر، أو النَّاجِ يقطع عليه الطَّريق.. لَكُنَّه مضَّ فَيْ رو البحرة . طريقه. هل يؤدي هذا الطريق الى الابد؟ وكيف تستطيع المرأة ان تهرب من المرأة، الاناقة ضرورية حتى في ازمنة الجرب، والا كان السقوط الاخير أمام

المُّنِّسُ التقت بعض انيقات الحرب وكانت هذه الصور: 

قالت منى نائلي الرفاعي عن الاناقة والحرب. \_ انافتي غير مرتبطة بموضة او بصرعة أو بجديد، خصوصا وَّاننا في لبنان نعيش حالة اقتصادية طارئة، ويهذا المعنى تجدينني «اتحايل» على ثياب تعج بها خْزَانْتِي وَاحْتَفْظُ بِالْجِدِّيدِ مِنْهَا، لَنَاسِبَةُ أَوْ دَعُوةً، أَوْلَقَّاء مهنتي في المجال الصحفي.. من هنا انظر إلى اناقتي على انها تَحالف ضروري مع امور الحياة والمهنة والمجتمع

● كيف يتم هذا التحالف؟! \_التياب التي ارتديها تعبر عن «طقسي» الداخلي، وعن حوال مجتمعيّ وناسة الذين اكن لشاعرهم احترامًا اكيدا فلا اواجههم بما يمكن ان يخدش ابصارهم عبر ثياب استعراضية، استفزازية، مزركشة، فاقعة، غير متناغمة الالوان، وبالتالي اشعر أن بساطة أزيائي وماكياجي، تلائم

نفسيتي وظروف الحرب التي نعيشها. وهي تمنحني القدرة على مواجهة الناس دون ان ابدو نافرة او غير مبالية باكثر حلقات الحرب تشويقا!!

والمذيعة التلفزيونية سعاد قاروط العشي لا تفرض عليها مهنتها الاناقة: «انا بطبيعتي انيقة» لكنها تفضل الا تتحدث عن نفسها «الافضل ان تتحدث بشكل عام» وتقول: نحن كشعب لبناني قررنا التاقلم، والتعايش، والتأخي مع ماساتنا. فالظلمة عنصر من عناصر الحرب التي فرضت علينا، والتي نحاول مقاومتها، لكي تبقى نفوسنا مضاءة، ولكي لا نفقد حياتنا. والاناقة تساعدنا على الخروج من الطلمة، ليس مغتى هذا أن نبتعد عن واقعنا، بل على العكس فان الاناقة هي تعبير عن رفض

● ما مدى تاثير الحرب على اناقة المرأة في لبنان؟! على الثقافة، والتربية، والحضّارة وأيضا على وجودنا ومستقبلنا. والمرأة اللبنانية عملت على تكييف وضعها المادي في سبيل اناقتها، وسخرت الموضة لصالحها ولم تتسخّر هي للموضة. ● الاناقة قُعل ثقافي، فما هو مستوى ثقافة المرأة في هذا

- انه مستوى رفيع جدا، رغم الحرب ورغم الاضطراب النفسي الذي تعانى منه. الأوق يُلعب دوراً مهما في تنمية هذه الثقافة وفي التعبع عنها. والمرأة اللبنانية دواقة.

ومذيعة تلفزيونية اخرى هي السيدة وفاء العود قالت

مَّى الَّتِي تُخْتَارِما يَتَناسب مع محيطها، مع متطلبات حياتها اليومية، بشكل متناسق يوحي بالذوق. وانا

\_ اختار ملابسي من المحلات وما تعرضه من موديلات غريبة وفريدة. وأعتمد احيانا على محل معين اعرف ان لديه طلبي. وعندما لا اجد ما يعجبني، اخْتار اقمشة

واخيطها بنفسي. ● هذا يعني انك مع الجديد دوما، وماذا عن الحرب؟ ـ نعم أنا أحب التجدد الدائم، لكني لم اعد انفذ رغبتي الا ضمن حدود، وبخاصة اثناء المعارك في لبنان، استغل هدوء ما قبل العاصفة وانفذ هذه الرغبة في نظري الفستان الانيق موقف من الحرب. اشارة فقط

ـ المرأة اللبنانية انبقة حتى وهي خارجة لتوها من الملجا، رغم امكاناتها المحدودة، وهي تعودت أن تظهر براعتها في اختيار الوضة. ● من هيّ المرأة الانيقة؟

اعتَقد أن كلّ ما يليق بي هو أنيق. ● وهل تقتصر الاناقة على المظهر الخارجي؟

\_ بالطبع لا، فالعناية بالصحة لها دور مهم في هذا المجال، فأذًا كانت الصحة سليمة تنعكس ايجابًا على سلامة البشرة، والشعر، والقوام الجميل. بالاضافة الى العناية بالاسنان وما الى ذلك من متممات الاناقة. 

في سَيكولوجية الاناقة: حين لا تكون المرأة انبقة فهي ي التيرورية المرادة المرادة التياب المرورة التراء الثياب المرادة الثياب المرادة المرا Ö**G**O

● ولكن ماذا يقول مصمم الازياء «رضا غزيل»؟ - المرأة اللبنانية من أكثر نساء العالم اناقة، وهي خلاقة تمتلك ثقافة واسعة في ما يختص بالاناقة، رغم المناخات السوداوية الَّتِي تصَّنعها الحربِّ. الاناقة تعني بالنسبة اليها التكامل.

€ لِكِنَّ الحربُ احدثت أَنِهِيارِا معيشيا كبيرا. فكيف واجهت المرأة اللبنانية هذا الوضع؟ معادت المرأة اللبنانية على استنباط البديل لحل اي ازمة تمر بها، لذلك عمدت الى اختيار اقمشة تخيطها بنفسها أو عند خياط، فهذا أوفر من الثياب الجاهزة.

ومثل هذا التقشف لا يعني ابدا تقشفا في الاناقة. -استوحيها من المرأة تفسها، آخذا بعين الاعتبار لون بشرتها وحسمها والمحيط الذي تعيش فيه، وكذلك من شُخُصْيتها . فاذا كانت مثلا تتمتع بشخصية مرحة ، ياتي

الفستان خفيف الظل ليعبر عن شخصيتها. -عن الموضة قال: الموضة هي فكرة ليس اكثر وبخاصة (الصرعات) فهي غالبا ما تكونٌ عابرة تنتهي فور انتهاء الفورة التي صنعتها، بينما يبقى الموديل الكلاسيكي، سيد

بیروت ـ میرفت زین

نقول لكم : اننا قتلنا وليم بيل روينسون ! ولن يكون الجنوب حفرة في التوراة ، ضاحية للتوراة ، ضحية للتوراة ... ألم تشاهدوا في وجهه وجه الحاخام الذي كتب التلمود بالدم الوحشي :

وقتلناه! مرة واحدة ، نريد أن يطلق علينا لقب ...

أجل ، قتلة ... القتلة ! ويًا راشيا الفخار، هذا يوم الاقحوان، ولا مكان للذنب في الزهرة . وكان الصوت هو الصوت ، هذه هي رصاصات الكبرياء ، لم تقتل الزوجة ، ولا الاولاد ، قتلت القائل ...

مستنقعا ، ولتصبح قدرا ... هذا القدر اليهودي ، قلنا انه ... مان ! الجرثومة تموت في المهد ، وتقول زوجته انها

يكون الجنوب جنوبنا فقط... وليقرع جرس الكنيسة في راشيا ، أجل ، هذا وقت الاقحوان ، فلنغسل وجَّهنا ، ولو قليلًا ، ولو

واننا نرفع راسنا ... واننا نرفع أيدينا ، لزهرة الاقحوان ! وراء قطعة ، جثة وراء جثة ...

مرة واحدة اعطونا اللقب الذي نستحقه: قتلة ... القتلة !

وفاء العندالة

الآخرون يستحقون أن يكونوا قتلى فُقط ...

الحاخام الذي يزرع نقطة الدم في مدرسة ، وتكبر نقطة الدم لتصبح غابة ، ولتصبح

ستكمل الطريق ، ونحَّن \_ أيتها الأثية من نفايات الأمم - ستكمل الطريق.

كثيرا ، من الوحول التي استوردناها كما تستورد قمصان الحرير، وزجاجات العطر، والكلاب البلورية ...

وها انهم يحملون جثة الذئب الى مسقط رأسه : ثقب في التورأة يتساقط منه العار قطعة ... أي أننا \_ واننا \_ أكبر من هذه الفظاعات الدموية التي نرتكبها كل يوم : لماذا يريدون لنا أن نموت كالسلاحف عندما نستطيع أن نموت

الجواب كان في راشيا الفخار. وقال جرس الكنيسة: الله أكبر؟ هذا هو لبنان ...

لا مكان للدنب في الزهرة ، زهرة الكبرياء إ قتلناه !! أجل ...

كفانا ان نكون قتلى ، وقتلى ، وقتلى ...

شمعون بيريز بتشكيلها يقرره حاخام ليتواني ف السادسة والتسعين من العمر نادرا ما يفادر منزله في بناي براك في ضواحي تل ابيب. وَٱلْحَاْخَامُ هُو ٱلْيَزِيْرِ شَاخُ، ٱلرَّعِيمِ الروحي لحزبِ «ديغيل هاتوراه» ووشاس» الذي يسيطر على ثمانية اعضاء في الكنيست، وقد كان نصف هؤلاء الاعضاء هو العدد المطلوب لاسقاط حكومة اسحق شامع وسحب الثقة منها، وهم المطلوبون ايضا لكي يتمكن بيريز من تشكيل حكومته الجديدة. ومعظم الاسرائيليين يشعرون بالرعب من تنامي نلوذ شاخ واتباعه من ذوي القبعات السوداء..



السياسات الاسرائيلية تقررها التحالفات الغربية، ولكنّ مستقيل الحكومة الاسرائيلية التي كلف

والكارهم السوداء.. ولاءاتهم السوداء التي يرفعونها في وجه كل شيء، واذا كان كيمحي لا يرى في الإعلام البيضاء التي يرفعها المرب الا صورة للاكفان التي تتنظر الاسرائيلين، فإن شأخ هو الذي يتبنى السؤال المشهور، من هو اليهودي، وهو لم يعد يقصر سؤاله على الاطار البيولوجي أو العائل، واتما وسعه الى التلوث الحضاري والمقائدي «فالتوراة تفترض ان يكون اليهودي مختلفا»... بيضًا البرابرة يقيمون مستوطنات وثنية ناخل التورادي ميراور والم الوقع الفسيفسائي في اسرائيل بدأ يتفجر، بعدما اطلق الحاجام شاخ ذلك السؤال المثير من وراء الستار: هل ستبقى اسرائيل دولة بعد نصف قرن من الزمن.

أنَّ الوقت الطويل الذي تمضيه في الصحيفة دمع المحرين إلى اطلاق لقب «شبح الجريدة» عليها.. ولكن هيلين بلغت الان الثامنة والسبعين من العمر: وهي تشعر «أن السن له أحكام»، وقد حان الوقت لكي تُعتَّزُّلُ العمل في الجريدة التي تمتلُّكها، والتي اسسها والدها عام ١٩١٩، وهي تقول ولقد قلت كل ما ارغب ن قوله خلال العقود الماضية». وهيليت فلَّاخوس هي الناشرة اليونانية الوحيدة

التي اغلقت الجريدتين والمجلة التي تصدر عن مؤسستها احتجاجا على وصول الجنرالات إلى الجكم عام ١٩٦٧، وقد وضعت قيد الاقامة الجيرية في منزلها لانها هاجمت حكم الكولونيلات، ولكنها تمكنت من الهرب متخفية إلى لندن.. ومن لندن قادت معركتها صد حكم العسكر.. مما دفع الكولونيلات الى سحب الجنسية اليونائية منها.. وفي عام ١٩٨٧ باعث جريدتها الى مصرفي يدعى جورج كوسكوتاس بمبلغ مليون دولار